



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

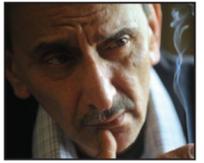
www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9361 Friday 9 November 2018

يومية • سياسية • مستقلة

السنه الثلاثون العدد 9361 الجمعة 9 تشرين الثاني (نوفمبر) 2018 - 1 ربيع الأول 1440 هـ



عالم زياد الرحباني؛ الشخصية والأغنية الطقطوقة»

13



مسلسل «بريكينغ باد» الأمريكي يعود عبر فيلم سينمائي

15



كوتينيو يغيب ثلاثة أسابيع عن برشلونة بداعي الإصابة

18



محكمة الصحافي المغربي بوعشرين؛ لماذا السرعة القصوى؟

23

واشنطن تؤكد استحالة الحل العسكري وسط محاولات لتفادي «مجاعة واسعة النطاق»

اليمن: مئات القتلى والجرحى في معارك الحديدية... والأمم المتحدة توجّل مفاوضات السلام إلى نهاية العام

تعز - القدس العربي

من خالد الحمادي ووكالات:



عناصر موالية للحكومة اليمنية تتجمع على طريق رئيسي شرق الحديدة أمس

تصاعدت أمس الخميس حدة المعارك بين القوات الحكومية والمتدربين الحوثيين، في محافظات الحديدة والضالع وصعدة، فيما عين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي قيادة جديدة لقوات الجيش اليمني، حيث امتدت المواجهات إلى العديد من الأحياء السكنية في أعماق مدينة الحديدة الساحلية، حسب مصادر محلية. وبعد أسبوع من المعارك العنيفة في محيط المدينة المطلة على البحر الأحمر، وصلت القوات الموالية للحكومة إلى أول الأحياء السكنية من جهة الشرق إثر معارك مع المتدربين، حسب ما أفاد الخبير ثلاثة عسكريين من مسؤولي القوات الموالية للحكومة.

الأمم المتحدة، وحسب مصادر طبية في محافظة الحديدة، قتل 22 متقدماً على الأقل من الحوثيين و11 مقاتلاً من الموالين للحكومة في الساعات الـ24 الماضية، لترتفع العدد الإجمالي للقتلى منذ بداية المعارك الخميس الماضي إلى 197 متقدماً و53 مقاتلاً موالياً للحكومة. إلى ذلك اتهمت منظمة العفو الدولية جماعة

الحوثيين بنشر قنصاتهم ومسلحيهم في مستشفى 22 مايو في الحديدة، واتخاذ الأطباء والمرضى دروعاً بشرية، وذكر برنامج الأغذية العالمي في بيان أمس الخميس، أنه يعتزم رفع حجم مساعداته الغذائية لليمن إلى المليون بهدف الوصول إلى 14 مليون شخص «لتفادي

مجاعة واسعة النطاق»، ودعت واشنطن الأطراف المتنازعة في اليمن إلى طاولة الحوار، قائلة إن على المتنازعين معرفة «أنه لا وجود للنصر العسكري هناك»، خلال مؤتمر صحافي لروبرت بالادينو، نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، مساء

تأكيداً لما نشرته «القدس العربي» بأنهم نقلوا إلى خارج المدينة نحو البداية منذ أسابيع

إطلاق مختفي السويداء تم في إطار تبادل للأسرى مع «الدولة» وليس بعملية عسكرية للنظام

أنطاكية - تدمر - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن تحرير المختطفين الدروز الذي أعلن عنه النظام السوري، لم يتم من خلال عملية عسكرية، كما جاء في وكالة الأنباء السورية «سانا»، وإنما من خلال تبادل للأسرى بين تنظيم «الدولة» والنظام السوري، أطلق خلاله النظام سراح المنشتر من المعتقلين والمعتقلات السوريين في تنظيم «الدولة»، في إطار اتفاق تبادل الأسرى الذي تم إنجازه أولى مرحلته قبل نحو ثلاثة أسابيع بإطلاق سراح عدد من النسوة المعتقلات في سجون النظام، وتحدث ناشط مقرب من تنظيم «الدولة» في

تدمر لـ«القدس العربي»، مؤكداً أن إعلام النظام أراد استغلال طبيعة المرحلة الثانية من الاتفاق التي لم تعلن تفاصيلها، وأضاف أن خروج مقاتلي التنظيم من طول الصفا لبادية تدمر، وكان النظام السوري قد أعلن قبل ساعات، عن عملية كبيرة للهجوم على تنظيم «الدولة»، في طول الصفا، يشترك بها كل من الفرق 1 و3 و4 و9 و10 و11، ومليشيات الدفاع الوطني ونسور الزوية المشككة من أبناء القرى الدرزية، إضافة إلى مليشيات فلسطينية، والفرقة الخامسة المشككة من كتائب المصالحات في درعا، ومليشيات تابعة لحزب الله، وجنود روس. (تفاصيل ص 4)

نحو البادية الشامية في أطراف تدمر، حيث ما زالت هناك جيوب للتنظيم تحصن وسط الصحراء، بينما ظل عدد من العناصر يقاتل وسط طول الصفا قرب السويداء جنوباً. وكان النظام السوري قد أعلن قبل ساعات، عن عملية كبيرة للهجوم على تنظيم «الدولة»، في طول الصفا، يشترك بها كل من الفرق 1 و3 و4 و9 و10 و11، ومليشيات الدفاع الوطني ونسور الزوية المشككة من أبناء القرى الدرزية، إضافة إلى مليشيات فلسطينية، والفرقة الخامسة المشككة من كتائب المصالحات في درعا، ومليشيات تابعة لحزب الله، وجنود روس. (تفاصيل ص 4)

السبسي يعلن قبول التعديل الوزاري ويعرب عن استيائه من سلوك الشاهد

«نداء تونس» يستعين بالمعارضة لحجب الثقة عن وزراء «النهضة» في الحكومة

تونس - «القدس العربي»:

من حسن سلمان:

قال الرئيس التونسي، أمس الخميس، إنه ستعد تنظيم جلسة لأداء اليمين لوزراء جدد عقب تعيين الحكومة، في خطوة قد تنزع فتيل أزمة سياسية أثارت قلق المحللين الدوليين، بعد أن رفض الرئيس هذا التعديل سابقاً. وكان رئيس الوزراء يوسف الشاهد أعلن يوم الإثنين تعديلاً وزارياً ضم عشرة وزراء

جديد وعدداً من كتّاب الدولة، وهو ما رفضه سريعا السبسي الذي قال إنه لم يتم التشاور معه بهذا الخصوص. وفي ما بدا أنه سعي للتهديد قال الرئيس السبسي للصحافيين في قصر قرطاج، أمس الخميس، إنه سينظم جلسة للشمع إذا وافق البرلمان على التعديل، مضيفا «أنا ليست لدي أي مشكلة مع رئيس الحكومة ولكن مساءً من طريقة التعامل التي لم تراعى الذوق والأعراف». وتقدم حزب «نداء تونس» وبعض أحزاب المعارضة التونسية، بطلب برلماني لسحب الثقة من أحد وزراء حركة النهضة، في فصل جديد

من الصراع المستمر بين «نداء تونس» من جهة، ورئيس الحكومة و«النهضة» من جهة أخرى. ووقع 78 نائبا (ثلث أعضاء البرلمان) من كتل «نداء تونس» و«الجبهة الشعبية» و«التيار الديمقراطي» وبعض المستقلين، على عرضة موجهة إلى رئيس البرلمان، لسحب الثقة من وزير تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي أنور معروف. وبرر موقع العرضة مطالبهم بـ«التجاوزات التي يقوم بها الوزير، خاصة في علاقته بالبرازك الوطني للإعلام من خلال تعيين منتمين لحركة النهضة بهدف الاستحواذ

بلجيكا تعزّم رفع مستوى تمثيل بعثة منظمة التحرير لديها

لندن - «القدس العربي»:

في مؤشر لدعم بلاده لإقامة دولة فلسطينية من طرف واحد، أعلن وزير الخارجية البلجيكي ديبير ريندرز، مساء أول أمس الأربعاء، عن رفع وضع البعثة الفلسطينية في بروكسل. وكانت بلجيكا في عام 2011 من بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صوتت لصالح رفع منزلة فلسطين لدولة غير عضو في الأمم المتحدة. وأعلن الوزير البلجيكي عن رفع منزلة البعثة الفلسطينية في بلاده في تغريدة، عقب اجتماع مع نظيره منسوبة مقاومة السلطان أو دعوى قضائية». وقال الوزير إنه اتفق مع نظيره الفلسطيني على أولويات جديدة للتعاون التنموي وتدريب الدبلوماسيين، وتعزيز وضع البعثة الفلسطينية في بروكسل، التي أشارت مساء أول أمس إلى

على معطيات هامة لفائدة حزبه، فيما تحدثت بعض المصادر عن احتمال أن تطالب العريضة أيضا بسحب الثقة من وزير التنمية زياد العذاري المنتمي أيضا لحركة النهضة. ووصف رئيس كتلة حركة النهضة، نور الدين الجبري، عرضة سحب الثقة بـ«الحركات البهلوانية التي لن تؤدي إلى أي نتيجة (...) أنور معروف». وبرر موقع العرضة مطالبهم بـ«التجاوزات التي يقوم بها الوزير، خاصة في علاقته بالبرازك الوطني للإعلام من خلال تعيين منتمين لحركة النهضة بهدف الاستحواذ

أكتشاف «أنفلونزا الخنازير» في غزة: العلاج مفقود بسبب الحصار ووفاة حائتين

■ غزة - «القدس العربي»: أعلن في قطاع غزة أمس عن اكتشاف عدة حالات مصابة بمرض «أنفلونزا الخنازير»، الذي تتسبب حتى اللحظة بوفاة اثنتين من المرضى. وأعلنت وزارة الصحة أنه تم تسجيل عدد من حالات الأنفلونزا، الناجمة عن أنواع مختلفة من الفيروسات المسببة لـ«الأنفلونزا الموسمية» بين المواطنين في قطاع غزة. وقال الدكتور مجدي أبو ظهير مسؤول الطب الوقائي في الوزارة، إن تلك الفيروسات أدت إلى إصابة بعض الحالات بـ«مرض شديد» و«حدوث بكميات بعض حالات الوفاة»، وأضاف أن هذا الأمر يتابعه وترصد الوزارة وتتخذ معه الإجراءات السليمة. وأكد أن الأمر يندرج ضمن «معدلات الانتشار الموسمي المعتادة، للمرض، ودعا في ذات الوقت المواطنين لاتخاذ «الإجراءات الوقائية المعتادة» من المرض والمتنقلة في تلقي اللقاح الوافي وخاصة لكبار السن، الذين يعانون من الأمراض المزمنة وضعف المناعة ورفع مستوى النظافة والعناية الشخصية.

الولد يتساءل: ماذا تعني دعوى قضائية؟... القرية متفاجئة والعائلة مرعوبة

لندن - «القدس العربي»:

مصر: حكم بالسجن على طفل عمره 6 سنوات بتهمة «مقاومة السلطات»

السلطة، وحكمت عليهم جميعا بالسجن ستة شهور، فيما قامت برقع التهمة عن الباقيين. تساءل الولد: «كيف يتم إصدار حكم بسجن طفل؟»، وتابع: «لماذا لم تقم الشرطة بالتحقق من شخصيات المتهمين؟ ألم يعرفوا أن عمره 6 سنوات فقط، وأنه لا يعرف معنى مقاومة السلطات أو دعوى قضائية». حسب العائلة فإن الولد لم يذهب للتحقيق في مخفر الشرطة، ولذلك اعتبرت المحكمة «هأربا من العدالة» وأصدرت عليه الحكم. الولد الذي هو في الصف الأول من الدراسة الابتدائية يسأل: «ماذا تعني دعوى. هل سيأخذوني إلى الحبس؟»، وقد توقف الطفل عن الذهاب للمدرسة خوفا من اعتقاله وسوقه للسجن. بعض الخبراء القانونيين يقول إن الحكم سيسقط حين يذهب الطفل بشهادة ميلاده إلى المحكمة. لكن السلطات لم تعلق على الموضوع بعد، رغم نشر تقارير عنه في الصحف المصرية.

«أمير القلوب» بعث برسائل لأسرته ومدربيه والنادي الأهلي

أبو تريكة يحتفل بعيد ميلاده الـ 40... الاتحاد الدولي «وصالح» يهنئنا

القاهرة - «القدس العربي» - من تامر هندواوي:

تواصل سيل التهنئة التي قدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، ولاعبون دوليون، لأمير القلوب لاعب مصر الدولي والنادي الأهلي السابق بمناسبة عيد ميلاده، في وقت نشر «أمير القلوب» سبعة تغريدات فيما يشبه الرسائل. وهنا «فيفا» عبر حسابه الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أبو تريكة بمناسبة إكمال عامه الـ40 يوم 7 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري. وقال «أمير القلوب يحتفل بعيد ميلاده اليوم، تمنياتنا بعيد ميلاد سعيد لأسطورة الكرة المصرية والنادي الأهلي، المماجيح، صانع السعادة، الموهوب محمد أبو تريكة الذي يتم 40 سنة... وتابع: «كل عام وأنت بخير كأيون سعيد... نسألك الساحرة ستظل علامة في تاريخ كرة القدم وشكرنا على النكريات»، كذلك، وجه نجم منتخب مصر وفريق ليفربول الإنجليزي، محمد صلاح، رسالة إلى أبو تريكة، عبر حسابه على موقع «تويتر»، قائلا: «كل سنة أبو تريكة، ورد أبو تريكة»، ورد أبو تريكة، على صلاح، بقوله: «حبيبي يا صانع وكاتب التاريخ يا أبو مة يا كبير». واحتفل أبو تريكة، بعيد ميلاده الأربعين بطريقته الخاصة، حيث وجه 7 رسائل لمصر، وزوجته وأولاده، والنادي الأهلي، ومدربيه السابقين، ونادي الترسانة.

الولد يتساءل: ماذا تعني دعوى قضائية؟... القرية متفاجئة والعائلة مرعوبة

مصر: حكم بالسجن على طفل عمره 6 سنوات بتهمة «مقاومة السلطات»

السلطة، وحكمت عليهم جميعا بالسجن ستة شهور، فيما قامت برقع التهمة عن الباقيين. تساءل الولد: «كيف يتم إصدار حكم بسجن طفل؟»، وتابع: «لماذا لم تقم الشرطة بالتحقق من شخصيات المتهمين؟ ألم يعرفوا أن عمره 6 سنوات فقط، وأنه لا يعرف معنى مقاومة السلطات أو دعوى قضائية». حسب العائلة فإن الولد لم يذهب للتحقيق في مخفر الشرطة، ولذلك اعتبرت المحكمة «هأربا من العدالة» وأصدرت عليه الحكم. الولد الذي هو في الصف الأول من الدراسة الابتدائية يسأل: «ماذا تعني دعوى. هل سيأخذوني إلى الحبس؟»، وقد توقف الطفل عن الذهاب للمدرسة خوفا من اعتقاله وسوقه للسجن. بعض الخبراء القانونيين يقول إن الحكم سيسقط حين يذهب الطفل بشهادة ميلاده إلى المحكمة. لكن السلطات لم تعلق على الموضوع بعد، رغم نشر تقارير عنه في الصحف المصرية.

وفد كنسي في القدس... وسفير القاهرة يستهل نشاطه ببحث القضية أزمة دير السلطان... مازق نظام السيسي بين إسرائيل وإثيوبيا وأقباط مصر



رجال دين إثيوبيون خلال وقفة احتجاجية أمام مكتب تنهاتهم في القدس بخصوص دير السلطان

وعلى رأسها الحق التاريخي في دير السلطان.. المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية نشر تقريراً بعنوان، أزمة «دير السلطان».. الأسباب ومسارات التعامل، تناول فيه تاريخ الأزمة وأسبابها. وقال في تقريره إن «أزمة دير السلطان ليست وليدة اليوم، ولكن لها جذور تاريخية، حيث يشير المطران أنطونيوس إلى أن الدير ملك لأقباط الأرثوذكس منذ القرن السابع الميلادي، وتم تأكيد ملكية في القرن الثاني عشر.. وأضاف أن «هناك 23 وثيقة ملكية تثبت أحقية الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في ملكية الدير».

منع الترميم

ووفق مطران القدس والشرق الأدنى أنطونيوس، فقد «تم التعاقد مع شركة ترميم كنيسة الملك التابعة لدير السلطان، والتي تم انتزاع حجر أساسي منها أثناء قيام الكنيسة المارونية بترميم إحدى كنائسها التي تقع أعلى الدير. لكن السلطات الإسرائيلية رفضت دخول الشركة التي تم التعاقد معها، وأبديت الحكومة الإسرائيلية رغبة في القيام بأعمال الترميم، وهو الأمر الذي ترفضه الكنيسة». وزاد: «قمنا بوقفة احتجاجية لرفضنا أفراد الحكومة الإسرائيلية بعملية الترميم دون تدخل الكنيسة».

وأضاف أن «الاحتجاج سلمى للمطالبة بحقوقنا كملك المسيحيين، وسيتم اللجوء إلى القضاء، إلى جانب التواصل مع وزارة الخارجية المصرية لحالة حل الأمر بطريقة دبلوماسية»، لافتاً إلى أن «الكنيسة القبطية الأرثوذكسية لن تترك الدير أبداً لكونه ملكية أصيلة لمصر وللمصريين». وأشار إلى اعتداء القوات الإسرائيلية على الأباء الرهبان من أبناء الدير، وعدم احترامهم للوقفة السلمية وكونهم رجال دين».

بعد نحو 10 أيام من اشتعالها، وفق بيان للخارجية المصرية، وقال بيان صادر عن الخارجية المصرية إن عزمي «استهل أنشطته بزيارة الكنيسة القبطية المصرية في القدس، وبحضوبه وفد من السفارة المصرية، فور تقديم أوراق اعتماده».

وحسب البيان «كان على رأس مستقبليته في مقر الكنيسة، الأبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والأبنا بيمين أسقف قوص ونقادة ومنسق العلاقات بين الكنيستين القبطية والإثيوبية، والأبنا غبريال أسقف بني سويف والأبنا يوليوس الأسقف العام لكنايس مصر القديمة وأسقفية الخدمات، والمهندس كامل ميشيل منسق عام الكنيسة لقضية دير السلطان».

في السياق، استهل سفير مصر الجديد لدى إسرائيل، خالد عزمي، نشاطه الدبلوماسي ببحث أزمة دير السلطان،

القاهرة - «القدس العربي»:

بدأ النظام المصري منذ اللحظة الأولى التي تفجرت فيها أزمة دير السلطان مع الكنيسة الإثيوبية، والاحتلال الإسرائيلي في فلسطين، يحاول إنهاء الأزمة دون الدخول في صراع أو تصعيد للموقف.

فالأزمة باتت معقدة، خاصة أن لها أبعاداً أخرى، وبات نظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في مازق، فهو لا يرغب في دخول صراع مع إسرائيل، خاصة وأنه يتبنى مفهوم السلام الدافئ ويتطلع لبناء علاقات أكثر متانة معها، ولا تخلو أحاديته عن أزمات المنظة من التلويح بضرورة تطبيع العلاقات.

من جهة أخرى، يخشى من تصعيد الموقف مع الرهبان الإثيوبيين، ما يؤثر بالتالي على مفاوضات سد النهضة التي تهدد الأمن المائي المصري والتعرقلة بالأساس.

أما داخلياً فهو لا يريد أن يبدو متنازلاً تماماً، حرصاً على عدم صيب مزيد من الغضب على النار المشتعلة في صدور الأقباط، خاصة في ظل تكرار حوادث استهدافهم على يد مسلحين، وكان آخرها هجوم النيا - وسط مصر - الذي أسفر عن سقوط 7 قتلى و7 مصابين، وتعالق الأصوات التي تنهمر السيسى بعدم القدرة على حمايتهم.

وكانت أزمة الدير الممتدة لأكثر من 100 عام بين الرهبان المصريين والإثيوبيين، تفجرت يوم 24 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، عندما عيّن الشرطة الإسرائيلية على وقفة احتجاجية نظمها الكنيسة المصرية، في ساحة الكنيسة احتجاجاً على نية إسرائيل إجراء أعمال ترميم في الدير القبطي، الملاصق للكنيسة، المعروف باسم «دير السلطان»، وتدخلت الخارجية المصرية وقتها للإفراج عن راهب مصري أوقفته الشرطة الإسرائيلية.

الرجوع للأمن

مصادر قالت لـ «القدس العربي» إن «الكنيسة الأرثوذكسية المصرية لا يمكنها التحرك في ملف دير السلطان دون الرجوع للأجهزة الأمنية، وإن سفر وفد كنسي إلى القدس، ليبحث الأزمة جاء بتكليف من الرئاسة».

وكانت الكنيسة الأرثوذكسية المصرية أرسلت وفداً إلى القدس، صباح أمس، للقاء الأبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، ليبحث آخر تطورات الوضع في مشكلة دير السلطان.

وقال القس بولس حليم، المتحدث باسم الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، في بيان أمس الخميس، إن «الوفد يتكون من الأبا دانيال أسقف العادي وسكرتير الجمع المقدس،

معتقل مصري يعلن انفصاله عن زوجته بسبب سنوات السجن

القيح، والمنع، والسجان، ما حدث انعكاساً للهيمنة (ولو مؤقتاً) في معركة العمر.. 25 يناير، التي احتشنتها بها في لحظة انتصار لم يدم، ثم انكسرت مع انكساراتها الملاحقة، وشيء فينا لم يعد كما كان (بعد انكسار يناير).. كأننا أصبحنا أكثر قابلية للخسارة، وقسوة التجربة بدلت شخصونا، طول الانتظار وزحام النفاضيل، أخذم الانفصالات ووداً حتى اللهفة التي كانت تبقينا على قيد الأمل، وانقطاع التواصل أفقدنا القدرة على ملاحقة التغيرات واستيعاب الأثر، نضخم الهواجس والمخاوف عطل إبداعنا للواقع، وحجب عن عينتنا مشهد الغد».

وأثار خطاب دومة ردود فعل واسعة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث اعتبر الناشطون أن جيل ثورة الخامس والعشرين من يناير انكسر ولحقه به الهزائم، ودفق القدرة على مواصلة الطريق أمام القمع والسجن والاعتقال.

وكانت محكمة جنايات القاهرة أجلت في الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، إعادة محاكمة دومة في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث مجلس الوزراء» جلسة 15 من الشهر الجاري، لإستكمال مرافعة الدفاع.

وكانت محكمة النقض ألغى الحكم الصادر بمعاقبة دومة بالسجن المؤبد في القضية، وأمرت بإعادة محاكمته من جديد أمام إحدى دوائر محاكم الجنايات غير التي سبق وأصدرت حكماً بإدانته.

وسبق لحكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمد ناجي شحاتة، أن عاقبت دومة بالسجن المؤبد لإدانته ومتهمين آخرين مع في القضية بارتكاب «أحداث عنف وأضرار التيران»، خلال أحداث وقعت في شهر ديسمبر/ كانون الأول 2011.

القاهرة - «القدس العربي»:

نشرت نورهان حفظي، زوجة أحمد دومة، الناشط السياسي المصري المعتقل في سجون النظام، وأحد الرموز الشابة لثورة الخامس والعشرين من يناير (كانون الثاني) 2011، خطاباً من الأخير يعلن فيه انفصالها بعد ارتباط دام 9 سنوات.

وعُتبت على صفحتها على «الفيس بوك»: «أسف لإعلان خير سيستيب للبعض في خذلان أو حزن أو إحباط في خضم بلحظات قاسية ومؤلمة ومريكة».

ويأتي الانفصال بعد زواج دام أكثر من 5 سنوات، قضى دومة معظمها في السجن.

وتزوج الناشط المعروف من حفظي في شهر مارس/ آذار عام 2013، وأقيم حفل الزفاف في دار المهرعات التابع للقوات المسلحة، وحضره بعض النشطاء والسياسيين والأهل والأصدقاء.

وبر دومة انفصاله عن زوجته بظروف سجنه، وانكسار والهزائم الذي أحاطت بجيل ثورة يناير 2011، معلناً «انهزام الحب والأحلام أمام القمع والسجان».

وجاء نص الخطاب الذي حمل عنوان «للغيبات أثر»، ولنا طاقاتها: «فشل رمان الحب والحق (وحيدين) في مواجهة

الثلاثاء مع ممثلي وسائل الإعلام الأجنبية في مصر، على هامش منتدى شباب العالم في شرم الشيخ: «نريد تحويل النوايا الحسنة لإثيوبيا إلى اتفاقيات ملموسة، ونحن نحتاج مراعاة الا تؤثر عملية ملء خزان سد النهضة على حصة مصر المائية وذلك مستمراً إلى حين حصول مصر على اتفاق يراعي مطالبها».

وأشار إلى أن «التشاور الحالي بين الخبراء وجميع المستويات يسعى إلى انتراجعة جوهرية في المفاوضات بين مصر وإثيوبيا والسودان».

وأوضح أن التفاوض «ليس سهلاً، ومصر مستمرة في التفاوض لحين الوصول إلى اتفاق عادل غير هش يصعد مع الزمن».

وكان الرئيس عبد الفتاح السيسي قد شدد على أن «إثيوبيا شهدت مع قياداتها الجديدة تغييرات إيجابية»، مضيفاً: «تم الاتفاق مع الدول الإفريقية بشكل عام على دعم مشروعات التنمية ولكن ألا يكون ذلك على حساب حياة المصريين التي تعتمد بشكل كامل على مياه النيل».

وزاد في اللقاء الذي عقده قبل ظهر

القاهرة - «القدس العربي»:

دون جديد، الملم مغتو مصر والسودان وإثيوبيا، في اجتماع اللجنة الثلاثية الخاص بسد النهضة، أوراقيهم، وعادوا إلى بلدانهم بعد انتهاء الاجتماع الذي استمر لثلاثة أيام في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا ليبحث أزمة سد النهضة.

واكتفى ممثلو الدول الثلاث بعد انتهاء الاجتماع، بأحدثت عامة لم تتطرق لحلولى جذرية لخلافاتهم حول السد، الذي ترى مصر أنه سيؤثر على حصتها التاريخية من مياه النيل التي تقدر بـ55.5 مليار متر مكعب، في وقت تنفي فيه إثيوبيا ذلك، مؤكدة على حقها في بناء السد للمساهمة في خطتها للتنمية.

وزارة الموارد المائية والري المصري، أعلنت أمس الخميس في بيان، «انتهاء اللجنة الوطنية بسد النهضة الإثيوبي، اجتماعها التاسع عشر في العاصمة الإثيوبية أديس أبابا، الذي كان مخصصاً لناقشة الأمور الراعية التعاقدية والمالية مع المكتب الاستشاري الفرنسي

المنوط به إجراء الدراسات الخاصة بتقييم تأثيرات سد النهضة على دول المصب». ونكرت أن «الاجتماع شارك فيه أعضاء الوفود من الدول الثلاث وممثلو المكتب الاستشاري الفرنسي، حيث تناول استعراض أهم المعوقات والمشكلات التي جابهت المكتب الاستشاري الفرنسي نتيجة فترات التوقف الناتجة عن عدم توافق الدول الثلاث حول بعض الأمور وعلى رأسها التقرير الإحتمالي مع مناقشة سبل الحلول المقترحة لتلك المشاكل».

وأضافت أن «الاجتماع تناول أيضاً قيام اللجنة الثلاثية الوطنية، في ضوء العقد البروم مع المكتب الاستشاري الفرنسي، بالتوافق حول بعض الحلول المقترحة لتلك المشاكل سبباً إلى رفع مسار الدراسات الفنية خلال الفترة المقبلة».

وحسب البيان «تم الاتفاق على قيام المكتب الاستشاري بدراسة الحلول المقدمة من اللجنة الثلاثية الوطنية لوضع رؤية واضحة لكيفية التعامل مع الموقف خلال الفترة المقبلة، في إطار ما صدر من توصيات حول تلك الأمور

القاهرة - «القدس العربي»:

بإقامة تأثيرات سد النهضة على دول المصب». ونكرت أن «الاجتماع شارك فيه أعضاء الوفود من الدول الثلاث وممثلو المكتب الاستشاري الفرنسي، حيث تناول استعراض أهم المعوقات والمشكلات التي جابهت المكتب الاستشاري الفرنسي نتيجة فترات التوقف الناتجة عن عدم توافق الدول الثلاث حول بعض الأمور وعلى رأسها التقرير الإحتمالي مع مناقشة سبل الحلول المقترحة لتلك المشاكل».

وأضافت أن «الاجتماع تناول أيضاً قيام اللجنة الثلاثية الوطنية، في ضوء العقد البروم مع المكتب الاستشاري الفرنسي، بالتوافق حول بعض الحلول المقترحة لتلك المشاكل سبباً إلى رفع مسار الدراسات الفنية خلال الفترة المقبلة».

وحسب البيان «تم الاتفاق على قيام المكتب الاستشاري بدراسة الحلول المقدمة من اللجنة الثلاثية الوطنية لوضع رؤية واضحة لكيفية التعامل مع الموقف خلال الفترة المقبلة، في إطار ما صدر من توصيات حول تلك الأمور

بإقامة تأثيرات سد النهضة على دول المصب». ونكرت أن «الاجتماع شارك فيه أعضاء الوفود من الدول الثلاث وممثلو المكتب الاستشاري الفرنسي، حيث تناول استعراض أهم المعوقات والمشكلات التي جابهت المكتب الاستشاري الفرنسي نتيجة فترات التوقف الناتجة عن عدم توافق الدول الثلاث حول بعض الأمور وعلى رأسها التقرير الإحتمالي مع مناقشة سبل الحلول المقترحة لتلك المشاكل».

وأضافت أن «الاجتماع تناول أيضاً قيام اللجنة الثلاثية الوطنية، في ضوء العقد البروم مع المكتب الاستشاري الفرنسي، بالتوافق حول بعض الحلول المقترحة لتلك المشاكل سبباً إلى رفع مسار الدراسات الفنية خلال الفترة المقبلة».

وحسب البيان «تم الاتفاق على قيام المكتب الاستشاري بدراسة الحلول المقدمة من اللجنة الثلاثية الوطنية لوضع رؤية واضحة لكيفية التعامل مع الموقف خلال الفترة المقبلة، في إطار ما صدر من توصيات حول تلك الأمور

أحكام نصل للمؤبد بحق 65 مصرياً أدينوا بالانضمام لتنظيم «الدولة»

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الخميس، بسجن 65 شخصاً لفرات مغاوتة تصل للمؤبد (25 عاماً)، إثر إدانتهم بالانضمام لتنظيم «الدولة الإسلامية» عام 2015 جنوبي البلاد، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر، في تصريحات صحافية، إن «محكمة جنايات الجيزة (غربي القاهرة) قضت اليوم (أمس) بمعاقبة 18 منهم بالسجن المؤبد (25 عاماً)، والسجن 15 عاماً بحق 41 آخرين، و5 سنوات لـ6 متهمين (أقل

من 18 عاماً)». وأوضح أن المحكمة قضت أيضاً ببراءة متهمين اثنين لعدم كفاية الأدلة ضدّهما، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«دعش الصعيد».

ويعد الحكم أولياً وقابلاً للطعن عليه أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون في البلاد) خلال 60 يوماً من صدور حدييات (أسباب) الحكم، وللمتهمين درجة تقاض واحدة في حالة قبول الطعن، وفق القانون المصري.

الجيش المصري يعلن افتتاح قرية سكنية في سيناء

القاهرة - الأناضول: أعلن الجيش المصري، أمس الخميس، افتتاح قرية سكنية في شبه جزيرة سيناء، شمال شرق، التي تشهد عملية عسكرية متواصلة منذ نحو 9 أشهر لمكافحة التنظيمات الإرهابية والإجرامية، وحسب بيان المتحدث باسم الجيش المصري، العقيد تامر الرفاعي، نُشر عبر صفحته في موقع «فيسبوك»، «القوات المسلحة افتتحت، اليوم (أمس) قرية تعد بمثابة نواة لتجمع حضاري متكامل وسط سيناء، بالتعاون مع مؤسسات حكومية أخرى، وتضم القرية مئة منزل افتتح منها 30».

ومنذ سنوات، تشهد مناطق متفرقة في شبه جزيرة سيناء هجمات ضد الجيش والشرطة والمدنيين، تراجت وتيرتها مؤخراً، وتبنت معظمها جماعة «انصار بيت المقدس» (ولاية سيناء) التي أعلنت مباحيتها لتنظيم

المرحلة الثانية من الحوار الاستراتيجي بين الطرفين، والتي تم تصميمها لتوسيع التعاون الثنائي وتحقيق مزيد من التقدم في عدد من المجالات ذات الاهتمام المشترك، خاصة بعد نجاح المرحلة الأولى والتي توجت برفع العقوبات الاقتصادية عن السودان».

كما رحب بإعلان الولايات المتحدة استعدادها للبدء في مرحلة شطب اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، وتعزيز العلاقات بين البلدين.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

في وقت لا تزال عقدة تمثيل سنة 8 آذار حاضرة وبعد اتهام بعضهم لدار الفتوى بمساندة الرئيس المكلف سعد الحريري، قام وفد من النواب السنة المستقلين بزيارة أمس إلى دار الفتوى والتقى مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في لقاء هو الأول لهم بعد الانتخبات النيابية وبعد مطالبتهم بالتمثل بوزير منهم في الحكومة العتيدة. واللافت كان عدم حضور كامل أعضاء «اللقاء التشاوري» الذي يضم النواب الستة حيث غاب النائبان فيصل كرامي وجهاد الصمد، وعُزي السبب إلى مشاركتهم في اجتماع للجنة فرعية نيابية لكن السبب الحقيقي هو اعتراضهما على موقف دار الفتوى. أما الذين حضروا إلى الدار فهم النواب: عبد الرحيم مراد وقاسم هاشم وعدنان طرابلسي ووليد سكرية. وأفاد المكتب الإعلامي في دار الفتوى أن «مفتي الجمهورية استمع من النواب إلى وجهة نظرم وآرائهم حول المستجدات على الساحة اللبنانية ومطالبتهم بالتزوير في الحكومة العتيدة، شارحين له ان تحركهم يأتي في إطار التشاور والتواصل وتخفيف الاحتقان السياسي، خصوصاً في الظروف الصعبة التي يمرّ بها الوطن».

وأكد المفتي دريان أن «دار الفتوى ابوابها مفتوحة لجميع اللبنانيين ولا تفرّق بينهم بل تعزز وحدتهم وتضامنهم وتلاقيهم وحوارهم ونبذ الخلاف والتباين في ما بينهم. فمصلحة الوطن فوق الجميع»، أملاً في «أن تشكل الحكومة بدعم جميع القوى

«سنة 8 آذار» يسترضون دار الفتوى اللبنانية... وحزب الله لا يرى مبرراً لعدم تمثيلهم

المشوق يؤكد عدم اعتكاف أو اعتذار الحريري ويرى استعمال البعض الباب الخطأ

والقيادات السياسية في لبنان وهناك مجلس نيابي منتخب من مهامه التشريع ومحاسبة الحكومة على اداؤها، وهنا يكون التكامل في العمل بين من هم داخل الحكومة ومن هم في المجلس النيابي وبالنتيجة الجميع يكون مشاركا في خدمة الوطن، متمنيا على الجميع «بذل أقصى ما لديهم لتسهيل ولادة الحكومة لانهم من نسج هذا المجتمع اللبناني الذي يريد حكومة وطنية تنهض بالوطن وبالمواطن».

وكان النائب هاشم باسم قال باسم الوفد «اللقاء مع سماحته من أجل الخير العام، فهذه الدار دار الوحدة الوطنية، وهو لقاء تشاوري للتأكيد على دور هذه الدار الجامعة في كل المناسبات وفي كل الأزمات وايا تكن التحديات والتعددية والتنوع داخل مكوّننا فإننا دائماً متكاملون لما فيه المصلحة الوطنية العليا».

واعتبرت «كتلة الوفاء للمقاومة» ان «اولوية تشكيل الحكومة تبدو في غاية الالهمية لتحديد المسارات الامة التي يترتب على لبنان ان يمضي فيها ليحفظ امنه ويعالج مشاكله الداخلية». وشددت على ان «تمثيل السنة المستقلين مسؤول واية تقع على الرئيس المكلف وعلى القوى الوازنة في البلاد التعاون لتحقيق هذا الامر». وأكدت الكتلة ان «التزامنا بحق ومطلب النواب السنة المستقلين المشاركة في الحكومة هو التزام اخلاقي وسياسي ولا نرى أي مبرر يمنع هذا الطلب».

واعتبر عون حسب بيان مكتبه الاعلامي ان تقديم المجتمع الدولي المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم إلى بلادهم، يشجعهم أكثر على العودة إلى سوريا مجدداً، داعياً إلى عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق العودة الآمنة.

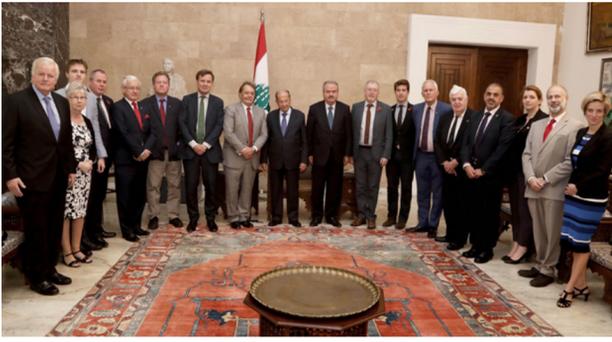
محللون: تصريحات المرعي محاولة لإرعاب النازحين عون ينفي تلقي معلومات عن اضطهاد يتعرض له سوريون عائدون

بيروت - «القدس العربي»:

بعد التصريحات التي أدلى بها وزير شؤون النازحين معين المرعي عن عمليات انقادم تقوم بها السلطات السورية ضد سوريين عائدون إلى ديارهم، أكد رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أنه «لم تصلنا أي معلومات عن اضطهاد يتعرض له العائدون إلى بلادهم». وفي وقت لفت محللون صحافيون إلى أن الهدف من تصريحات المرعي هي إرعاب النازحين من العودة.

مواقف الرئيس عون جاءت خلال استقباله في قصر بعبداً وقدما من مجموعة الصداقة مع لبنان في مجلسي العموم واللوردات البريطانيين برئاسة رئيس لجنة الصداقة مع لبنان في البرلمان البريطاني الوزير السابق والنائب جون هايز. واعتبر رئيس الجمهورية «ان تقديم المجتمع الدولي المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم إلى بلادهم، يشجعهم أكثر على العودة إلى سوريا مجدداً، داعياً إلى عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق العودة الآمنة».

وفد «صداقة» بريطاني يزور الرئيس عون في بيروت



بيروت - الأناضول: استقبال الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس، وفداً من مجموعة الصداقة مع لبنان في مجلسي العموم واللوردات البريطانيين برئاسة رئيس لجنة الصداقة مع لبنان بالبرلمان البريطاني الوزير السابق والنائب جون هايز.

واعتبر عون حسب بيان مكتبه الاعلامي ان تقديم المجتمع الدولي المساعدات للنازحين السوريين بعد عودتهم إلى بلادهم، يشجعهم أكثر على العودة إلى سوريا مجدداً، داعياً إلى عدم انتظار الحل السياسي من أجل تحقيق العودة الآمنة.

صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

يعول دونالد ترامب بإعادة فرض العقوبات من جديد على إيران والتي وصفها بأنها الأشد منذ خروجه من الاتفاقية النووية الموقعة عام 2015 على تغيير النظام في طهران. وترى «واشنطن بوست» في افتتاحيتها أن العقوبات قد تكون ميسرة إلا أن حظها من النجاح في إحداث تغيير في بنيتي النظام الحاكم قليل.

فمنذ توقيع الاتفاقية النووية شددت إيران من حملتها

العنوانية، حيث قدمت للمتمردين الحوثيين في اليمن الصواريخ لكي يضربوا فيها السعودية وهربتها إلى لبنان عبر سوريا كي تستخدم في وقت لاحق ضد إسرائيل. واتهمت مرتين في الأشهر الأربعة الأخيرة بأنها تحاول قتل المعارضين في أوروبا.

وتعلق الصحيفة قائله إن أمال باراك اوباما بتغيير النظام الإيراني واعتدال مواقفه كانت مجرد وهم. وبعدها خرج ترامب من الاتفاقية، وكان قراره غير حكيم حسب الصحيفة فإنه يعتقد أن إعادة فرض العقوبات المشددة سيؤدي إلى تركيع نظام آية الله علي خامنئي. وتشكك الصحيفة بانجاز ترامب ما يريد.

«واشنطن بوست»: عقوبات ترامب على إيران لن تقلب نظام خامنئي ولن تجبر حرسه الثوري على مغادرة الشرق الأوسط

وتضيف أن الإجراءات الجديدة ستؤدي إلى تخفيض النفط الإيراني إلى الثلث من ثروة الإنتاج الحالي وهي 2.8 مليون برميل نفط في اليوم وهو ما سيؤثر على ميزانيتها ويقود إلى الركود الإقتصادي إلا أن الحصار الجديد لن يكون فعالاً كذلك الذي جلب إيران إلى طاولات المفاوضات. وستواصل روسيا والصين والهند وتركيا شراء النفط الإيراني.

وقد تواجه إيران صعوبات في العثور على المياريات لكي تنفقها على ميليشياتها الشيعية في الشرق الأوسط. لكن الحرس الثوري الإيراني لن ينسحب من العراق والشرق حتى لو كان الثمن يؤدي إلى معاناة جديدة وشعب قلق.

التي يقوم المفتشون الدوليون إن إيران التزم بها بمرور عكسي. ويقول ترامب إنه يريد التفاوض مع الملاي حول اتفاقية جديدة تغطي موضوعات أبعد من البرنامج النووي. ولو كان جاداً في هذا فعليه تغيير مدخله. ولن ترضى إيران التخلي عن مكاسبها في العراق أو أي مكان آخر في الشرق الأوسط.

ومن هنا فالمفتاح للصفقة الكبرى سيكون الموازنة العقلانية لمصالحها ومصالح السعودية وحلفائها السنة. وهذا يقتضي من إدارة ترامب التراجع عن تبنيها الكامل لنظام الرياض والذي يحتاج مثل إيران للحد من عدوانيته.

«أتلانتك»: لماذا يجد ترامب صعوبة في التواصل مع الصحافيين الأجانب؟



ترامب في نقاش حاد مع مراسل قناة «سي ان ان» الأمريكية

أصبح الذين يحضرون مؤتمرات الرئيس دونالد ترامب الصحافيين متعددين على ما يدور فيها - الإعلان عن انتصاراته واستعراض قدراته الخارقة في صناعة الصفقات وتجاهل الصحافيين الذين يعتقد أنهم لم يغطوا سياساته بطريقة جيدة ويهاجم السياسات التي لا تعجبه. وكان مؤخره الصحافي يوم الأربعاء صورة عن هذا، فهو وان اعتبر نفسه منتمراً في الانتخبات الصحفية ورفض التعليق على فوز مسلمتين بمقاعد في الكونغرس واعتبر مسؤولاً صحافياً وجته له صحافية عنصريا وهاجم مراسل شبكة سي ان ان ووصفه بالوقح ومنعه من حضور المؤتمرات الصحافية في البيت الأبيض. وأضاف: لكل هذه التوتيلية أنه لا يستطيع التعامل مع المتحدثين بالإنكليزية بلهجات أجنبية. ويقول كرشندياف كالامور من «أتلانتك» إن المؤتمر الصحافي للرئيس كان صاخبا وربما لم يكن الرئيس قادرا على التركيز.

فقد سخخر سابقاً من طريقة كلام رئيس الوزراء الهندي ناريندرا موي واستهزأ بلكنة الفواضن الجاريين من دول آسيوية وبالغ في السخرية من اللهجة الإسبانية. وفي مؤتمر صحافي سابق أخبر مراسلة «اي بي سي» سيسيليا فيغا «انت لا تفكرين ولم تفعلتي أبداً». وكان هذا عندما لم يفهم سؤالها.

وأشار لسؤال مراسلة «العربية» نادية البلياسي له عن انتصارات الديمقراطيين وإن كانت تعد توبخا له وماذا يعني فوز رشيدة طليب عن ميتشغان وإلهان عمر عن مينوسسا، ابنة المهاجر الصومالي التي ترزدي الحجاب. كان رد ترامب الأولي «لا أفهم ما تقولين» وعندما وضحت أكثر تجاهل السؤال وتحدث عن سجله في مجال خلق الفرص بين الأفرو أمريكيين والآسيويين الأمريكيين والهسبانو. «وهي في أعلى معدلاتها». وبعد ذلك طلب من صحافي ياباني توجيه سؤال وحمله سلاما إلى شينزو أبي، رئيس الوزراء الياباني. وعندما سأل: «كيف ستركز على الموضوعات الاقتصادية والتجارية مع اليابان؟ هل ستحتلبن من اليابان عمل المزيد؟» رد ترامب «حقيقة لا أفهم ما قلت». ولكن ترامب فهم على ما يبدو السؤال لأنه علق لاحقاً بأن اليابان لا تعامل أمريكا بعدل. وبعد ذلك جاء دور صحافي من تلفزيون الر اللبناني والذي قال إن الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تعهد بشراء النفط الإيراني في تحد للعقوبات الأمريكية. ورد ترامب «من قال هذا؟» رد المراسل: «اردوغان، تركيا». ورد ترامب: «أعرف أعرف لكنني لا أفهم ما تقول». ويقول الكاتب إن ترامب لا يواجه مشكلة مع المكاتب الأجنبية فقط ولكن مع الأمريكيين أنفسهم. فقد نشرته مجلة «بوليتكو» في شهر آب (أغسطس) تقريراً أن ترامب لا يستطيع تحمل لهجة وزير العمل المال جيف سيسنسن لأنه من الجنوب الأمريكي.

«التايمز»: إسرائيل تقترح السكك الحديدية وسيلةً للتقارب مع دول الخليج

يرى ريتشارد سينسر، مراسل صحيفة «التايمز» في الشرق الأوسط أن خط السكك الحديدية الحجازي الذي بنته الدولة العثمانية لربط الولايات العربية بمرکز الدولة وأبعد يعود للضوء ولكن على يد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

فقد استخدم وزير النقل يسرائيل كاتز زيارة نادرة إلى عمان واستعرض الخطة أمام المسؤولين العمانيين. وكان المغامر البريطاني لورنس العرب قد دمر أجزاء من الخط الحجازي بدعم من حلفائه البدو أثناء الحرب العالمية الأولى. ولا تعمل من الخط سوى الأجزاء التي

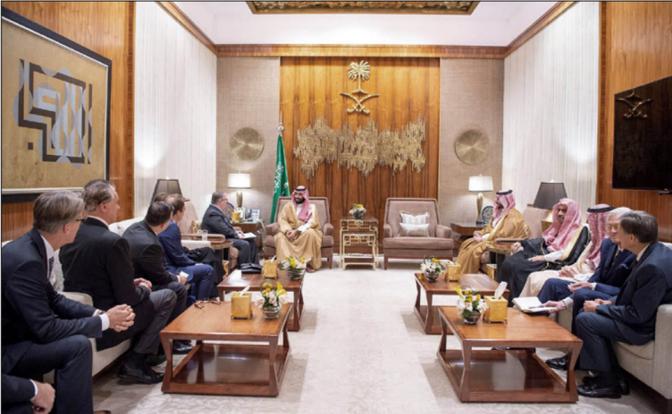
ظلت في لبنان وتوقعت الخطوط في فلسطين بعد نشوء إسرائيل. وتقوم الخطة التي يقترحها نتنياهو على بناء خط من حيفا على البحر المتوسط وعبر الضفة الغربية والأردن إلى جنوب السعودية حيث سيرتبط بالخط السعودي وبقية دول الخليج.

وتبدو الخطة خيالية سياسياً وعملياً. فقد قاومت دول الخليج في الماضي فكرة بناء سكك حديد كما لا توجد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل وأي من هذه الدول. ويقول سينسر إن فكرة الكشغج عن الخطة في دولة خليجية هي دليل على العلاقات المتغيرة في الشرق

الأوسط. ودعمت الولايات المتحدة الخطة. وقال مبعوث الحوار وهذه الجهود تدعم ما نقوم به».

ويقول سينسر بأن نتنياهو حصل على احترام لم يتعود عليه خاصة موقفه من إيران الذي لقي إعجاباً في دول الخليج وكان في عمان قبل أسبوعين. وحضرت وزيرة الثقافة والرياضة الإسرائيلية ميربي ريغيف منافسة لللودو في الإمارات العربية المتحدة وشهدت عزف التشيد الوطني الإسرائيلي وهي مناسبة نادرة في دولة عربية.

«إكسيوس»: بن سلمان هاجم تركيا وإيران والإخوان في لقائه مع وفد الإنجليين



ولي العهد السعودي مستقبلاً وفداً أمريكياً من القادة الإنجليين الخميس الماضي

قال موقع «إكسيوس» إن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أخبر وفداً أمريكياً من القادة الإنجليين يوم الخميس الماضي إنه سيعاقب المسؤولين عن قتل الصحافي جمال خاشغجي الشهر الماضي. ولكنه أكد على أهمية أن لا تحرف أزمة خاشغجي التركيز عن التهديد الإيراني في المنطقة والعالم.

ونقل الموقع عن جويل روزنبرغ الذي نظم الزيارة قوله إن ولي العهد السعودي هاجم الرئيس رجب طيب اردوغان والإيرانيين وحتى الروس. وقال إن «أعداءه يحاولون استغلال الوضع وجعله أسوأ». وقال روزنبرغ: «قال، اسمع، أنا اعتقل الأشخاص وأزعلهم، إيران؟ عندما يقتلون الناس، هل يعتقلون أشخاصاً؟ لا... وماذا عن الروس والأتراك؟». ويقول الموقع إن روزنبرغ الذي يحمل الجنسية الأمريكية والإسرائيلية والذي يقود المؤسسة الإنجيلية ويعيش في إسرائيل وعمل مرة مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وهو الذي نظم الزيارة. وقال إن موضوع خاشغجي كان الأول الذي طرح وألم يكن ولي العهد في موقع الدفاع عن الجريمة. وقال «اسمع، هذا عمل شنيع» وكان خطأ فادحاً وقمناً باعتقال 18 شخصاً، وعزلت خمسة وستواصل لأصل المشكلة وسيدفع أشخاص الثمن.

رسالتين «كان أمراً مروعاً وغير مقبول ولن أسمح لهذا بأن يعوقني عن الإصلاحات وتحسين الحياة للسعوديين وحماية أنفسنا من أعدائنا: إيران والإخوان المسلمين والقاعدة وتنظيم الدولة».

وتحدث ولي العهد لنصف ساعة عن النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني والعلاقات المتطورة بين السعودية وإسرائيل

«وطرحنا أكثر الموضوعات حساسية.. النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني. وقد تحدثت بتفصيل وطلب منا أن لا تكشف عما دار في الحوار». ويقول الموقع إن الزيارة كانت مقبوضة قبل حادث مقتل خاشغجي. واستضاف الوفد البيت الأبيض ثم قرر السفر إلى السعودية نظراً للطبيعة غير العادية للقاء وجلس الأمير مع أعضاء الوفد في قصر في الرياض.

تمارس العقاب الجماعي ضد أهله وقرينته قوات الاحتلال الإسرائيلي تواصل البحث عن «الشبح» منفذ عملية «بركان» رغم مرور شهر على تنفيذها

لندن - رام الله - «القدس العربي»:

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي عمليات البحث عن أشرف أبو شيخة نعالوة (23 عاماً)، الذي أصبح يطلق عليه محلياً «الشبح»، بعد أكثر من شهر على تنفيذ عملية فدائية في مجمع صناعي استيطاني شمال الضفة الغربية قتل فيها مستوطنين، وجرحت مستوطنة.

وتفرض العقوبات الجماعية على عائلة أشرف نعالوة وأهل قرينته شويكة في طوكرم شمال الضفة الغربية، وفيما أفرجت عن شقيقته فيروز بعد أن فرضت عليها غرامة مالية مقدارها 4500 شيكل (ما يزيد عن 1200 دولار)، فقد أبتت على والده البالغ 65 عاماً لسبعة أيام أخرى.

يذكر أن قوات الاحتلال اعتدت على العائلة في منزلها، وجرفت محيط المنزل الذي كان قد صدر قرار من الجيش الإسرائيلي بدمه، وأطلقت عدة قذائف صاروخية مضادة للأفراد وقنابل صوت في داخله قبل مغادرته.

ولفتت إلى أن قوات الاحتلال تفرض حصاراً على الضاحية منذ حوالي الشهر، وتقتحمها يومياً هي والقرى المجاورة لها، واعتقلت 100 مواطن على الأقل من محافظة طوكرم خلال أكتوبر/تشرين الأول، بينهم 11 سيدة.

كما شددت قوات الاحتلال من إجراءاتها على الحواجز في المدن والبلدات المحيطة بمكان سكن العائلة في ضاحية شويكة، إضافة إلى المدامات اليومية في الليل والنهار لتفتيش بيوت السكان في المنطقة، وتشديد الإجراءات الأمنية بحق المواطنين على الحواجز وعلى الطرقات الواصلة بين البلدات في شمال الضفة الغربية المحتلة، وغيرها من الإجراءات التعسفية، التي تأتي كجزء من العقوبات الجماعية.

ورأت مؤسسات حقوقية أن قوات الاحتلال تتخذ من عملية «بركان» ذريعة لفرض العقوبات الجماعية الانتقامية - المحظورة بموجب المادة (33) من اتفاقية جنيف الرابعة - بحق عائلة نعالوة، وهناك احتمالات بتفعيل إجراءات تسمح بمعاملة أسرى أنواع التعذيب على المعتقلين من عائلة وأصدقاء أشرف بموجب إجراء القنبلة الموقوتة، بحجة الوصول إلى معلومات توصلهم إليه. وطالبت الدول الأطراف المتعاقدة على اتفاقية جنيف الرابعة بإلزام دولة الاحتلال باحترام القانون الدولي الإنساني، ومحاسبتها على ما ترتكب من انتهاكات وعقوبات جماعية بحق سكان الأرض الفلسطينية المحتلة، التي منها ما يرتقي إلى جرائم حرب.

الأمن الإسرائيلي يعتقد أنه «منفذ منفرد»

إلى ذلك أشار موقع «والا العبري»، نقلاً عن مصادر أمنية وعسكرية، وصفها بأنها رقيقة المستوى في تل أبيب، إلى أن منفذ العملية الفدائية في «بركان»، أشرف نعالوة، لا يزال حراً طليقاً، مؤكداً في الوقت عينه على أن المؤسسة الأمنية ترى أنه «منفذ منفرد»، قرر من تلقاء نفسه تنفيذ عملية من دون بنينة تحتية تنظيمية تفق خلفه، على حد قوله.

ورأت الموقع، نقلاً عن المصادر نفسها، أن عدم اعتقال منفذ العملية حتى الآن بعد مرور أكثر من شهر، إذاً للعملية نفذت في السابع من شهر تشرين الأول (أكتوبر) الماضي، تشير إلى تغيير نوعي في المنطقة وتصاعد مستوى الانفعال الذي حذر منه رئيس الأركان في جيش الاحتلال، الجنرال غادي إيزنكوت في الأشهر الأخيرة، وتطرق إلى ذلك أيضاً قبل ثلاثة أيام رئيس

جهاز الأمن العام الشاباك الإسرائيلي، نذاف أرغمان، وقال إن الهدوء الذي يميز المنطقة هو هدوء ما قبل العاصفة، وإن الأوضاع قد تتفجر من لحظة إلى أخرى، حسب قوله. بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه، قال الموقع إن الضفة الغربية المحتلة شهدت في السنة الأخيرة تغييراً مهماً على خلفية التصريحات السياسية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، التي أدت إلى تزايد التوتر، خصوصاً لعدم وجود أي أفق سياسي في الخلفية.

وطرح الموقع العبري تساؤلات عديدة وصفها بالصعبة حول المنفذ المسلح الطليق، منها على سبيل الذكر لا الحصر: هل استخلص جهاز «الشاباك» وبقيّة أجهزة الأمن، العبر من حقيقة أن الملف الشخصي لخرب كهذا نجح في اختراق المنظومة والدخول إلى المنطقة التي يعمل فيها إسرائيليون وفلسطينيون؟

علاوة على ذلك، لفت الموقع إلى أن قيادة المنطقة الوسطى في جيش الاحتلال بقيادة الجنرال نذاف بدان، أوكلت طاقم مهمة خاصة يعمل على مدار الساعة وأيام الأسبوع لفحص كل قصاصة معلومات من «الشاباك» تحضر إلى الطاولة في إطار ملاحقة الخرب، مشيراً إلى أنه حتى الآن تم تنفيذ مدامات، وأقيمت حواجز، وشنت عمليات مركزية ترافقت مع اعتقال، وأجريت تحقيق للوصول إلى الخرب، لكن بدون نتائج تؤدي إلى اعتقاله.



عائلة «الشبح» المعتقلون لدى قوات الاحتلال

كما ذكرت المصادر الأمنية والعسكرية، حسب الموقع، أن القلق في المؤسسة الأمنية ليس فقط من حقيقة أن ما أسمته «مخرباً» منفرداً نجح في التحايل على منظومات الاستخبارات التابعة للشاباك والأجهزة المملانية في المنطقة، بل بسبب وجود ثغرة خطيرة في منظومة الردع، على حد تعبيرها. وخلص الموقع العبري إلى القول إن هذا الواقع يأخذ الحادثة إلى مكان أكثر حرجاً وهشاشة، التنسيق الأمني بين الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية وبين نظيراتها من الاحتلال الإسرائيلي، لافتاً إلى أنه قسي واقع يكون فيه أحد التحذيرات الأكثر تعقيداً للشاباك هم المنفذون، يجب على إسرائيل تعزيز التنسيق الأمني والحفاظ عليه واعتباره إحدى الثروات الجلية مع الفلسطينية، على حد قوله.

إيجاد الأعداء للفشل

في السياق ذاته، حاول محلل الشؤون العسكرية في «يديوت آحرانوت»، أليكس فيشمان، إيجاد الأعداء للفشل «الإسرائيلي» في اعتقال نعالوة، نقلاً عن مصادر أمنية واسعة الإطلاع في تل أبيب قولها إن الشاباك قام بتغيير الرواية، وبدأ يتحدث عن نعالوة لم يعمل بشكل منفرد، وأن هناك العديد من الجهات والأشخاص الذي يؤفرون له الحماية، لافتاً إلى أن



«الشبح» يستنزف دولة الاحتلال

الفدائي أشرف أبو شيخة نعالوة «الشبح» يحقق أعلى نسبة استنزاف للاحتلال منذ شهر في رحلة المطاردة المستمرة حتى بعد تنفيذ عملية «بركان» شمال الضفة الغربية في 7 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

– فقد خصص جيش الاحتلال 20 ألف جندي للبحث عنه منذ أكثر من 30 يوماً.

15 مليون دولار بلغت التكلفة الإجمالية لتشركات الجيش وجهاز الأمن العام «الشاباك»، في البحث عن الشبح حتى الآن.

ونفذ الجيش حتى الآن 36 جولة تفتيش كبيرة.

ونصب الجيش 52 حاجزاً طارئاً، وأخضع 394 منزلًا للتفتيش.

وزع جيش الاحتلال 4000 منشور للتحريض عليه.

وأجرى 200 اتصال هاتفية مع المواطنين.

ونفذ 300 حالة استدعاء واعتقال وتحقيق ميداني.

و200 طلعة لطائرات الاستطلاع، وخصص أكثر من 73 تقريراً وحلقة وبرنامجاً تلفزيونياً في الإعلام العبري حول الشبح.

الاحتلال يهدم بناية سكنية في شرق المدينة الخارجية تدين مخططا لبناء 640 وحدة استيطانية في القدس

رام الله - «القدس العربي»:

أدانست وزارة الخارجية والمغتربين مصادقة ما تسمى بـ «لجنة البناء اللوائية الإسرائيلية» على بناء ما يزيد عن 640 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «رامات شلومو» في القدس المحتلة.

ورأت الوزارة في بيان لها أن عمليات تعميق وتوسيع الاستيطان وسرقة الأرض الفلسطينية وتوحيدها من بقى منها هو بمثابة رسالة عنيفة من قبل دولة الاحتلال لجميع الدول التي تطالب بمنح صفقة القرن الأمريكية «الفرصة».

وأوضحت أن بناء هذه الوحدات الاستيطانية الجديدة سيؤدي إلى محاصرة الأحياء الفلسطينية المجاورة للمستوطنة وعزلها عن بعضها البعض، وحرمانها من أي تمدد أو نمو ديمغرافي طبيعي، كما يؤدي بناء تلك الوحدات شرقية عاصمة دولة فلسطين.

يذكر أن تلك الوحدات كانت قد أقرت مسبقاً، ولم تتمكن الحكومة الإسرائيلية من إقامتها نظراً لمعارضته إدارة الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، واليوم وفي ظل الدعم الأمريكي لإسرائيل وما اعتبره إدارة الرئيس دونالد ترامب من ان الاستيطان لا يمثل عقبة في وجه السلام أخرجت حكومة بنيامين نتانياهو المتطرفة مخططات الاستيطان من الأبراج وبدأت بتنفيذها على الأرض.

وقالت الوزارة إنها إذ تحمل الإدارة الأمريكية الحالية وانحيازها المطلق للاحتلال والاستيطان المسؤولية عن توفير الغطاء والمناخات لتنفيذ هذه المخططات الاستعمارية التوسعية، وإذ تحمل حكومة نتانياهو المسؤولية المباشرة والكاملة عن نتائج وإجراءات تلك المخططات، فإنها تؤكد أن تهاون المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي على وجه الخصوص وتناحسه عن تحمل مسؤولياته تجاه القرارات الأممية الخاصة بالاستيطان، يشجع اليمين الإسرائيلي الحاكم في إسرائيل على التصدي في ابتلاع الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، وبالتالي إجهاد أية جهود دولية لتحقيق السلام على أساس حل الدولتين.

في السياق هدمت جرافات الاحتلال المعززة بقوات كبيرة من الجيش، أمس، بناية سكنية مكونة من عدة طوابق، ومنزل قيد الإنشاء في بلدة الزعيم

شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص.

وفرضت قوات الاحتلال خلال عملية الهدم، طوقاً عسكرياً محكماً في محيط المنطقة، ومنعت اقتراب المواطنين والصحافيين من المكان.

وفي أبو ديس شرق القدس، اقتحمت قوات الاحتلال البلدة، ودمرت نصبا تذكارياً لأحد شهداء البلدة.

في غضون ذلك قادت عضو الكنيست الإسرائيلية المتطرفة «شولي معلم»، أمس اقتحاماً استتغافزياً جديداً للمسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة.

واقترحت مجموعات من المستوطنين المسجد بحراسات مشددة من قوات الاحتلال، ونفذت جولات في أرجائه قبل خروجه من باب السلسلة.

يذكر أن اقتحاماً مماثلاً قاده الحاخام المتطرف، عضو الكنيست «يهودا غليك» أول من أمس للمسجد المبارك ونفذ جولات في أرجائه.

إلى ذلك، أوقفت شرطة الاحتلال الخاصة أمس طواقم تابعة للجنة إعمار المسجد الأقصى عن العمل في منطقة باب الرحمة.

وفي الضفة الغربية اعتقلت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية 6 فلسطينيين، وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان صحفي إن قوات الاحتلال اعتقلت ثلاثة من بلدة عرار شمال طوكرم، كما اعتقلت 3 آخرين من جنين وبيت لحم والخليل.

وجرت مواجهات في مخيم جنين بين عشرات الشبان وقوات الاحتلال أثناء عملية الاعتقال، حيث أصيب شابان بالرصاص الحي، والعشرات بحالات اختناق.

وذكرت مصادر محلية أن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت المخيم فجر أمس، واهدمت عشرات المنازل، مشيرة إلى أنها أطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز باتجاه الشبان، ما أدى إلى وقوع الإصابات بينهم.

في الجانب الآخر أصيب مستوطنان برصاص مسلحين، على مقربة من حاجز المحكمة المقام على الدخول الشمالي لمدينة البيرة وسط الضفة الغربية.

وقالت الإذاعة العبرية الرسمية إن مستوطنين أصيبا بعد إطلاق النار على مركبة بالقرب من مستوطنة «بيت ايل».

وأغلقت قوات الاحتلال الحاجز ونشرت قواتها في محيط المدينة وبدأت عمليات بحث وتمسيط على محيط النار، واقتحمت قوة كبيرة حسي البالوع في منطقة البيرة، وانتشرت في أكثر من

قال إن محاولات التلاعب بأموال المقاصة سبب إضافي للتخلص منه مسؤول في منظمة التحرير يطالب ب «التحرر» من قيود اتفاق باريس الاقتصادي مع إسرائيل



تيسير خالده

«الطائرات الورقية الحارقة» في «مسيرات العودة»، إضافة إلى تهديد الاحتلال بتحويل أموال من المقاصة لقطاع غزة، إذا لم تحول السلطة الفلسطينية كامل المخصصات السابقة لقطاع غزة من الموازنة العامة الفلسطينية.

وشدد عضو اللجنة التنفيذية على أن «الواجب الوطني» يفرض على جميع القوى «التحلي بالمسؤولية الوطنية والتصدي لسياسة حكومة إسرائيل، وهي تصعد من مناوراتها ومحاولاتها لتعميق الانقسام في الساحة الفلسطينية باستخدام أموال المقاصة الفلسطينية في ابتزاز سياسي رخيص، لإرباك المشهد الفلسطيني».

مخالفته القوانين والوثائق الدولية

تجمع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية يطالب بتدابير عملية لمنع إقرار قانون «إعدام الأسرى»

غزة - «القدس العربي»:

القائد العسكري بإلغاء العقوبة.

وحذر تجمع المؤسسات الحقوقية في بيان من محاولات إقرار هذا القانون، وأكد على مخالفته الواضحة لقواعد القانون الدولي الإنساني ولأحكام اتفاقية جنيف الثالثة والرابعة، وللالتفاقيات المتعلقة بمنع التمييز، وبآتي ضمن سياسة الإبرتهاد التي تنتهجها ضد الفلسطينيين.

وأدان التجمع سعي حكومة الاحتلال واعتماد الكنيست لإقرار هذا القانون، مؤكداً أنه يمثل «امتداداً لسياسة غير انسانية ترتكبت في سياق نظام مؤسسي قائم على التمييز العنصري».

وقال إن جميع الإجراءات والتشريعات والتدابير التي تتخذها قوات الاحتلال الإسرائيلي باطله.

وطالب الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بإدانة إقرار هذا القانون مخالفتة ميثاق الأمم المتحدة والقرارات الدولية، التي تؤكد على حماية حقوق الأسرى دون تمييز في الدين أو العرق أو اللغة، وعلى حق الشعوب في تقرير مصيرها، وتمنع اللجوء لعقوبة الإعدام.

وقال إن إقرار هذا القانون، الذي يبيح إعدام أسرى فلسطينيين، بحجة إدانتهم بقتل إسرائيلي،

استبق تجمع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، عرض مشروع قانون إسرائيلي جديد ينص على «إعدام الأسرى» الفلسطينيين، على لجنة الدستور في الكنيست، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الأولى، بالمطالبة بتدخل أمني وأوروبي عاجل، لمنع إقرار هذا القانون المخالف للقرارات والشريعات الدولية.

ومن المقرر أن يجري عرض مشروع القانون على لجنة الدستور في الكنيست الإسرائيلي يوم الأربعاء المقبل، ليكون بذلك الخطوة الأولى لإقراره، بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وأقطاب ائتلاف اليمين الإسرائيلي الحاكم.

وينص القانون المقترح على أن قرارات المحاكم العسكرية، لن تكون بحاجة لإجماع ثلاثة من قضاة المحكمة العسكرية لغرض عقوبة الإعدام، وإنما الاكتفاء بغالبية عادية، غالبية اثنين من ثلاثة قضاة، كما يلغي اقتراح القانون صلاحيات

استبق تجمع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، عرض مشروع قانون إسرائيلي جديد ينص على «إعدام الأسرى» الفلسطينيين، على لجنة الدستور في الكنيست، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الأولى، بالمطالبة بتدخل أمني وأوروبي عاجل، لمنع إقرار هذا القانون المخالف للقرارات والشريعات الدولية.

ومن المقرر أن يجري عرض مشروع القانون على لجنة الدستور في الكنيست الإسرائيلي يوم الأربعاء المقبل، ليكون بذلك الخطوة الأولى لإقراره، بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وأقطاب ائتلاف اليمين الإسرائيلي الحاكم.

وينص القانون المقترح على أن قرارات المحاكم العسكرية، لن تكون بحاجة لإجماع ثلاثة من قضاة المحكمة العسكرية لغرض عقوبة الإعدام، وإنما الاكتفاء بغالبية عادية، غالبية اثنين من ثلاثة قضاة، كما يلغي اقتراح القانون صلاحيات

استبق تجمع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، عرض مشروع قانون إسرائيلي جديد ينص على «إعدام الأسرى» الفلسطينيين، على لجنة الدستور في الكنيست، تمهيدا للتصويت عليه بالقراءة الأولى، بالمطالبة بتدخل أمني وأوروبي عاجل، لمنع إقرار هذا القانون المخالف للقرارات والشريعات الدولية.

ومن المقرر أن يجري عرض مشروع القانون على لجنة الدستور في الكنيست الإسرائيلي يوم الأربعاء المقبل، ليكون بذلك الخطوة الأولى لإقراره، بدعم من رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وأقطاب ائتلاف اليمين الإسرائيلي الحاكم.

وينص القانون المقترح على أن قرارات المحاكم العسكرية، لن تكون بحاجة لإجماع ثلاثة من قضاة المحكمة العسكرية لغرض عقوبة الإعدام، وإنما الاكتفاء بغالبية عادية، غالبية اثنين من ثلاثة قضاة، كما يلغي اقتراح القانون صلاحيات

فلسطينيو الداخل قلقون من قرار السعودية تقييد حقهم في الحج والعمرة... ويتساءلون عن مراميه

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

يبدى فلسطينيو الداخل قلقهم من توارد الأنباء عن قرار السعودية باستتراط أدائهم الحج والعمرة بحيازتهم على رقم وطني دائم لا جواز سفر أردنيا مؤقتا، بغية أداء الحج والعمرة. ويتساءلون عن الهدف المبيت خلف القرار المذكور.

ويحت نواب الحركة الإسلامية في القائمة المشتركة داخل أراضي 48 رسائل لكل من رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز ووزير الأوقاف عبد الناصر أبو البصل تتعلق بقرارات السعودية الأخيرة بما يتعلق بالحج والعمرة للفلسطينيين في الداخل.

وجاء في هذه الرسالة، فوجئنا قبل أيام بقرار السعودية بإلزام الحجاج والمعتمرين من العرب الفلسطينيين في الداخل بالحصول على رقم وطني دائم ومن الدول التي يسكنون ويعيشون فيها، وكذلك باقي القرارات التي جاءت بالإعلان السعودي حول جعل قضية الحج والعمرة، مؤكداً أن القرار يدعو للتساؤل والاستغراب لأنه خرق للاتفاق الذي

كان منذ عام 1978 وبموجبه سمح العاهل الأردني الراحل الملك حسين بن طلال للعرب الفلسطينيين من الداخل بالقيام بفريضة الحج والعمرة بواسطة جواز أردني مؤقت، وكان هذا القرار بالتنسيق وبموافقة المملكة العربية السعودية وقتها. وخلص النواب العرب للقول «نطلب من حضرتكم تكثيف الاتصالات مع المملكة السعودية لمعرفة حقيقة الأمر وعمل كل ما يلزم لما فيه مصلحة الحجاج ومصحة شعبنا الفلسطيني».

ويأتي ذلك بعد أن قررت السعودية منع دخول أراضيها بواسطة جوازات سفر مؤقتة، وبما أنه لا توجد علاقات دبلوماسية بين إسرائيل والسعودية، فقد أدى فلسطينيو الداخل الحج والعمرة منذ عام 1978 بواسطة الأردن وجوازات مؤقتة منها دخلوا فيها إلى السعودية، ومن ثم يعيدونها إلى الأردن بعد عودتهم من أداء المناسك. وفي الأيام الأخيرة، اكتشفت لجنة الحج والعمرة، أن قاداتهم ممنوعون من دخول السعودية بواسطة جوازات سفر أردنية من أجل إعداد الزيارة لأولئك الذين تسجلوا أداء مناسك العمرة.

وقال رئيس لجنة الحج والعمرة داخل أراضي 48

سليم شلاعة لـ «القدس العربي» إنه تبين من خلال الفحص مع وزارة الأوقاف الأردنية أن السلطات السعودية قررت حظر استخدام جوازات السفر المؤقتة. وتابع «لم يتم طرح قضية الجواز الإسرائيلي من قبل السعودية مع الجانب الأردني الذي من خلال مراجعته للاستفسار عن أسباب عدم الموافقة على استصدار تأشيرات لوفد لجنة التنسيق من فلسطيني 48، فإن الجواب كان من قنصلية الرياض في عمان أن هناك تعليمات من جهات عليا لعدم منح تأشيرات لدخول السعودية لمن لا يحمل رقما وطنيا أو جوازاً مؤقتاً.

ونقل عن مسؤولي وزارة الأوقاف الأردنية قولهم إن القنصلية السعودية في عمان لم تدع على أسباب عدم السماح لوفد لجنة التنسيق من الداخل وبعدهم ثلاثة أشخاص ممن تقدموا بطلبات تأشيرة للسفر إلى السعودية لعناية المساكين والفنادق وإتمام كافة الإجراءات للممرات الشتاء.

وقفا له، فإن إجراءات الدخول بواسطة جواز سفر مؤقت قائمة بشكل مستمر منذ 40 عاماً، وتخدم سنويا حوالي 30,000 من حجاج فلسطيني الداخل. ويضيف: «ليس لدينا أي تفسير للوضع، هناك

الآلاف الذين سجلوا وقد توجهنا إلى كل جهة ممكنة للمساعدة في هذه القضية، ولكن للأسف لن يتمكن المسجلون من السفر». وتوجه شلاعة لرئيس لجنة المتابعة العليا في الداخل محمد بركة، ولنواب القائمة المشتركة التوجه للسلطات الأردنية وممارسة الضغط على السلطات في السعودية لإلغاء القرار. ونقل عن مسؤولين في وزارة الأوقاف الأردنية قولهم أمس إن القضية قيد المعالجة من قبل الجهات العليا في الوزارة، لكنه لم يتم التوصل إلى حل حتى الآن.

ويشار إلى أن القرار يؤثر، أيضاً، على عشرات آلاف الفلسطينيين الذين يحملون جوازات سفر أردنية مؤقتة، بمن في ذلك سكان القدس الشرقية والضفة الغربية وقطاع غزة، ولكن هؤلاء يمكنهم استخدام جواز سفر فلسطيني. وامتنعت لجنة الحج والعمرة عن انتقاد السعوديين علناً، لكن أواسطاً فيها وفي لجنة المتابعة العليا ترجح أن القرار يهدف إلى دراسة إمكانية دخول المسلمين من إسرائيل إلى السعودية مباشرة دون المرور عبر الأردن، كجزء من التقارب بين تل أبيب والرياض.

ورداً على سؤال أكدت مصادر في لجنة الحج

هنية أكد أن جهاز المخابرات في القاهرة استنكر

الهيئة الوطنية في غزة تطالب بفتح تحقيق في مقتل صياد بنيران البحرية المصرية

غزة - «القدس العربي»:

عبر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، عن لمة مقتل صياد فلسطيني من قطاع غزة، بنيران قوات البحرية المصرية، في الوقت الذي دعت فيه وزارة الداخلية في القطاع التي تديرها حركة حماس، والهيئة الوطنية لمسريات العودة، السلطات المصرية لفتح تحقيق في حادثة إطلاق النار صوب مركب للصيادين خلال عمله قرب المنطقة الحدودية. وقال هنية الذي شارك في تشييع الصياد الفلسطيني مصطفى أبو عودة (30 عاماً) من مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة، إنه أجرى اتصالاً بالخابريات المصرية، بشأن استشهاد الصياد أبو عودة، لافتاً إلى أنه تلقى جواباً على ذلك، حمل «استنكاراً للفعل ووعداً بفتح تحقيق في الحادث».

وعبر عن لمة كون أن عملية مقتل أبو عودة جاءت على يد جندي مصري، خاصة بعد الجهد الكبير الذي بذله جهاز المخابرات العامة المصرية «من أجل حقن دماءنا وكسر الحصار»، وكان يشير إلى وساطة مصر في إرساء الهدنة في غزة.

وأكد هنية في الوقت ذاته أن ما حدث

للصياد الفلسطيني بعد «أمر مفاجئ» وخارجاً عن سياق التفاهات، لافتاً إلى أن مساحة الصيد كانت ضمن الملفات التي تبنت مع مصر في مباحثات وقف إطلاق النار، وأكد أيضاً أن الصياد الفلسطيني «كان يبحث عن رزق إنائه في البحر». ونعت الهيئة الوطنية للصياد الفلسطيني الذي استشهد ليل أول من أمس الأربعاء، أثناء عمله في مهنة الصيد في بحر رفح جنوب القطاع، مؤكدة تضييقها للجهود المصرية «الضئيلة» التي يبذلها جهاز المخابرات العامة لكسر الحصار واستعادة الوحدة.

وطالب في الوقت ذاته بـ«وضع مزيد من الضوابط والضمانات اللازمة لعدم تكرار ذلك الحادث المؤسف»، وشددت على ضرورة إصدار قيادة الجيش المصري تعليماتهم بـ«ضبط النفس»، في التعامل مع أبناء الشعب الفلسطيني المحاصر. وقالت في بيان أصدرته «الدم الفلسطيني غال علينا كما الدم المصري الذي روى أرض فلسطين عبر سنوات الصراع مع العدو الصهيوني». وجمعت المطالبة بعد الإعلان عن استشهاد الصياد الفلسطيني أبو عودة،



تشيع جثمان الصياد الذي قتل برصاص البحرية المصرية في جنوب غزة

في وثيقة رسمية أعدتها وزارة الصحة

220 شهيدا و24 ألف مصاب بينهم ألفا سيدة و4000 طفل سقطوا في «مسيرات العودة» في غزة

غزة - «القدس العربي»:

مع الإعلان عن استشهاد شاب من مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، متأثراً بجروح أصيب بها قبل أسبوعين، خلال المشاركة في فعاليات «مسيرات العودة»، أعلنت وزارة الصحة في غزة في إحصائية تفصيلية، أن إجمالي عدد الذين سقطوا منذ بداية تلك المسيرات بلغ 220 شهيداً، علاوة عن إصابة أكثر من 24 ألفاً بجروح متفاوتة، يشكل الذكور النسبة الأكبر منهم.

وأعلنت مصادر طبية عن استشهاد الشاب أحمد النجار (21 عاماً) من جنوب القطاع، متأثراً بجروحه.

وتلقت «القدس العربي» نسخة منها، حول الاعتداءات الإسرائيلية على «مسيرات العودة»، منذ انطلاقها يوم 30 مارس/ آذار الماضي، أن نسبة الذكور من بين عدد الشهداء الإجمالي شكلت 97.7%، في 215 شهيداً، فيما بلغت نسبة الإناث 2.3%، وبلغ عددهن خمسا، كما بلغ عدد الضحايا من الأطفال 43 شهيداً وبنسبة 19.5%.

وتركز العدد الأكبر للشهداء في مدينة غزة بنسبة 33.2%، ثم خان يونس بنسبة 25.5%، وتلتها منطقة وسط القطاع بنسبة 15.5%، ومن ثم شمال غزة بنسبة 14.1%، وأخير مدينة رفح بنسبة 11.8%.

والعروف أن قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي التي جرى الدفع بأعداد كبيرة منها إلى محيط قطاع غزة، استخدمت «القوة المفرطة والامية»، ضد المظاهرات السلميين المشاركين

في فعاليات «مسيرات العودة»، وهو ما أدى إلى ارتفاع أعداد الشهداء والجرحى، ودفع ذلك المؤسسات الحقوقية بما فيها الدولية للمطالبة بإجراء تحقيق عاجل في عمليات الاستهداف، ومحاسبة المسؤولين عن إعطاء التعليمات. وأوضح التقرير أن عدد الجرحى الذين سقطوا منذ انطلاق فعاليات «مسيرات العودة» بلغ 24,516 جريحاً منهم 12,879 وصلوا المستشفيات، بنسبة 52.2%، فيما جرت معالجة الآخرين ميدانياً في النقاط الطبية القائمة قرب مخيمات العودة، وشكلت الفئة العرورية للجرحى من 39-18 عاماً ما نسبته 75.2% من إجمالي إصابات المستشفيات، فيما شكلت الإصابة في الأطراف السفلية ما نسبته 49.6%، والرأس والرقبة 8.2%، وبلغت إصابات الرصاص الحسي 45.7%، والرصاص المعدني المغلف بالمطاط 3.8%، وإصابات الغاز 15.4%، وشكلت إصابات النساء ما نسبته 8.2% من إجمالي الإصابات، حيث بلغ عدد اللاتي أصبن 2,010 سيدة، فيما بلغ عدد الأطفال للمصابين 4,072 مصاباً أي ما نسبته 16.6% من إجمالي الجرحى.

وتفيد الإحصائيات التي عرضها التقرير بأن الاعتداءات على الطواقم الطبية أسفرت عن استشهاد ثلاثة مسعفين، وإصابة 455 ما بين إطلاق نار واستنشاق غاز، فيما أدت هذه الاعتداءات إلى تلف جزئي في 84 سيارة إسعاف.

ووفق الأرقام، فقد شكلت الإصابات الناتجة عن استخدام الرصاص الحسي 5,884 جريحاً، ويمثل هذا العدد ما نسبته 45.7% من إجمالي الجرحى، فيما بلغ عدد المصابين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط 494 جريحاً، ويمثلون 3.8% من إجمالي

الجرحى، كما بلغ عدد الإصابات جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع 1,986 إصابة ويمثلون 15.4% من إجمالي الجرحى.

وحسب الأرقام الواردة في التقرير، فإن الإصابات أدت إلى 82 حالة بتر في الأطراف السفلية، وحالتى بتر في الأطراف العلوية، وكذلك 10 حالات بتر في أصابع اليد.

ولا يزال هناك العديد من المصابين يردون على أسرة العلاج، ويعانسون جراء إصابتهم بجراح خطيرة، تسبب بها جنود الاحتلال الإسرائيلي، وانطلقت فعاليات «مسيرات العودة» في 30 مارس/ آذار الماضي، على شكل احتجاجات شعبية تنصاع وتيرتها أيام الجمع، بزول حشود كبيرة من سكان غزة قرب الحدود الفاصلة عن إسرائيل، حيث أقيمت «خمسة مخيمات» في مناطق تقع جنوب ووسط وشمال قطاع غزة، وتنادي المسيرات بحق العودة، وبكسر الحصار الإسرائيلي المفروض على السكان منذ 12 عاماً.

وأشارت الوزارة إلى أنها اعتمدت في معلوماتها في تقريرها التفصيلي حول اعتداءات الاحتلال، على مركز المعلومات الصحية الفلسطيني، وعلى مصادر البيانات من مستشفيات قطاع غزة التابعة لوزارة الصحة، والرعاية الصحية الأولية، والمستشفيات الأهلية والنقاط الطبية، وقالت إنه تمت معالجة تلك البيانات إحصائياً وإزالة الأزدواجية في الأسماء وإصدارها على شكل تقرير.

وأكدت كذلك على أهمية التقرير، كونه يمثل «وثيقة رسمية» تضعها وزارة الصحة الفلسطينية بين أيادي جميع الجهات المعنية والمؤسسات الحقوقية وكذلك الباحثين المهتمين للاستفادة منه في شتى المجالات.

في تقرير لمؤسسات حقوقية الاحتلال يعتقل 511 فلسطينياً خلال الشهر الماضي

رام الله - «القدس العربي»:

خطيرة على المعتقل، وتهدف سياسة العزل لفترات طويلة إلى إذلال المعتقل، وتصنيفه جسدياً ونفسياً، ومورست سياسة العزل بحق الأسرى الفلسطينيين على امتداد مسيرة الاعتقال في السجون الإسرائيلية، ولطالما زج المعتقلات من المعتقلين الفلسطينيين في زنازين العزل لفترات زمنية طويلة، وبمرور الوقت ازدادت هذه السياسة، وبنيت نهجاً منظماً تقره السلطة التشريعية في إسرائيل، وتطبقه السلطة التنفيذية، وتضع له الإجراءات والقوانين الخاصة به.

في غضون ذلك واصلت الأسيرات في معتقل «شمارون» إضرابهن الاحتجاجي المتصل بالمتاعب عن الخروج إلى ساحة السجن لرؤية الشمس، وهي ما تعرف بلغة الأسرى «الفورة»، رفضاً لقرار إدارة المعتقل بتشغيل كاميرات المراقبة، الأمر الذي لم يكن قائماً قبلاً.

وتتمتع الأسيرات في هذا السجن منذ ما يقرب من 60 يوماً من الخروج إلى الساحة، وهو ما يمكن أن يولد أمراضاً لديهن خاصة وأن عدداً من الأسيرات بدأت تظهر على جلدن أعراض مع تساقط للشعر، كما قالت مصادر ترعى شؤون الأسرى.

ولم تتوقف إدارة المعتقل عند انتهاك خصوصية الأسيرات، بل فرضت عليهن عقوبات تكتيلية تمثلت بحرمان بعض أفراد عائلاتهن من الزيارة، وقطعت المياه الساخنة من القسم، ورافق ذلك تصاعد في المعاملة السيئة من قبل طيبة العيادة لهم، ما دفع الأسيرات للامتناع عن الخروج إلى العيادة.

وتأتي خطوة تشييع الكاميرات بعد زيارة «لجنة سحب إنجازات الأسرى» التي شكلها وزير الأمن الداخلي جلعاد أزدان، وكانت أولى إجراءاتها الاستيلاء على آلاف الكتب من الأسرى وتقليص كمية المياه.

وإسناداً لخطوة الأسيرات، أعلن أربعة أسرى في معتقل «هداريم» إضرابهم المفتوح عن الطعام، وهم: خليل أبو عرام، وكفاح خطاب، وعبد الرحمن أبو ليد، وأحمد السير، إضافة إلى خطوات احتجاجية نفذها الأسرى في بقية المعتقلات تمثلت بإرجاع وجبات الطعام، وتوجيه رسائل احتجاجية للإدارة، علماً أن عدة جلسات عقدت بين ممثلين عن الأسرى وإدارة المعتقلات، انتهت بالفشل جراء تعنت الإدارة. وبعد أكثر من 50 يوماً على إضراب الأسيرات، شرعت إدارة المعتقلات بتقييد المعتقل «الدامون»، حيث نفذت ذلك على مراحل.

قالت مؤسسات الأسرى وحقوق الإنسان، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 511 فلسطينياً، بينهم 214 طفلاً، و15 امرأة، خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر 2018.

وأوضحت هذه المؤسسات «نادي الأسير، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، وهيئة شؤون الأسرى والمحررين»، في ورقة حقائق أصدرتها أمس الخميس، أن قوات الاحتلال اعتقلت 91 من مدينة القدس، و61 من رام الله والبيردة، و75 من الخليل، و44 من جنين، و26 من بيت لحم، و45 من نابلس، و100 من طولكرم، و28 من قلقيلية، و10 من طوباس، و9 من سلفيت، واعتقلت 10 من أريحا، و12 من قطاع غزة.

وأشارت إلى أن عدد الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال بلغ حتى تاريخ 31 تشرين الأول 2018 نحو 6000، منهم 52 سيدة، بينهم فتاة قاصرة، فيما بلغ عدد المعتقلين الأطفال نحو 270 طفلاً، كما أصدرت سلطات الاحتلال 73 أمراً إدارياً، من بينها 42 أمراً جديداً، ووصل عدد المعتقلين الإداريين إلى نحو 430 معتقلاً.

وتستمر قوات الاحتلال بإصدار أوامر الاعتقال الإداري بحق الفلسطينيين، من دون تهمة أو محاكمة، وبالإعتماد على «ملف سرى» وأداة سرية لا يمكن للمعتقل أو محاميه الاطلاع عليها، ويحدد أمر الاعتقال الإداري مرات غير محدودة، وهو عقاب وإجراء سياسي يعبر عن سياسة حكومية رسمية لدولة الاحتلال باستخدامها الاعتقال الإداري كعقاب جماعي ضد الفلسطينيين، والاعتقال الإداري بالشكل الذي تستخدمه قوات الاحتلال محظور في القانون الدولي، فقد استمر الاحتلال في إصدار أوامر اعتقال إداري بحق شرائح مختلفة من المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية، نشطاء

حقوق إنسان، عمال، طلبة جامعيون، محامون، أمهات معتقلين وتجار.

ففي تلك الأثناء يمثل العزل الانفرادي أحد أسوأ أنواع العقاب الذي تمارسه إدارة سجون الاحتلال بحق المعتقلين الفلسطينيين، حيث يتم احتجاز المعتقل لفترات طويلة، بشكل منفرد، في زنزانة معتمة صيقة قدرة ومشسحة، تنبعث من جدرانها الرطوبة والعفونة على الدوام، وفيها حمام أرضي قديم، تخرج من فتحة الجدران والفوراض، ما يسبب مضاعفات صحية ونفسية

استشهاد فلسطيني بنيران جنود الاحتلال قرب السياج الحدودي وسط قطاع غزة

غزة - د ب أ:

استشهد شاب فلسطيني مساء أمس لخميس، برصاص القوات الإسرائيلية شرق مخيم الغازي وسط قطاع غزة، حسب وزارة الصحة في قطاع غزة. وقال شهود عيان، إن جنوداً إسرائيليين أطلقوا النار صوب مجموعة من الشباب اقتربوا من السياج الإلكتروني، حسب وكالة «معا»،

فلسطينية للأبناء، من جهة أخرى، ذكرت وكالة «سما» الفلسطينية للأبناء أن ثلاثة فلسطينيين آخرين أصيبوا في إطلاق النار وقتلت إسرائيل منذ انطلاق مسيرات العودة في الثلاثين من آذار/ مارس 220 فلسطينياً وأصابت أكثر من 24 ألفاً.



جانب من مسيرات العودة على حدود قطاع غزة

جماعة «العدل والإحسان» الغربية تحذر من انفجار وشيك وتثمن الحراك المجتمعي السلمي المتنامي

نددت بالانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان والتضييق على الحريات



صورة أرشيفية لجماعة «العدل والإحسان» المغربية

وصفها بأنها «عقلية جامدة تصر على السعي باليد نحو التعاسة والهالك»، وتوجه «إلى العقلاء» نستحثهم على التفكير الجدي والمبادرة قبل فوات الأوان، والتأسيس لعل مشترك قوي، يضع البلاد على السكة الصحيحة للتغيير والبناء».

ويتأكد هذا العجز الحكومي، حسب التقرير، مع الخطب

الحكومة وفساد الإدارة، وأن هذا الخطاب يبدو وكأنه صادر عن المعارضة، لكنه في العمق يعكس قواعد اللعبة السياسية المنغلقة، بعنوان «الحكم لي والمسؤولية عليكم»، الشيء الذي يطرح سؤال المسؤولية إزاء احتكار السلطة والشرورة، خاصة مع الأسفار المتكررة للملك وغيابه بمد طولية عن الساحة الوطنية وفتاعلاتها.

المؤسسات الرسمية هياكل تحت الطلب

ووصف تقرير جماعة العدل والإحسان المؤسسات الرسمية أنها هياكل تحت الطلب تتسابق لخدمة السيد، ولا تستثقف عن تيرير سلطويته وتعزيرها وتثبيتها، وهو ما توضح بشكلا ل ليس فيه بعد إقرار دستور 2011، عبر الاحتياض الواضح نحو تنزيل وتأييل وتفسير يرسخ الاستبداد ويتنصر للملكية التنفيذية ويبعد عن فصل السلط ويربط المسؤولية بالحاسية، وهو ما كرسته وما تزال القوانين والقواعد والممارسة.

وقال إن الحكومة عاجزة عن ممارسة سلطتها التنفيذية خارج منطق التعليمات والخطط التي تؤشر عليها الجهات العليا، حيث إن البرنامج الحكومي تنتهي صلاحيته بمجرد عرضه على البرلمان، لتصبح الأجنحة الحكومية تابعة للبرامج والخطب والتعليمات المنصبة.

واستتكرت الجماعة «توسيع الطبعين السافر بمختلف أشكاله مع الكيان الصهيوني الغاصبي»، ونددت «بتواطؤ قوى الاستكبار العالمي في دعم حرب إجهاض ربيع الشعوب المستضعفة التوافقية للتحرق من ريقة الاستبداد والاستيعاد الصافي جمال خاشقجي رحمه الله، الذي قتل غدرا في جريمة بشعة متكتمة الكيان».

وقال رئيس الدائرة السياسية في الجماعة، عبد الواحد التوكل، إن العمل السياسي في المغرب بات محكوما بعقليتين: عقلية تقوم على «الكياسة»، وعقلية الحكام التي

الرباط – «القدس العربي»:

حذرت جماعة العدل والإحسان، أقوى الجماعات المغربية ذات المرجعية الإسلامية، من «انفجار وشيك لا قدر الله»، فهل توفر الجماعة الغطاء السياسي للاحتجاجات؟ وهل هي قادرة على ذلك؟

وقالت في بيان صادر عن المجلس القطري للدائرة السياسية بـ«استمرار فشل الدولة الذريع في تدبير مختلف مجالات السياسات العمومية، التي تعاني الطيفيات المستضعفة من وبلائها فقرا وحرمانا وعسفا وجورا، في ظل استفراء المؤسسة الملكية بالسلطة والحكم بعيدا عن أي شكل من أشكال الحاسية، مقابل تحميل المسؤولية واللوم لمؤسسات صورية وواجهات تنفيذية بلاستيكا والتعمية»، وربطت هذا الفشل للدولة في مختلف المجالات بهتنامي حركة مجتمعية جماهيرية متجددة، تتوسع دائرتها لتشمل العديد من القطاعات والفئات والمناطق، مقاومة للإعدام الخزي المنهج للحياة السياسية الجادة، والفعل المجتمعي المؤثر، والأمل في التغيير المنشود، وللخروج من هذا المأزق، اقترحت «حلاصا للمساهمة في إنقاذ البلد وتجنينه المجهول الذي ينتظره»، من دون أن تكشف عن ماهية تلك الاقتراحات.

ونددت الجماعة «بالانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان، والتضييق على الحريات، ومصادرة حرية الرأي والتعبير، والزج بخبرة شباب البلد في المعتقلات، واستمرار التعذيب والإفلات من العقاب»، وطالبت بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين وحذرت من «مغبة الإصرار الخزي على نهج سياسة صم الأذان، وقضيتي المقاربة القمعية في التعامل مع المطالب العادلة والمشروعة لفئات واسعة من الشعب المغربي، وفي معالجة الوضع الاجتماعي المتأزم الذي لن يزيد القمع والتجامل الإحباطا بنذر بانفجار وشيك لا قدر الله»، في الوقت الذي تُنعت فيه «الحراك المجتمعي السلمي المتنامي، وتوحيها بالقدرة الإبداعية المتجددة التي تميزه، والتي كان صورها المعاطفة الاقتصادية

في ندوة نظمها مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية نقيب الصحافيين المغاربة يشدد على ضرورة مد جسور التواصل بين المؤسسات الأمنية والإعلامية

الماضي، لكن رغم ذلك فإن هذه المؤسسات ليس لها ناطق رسمي، وتعاني من ضعف كبير في إصدار البلاغات والتقارير التوضيحية عقب كل حادث، وأضاف: «اليوم تسجل بعض المبادرات، فهناك نواة تواصلية بدأت تتشكل وتغادر مناطق الصمت وتوخز للجمع، من خلال الانضمام في إصدار البلاغات وعقد الندوات الصحافية، ولكن رغم ذلك هذه المبادرات تعثرها بعض الإشكاليات، ومنها على سبيل المثال، نشر أسماء المشطه بهم قبل أن يدينهم القضاء ويصدر الأحكام في حقهم»، وقال البقالي إن إشكاوى المؤسسات الأمنية ضد الصحافيين تراجمت، والأمر نفسه بالنسبة للاعتداءات على الصحافيين أثناء المظاهرات والمسيرات الاحتجاجية، لكن رغم هذا ما زالت الطريق ردة وتعود إلى الوراء».

ويشدد على ضرورة مد جسور التواصل بين المؤسسات الأمنية والإعلامية ومعالجة الإشكاليات المطروحة بين الطرفين، من خلال الحوار وإيجاد مخرج المأزق التي توجد فيها، في هذه الظرفية الدقيقة.

وقال الأستاذ الجامعي والمحل السياسي، عمر الشرفاوي، إن الإشكاليات المرتبطة بطبيعة العلاقة بين الأمني والإعلامي ليست مطروحة في المغرب فقط بل في العالم ككل، وطبيعة هذه العلاقة تتجسز طبيعة الأنظمة السياسية وأن هذا الموضوع ليس جديدا، فقد سبق أن توشق في مجلس العموم البريطاني سنة 1750.

وأوضح الشرفاوي أن العلاقة بين المؤسسات الأمنية والإعلامية قد يسودها بعض اللبس لأننا اليوم أمام ممارسات إعلامية جديدة، فالقائم هناك 17 مليون مغربي يمكن حساسيات على «فيسبوك»، وهناك منتوج إعلامي منفصل، والزمن الإعلامي قد يدفع إلى نشر بعض الأخبار دون تمحيصها، وهذا يتعارض مع زمن المؤسسة الأمنية، وأكد أن القانون غير كليل لتقديم وصف لهذه العلاقة، بالرغم من تعديل القانون الجنائي فيما يرتبط بالإشادة ونشر الأخبار المتعلقة

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

ساد سوء الفهم في العلاقة بين الإعلامي والأمني بالمغرب، وإذا كانت هذه سمة عامة في العلاقات بين فاعلين مجتمعين، فإنها بالمغرب محل بحث وتمحيص ودراسة لتجاوزها وتلافي آثارها التي ما زالت تطبع مظاهر الحياة السياسية المغربية.

وشكك هذه العلاقة محور الندوة التي نظمها مركز دراسات حقوق الإنسان والديمقراطية، بنسراكة مع مؤسسة «فريدريش إيبرت»، أمس الخميس في الرباط، حول «الإعلام والكامنة الأمنية: أية علاقة؟» وشارك فيها صحافيون وباحثون ورجال أمن لقراءة ما ساد وإقامة علاقة واضحة تكون في خدمة القضايا المجتمعية.

وقال عبد الله البقالي، رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، إن الثقافة الصدمية بين الإعلامي والأمني في المغرب تسببت في تكلفة سياسية كبيرة للبلاد وإن هناك حاجة ملحة لتوضيح خطوط التماس في علاقة الإعلامي القائم بأدوارها، فالإعلامي يخاف من الأمني نظرا لغياب ضمانات حقوقية تكفل حقوقه، وهذا نتج عن اندعام الثقة، ما تسبب في تكلفة سياسية غالية في تاريخ المغرب.

وأشار نقيب الصحافيين المغاربة أن من بين أسباب سوء الفهم أن العمل الأمني محكوم بالسرية، في حين لا تعترف وسائل الإعلام بالسرية، تسعى إلى فضحها، كما أن المؤسسات الأمنية تعتبر أن وسائل الإعلام ما هي إلا وسيلة للدعاية فقط.

وتأكد البقالي أن المؤسسات الأمنية بالمغرب تتفقد إلى إستراتيجية تواصلية فعالة، فالصحفي هناك تقدم الآن مقاربة مع ما كانت عليه الحال في

جريمة اغتيال خاشقجي تقلل ضغط السعودية على المغرب الراض للامارات محمد بن سلمان

الرباط – «القدس العربي»

تركي إلى الرياض. وكان الملك عبد الله من أشد المدافعين عن قضايا المغرب، وكان من الصعب على الرباط خيانة هذا الدعم وتسليم ابنه إلى مصر غير معلوم.

وتفيد الأخبار التي حصلت عليها «القدس العربي» أن المغرب وبعد مقتل جمال خاشقجي ضاعف الحراسة على منصور بن عبد الله، وتولى أعضاء من الحرس الملكي العميلة، وعمليا، أدرك المغرب أن من يقدو على قتل مواطن في القطرية قادر على تنفيذ أي عمل متهور آخر.

في المقام الثاني، كان هناك مصدر آخر للثوتر، هو تقليل المغرب من مشاركته في حرب اليمن بعدما ارتفعت حصيلة القتلى المدنيين وارتفاع الضغط الدولي ورفض إرسال جنود إلى جبهة القتال باستثناء الذين يتواجدون في الإمارات العربية منذ مدة طويلة.

في المقام الثالث، تفاقم التوتير بين المغرب والسعودية، عندما رفض المغرب المشاركة في حصار قطر رغم إرسال الرياض لبعوث سرري رفيع المستوى أراد إقناع الرباط بضرورة المشاركة لجعل قطر «الملكية المارقة»، في عائلات الملكية العربية، ولم يكتف المغرب برفض الحصار، بل أرسل مساعدات وفتح جوبا خطا لنقل البضائع، كما اختار أمير قطر الشيخ تميم القطية لفضاء جزء من عائلته الصيفية وترك يخته الكبير للملك محمد السادس، ورغم تلويح السعودية بأن الحرب في اليمن هي مواجهة إيران، وقطع المغرب علاقته بطهران، بل واتهمها بمحاولة دعم جبهة البوليساريو عسكريا، تراجع في حرب اليمن.

وفي أعقاب مقتل جمال خاشقجي، رفض المغرب الانضمام إلى الدول العربية القليلة التي ساندت الرياض

الرباط – «القدس العربي»

خفت جريمة اغتيال الصحافي جمال خاشقجي في القطرية السعودية في إسطنبول يوم 2 أكتوبر/تشرين الأول الماضي، من الضغط الذي كان يمارسه ولي العهد محمد بن سلمان على المغرب، وكانت الرباط تواجهه بهدوء وبرودة وأحيانا بتجاهل.

وكان بن سلمان يعتبر السعودية زعيمة العالم السنني والأنظمة الملكية، وحاول إيجار مختلف الدول السننية والملكية على الانخراط في مشاريعه ومن رفض يجيب عنه المساعدات المالية التي كان قد نهبها الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز في محاولة لتجنب المكليات رياح الربيع العربي.

ويوجد بن سلمان صعوبة في الضغط السياسي على المغرب رغم لجونه إلى شتى الوسائل، وقد وقع خلاف بين المغرب والرياض حول قضايا متعددة، أبرزها:

في المقام الأول، رفض المغرب تسليم منصور ابن الملك عبد الله إلى محمد بن سلمان الذي كان يطالب به، خاصة الأخبار التي جرى تداولها حول تعذيب الأمراء، وكان منصور في أوروبا خلال الاعتقالات التي تعرض لها الأمراء ورجال الأعمال خلال نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، وانتقل إلى قصر أبيه في الدار البيضاء، وكان محمد بن سلمان يرغب في اعتقال جميع أبناء الملك عبد الله، ورغم الضغط الكبير الذي مارسه محمد بن سلمان على الرباط، رفضت الأخيرة تسليم الأمير وثقات تكرار خطأ سنة 2015 عندما سلمت الأمير بندر بن

الصحافي المغربي بوعشرين يأخذ الكلمة في الجلسة الختامية من محاكمته اليوم ونشطاء يدعون إلى الاحتجاج ليلة الحكم

جملة الانتهاكات أن «تمت متابعة المعني بالأمر في حالة اعتقال رغم كل الضمانات المتوفرة ليتابع في حالة سراح، ما حال دون أن يتمكن بوعشرين من الدفاع عن نفسه بشكل لائق»، ويعتبر العلام أنه «لا يوجد أي مسوغ لتابعة توفيق بوعشرين في حالة اعتقال»، فإلا إن «هذا انتهاك لحق من حقوقه، يضاهي إلى جملة الانتهاكات المتعلقة بإحضار الشهود بالقوة وحتى إرغام بعض النساء أن يقدمن شكاية ضد بوعشرين، وما حدث مع عفاف برناني التي رفضت أن تنخرط في إدانة بوعشرين دون وجه حق، وأيضا الانتهاكات الإعلامية، حيث قامت وسائل إعلام عمومية بالسرقة البرائة».

«من الناحية السياسية، الرجل يؤدي ضريبة حرية قلمه في كتاباته الصحافية وأصبح واضحا وجليا أن بوعشرين لم يعقل لأسباب جنائية، بل لأسباب متعلقة بحرية التعبير وحرية الصحافة، واد جدا أن كتابات بوعشرين أزعجت من لا يحبون حرية التعبير»، يختم العلام قوله.

«تعتبر محاكمة الصحافي بوعشرين إحدى المحاكمات السياسية التي عرفت مذبة حقيقية للقانون وانتهاكا فضيعا لمعايير المحاكمة العادلة»، تقول خديجة الرياضي، الحقوقية الناشطة على جائزة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان وعضو «لجنة الحقيقة والعدالة في قضية الصحافي توفيق بوعشرين»، في تصريح له القدس العربي، أوضحت فيه أن بوعشرين تتم حرمانه من كل وسائل الدفاع عن نفسه وتم رفض كل طلبات دفاعه دون مبرر، آخرها طلب إحضار هاتفه الذكي المحجوز لما يتضمنه من معطيات تخدم الحقيقة والعدالة، ومرت لجا أطوار المحاكمة في جلسات سرورية في ضرب صارخ للحق في محاكمة عادلة، مضيفة: «إنه توظيف مسافر للقضاء في تصفية الحسابات السياسية لا يمكن إلا



الصحافي بوعشرين

القاضي عياض بمراسك ومتابع لقضية توفيق بوعشرين، تعليقا على مسار المحاكمة منذ بدء القضية، إن الانتهاكات صخبا وجدلا قانونيا قبل أن تقدر المحكمة منح الكلمة لدفاع بوعشرين بعد انتهاء دفاع المطالبات بالحق المدني من مرافعته، وبعد قرار النيابة العامة التخلي عن تعقيبها، قررت المحكمة تأخير الجلسة إلى اليوم الجمعة لتمنح الكلمة الأخيرة لبوعشرين قبل أن تتداول هيئة الحكم في حكمها.

وقال عبد الرحيم العلام، أستاذ القانون بجامعة

الرباط – «القدس العربي»

من سعيدة الكامل:

بعد حوالي ثمانية أشهر ونصف من اعتقال الصحافي توفيق بوعشرين مؤسس جريدة «أخبار اليوم»، دعت المحكمة أول أمس مطرقتها إيداناً بلحظة نهاية الطور الأول من محاكمته أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، وأعلن قاضي الجلسة ليلة الأربعاء أن الصحافي بوعشرين سيأخذ الكلمة الأخيرة في جلسة الجمعة، ليتم النطق بالحكم بعد المداولة، وهو الحكم الذي تترقبه أو ساط حقوقية وسياسية وإعلامية عديدة في قضية أجتج الرأي العام المغربي بسبب الصدمة التي خلفتها التهم الموجهة للصحافي معروف بافتتاحياتها النقدية للأوضاع السياسية والاجتماعية في البلاد، ومعروف بانزعاج جهات نافذة من خط تحرير جريدته وما يحط عليها، فكان أن استغاق على متابعتها في حالة اعتقال يتهم «التجار بالبشر» و«الاغتصاب» و«التحرش الجنسي».. بعد أن دام العشرات من عناصر الشرطة مقر الجريدة نهاية شباط/ فبراير 2017.

الرئيس التونسي يقبل التعديل الوزاري في تهدئة للأزمة السياسية



الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي

البطالة ووصول معدلات التضخم إلى مستويات غير مسبوقة إضافة إلى ضغوط المقرضين الدوليين على تونس لتطبيق إصلاحات لا تحظى بدعم شعبي. وقال الشاهد يوم الاثنين إن التعديل جاء لإضفاء مزيد من النجاعة على عمل الحكومة وإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية والسياسية. وعيّن الشاهد رجل الأعمال روني الطرابلسي وزيراً جديداً للسياحة، وهو من الأقلية اليهودية التي لا يتجاوز عددها في تونس ألفي شخص في بلد الغالبية العظمى من سكانه مسلمون. وتم تعيين كمال مرجان وهو آخر وزير للخارجية في عهد الرئيس السابق زين العابدين بن علي وزيراً للوظيفة العمومية. وحافظ وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والمالية على مناصبهم.

لم ترع الذوق والأعراف». وألقى الخلاف بين السبسي والشاهد الضوء على التوترات في أعلى المستويات في الساحة السياسية التونسية والتي تفاقت بسبب الأزمة الاقتصادية. ويقود الشاهد حكومة تتكون في أغلبها من وزراء من حزب نداء تونس وحزب النهضة الإسلامي أيضاً إضافة لمستقلين وأحزاب سياسية صغرى. لكن رئيس الوزراء دخل في نزاع مع زعيم حزب «نداء تونس» حافظ قائد السبسي وهو أيضاً ابن الرئيس. واتهم حافظ قائد السبسي الشاهد بالفشل في معالجة التضخم المرتفع والبطالة وغيرها من المشاكل الاقتصادية المتركمة. وتونس في قلب أزمة اقتصادية منذ انتفاضة 2011 التي أنهت حكم بن علي وسط ارتفاع معدلات

تونس - رويترز: قال الرئيس التونسي أمس الخميس إنه مستعد لتنظيم جلسة لأداء اليمين لوزراء جدد عيّنهم رئيس الحكومة، في خطوة قد تنزع فتيل أزمة سياسية أثارت قلق المانحين الدوليين بعد أن رفض الرئيس هذا التعديل سابقاً. وكان رئيس الوزراء يوسف الشاهد أعلن يوم الاثنين تعديلاً وزارياً ضم عشرة وزراء جدد وعدداً من كتاب الدولة، وهو ما رفضه سريعا السبسي الذي قال إنه لم يتم التشاور معه بهذا الخصوص. وفي ما بدا أنه سعي للتهدئة قال الرئيس السبسي للصحافيين في قصر قرطاج أمس الخميس إنه سينظم جلسة للقسم إذا وافق البرلمان على التعديل، مضيفاً «أنا ليست لدي أي مشكلة مع رئيس الحكومة ولكن مستاء من طريقة التعامل التي

أحزاب الموالة في الجزائر تشكل تحالفاً رئاسياً لدعم ترشيح بوتفليقة إلى ولاية خامسة

وأشار إلى أن الأحزاب الأربعة ستعقد اجتماعاً دورياً كل أربعة، من أجل متابعة إجراءات بناء هذا التحالف، وبناء هيكله. وأوضح الشيخ بربارة أن الأحزاب الأربعة لم تعلن بعد ترشيح الرئيس بوتفليقة، وأن هذا الاتفاق جاء من أجل إضفاء الطابع الرسمي للتحالف فقط. مؤكداً أن الأحزاب تنتظر إعلان الرئيس بوتفليقة ترشحه لفترة رئاسية جديدة من أجل الإعلان عن دعمه. ورغم التصريح الصادر عن الشيخ بربارة وترشيح بخصوص ترشيح التحالف الرئيس بوتفليقة إلى ولاية جديدة، إلا أن ثلاثة أحزاب من بين الأربعة سبق وأن دعت الرئيس بوتفليقة إلى الترشح في الانتخابات المقبلة من أجل ولاية رئاسية جديدة، بل إن حزب جبهة التحرير الوطني قال صراحة إن بوتفليقة هو مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ربيع 2019، أما حزب الحركة الشعبية الجزائرية فهو الوحيد الذي شدّ عن القاعدة ولم يسارع إلى إعلان دعمه لولاية خامسة. مفضلاً الترشح وانتظار إعلان الرئيس عن نيته في الترشح.

الجزائر - «القدس العربي»:

أعلنت أربعة أحزاب موالية في الجزائر تأسيس تحالف رئاسي جديد لدعم ترشيح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة إلى ولاية خامسة في الانتخابات التي من المقرر إجراؤها في الربيع المقبل، معتبرة أن الهدف من هذا التحالف هو إعطاء غطاء سياسي لدعم الذي تقدمه الأحزاب الأربعة للرئيس بوتفليقة بشكل انفرادي. وكان رئيس المجموعة البرلمانية للحركة الشعبية الجزائرية الشيخ بربارة قد أعلن عن عقد أول اجتماع للتحالف الرئاسي الذي تم الإعلان عنه رسمياً أمس الأول الأربعاء سيقم يوم 18 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي بمقر حزب جبهة التحرير الوطني. وأكد أن الأحزاب المشكلة للتحالف من أجل دعم برنامج الرئيس وهي جبهة التحرير الوطني والتجمع الوطني الديمقراطي وتجمع أمل الجزائر والحركة الشعبية الجزائرية، عقدت الأسبوع الماضي اجتماعاً تم خلاله الاتفاق بخصوص آليات هذا التحالف.

الجامعة العربية تدعو إلى تفاعل «إيجابي» مع تجاوز خلافات المغرب والجزائر

باسم الأمين العام للأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي، إن «الأمين العام (أنطونيو غوتيريش) يساند دوماً الحوار بين المغرب والجزائر، ويرحب بالآلية التي أعلنها العامل المغربي». وأمس، دعا الملك محمد السادس الجزائر إلى تأسيس لجنة مشتركة لدراسة جميع القضايا المطروحة بكل صراحة وموضوعية (...) ودون شروط أو استثناءات». وشدد على أن الرباط «مستعدة للحوار المباشر والصريح مع الجزائر الشقيقة، لتجاوز الخلافات الظرفية والموضوعية، التي تعيق تطور العلاقات بين البلدين». ودعا إلى إعادة فتح الحدود المغلقة بين البلدين منذ 1994، وتطبيع العلاقات المغربية-الجزائرية. ويمثل النزاع حول إقليم الصحراء أحد الملفات الخلافية بين الجارتين. وبدأ هذا النزاع في 1975، بعد إنهاء الاحتلال الإسباني وجوده في الإقليم، وتحول إلى مواجهة مسلحة بين المغرب وجبهة «البوليساريو»، توفقت في 1991، بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار، برعاية الأمم المتحدة. وتصدر الرباط على أحقيتها في الإقليم، وتقرح حكماً ذاتياً موسعاً تحت سيادتها، بينما تطالب «البوليساريو» باستفتاء لتقرير المصير، وهو طرح تدعمه الجزائر، التي تؤوي عشرات الآلاف من اللاجئين الصحراويين.

أية خلافات، وأكد أبو الغيط على «حتمية التفاعل الإيجابية مع الأطروحات الرامية لتقريب الرؤى بين البلدين تجاه الموضوعات الخلافية». والثلاثاء، قال استيفان دوغريك، المتحدث باسم لجنة الأمن العام للجامعة، في بيان، إنه يرحب بما جاء في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، بالدعوة لاستحداث آلية سياسية مشتركة للحوار المباشر بين بلاده والجزائر، بهدف تجاوز

القاهرة - الأناضول: رحبت الجامعة العربية، أمس الخميس، بدعوة المغرب إلى تأسيس لجنة مشتركة مع الجزائر، لبحث الملفات «الخلافية» العالقة، داعية لحتمية التفاعل الإيجابية معها. وقال أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة، في بيان، إنه يرحب بما جاء في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، بالدعوة لاستحداث آلية سياسية مشتركة للحوار المباشر بين بلاده والجزائر، بهدف تجاوز

القاهرة - الأناضول: رحبت الجامعة العربية، أمس الخميس، بدعوة المغرب إلى تأسيس لجنة مشتركة مع الجزائر، لبحث الملفات «الخلافية» العالقة، داعية لحتمية التفاعل الإيجابية معها. وقال أحمد أبو الغيط، الأمين العام للجامعة، في بيان، إنه يرحب بما جاء في خطاب العاهل المغربي الملك محمد السادس، بالدعوة لاستحداث آلية سياسية مشتركة للحوار المباشر بين بلاده والجزائر، بهدف تجاوز



الجامعة العربية

حفر يزور روسيا قبل مؤتمر دولي بشأن ليبيا



خليفة حفر

موسكو - رويترز: قالت وسائل إعلام روسية إن وزير الدفاع سيرغي شويغو التقى القائد العسكري الليبي خليفة حفر في موسكو أول من أمس الأربعاء، في مؤشر على دعم الكرملين له قبل مؤتمر يهدف لحل الصراع المستمر منذ سنوات في ليبيا. وطلبا ابدي الجيش الروسي الدعم لحفر الذي يهيمن على شرق ليبيا. وزير الدفاع العسكري الليبي روسيا من قبل واستضافته وزارة الدفاع الروسية العام الماضي على متن طائرة الروسية الوحيدة. وقالت وكالات أنباء روسية نقلا عن بيان لوزارة الدفاع إن شويغو وحفر بحثا الأزمة الليبية والوضع الأمني في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ولم تذكر مزيدا من التفاصيل. وتستضيف إيطاليا مؤتمرا دوليا بشأن ليبيا في 12 و13 نوفمبر/تشرين الثاني، ولم يؤكد مكتب حفر حتى الآن أنه سيحضر المؤتمر. وقال إن اجتماع موسكو شمل بحث سبل إنهاء الأزمة الليبية والحرب على الإزهاق. ومن المتوقع أن تشارك روسيا بوفد رفيع المستوى في المؤتمر الذي سيعقد في البريمو.

السراج يدعو إلى «نظرة موحدة» حول الملف الليبي في اجتماع باليرمو

طرابلس - أ ف ب: دعا رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج الخميس المجتمع الدولي إلى تبني «نظرة موحدة حول الملف الليبي» في اجتماع باليرمو المقرر أن يفتتح الاثنين في هذه المدينة الإيطالية. وانتقد «التدخلات السلبية للأسف» لبعض الدول في ليبيا، لكن بدون أن يسميها. وغرقت ليبيا الغنية بالنفط إثر مقتل معمر القذافي في 2011 في حالة من الفوضى وباتت تحكمها حكومتان واحدة في طرابلس والثانية في الشرق، وبرلمانين. وفي أيار/مايو الماضي، استضافت طرابلس لقاء قمة جمع الأطراف الأربعة الرئيسيين في الأزمة الليبية من بينهم السراج وأفضت إلى الاتفاق على تنظيم انتخابات في 10 كانون الأول/ديسمبر، لكن الالتزام بهذا الموعد يبدو غير ممكن. وقال السراج «يجب توحيد الموقف الدولي تجاه ليبيا وتجاه الملف الليبي حتى نغادر أن تتجاوز هذه الأزمة». وذكر بيان لقاءات دولية عقدت سابقا لإيجاد مخرج لكنهما لم

تفض إلى نتيجة ومنها لقاء باريس، وقال «سبق وأن تم ترتيب عدة لقاءات في السابق لكن للأسف عدم الالتزام بمخرجات هذه اللقاءات حال دون الاستفادة من القرارات التي اتخذت. يجب أن يكون هناك حسم وحزم». ووجه انتقادات للبرلمان القائم في شرق ليبيا لعدم احترام مسؤولياته التي التزم بها خلال لقاء باريس بإعداد إطار قانوني لتنظيم الانتخابات، مشيراً إلى «عدم التزام الأطراف المعنية الليبية التي حضرت لقاء باريس وتصلها من مسؤولياتها وبالتالي حدث إخفاق في ما تم الاتفاق عليه». وحول المناقشة القائمة بين فرنسا وإيطاليا بشأن الملف الليبي، أكد السراج على «ضرورة توحيد المواقف بين فرنسا وإيطاليا بحيث لا تكون هناك نقاط اختلاف». وقال «بالتأكيد فإن إيطاليا تسعى لتنظيم لقاء وذلك لاهتمامها بالملف الليبي لكن هذا يتطلب حالة من التوافق بين كل الأطراف سواء الإقليمية والأوروبية والدولية بحيث تكون هناك نظرة موحدة نحو الملف الليبي».

طالبت الرئيس بالإبقاء على التزاماتها لها عام 2013 شريحة الصناع التقليديين تحتج على إبعادها من الحكومة الجديدة



فاطمة بنت أصونين

نواكشوط - «القدس العربي»:

احتجت منظمة «إنصاف» المدافعة عن حقوق مجموعة «لمعلمين» (الصناع التقليديين) على «خلو الحكومة الموريتانية، التي شكلت الأسبوع قبل الماضي، من وزير يمثل شريحة الحرفيين اليدويين». وعزل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز في التشكيل الحكومي الأخير فاطمة بنت أصونين المحسوبة على شريحة «لمعلمين» من وزارة البيطرة، لكنه عينها أمس سفيراً لموريتانيا في أيبديجان. ولم يقنع ذلك قادة الشريحة، حيث أكد رئيس منظمة «إنصاف» أحمد ولد السالم، في بيان وزعه أمس «أن منظمتهم تستغرب وتشجب بأشد العبارات خلو التشكيلة الحكومية الجديدة من أي تمثيل لمكونة «لمعلمين»، رغم ما تزخر به من كفاءات مرموقة، ما يشكل تراجعاً مقلقاً وغير مفهوم عن سياسة التمييز الإيجابي التي تعهد بها رئيس الجمهورية عادة لقائنا به نهاية 2013 وترجمها في خطوات لاقت الترحيب والإشادة وبشرت بعهد جديد». وأكد ولد السالم «أن موقف المعارضة الموريتانية من إقصاء مكونة «لمعلمين» من التشكيلة الوزارية الجديدة مخز ومنافق ومتواطئ ولا يخدم للحملة الوطنية، كما أنه لا ينسجم مع شعاراتها المعلنة المطالبة بتحقيق العدالة والإنصاف وتكافؤ الفرص أمام أبناء الوطن الواحد». وأعربت المنظمة «عن خيبة أملها الشديدة إزاء السلوك الإقصائي المكتشف الذي انتهجه الحزب الحاكم خاصة، وبقية الأحزاب الرئيسية الأخرى بعامه، خلال الانتخابات الأخيرة؛ إذ تم وبشكل مفضوح، تعييب أبناء هذه المكونة من خارطة الترشيحات وحرمانهم من تصورات اللوائح الانتخابية، سواء على مستوى التباينات أو البلديات أو المجالس الجهوية المستحدثة». «إننا في منظمة إنصاف، يصعب البيان، وفي ضوء هذه المؤشرات المغلفة والرسائل غير المشجعة، نلقت انتباه الجميع إلى خطورة الاستمرار في انتهاج سياسة الإقصاء تجاه بعض الشرائح بدعوى الخوف من تكريس المحاصصة العنصرية، في مقابل التمكين للقبيلة واعتبارها مرجعية ذات مشروعية بحكم الأمر الواقع». وأوضح البيان «أن مقاربة التمييز الإيجابي للفئات المستضعفة مقاربة مفيدة وناجحة وذات مردودية إيجابية، وقد أخذت بها

قلق عام من كثرتها كل يوم

المعارضة الموريتانية تحمّل الحكومة المسؤولية عن حوادث السير

شرق العاصمة نواكشوط، أدى لوفاة أحد عشر شخصاً، وسقوط العديد من الجرحى المصابين إصابات خطيرة. ووقع هذا الحادث إثر اصطدام رهيب بين باصين للتلق أحدهما يربط بين موريتانيا ومالي. وأكدت إحصاءات شبه رسمية «أن الأشهر العشرة الأخيرة من السنة الجارية شهدت وقوع عشرات الحوادث بين نواكشوط ومدينة أبي تلميت في مقطع طوله خمسين ميلاً. وبلغ مجموع الحوادث المسجلة خلال الفترة المذكورة 103 حادث مروري نتجت عنها 407 إصابة، من بينها 41 حالة وفاة، و37 حالة إصابة خطيرة توفي بعضها لاحقاً، و83 إصابات بكسور معيقة. وأمام الاحتجاجات المارة حول كثرة حوادث

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله مولود:

حملت مؤسسة المعارضة الموريتانية (هيئة سياسية دستورية)، أمس، «الحكومة الموريتانية كامل المسؤولية عن الوضع المرزق لقطاع الطرق والمواصلات الناجم عن انعدام الطرق وغياب الصيانة وضعف الرقابة على الناقلين». وأكدت المؤسسة في بيان وزعته أمس «أن الوضع المرزق لقطاع الطرق يعرض حياة آلاف المواطنين للخطر بسبب الارتفاع المذهل لحوادث السير الذي بات يؤرق جميع المسافرين». ويأتي هذا الموقف يوماً واحداً بعد وقوع حادث سير فظيع على طريق الأمل قرب بلدية أقشورغيت



المعارضة الموريتانية

منظمة العفو تتهم المتمردين باستعمال مستشفى في الحرب

القوات الموالية للحكومة اليمنية تتقدم داخل مدينة الحديدة



قوات موالية للحكومة اليمنية داخل مدينة الحديدة

■ عواصم - وكالات: تمكّنت القوات الموالية للحكومة اليمنية من دخول مدينة الحديدة من جهتي الجنوب والشرق، ما ينذر بحرب شوارع وشيخية في المدينة التي تعتبر شريان حياة لـ 1.5 مليون السكان في البلد الغارق في نزاع مسلح. وبعد أسبوع من المعارك العنيفة في محيط المدينة المطلة على البحر الأحمر، وصلت القوات الموالية للحكومة إلى أول الاحياء السكنية من جهة الشرق اثر معارك مع المتمردين، حسبما أفاد الخبير ثلاثة عسكريين من مسؤولي القوات الموالية للحكومة. وأوضح المسؤولون أن هذه القوات تقدمت داخل المدينة من جهة الشرق لمسافة كيلومترين على الطريق الرئيسي الذي يربط وسط الحديدة بالعاصمة صنعاء، وبالتالي تقاثل المتمردين عند أطراف حي سكني. كما أنها تقدمت ثلاثة كيلومترات على الطريق البحري في جنوب غرب المدينة، وأصبحت تخوض معارك مع الحوثيين عند أطراف جامعة الحديدة على مقربة من مستشفى الثورة الواقع في محيط سوق للسك، حسب المصادر ذاتها.

إزالة الحواجز

وقام المقاتلون الموالون للحكومة بإزالة الحواجز الاستتيعية خلال تقدمهم هذا في المدينة الخاضعة لسيطرة المتمردين منذ 2014، مدججين بالأسلحة الرشاشة وقاذفات الصواريخ فوق السيارات رباعية الدفع، حسبما أفاد مراسلون. وقال القائد الميداني في القوات الموالية للحكومة محمد السعيدوي وهو يقف بين عناصره الذين كانوا يرفقون شارة النصر «الآن جاري لدول العمق الحديدة، أما يسلموا المدينة بشكل سلمي، أو نأخذها بالقوة».

وحسب مصادر طبية في محافظة الحديدة، قتل 47 مترددا على الأقل من الحوثيين و 11 مقاتلا من الموالين للحكومة في الساعات الـ 24 الماضية، ليرتفع العدد الاجمالي للقتلى منذ بداية المعارك الخميس الماضي إلى 197 مترددا و 53 مقاتلا موالية للحكومة.

وكانت منظمة «أنقذوا الأطفال» (سايك) ذي تشيلدون الإنسانيّة قالت إن مدينتا يبلغ من العمر 15 عاما قتل بعد إصابته بظنانيا عند أطراف المدينة.

أما في شمال المدينة بعيدا عن

المعارك، فبذت الشوارع مزدهمة بالمارة والسيارات والدراجات النارية في حي جيزان، رغم أن بعض المحال التجارية أغلقت أبوابها، حسبما أفاد مراسلون. وعُقلت على بعض أعمدة الكهرباء صور لقادة في صفوف المتمردين الحوثيين، وسار مسلحون يحملون رشاشاتهم في أيديهم بين زبائن سوق رئيسي للخضار يراقبون الحركة التي بدت طبيعية. وقال محمد يحيى أحد سكان المدينة وهو يتحدث بين مجموعة كبيرة من الأشخاص «نقول لدول العدوان أن الحديدة بعيدة عن عيونهم، ونحن بعون الله سننتقم».

ويشهد اليمن منذ 2014 حرباً بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 دعماً للحكومة المعترف بها دولياً بعد سيطرة منذ الخُمس على مناطق واسعة بينها صنعاء ومدينة الحديدة.

وتأمّمت منظمة العفو الدولية المتمردين الحوثيين في اليمن أمس الخميس باستخدام مستشفى في مدينة الحديدة (غرب) التي تشهد معارك عنيفة، لأغراض عسكرية.

وأوضحت المنظمة الحقوقية في بيان ان المتمردين المدعومين من إيران نشروا قناصة على سطح مستشفى رئيسي في حي 22 مايو في شرق مدينة الحديدة المطل على البحر الأحمر. واعتبرت المنظمة ان هذه الخطوة تنذر بـ«عواقب كارثية» على طاقم المستشفى والمرضى فيه، إذ أنها تجعل من المبنى هدفا لغارات جوية محتملة، كما أنها تشكّل «خرقا للقانون الانساني».

وقال مسؤول في القوات الموالية للحكومة المعترف بها دوليا والتي تحاول طرد المتمردين من مدينة الحديدة، إن المتمردين أجبروا ممرضين وطباء على مغادرة المستشفى الذي يحمل اسم علي الذي يقع فيه.

وتشهد مدينة الحديدة التي تضم ميناء استراتيجيا تدخل منه غالبية المساعدات والمواد التجارية إلى ملايين السكان في البلد الفقير، منذ الخُمس الماضي، معارك عنيفة.

وتدور في اليمن منذ 2014 حرباً بين المتمردين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة، تصاعدت مع تدخل السعودية على رأس تحالف عسكري في آذار/مارس 2015 دعماً للحكومة المعترف بها دوليا

اتهم ضمناً بمحاولة التحرش بالنسقة البيت الأبيض

■ واشنطن - ف ب: أعلن البيت الأبيض أنه علق التصريح الصحافي لمراسل شيعة «سي أن أن» الأمريكية بعد دخوله في سجال حاد مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده الأربعاء. وحصل سجال حاد بين مراسل شبكة «سي أن أن» جيم أكوستا والرئيس الأمريكي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده للتحذير عن نتيجة انتخابات منتصف الولاية، بعدما رفض الصحافي تسليم المذيع لامرأة من فريق البيت الأبيض إثر رفض ترامب الإجابة على سؤاله. وأكد أكوستا الذي غالبا ما يتعرض لانتقادات من ترامب بخصوص موضوع «الإخبار الكاذبة» في تغريدة على تويتر قارن منعه من دخول البيت الأبيض. وحاولت الوظيفة في فريق ترامب سحب المذيع من الصحافي لكن بدون جدوى وحصل تلاس بالأيدي لفترة وجيزة. كما وصف ترامب الغاضب أيضا المرسل جون أكوستا بأنه «شخص وقح وقبيح» وأن رفض الأخير الجلوس وتعمير المذيع لزملائه، وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز «البيت الأبيض علق التصريح الممنوح للمراسل المعني حتى إشعار آخر» في إشارة إلى أكوستا. وبدأ السجال الحاد بعد أن تمسك المرسل البارز بالميكروفون وأصر على طرح الأسئلة حول قافلة المهاجرين من أمريكا الوسطى التي تتجه نحو الحدود الأمريكية. وقال ترامب «هكذا ينبغي»، ثم حاولت الوظيفة سحب الميكروفون. وأكدت ساندرز أن «الرئيس ترامب يؤمن بحرية الصحافة ويتوقع بل ويرحب بالأسئلة الصعبة حول وحول إدارته».

وأضاف «لكننا لن نتحمل أبدا مراسلا يضع يديه على امرأة شابة تحاول فقط العملها كوظيفة متدربة في البيت الأبيض. هذا التصرف غير مقبول في المطلق».

رد أكوستا على اتهامه بسوء السلوك في تغريدة قال فيها «هذه كذبة»، وتضامن معه على تويتر عدد من الصحافيين الذين كانوا يرفقون في المؤتمر الصحافي.

وقالت محطة «سي أن أن» في بيان «المتحدثة باسم البيت الأبيض ساندرز كتبت»، وأن تعليق التصريح الصحافي «تم تركه انتقائي على سؤال فيه تحد».

وأضاف البيان أن ساندرز «قدمت اتهامات زائفة

وحسب البيان، فقد شاهدت فرق اللجنة الدولية في الميدان كيف يتنامى الخوف بين أوساط اليمنيين من تعرضهم للإصابة العرضية أو استهدافهم عن عمد، «ويقرب القتال من المراكز الصحية، ما نجم عنه تعطل الخدمات في مستشفى 22 مايو بالحديدة». ودعت اللجنة الدولية، في ظل التصعيد الحاد للقتال حول مدينة الحديدة، الأطراف المتحاربة في اليمن إلى حماية المدنيين، والبنية التحتية المدنية من الأضرار غير الضرورية، لا سيما في أثناء التمديد لمبادرات محتملة بين أطراف النزاع.

وشجعت أي جهود سياسية ترمي إلى إنهاء الحرب التي سببت للعائلات اليمنية شقاء يفوق كل تصور، «فملايين السكان اليمنيين باتوا في عداد النازحين، وملايين يصارعون جوعا لا يرحم تسبب فيه النزاع بصورة مباشرة»، حسب ما ذكر البيان.

واشنطن تراقب عن كثب

ودعت واشنطن الأطراف المتنازعة في اليمن إلى طولة الحوار، قائلة إن على المتنازعين معرفة «أنه لا وجود للنصر العسكري خلال». وجاء ذلك خلال مؤتمر صحافي لروبرت بالادينو، نائب المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، حسبما نقل موقع الوزارة، مساء الأربعاء.

وقال بالادينو: «نتابع عن كثب التطورات التي تشهدها الحديدة (اليمينية)، وكما قال الوزير (وزير الخارجية الأمريكي مايك مومبيو) نطالب جميع الأطراف إلى طولة الحوار، ومعرفة أنه لا وجود للنصر العسكري الذي يمكن تحقيقه في اليمن».

وأضاف: «نحث أيضا جميع الأطراف على وقف الأعمال العدائية ودعم عمل المبعوث الأممي في اليمن، مارتين غريفيث، في إيجاد حل سلمي للصراع».

وفي السياق، شدد «بالادينو» على أن واشنطن كانت واضحة تماما مع المسؤولين السعوديين والإماراتيين واليمنيين فيما يتعلق بآني محاولات لتدمير البنية التحتية في اليمن، وسبل إيصال المساعدات للمواطنين.

وتابع: «كما وأوضح معهم وأن تدمير البنى التحتية الحيوية أمر غير مقبول». وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الرجل أعلن عن خطته لاعتقال سانشيز على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت متحدثة باسم وزارة العدل في كاليفورنيا إن التهم مثل بالفعل أمام قاض، وهو محتجز حاليا في سجن في تيراسا.

■ مدريد - د ب: أكدت السلطات الإسبانية أمس الخميس أن الشرطة أحبطت هجوما كان يستهدف رئيس الوزراء بيدرو سانشيز. وكتبت شرطة كاليفورنيا تغريدة قالت فيها إنها ألقت القبض على رجل «أراد قتل» سانشيز، وعطرت على مخبأ للأسلحة في منزله.

وقالت الشرطة في بيان منفصل في برشلونة إنه تم إلقاء القبض على الرجل منذ ثلاثة أسابيع في بلدة تيراسا للاشتباه في تخطيطه لشن الهجوم. وتورد أن الرجل كان يريد الحكومة الإسبانية لاستخراج أشلاء الديكتاتور الإسباني فرانسيסקو فرانكو وقتلها في مكان آخر. ويشار إلى أن فرانكو مدفون منذ وفاته عام 1975 في نصب تذكاري يقع شمال غرب مدريد.

ويملك الرجل (63 عاما) رخصة من أجل حيازة كمية الأسلحة الكبيرة التي تم العثور عليها في منزله. ويشار إلى أن الرجل يعمل في شركة أمن خاصة. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الرجل أعلن عن خطته لاعتقال سانشيز على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت متحدثة باسم وزارة العدل في كاليفورنيا إن التهم مثل بالفعل أمام قاض، وهو محتجز حاليا في سجن في تيراسا.

■ موسكو - ف ب: أكد الكرملين الخميس أن التحقيقات تجريها واشنطن في مزاعم الفضل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016 في أمر «لا يخص» روسيا. غداة إقالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير العدل جيف سيثيزن. وردا على سؤال إذا كانت إقالة سيثيزن سؤثر على التحقيقات التي يجريها المدعي الخاص روبرت مولر، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين إن «التحقيق يطرح مشكلة زلامتا إننا الأمريكيين، (لكنه) أمر لا يخصنا».

وأثرت منظمة ميراث الاتهامات بمحاولتها التاثير في الاقتراع الذي وصل قطب العقارات التي ترابم للبيت الأبيض في تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وتابع بيسكوف في تغريدة على تويتر «ما توصلت إليه لجنة مولر حتى الآن يمكنه الكاد بصمود أمام تقييم حاسم خطير». وأصبح سيثيزن أول ضحية للتعديل الوزاري الذي كان متوقفا من ترامب بعد انتخابات منتصف الولاية التي فقد حزبه الجمهوري خلالها سيطرته على مجلس النواب لكن احتفظ بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ.

لكن عزله كان متوقفا منذ بداية العام الحالي، إذ بإخذ ترامب على سيثيزن خصوصا سحب يده من تحقيق مولر في التدخل الروسي في الانتخابات، الذي توسع ليشمل مسألة تواطؤ محتفل فريق حملة ترامب مع روسيا وعرقلة عمل القضاء إضافة إلى التعاملات المالية الساعدي الروسي.

كذلك انتقد ترامب لعدم حمايته المنع الذي فرضه الرئيس على سفر مواطني عدة دول مسلمة إلى الولايات المتحدة. وأثار عزل سيثيزن على الفور تساؤلات حول مستقبل تحقيقات مولر المستمرة منذ 18 شهرا.

أردوغان: في حقبة الشعب الجمهوري تم إغلاق المساجد وتحويلها إلى اسطبلات بعد 68 عاما على رفع الحظر: جدل حاد يتجدد في تركيا

حول إعادة قراءة الأذان بـ«اللغة التركية»

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

■ اسطبلات، ألم يفعلوا ذلك، لقد فعلوا...» وفي عام 1932 وفي إطار برنامج كامل لسنترية الأذان والجمهورية، تم حظر الأذان باللغة العربية بشكل كامل وذلك في عهد الرئيس عصمت إينونو وحقبة رئيس الوزراء رفيع صيدام، وليس في عهد مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك كما هو شائع. وقراء الأذان باللغة التركية لأول مرة في مسجد الفاتح التاريخي باسطنبول.

إيران: نقابة المعلمين تدعو إلى إضراب عام احتجاجا على تدهور الوضع المعيشي وعدم دفع الرواتب

لندن - «القدس العربي» - من محمد المدحجي:

دعا المجلس التنسيقي لنقابات المعلمين الإيرانيين في بيان جميع المعلمين وموظفي المدارس في البلاد إلى إضراب عام احتجاجا على التدهور غير المسبوق في الوضع المعيشي وعدم دفع الرواتب.

وقاد موقع «بيك إيران» الإخباري إن المجلس التنسيقي في بيانه طالب المعلمين وموظفي المدارس أن يحضروا في محل عملهم، لكنهم يحضرون عن العمل خلال يومي الثلاثاء والأربعاء من الأسبوع القادم 13 و14 تشرين الثاني/نوفمبر الحالي. ويعتبر الإضراب الإعلان الثاني من نوعه خلال فترة أقل من شهر، وأضرِب المعلمون الإيرانيون عن العمل خلال يومي 14 و15 تشرين الأول/أكتوبر الماضي احتجاجا على عدم دفع رواتبهم لفترة أشهر.

واعتقلت وزارة المخابرات الإيرانية العشرات من قادة نقابة المعلمين في مختلف أنحاء إيران بعد إضرابهم عن العمل الشهر الماضي.

وكتبت نقابة المعلمين أنها ستواصل دعوتها لإضراب عن العمل خلال الأشهر القادمة، طالبا المسؤولين الإيرانيون لم يلبوا مطالبهم.

وتنقدت النقابة بشدة الأساليب القمعية العنيفة التي تعتمدها وزارة المخابرات الإيرانية بحق المعلمين الذين ليست لديهم أي مطالب سياسية وأنهم يطالبون بحياة كريمة ودفع رواتبهم بشكل منتظم، وأعربت النقابة عن بالغ أسفه إزاء تصريحات بعض نواب البرلمان السنية بحق المعلمين، وقالت في بيانها «هل يقلل أعضاء مجلس النواب الأيديم دفع رواتبهم لفترة أشهر عدة».

واعتقدت نقابة المعلمين أن إضراب المعلمين عن إعطاء الحصص الدراسية للطلبة، ونظموا عشرات الوقفات احتجاجا على تدرى الأوضاع التربوية والتعليمية في البلاد، وفي جانب الأوضاع الاقتصادية الخائفة التي أدت إلى عدم قدرة النظام الإيراني على سداد رواتبهم خلال الشهور الماضية. ودعم الطلاب في بعض المدارس لإضراب المعلمين. وكان المجلس التنسيقي لنقابات المعلمين قد كتب في بيانه السائق للدعوة للإضراب، أن إضراب المعلمين كان بسبب ارتفاع الأسعار والتضخم والانهيار غير المسبوق في القدرة الشرائية للمعلمين.

وأشار المجلس في بيانه إلى ارتفاع الأسعار والتضخم الشديد، مضيفاً أن تزوين رسالة لوزير التربية والتعليم، يدعو فيها للذهاب إلى عدد من المدارس يوم الإضراب، ليظهر بنفسه، من كتب، في مشاكل المعلمين، وكيفية تلبية مطالبهم. وفي آذار/مايو الماضي، كانت أولى موجات الإضراب لعلماء لسائقي الشاحنات قد اندلعت على مستوى إيران، وشملت حينها نحو 30 محافظة إيرانية، احتجاجا على تدهور المعيشة، وتدني أجور الشحن، مقارنة بارتفاع التكاليف اللوجستية، التي من بينها عمليات الصيانة الدورية، وسط تضامن وولي من نقابات عمالية.



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

■ أنقرة - الأناضول: يستضيف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اليوم الجمعة، أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني. وحسب بيان صادر عن المركز الإعلامي للرئاسة التركية، فإن الشيخ تميم يجري اليوم زيارة خاصة إلى تركيا. وأوضح البيان أنه من المنتظر أن يناقش أردوغان وأمير قطر العلاقات الثنائية وآخر المستجدات الحاصلة في المنطقة. ولم يذكر بيان الرئاسة التركية تفاصيل أخرى عن أجندة الأمير القطري في تركيا.

الشرطة الإسبانية تجتبط مخططا لاغتيال رئيس الوزراء

■ مدريد - د ب: أكدت السلطات الإسبانية أمس الخميس أن الشرطة أحبطت هجوما كان يستهدف رئيس الوزراء بيدرو سانشيز. وكتبت شرطة كاليفورنيا تغريدة قالت فيها إنها ألقت القبض على رجل «أراد قتل» سانشيز، وعطرت على مخبأ للأسلحة في منزله.

وقالت الشرطة في بيان منفصل في برشلونة إنه تم إلقاء القبض على الرجل منذ ثلاثة أسابيع في بلدة تيراسا للاشتباه في تخطيطه لشن الهجوم. وتورد أن الرجل كان يريد الحكومة الإسبانية لاستخراج أشلاء الديكتاتور الإسباني فرانسيסקو فرانكو وقتلها في مكان آخر. ويشار إلى أن فرانكو مدفون منذ وفاته عام 1975 في نصب تذكاري يقع شمال غرب مدريد.

ويملك الرجل (63 عاما) رخصة من أجل حيازة كمية الأسلحة الكبيرة التي تم العثور عليها في منزله. ويشار إلى أن الرجل يعمل في شركة أمن خاصة. وأشارت تقارير إعلامية إلى أن الرجل أعلن عن خطته لاعتقال سانشيز على مواقع التواصل الاجتماعي. وقالت متحدثة باسم وزارة العدل في كاليفورنيا إن التهم مثل بالفعل أمام قاض، وهو محتجز حاليا في سجن في تيراسا.

الكرملين يؤكد أن تحقيقات مولر «أمر لا يخص روسيا»

■ موسكو - ف ب: أكد الكرملين الخميس أن التحقيقات التي تجريها واشنطن في مزاعم الفضل الروسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية في 2016 في أمر «لا يخص» روسيا. غداة إقالة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وزير العدل جيف سيثيزن. وردا على سؤال إذا كانت إقالة سيثيزن سؤثر على التحقيقات التي يجريها المدعي الخاص روبرت مولر، قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين إن «التحقيق يطرح مشكلة زلامتا إننا الأمريكيين، (لكنه) أمر لا يخصنا».

وأثرت منظمة ميراث الاتهامات بمحاولتها التاثير في الاقتراع الذي وصل قطب العقارات التي ترابم للبيت الأبيض في تشرين الثاني/نوفمبر 2016. وتابع بيسكوف في تغريدة على تويتر «ما توصلت إليه لجنة مولر حتى الآن يمكنه الكاد بصمود أمام تقييم حاسم خطير». وأصبح سيثيزن أول ضحية للتعديل الوزاري الذي كان متوقفا من ترامب بعد انتخابات منتصف الولاية التي فقد حزبه الجمهوري خلالها سيطرته على مجلس النواب لكن احتفظ بغالبية مقاعد مجلس الشيوخ.

لكن عزله كان متوقفا منذ بداية العام الحالي، إذ بإخذ ترامب على سيثيزن خصوصا سحب يده من تحقيق مولر في التدخل الروسي في الانتخابات، الذي توسع ليشمل مسألة تواطؤ محتفل فريق حملة ترامب مع روسيا وعرقلة عمل القضاء إضافة إلى التعاملات المالية الساعدي الروسي.

كذلك انتقد ترامب لعدم حمايته المنع الذي فرضه الرئيس على سفر مواطني عدة دول مسلمة إلى الولايات المتحدة. وأثار عزل سيثيزن على الفور تساؤلات حول مستقبل تحقيقات مولر المستمرة منذ 18 شهرا.

الإفراج عن باكستانية مسيحية بعد تبرئتها من تهمة التجديف

■ عواصم - وكالات: قال مسؤولون أمس الخميس إن السلطات الباكستانية أطلقت سراح مواطنة مسيحية بعد أسبوع من إلغاء محكمة الحكم بإعدامها بتهمة ازراء الإسلام وهي الآن في موقع آمن في البلاد. ونفي المسؤولون تقارير إعلامية أفادت بأن أسيا بيبي، نقلت جوا إلى خارج البلاد، وهو أمر سبب غضب إسلاميين متشددين يتعمنون احتجاجات على الإفراج عنها ويطالبون بمنعها من مغادرة البلاد.

وأشار الإفراج خلال الليل عن أسيا بيبي، وهي أم لخسنة، غضب حزب إسلامي متشدد هدد بشل مظاهر الحياة في جميع أنحاء البلاد باحتجاجات في الشوارع إذ لم تعدل المحكمة عن قرار الإفراج عنها. وأدانت بيبي (53 عاما) بالتجديف في عام 2010 بعد اتهامات بأنها تعهدت بعبارة فيها ازراء للإسلام حينما اعترض جيران لها على شربها الماء من كوب لهم لأنها ليست مسلمة.

وتنفي بيبي التهمة. وأغضبت القضية المسيحيين في شتى أنحاء العالم، ولقى البيبا دعم فرنسيين بأسرة بيبي هذا العام وقال إنه صلي من أجلها. وقالت إيطاليا إنها ستساعد بيبي، وهي كاثوليكية، على مغادرة باكستان.

إلى أنه لم يتم بعد البت في مراجعة قرار المحكمة العليا بالإفراج عنها. وقال المتحدث باسم الوزارة محمد فيصل «تم نقل أسيا بيبي لكان آمن بباكستان». وفي روما، قالت وكالة الإغاثة الكاثوليكية (تشييرش إن نيد) إن بيبي تمكنت من لقاء زوجها في مكان لم يعلن عنه. وكانت بناتها على مقربة من المكان لكن لم يكن قد التقين أمهن بعد بحلول الظهيرة بتوقيت باكستان.

الأمير تشارلز يتعهد بتصريحات إعلامية أقل حدة إذا أصبح ملكا

■ لندن - د ب: تعهد الأمير تشارلز في عهد بريطانيا بتخفيف حدة تصريحاته الإعلامية بشأن البيئة وغيرها من القضايا إذا ما خلف والدته الملكة إليزابيث الثانية في 92/ عاما/ على عرش بريطانيا. وفي فيلم وثائقي لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، تم تبه أمس، قلل تشارلز من مخاوف وصفيها بأنها «عبث» تتعلق بأنه قد يستمر في التدخل في قضايا يتهم بها حاليا إذا ما أصبح ملكا.

وردا على سؤال حول المخاوف من استعراة «تدخله» المستمر منذ عقود وحديثه عن قضايا مثل البيئة والتنمية الحضرية وحماية الحياة البرية، قال تشارلز إنه حاول أن يكون «سياسيا غير حزبي»، وأنه سيلتزم «بالمعايير الدستورية» للملك. وأضاف في البرنامج الذي تصل مدته إلى ساعة، بالترزامن مع احتفاله بعيد ميلاده السبعين الأربعة المقبل: «أعتقد أنه من المهم تذكر أن هناك مفا وحد... وبالتالي، لا يمكن أن تكون كالك عندما تكون أميرا لو يلز أو ويحدث للعرش». وعا إذا كانت حملاته الشعبية مستمرة، قال تشارلز للمحطة: «لا، لن يحدث، أنا لست بهذا الغيا». وفي مقطع من البرنامج، قال الأمير هاري، الابن الأصغر لتشارلز، إنه وشقيقه كانا طفلين يجعلمان والدهما يلقطان القمامة للتأكد على أهمية حماية البيئة.

لقاءات باذخة وانفاق مجاني هدية من الحكومة المصرية لآلاف الشباب الأجانب والرئيس يقول إن البلد فقير جدا في مسجد الروضة وكنيسة صموئيل القاتل واحد والإعلام يكرس الجهل وسيطرة برامج الترفيه

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بينما كانت الأغلبية أمس تبحت عما يسد الرمق من جوع يعصف بها، كان الرئيس السيسي يقول في حوار متلفز: «أتمنى أن يتذكرني الناس بأبني قدمت عملا صالحا طيبا للشعب وللشيرة»، وبلهجة لا تخلو من حسرة قال جمال سلطان: «السجال العنيف بين صحافي «سي أن أن» والرئيس الأمريكي الغاضب على الهوا أمام العالم كله درس في قيمة الديمقراطية وحمايتها لكرامة المواطن وحقه في التعبير، الصحافي والحاكم، ندا لنر، ودرسا برأس، ورأيا برايا، وسخرية بسخرية، لا الحاكم متردد ولا الصحافي خائف، قن ذلك على بلدك تعرف الفارق».

فيما خلص جمال الجمل إلى أن: «المسؤول الذي يهاجم الصحافة والصحافيين، مشكوك في أمره ويخشى من فضيحة تجعل على رأسه بطحة دائمة»، أما سيد علي فذهب إلى أن: «قاتل مسجد الروضة هو قاتل كنيسة صموئيل والقتيل واحد». تناولت الصحف المصرية الصادرة أمس الخميس 8 نوفمبر/ تشرين الثاني عددا من الأخبار والقضايا، على الصعيد المحلي والدولي، كان من أبرزها التالي: «الكهرباء»: «المالية» تسدد قوافير استهلاك الجامعات الحكومية والخاصة ملتزمة بالسداد. 116 مليار جنيه حصيله الضرائب في 3 أشهر. 2.8 مليار دولار استثمارات البنك الإفريقي للتنمية في مصر. وزير التنمية المحلية: تمويل 109 آلاف مشروع بمبلغ 8 مليارات جنيه. معيط: الانتهاء من قانوني المالية والمعاملة الضريبية للتجارة الإلكترونية قريبا. بعد النمو يصل إلى 5.3% وانخفاض التضخم وارتفاع الصادرات. «المساطر»: زيادة حركة السياحة الوافدة من أوروبا. وزير شؤون «النواب»: الرجعية في إصدار «العدالة الانتقالية» هي للمجتمع.

ثورة زعما عنهم

البداية مع ألم تفصح عنه كلمات يحيى حسين في «المشهد»: «كادت كلمات الرئيس عن ثورة يناير/كانون الثاني، تتطابق مع كلمات وزير داخلية مبرك كرامة المدان بالاختلاس. بدأ فخامته وكأنه يزيح عن صدره مشاعر مكبوتة.. اجتهد لإخفاها من قبل، مع أنها لم تكن خافية بالرة.. فكما أن (الضبط تفحصه عينه) فإن السكاره (بمفهوم المخالفة) يفحصه لسانه وتصرفاته، تحرر الرجل أخيرا من عباءة أثقل جسده بارتدائها، ولم يعد يعطيها بعد أن دانت له المقادير (أو هكذا يظن)، عباءة الناصرية مع الناصريين، واليسارية مع اليساريين، واليمينية مع اليمينيين، والصوفية مع الصوفييين، وهكذا..، أما عباءة «يناير» فظل يرتديها طوال الوقت، وهي عباءة لا تعلمون ثقيلة، الرجل الذي طلب من المصريين من قبل ألا يستمعوا إلا لما يقوله، إن بمقدوره أن يؤلف تاريخا غير الذي عايشوه.. ولأنه امتلك الميكروفون نغته أنه امتلك الحقيقة. إن الثورات لا تحتاج إلى صدك الاعتماد أو ختم النسر من أحد، لا سيما إذا كان أعداؤها. الحقيقة عايشها ملايين المصريين في ميادين الثورة، ذكرت مثلا لها من قبل عندما ظلت انتقل بين الأغصنة البلاستيكية التي احتضت بها آلاف الفقراء القادمين من خارج القاهرة، الذين لم يخطرأ في العمل السياسي من رحلة الخروج من داخل خير لتوزيعها فلما أومضت شرارة الثورة تندفقا على الميدان وتمسكوا به كمالا آخر لإنهاء الكابوس الجائم، ولم يكن في حسابناهم أن يستمر الاعتصام. كان في جبني أكثر من أربعة عشر ألف قبض، ولكنهم فضحوا الفاجر فلما أومضت شرارة الذين كانوا يقاوتون على قعر الجبن والعبوة التي يوزعها فقلة خبر أخرون.. كلما تأكدت من استحقالق أحدهم وانحيت به جانبا لأأس في يده هدية إخوته المسبورين خارج الميدان، رفض بشدة وطرف من عينه دموع تعطف.. وتكرر المشهد نفسه وطرفت الدمعة نفسها من مئات العيون».

بأي ذنب قتلوا؟

سؤال يتردد على السنة الكثيرين من بينهم هي عزام في «المصري اليوم»: «فيم كان يفكر هؤلاء المتفنون الدواش وهم يصويون فوهات أسلحتهم الثارية تجاه ركب مسيحيين عزل، لا حول لهم ولا قوة، في ميكر ووصاف في رحلة عودتهم من دير الأنبا صموئيل إلى منازلهم؟ فيم كان يفكر هؤلاء وهم يطلعون نيرانهم بعشوائية ليقتل من يقتل، ويصاب؟ فيم كان يفكر هؤلاء وهم يخبرون الفرع في النفوس والهلع في الأندية؟ هل القتل كانوا يفكرون أنهم أفضل من ضحاياهم، فهم مسلمون والضحايا مسيحيون من الضالين؟ هل يعتقد هؤلاء الإرهابيون أنهم جند الرب، المتفنون ميشتبهه على الأرض؟ من أين اتاهم هذا الجبن؟ أنهم أصحاب حسق، وغيرهم على باطل؟ لماذا ظنوا أنهم خير منهم؟ حين اجتمع ثلثة على رجل واحد، يهدف إزهاق روحه وتمزيق جسده، فيم كانوا يفكرون؟ فيم كان يفكر قتلة جمال خاشقجي، وجميعهم أصحاب وظائف ومراكز محترمة في بلدهم؟هل كانوا مقتنعين من الكاتب مارك سيستغراف التصفية؟هل تصوروا أن عليهم حماية المملعة من كل من تسول له نفسه الخروج عن الإجماع والطاعة؟ فيم كانوا يعتقدون أنهم على حق وخاشقجي على باطل.. وأنهم خير منه؟ فيم كان يفكر الأمريكي المسيحي الأبيض، روبرت باورز، وهو يفتح النار على اليهود في معبدهم «شجرة الحياة»، الكاشن في حسي سكوريل هيل في مدينة بيتسبرغ في ولاية بنسلفانيا الأمريكية؟ فيم كان يفكر اليهود يساقطون من حوله جثتا مائدة لا ذنب اقترفوه؟ 11؟ يهوديا قتلهم روبرت في شهر السبت، قبل أن يتم الإلقاء القبض عليه، فيم كان يفكر باورز وهو يصرخ عليهم شامرا سلاحه: كل اليهود يجب أن يموتوا».

لن تسقط الدولة

«العملية الإجرامية الإرهابية، التي راح ضحيتها أكثر من خمسة عشر مواطنا مصرياً بين مصاب وشهيد، والتي تمت في طريق دير الأنبا صموئيل في لهنيا، وهي كما صد جمال أسعد في «اليومية نيوز»، الحادثة الثانية وبلاوصفات والأهداف ذاتها، ولكن بنفسه، الكاشن في حسي سكوريل المماثلة التي كانت ضد المصريين كافة، سواء كانوا من القوات المسلحة والشرطة، أو المواطنين من المصريين السلميين والمسيحيين أو ضد بيوت الله من الكنائس والمساجد، كلها يجمعها هدف واحد وهو حيد ومحاولة إسقاط الدولة المصرية. وإذا كانوا يهدفون قبل 25 يناير/كانون الثاني 2011 إلى إسقاط النظام بهدف الوصول إلى الحكم الذي تحقق لهم بعد حطف ثورة 25 يناير، ولكن وبعد 30 يونيو/حزيران 2013 وبعد إسقاطهم من الحكم وضياع حلمهم إلى الأبد بإعلان الخلافة الإسلامية، خاصة من حكمهم صرح كان غاية المنى وبيدائية تحقيق الحلم، أصبح الآن حلمهم وهدفهم وغاية مناهم ليس إسقاط نظام 30 يونيو فقط، ولكن إسقاط الدولة، ومن أهم عوامل إسقاط الدولة هو اللعاب في الوحدة الوطنية بين المصريين، حيث إنها صمام الأمان ويحافظ الصدد ضد كل مستعمر وغاصب ومستبد و متاجر في الأديان، فكم شاهدت مصر طوال تاريخها مؤامرات الإرهاب، هذا الحادث فتح عيوننا ضد الإرهابيين من الأذئاب المنفردة التي تتلقى التعليمات من الداخل والخارج.. فمهم أعداء الوطن وأعداء الإنسانية ولا علاقة لهم بالأديان المساوية التي تدعو للحفاظ على الإنسان وعدم إهدار الدماء، الذين تولدت أديدهم بدما المصريين يجب أن يتم القضاء عليهم وتنعيم الهاربين منهم الذين يعيشون كالفلتران في الدروب الجبلية..، إن تخليص الوطن منهم يحافظ على الإنسانية والوطنية لذا يجب القضاء على البؤر التي يختفون فيها والقضاء على المصرية بحجة حماية الأقليات الدينية».

لا يخاف ولا نحن

نعود للحرب على الإرهاب مع محمد الهواري في «الأخبار»: «مصر والصيرون بكل طوائفهم صامدون ضد الإرهاب، وسوف يقتلعونه من كل مكان.. فالوت مصير من يستهفون المصريين، مسلمين ومسيحيين، بالقتل، لذا فإن الحادث الإرهابي ضد عدد من المسيحيين المسالين في المنيا يستهدف في الاستتقار وتصدير الإحباط للمصريين وهذا لن يتم.. فالصيرون – مسلمين ومسيحيين، قدموا مئات الشهداء في الحرب ضد الإرهاب، هذا الحادث فتح عيوننا ضد الإرهابيين من الأذئاب المنفردة التي تتلقى التعليمات من الداخل والخارج.. فمهم أعداء الوطن وأعداء الإنسانية ولا علاقة لهم بالأديان المساوية التي تدعو للحفاظ على الإنسان وعدم إهدار الدماء، الذين تولدت أديدهم بدما المصريين يجب أن يتم القضاء عليهم وتنعيم الهاربين منهم الذين يعيشون كالفلتران في الدروب الجبلية..، إن تخليص الوطن منهم يحافظ على الإنسانية والوطنية لذا يجب القضاء على البؤر التي يختفون فيها والقضاء على

أنسابهم من يحرضونهم على القتل والعنف.. لأن عدونا من داخلنا لذا يجب أن نتكاتف جميعا للقضاء عليه.. من يحمل السلاح ومن يحرض على القتل. الإرهاب يلغظ أنفاسه الأخيرة في سيناء، وفي الداخل لتجأ فولسه إلى بعض الحوادث هنا وهناك من أجل إثبات الوجود فقط، بعد أن تم سداد منافذ التمويل والتسلح.. هؤلاء باعوا أنفسهم للشيطان من جماعات الشر والإرهاب».

بلد فقير فعلا!

«لا يرى جمال سلطان في موقع «الشبكة العربية» سببا للإصرار على عقد مثل هذه اللقاءات المترعة بالبليدخ والرفاهية والإنفاق المجاني السهل، وسهرات الأناش والشباب والفتيات الأجانب، مع عدد من الشباب المصري مختار بعناية من أجهزة الأمن، في فنادق فاخرة منحت لهم مجانا، ومصاطب للدررشرة طوال النهار، كأنها مكتوبة بالبحر الطيار، تتبخر ينسأها الجمع في نهاية اليوم، وعندما يفض السامر بعد عدة أيام ويعود كل شاب وفتاة إلى بلده، لا يكون ثمة ذكرا لم جرى، هي مجرد رحلة سياسية مجانية جميلة، هدية من الحكومة المصرية، والهدية لا ترد، في بلد يعلن رئيسه بصفة شبه يومية أنه بلد فقير جدا جدا، وأنه لا يجد إحتياجات لإنجاز مستشفيات لمرضاة ولا مدارس لأطفاله، وتعلن مؤسسات التمويل الدولية أن 40% من شعبيها لا يملك صرفا صحيا، ويصف التعليم فيها في ذيل الترتيب الدولي، ويعترف رئيسها بيؤس الحالة الاجتماعية للموظفين والمعالم، ولكنه يعسدر بأن خزائن الدولة لا تملك «تصرف» أن تحسن من أوضاعهم أو تزيد مرتباتهم، بل يتم التخطيط للتحلل من ملايين الموظفين للتخفيف من ميزانية البلد المرهقة والتعسية، ثم في الوقت نفسه ندعو عدة آلاف من الأجانب من أرجاء الدنيا كلها، وننقذ عليهم رحلات طيران من أقصى الأرض إلى شرم الشيخ، ونحجز لهم أفخم الفنادق، وننقذ عليهم أكلا وشربيا وسهرات ورحلات في البر والبحر، لجرد أن يتمنظر بعض المسؤولين أو أن نبدى للأخريين أننا بخير وأنا مستمرين، رغم كل شيء، فهذا ببساطة..هراء وإهدار للمال العام وإهدار لمقدرات الوطن ووقت مسؤوليه أيضا».

حاسبهم أفضل لك

«تابعته نشوى الحوفي في «الوطن»، تصريحات الرئيس عبدالفتاح السيسي خلال لقائه المرسلين الأجانب على هامش فعاليات منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، تقول الكاتبة: اتفق معها لأنها تعبر عما يجب أن يكون، بالإضافة لأمر أخرى معها، ولكن تبقى تساؤلات علينا طرحها لننقق على حقيقة أزمة تتسبب في تعيب الوعي وترك مساحات الفراغ لمن ملؤها بالكتب، قال الرئيس إن المهنية في الإعلام تتطلب مزيدا من العمق والحديث مع عناصر لديها الخبرة الوافية بالواضع التي تحدث عنها».

اتفق قلبا وقالبيا مع هذا الطرح الذي تعلمته وخبرته منذ عام 1991، ولكن من نحاسب سيدي الرئيس على سطحية العرض واستضافة غير القادرين على توضيح الأمور بما يليق بالقضية والوطن والمشهد فسي إعلام بات يكرس الجهل والحديث بلا معلومة وفرض الرأي على الحقيقة؟ ثم دعا الرئيس الإعلام إلى مناقشة قضية التعليم في مصر بشكل علمي وموضوعي متكامل لكي نحقق أهدافنا، وكذلك قضية الزيادة السكانية التي هي أحد أسباب مشكلتنا، مطالبا إياه بالقيام بدوره في توعية المصريين بأسباب تراجمنا في السنوات الأربعين الماضية، حتى لا يتراك الساحة لدور سليلي لوسائل التواصل الاجتماعي، وتلك نقطة أخرى اتفق معها «مليون في المئة»، مضيفة لها حاجتنا إلى مناقشة كل القضايا التنموية التي تساهم في بناء الإنسان وعلى رأسها الثقافة والأخلاقيات والصحة والإنتاج. ولكن فاقد الشيء لا يعطيه، فإن كان الإعلام لا يتحدث بعمق في ما يناقش من قضايا –وفقا للتصريح الأول- فلن تعنيه القضايا التنموية ولا طرح التحديات في الدولة بما لها وما عليها، بعين الناقد الطراح للميزات والعيوب معا لتصحيح الوضع.

وهو معنى مقفد في الإعلام المؤيد والعراض، رغم رغامي للتوصيف لأنه يتنافى والمهنية، نعم سيدي الرئيس غاب العنق عن إعلام يسيطر عليه برامج الترفيه، والرياضة والطبي والاستات، وهي مجالات مهمة فسي الإعلام يجب تناولها ولكن ليس بالناسك المقدم وليس بالسيطرة المفروضة التي تؤكد على جهل بهماز الإعلام ونباء الشخصية وحماية وعيها، فهل يُعقل أن يكون للمرأة على أهم أربع قنوات أربعة برامج تحمل الاسم ذاته والقضايا ذاتها مع اختلاف الوجه؟ 3 سسات – السفيرة عزيزة – كلام سسات- الستات ما يعرفوش بكديو! اليس هناك قدر من الإبداع حتى لمخ التكرار؟ وسائل تنظيم الإعلام لم تصلح حال الإعلام في بلادي بدءا من الهيئة الوطنية التي تحتاج لكشف حساب عن تأخيرها وودورها بعد ما يقرب من عامين على وجودها، غير الخناق على المكاتب والسيارات، مروراً بالفتاوى التي لم يعد خافيا على القاضي والداني دور مؤسسات الدولة فيها، وهذا لا يعين بلادي على الإطلاق، فإعلام العالم الذي يدعي التحرر وحقوق الإنسان تسيطر عليه أجهزة مخابرات تلك البلاد، «الدويتش فيله»، «المانشي»، «بي بي سي» البريطانية –سي أن أن، الأمريكية وغيرها كثير، ولكن السؤال هو كيف يدبرونها؟ الإجابة بمهنية المحترفين، تضخ الدولة رزيتها وما تريد من هذا الإعلام ثم تترك التفاصيل للقادرين على هذا شكلا ومضمونا ومن يخطئ يحاسب بالقانون».

ضحايا أم قتلة؟

نبقى مع منتدى الشباب الذي اهتم به الدكتور إبراهيم البهي في «الأهرام»: «رغم المكاشد والمؤامرات التي كان يخطط لها القتل والإرهابيون لإفساد منتدى شباب العالم الذي نجحت مصر في تنظيمه، واختتم أعماله في مدينة شرم الشيخ، فإن قدرة الله كانت عالية، نجحت مصر في أن تبعت التهم من خلال هذا المؤتمر أن مصر تعيش في أمن وسلام رغم محاولات بعض الجهات الإرهابية تصدير صورة عكسية، وأن الإرهاب مازال يعيش في محافظات مصر، خاصة أن هؤلاء الإرهابيين قاموا بعمليةهم الخسيسة وقتلوا 71 من إخواننا المسيحيين في المنيا، قبيل انعقاد المؤتمر بساعات قليلة، وقبل أقل من 48 ساعة كانت أجهزة الأمن المصرية بالتعاون مع القوات المسلحة قد نجحت في قتل 19 من منفذي العملية الإرهابية.. بعد أن نجحت مصر وظهرت أمام العالم أنها قادرة على استضافة وفود من 160 دولة وأكثر من خمسة آلاف شاب وفتاة من دول أوروبية وإفريقية وعربية، ونظمت المؤتمر بهذا الشكل الرائع، ليس أمام هؤلاء سوى الحسرة والندامة.. إنهم كارهون للخير لأنهم إرهابيون وقتلة، ماذا كانوا يتوقعون بعد قيامهم بقتل سبعة من المسيحيين المسالين



في المنيا؟ كانوا يتمنون أن يفشل منتدى الشباب، يفضل من الله نجحت مصر في تنظيم المؤتمر في أفضل صورة وعرف العالم أن مصر بخير وحمل كل شاب من المساركن في المنتدى رسالة حب وسلام من أرض السلام إلى بلاد العالم وأن مصر تعيش في أمن وسلام وأن هذه الأعمال الإرهابية لا تعبر إلا عن قلة من القتلّة الذين لا يتمنون إلى مصر، لا دين لهم ولا أخلاق».

اعتذار متأخر

تحول نحو «اليوم السابع»، حيث بيحت عمرو جاد بمأساة طبية شابة لقيت مصرعا صعبا بالكهرباء في المدينة الجامعية للطالبات: «تدين وزيرة الصحة الدكتور هالة زايد، باعتذار واجب لروح وأسرة الطبيبة سارة أبو بكر التي ماتت صعبا بالكهرباء أثناء عملها في مستشفى المطرية منذ أكثر من شهر، هذا الاعتذار أقل ما تقدمه الوزارة على البيان الذي قالت فيه إن وفاة الطبيبة كانت طبيعية وليس صعبا، كما أشيع على مواقع التواصل، للأسف هذه المرة أثبتت وسائل الإعلام ومواقع التواصل أنها أكثر صدقا من المعلومات التي ينقلها مسؤولو الصحة للوزارة، فقد أمال النائب العام 4 مسؤولين في المستشفى للمحاكمة المعالجة بتهمة الإهمال في تلك القضية، وقد لا تكون الإحالة تمتل إمانة لأحد، لكنها تنقل على الأقل الوفاة الطبيعية التي زعمتها وزارة الصحة حينئذ لتحمي صورتها من التشويه، وتلك جريمة تتسبب أضرار مستوجب الحساب لرتكيبها، لأن الموتى أيضا يستحقون العدل والإنصاف».

لا مفر من النقش

«عادة، كما يقر سيد علي في «الأهرام»، ما تبحت السياسات البديلة عن أقل تكلفة اجتماعية لاصلاحات الاقتصادية وبدائل النقش، خاصة أن بعض الاقتصاديين يعتقدون أن الطفرة الاقتصادية هي الأنسب للتواجه نحو النقش وليس الركون، كما تلغف معظم الأنظمة وهو ما أكدته جامعة هارفرد في دراسة بعنوان «النمو في زمن الديون»، وأظهرت أن الدول التي واجهت عجزا عاما في ميزانيتها العامة عبر الأزمة المالية العالمية في 2008 لم تنجح لتبني أي اتجاه تقشفي وقت الركون، لأن النقش في زمن الطفرة الاقتصادية ينتج فائضا ماليا للخرية، ويستطيع المجتمع تحمل ذلك، بينما في ظل الركون لا تتوافر نفقات مالية قادرة على تحقيق فائض تقري وإحداث نمو ورفع معدلات التوظيف، وهو مثال لما يجب أن تنتهجه مصر لإعادة النظر في الاتجاه التقشفي ومقارنته باتجاهات أكثر تحفيزا للنمو، لأن المستفيدين من برنامج الإصلاح الحالي، هم المؤسسات الكبرى التابعة للدولة وكبار رجال الأعمال القريبين من الحكومة والشركات الأجنبية، وذلك على حساب شركات قطاع الأعمال العام والمستثمرين المحليين وأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة، بما يعني أن برنامج الإصلاح لا يمكن أن يكون جزءا من خطة تنمية يفترض أنها تشمل جميع الاستثمارات على أسس العدل والتكافؤ».

على أعتاب المستقبل

«إن تمكنا قوة ناعمة يعني حسب رأي عبد العزيز النحاس في «الوحد» أن نجعل الآخرين يعجبون بك ويتطلعون إلى ما نقوم به، فينخدون موقف إيجابيا من قيمك وأفكارك وتتفق رغبتهم مع رغبتك، وبالتالي يصحون من أدواتك السياسية والعقائدية.. و«الوحد» يمتلك قوة ناعمة لا يمتلكها حزب آخر في مصر وفي منطقة الشرق الأوسط لأنه العلامة السياسية للحركة الوطنية المصرية التي أحدثت تغييرا جذريا في مصر والمنطقة العربية.. والوحد حامل لواء الليبرالية في مصر – أي الحرية والمساواة بهدف تحقيق العدالة – منذ عام 1924، عندما شكّل الزعيم سعد زغلول حكومة الشعب كنتاج طبيعي لثورة 19 واستقلال مصر عام 1922، وغدا لتلقى الأسرة الوفدية في بيت الأمة في عرس ديمقراطي جديد لضرب المثل والجمع في الداخل والخارج عندما اختار بكل وجه وشغافية خمسين شخصية من بين أعضائها ليشكلوا عكلا وبرلمان الوفد الحر المسمى بالهيئة العليا، في مشهد ينفرد به الوفد عن الأحزاب والقوى السياسية، كأحد ثوابت الوفد التاريخية في اتباع النهج الديمقراطي داخل مؤسساته، باعتباره هدفا يسعى لتحقيقه لامة كلها، وربما يعلم البعض أن الحفاظ على ثوابت الوفد هو سر بقائه مدة قرن من الزمان، رغم كل المؤامرات والمحاولات التي حيكت ضده على مدار سنوات طويلة، إلا أنه استمر في ضمير وجدان الشعب المصري لأنه كان لا يتحاذل إلى قضايا وموم الشعب».

يوم أسود عليهم

يرى فراج إسماعيل في «المصريون»: «إن ترابم سيفكر مرتين أو ثلاث مرات قبل أن يوطد علاقته مع المستبدين ويبيدي إعجابيه بهم، فقد خسر في ولايات الساحل الغربي ولايات الوسط التي كانت من معقل أنصاره، وبالتالي فهو معرض لخسارة المزيد قبل عام 2020 موعد الانتخابات الرئاسية المقبلة، المعنى أن جناحه نحو الاستبداد يجب أن يتوقف، عداؤه للصحة لا طائل منه ولن يجني إلا المزيد من الخسائر، عليه أن يدرك قبل قوت الأوان أنه موظف بدرجة رئيس في دولة مؤسسات ديمقراطية، يجب أن يسمع جيدا ويفهم ميكرا ما قالته بيلوسى عن إعادة الاعتبار للدستور، وعن ما يمكن أن يفعله التوازن في الكونغرس ضد سياساته التي كانت أشبه ببعثة شد الحبل، إذا توعدنا المؤتمر الشيوخ فنفسه ذا الأغلبية البرلمانية، لن يسمع له بالصراحة الحميمة مع المستبدين، خصوصا في الشرق الأوسط، وسحاسبه على الدور الذي يلعبه السلاح الأمريكي في قتل مئات الأطفال والسنين والنساء في حرب اليمن، في ظل تحالف مجنون خرج عن أهدافه وأصبح متعصبا لمزيد من الدماء والدمار، ترابم الجديد سيحترم – مغلوبا على أمره – الدستور الأمريكي الذي يقدر الصحافة والصحافيين ويحميهم ومنع التناول

هذا ما سيفعله غالبا

«مشكلة أمريكا، التي وقعت عين عبد الله السنائي عليها، كما يوضح في «الشرق»، أن نخيبها الإعلامية والأكاديمية والثقافية والفنية تجد نفسها الآن أمام المرأة قبيحة وسوقية، ولا تقدر على احترام نفسها من اللافت أن سنسني ترابم في البيت الأبيض شهدتا تحسنا كبيرا في المؤشرات الاقتصادية الأمريكية ارتفاع في معدل النمو وفرص العمل وانخفاض في نسب البطالة والتضخم، وكان ذلك مسنده الرئيس في الحملات الانتخابية التي جرت، غير أنه لم يكن كافيا لمطمنة قطاعات واسعة من الأمريكيين أنهم على الطريق الصحيح، أو أن بلدا في حجم أمريكا يلقى به أن يحكمه رجل بصفات ترابم، فقدت الثقة الأمريكية هيبتها واستحال إلى ابتزاز صريح للنفاء، فلطمحاية أثمانها المدفوعة، كان ذلك مياشرا في واجها في أحاديث ترابم المتواترة عن حماية السعودية، وسوف ترتفع نبرة ابتزازة فئسا مضافا على فاتورة مقتل الصحافي السعودي جمال خاشقجي، الهزيمة الانتخابية لترابم، لم تكايرته لا تعني أن دقة الحوادث في الشرق الأوسط سوف تأخذ اتجاهها آخر في أي مدى منظور، الأغلب أن يبحث عن مهرب ما من إزماته الداخلية المرشحة للناقم، وأنه سوف يكون هنا عندما، «صفقة القرن» عنوان أول، وتطبيع العلاقات العربية مع إسرائيل مجانيا عنوان ثان، والسعي لبلد تحالف استراتيجي عربي يرض إسرائيل ضد العدو الإيراني المشترك، عنوان ثالث، العناوين الماثلة تطوحي على رهان أن الحزب الديمقراطي لن يمانع فيها، حتى لو دعا خطابه الرسمي إلى حل الدولتين واحترام الاتفاقيات الدولية، أو خطا للغاغ الاتفاق النووي مع إيران من طرف واحد، إذا لم ندرك حقائق الثورة في المساجلة الأمريكية الكبرى التي انعكست في الانتخابات النصفية فسوف تكون من ضحاياها».

لذلك لفهم الانتخابات

«ماذا تعني نتائج الانتخابات النصفية لكامل مجلس النواب وثلث مجلس الشيوخ الأمريكي؟ عباد الدين أديب قرر في «الوطن» تسييط براه من يراه من نتاج موقعة، ألا: لم يعد الحزب الجمهوري، وهو حزب الرئيس، مسيطرا على مجلس النواب، وسيطرة الحزب الجمهوري على مجلس الشيوخ لها الأغلبية، ولكن ليس بالقة الساسية نفسها، ثانيا: رئيس جمهورية في الولايات المتحدة بلا أغلبية في المجلسين معا تصبح مهمته صعبة للغاية في تمرير القوانين والقرارات الرئاسية، ثالثا: يعطي ذلك مؤشرا سلبيا حول الصوت الشعبي في الشارع الأمريكي بالنسبة للانتخابات الرئاسية للفترة الثانية من السباق الرئاسي، ناهب: هجاب الخطاء السياسي الداعم من المجلس التشريعي (النواب والشيوخ) الذي كان يتعصب به ترابم منذ 20 يناير/كانون الثاني 2016 حتى نتاج هذه الانتخابات، خاسرا: أي مشروع له علاقة بحساسة الرئيس أو احتمال التحقيق أو العزل، إذا ما جاء تقرير لجنة مولر، المستقلة التي تحققت منذ 18 شهرا في الاتهام الموجه لترابم وفريقه الانتخابي حول العلاقة مع روسيا أثناء الحملة الرئاسية، يجعل الرئيس في وضع خطر أو مهدد أو مأزوم، سادسا: جعل الرئيس والبيت الأبيض في مجال السياسة الخارجية عامعا، وملفات الشرق الأوسط خاصة، ستكون قبيحة ومتأثرة بالضغوط الشديدة، سابعا: مقارنته بخسائر أوباما في مجلسي الشيوخ والنواب التي تعد أكبر بكثير من خسائر ترابم، فإن حجم الخسائر يعتبر من وجهة نظر ترابم انتصارا، ثامنا: نجح ترابم في أن يجعل الانتخابات حوله وليست حول قضايا أو ملفات، تاسعا: رغم هذه النتيجة يعتقد ترابم أنه سيطر على حزبه، عاشرا: الاقتصاد، ثم الاقتصاد، ثم الاقتصاد.. ورقة ترابم الراححة».

رئيس منتدى

يستعرض جميل مطر في «الشرق» مسيرة الرئيس البرازيلي الجديد: «يرحب الرئيس الجديد بتدخل الدين في السياسة، يرفض تعبير الدولة العلمانية ويدعو كل الرافضين لهذا الموقف إلى مغادرة البلاد، صرح مرأا أنه لن يسمح بزواج المثليين، اشهر بمواقفه وبرامجه العنصرية حتى أن نقابة المحامين فرست عليه كعصو فيها عقوبات بسبب عنصريته وكراهيته للبرازيليين السود والمندرين عن السكان الأصليين، يحسبون له أو عليه كراهيته للنساء، أو ربما خوفه منهن، حتى أنه صرخ في وجه زميلة له في الكونغرس قائلا: «لن أعصبك فانت لا تستحقين»، وسب صحافية لتخطي أعمال الهيئة التشريعية بأنها عامرة، لا يخفي كرهه للفلاحين وأجراء الأرض الزراعية والمهاجرين منهم إلى المدن ويعتبرهم إرهابيين، دائم الثناء على رجال الشرطة والإشادة بهم، حتى أنه وعد بأن يبدأ عهد بتوزيع ميداليات ونياشين عليهم وتحسين أحوالهم ومدهم بكل ما يحتاجون إليه من أسلحة متقدمة، يعلن هذا في بلد اشتهر بأنه الأعلى في العالم في ضحايا عنف الشرطة، وفي البلد الذي جرب اصطياد أطفال الشوارع بالرصاص الحي أو خال نومهم في الأزقة وعلى الأرصفة، الرئيس الجديد لا يخفي نواياه، فهو القائل بأن خصومه الحمر أعضاء النقابات العمالية يجب أن يطردوا من البلاد، يصف الرئيس الجديد المجتمع البرازيلي بأنه ينقسم إلى جماعتين متنافرتين ومتخاصمتين، جماعة النخب وجماعة الأثامالي أو الناس، هذا الوصف دفع باحثين مرموقين في جامعة هارفارد الأمريكية إلى القول بأنه لو كان هناك بالسياسيين البرازيليين من يريدون بكترة وعن اقتناع هذه الوصف فسكان الديمقراطية في البرازيل قد أوشكت على نهايتها، فالعبارة تعني في حقيقة الأمر نهاية التسامح المتبادل في مجتمع يسعى لينهض».

أدب السيرة الذاتية بين لوعة الاحتراق و بحة الاعتراف



ناصر الحرشي

ويركزه ويبدع صنعه في قصائده. وغذت بذلك رسالته في الوقت نفسه إضافة أخرى إلى شعره لا تقل عنه روعة وكشفاً. والروائي توماس مان بدوره يعطينا قصة حياته ورسائل تروبو على العشرين ألف رسالة. إنها قصة من الداخل تضيء زوايا التجربة والنمو وزوايا الذهن والتأمل. زوايا العمل الدائب على الخلق. فضلاً عن تصوير حقبته تقارب الستين سنة من حياته حافلة بالأحداث الجسام. والمعلوم أن توماس مان كان من دابه أن يخفي في أعماله الروائية عناصر أو توبيوغرافية تدمسها بالكثير من طاقته الخلاقة. بل إنه جعل من أعماله كلها كما جعل غوتيه من كتاباته شذرات اعتراف كبير. لقد عبر أكثر من مرة عن شكوكه في كتابة سيرة ذاتية بكل حذرها لأكثر من سبب، حيث قال «إنني أشعر عموماً بالوجل إزاء الكتابة الأوتوبوغرافية المباشرة، التي تبدو لي أصعب أنواع الكتابة كلها، بل مهمة مستحيلة إذا نظرت إليها من زاوية الكتابة الأدبية» وقد كتب معظم رسالته بدون التفكير قطعاً بأنها ستشتر في يوم مقبل، فجاءت صريحة وأحياناً قاسية في حكمها على نفسه وعلى الذين خلدوه. وفي الوقت نفسه كان يحفظ بمذكرات تفصيلية طلب أن لا تنتشر إلا بعد موته بعشرين عاماً. وقد نشرت مؤخرًا في عدة مجلدات خصص إحداها للقرعة التي قضاه في زوريخ عام 1933، حيث كان يخفي من عين جواسيس الجستابو الشرطة السرية لألمانيا النازية. وهو يصف مذكرات هذه السنة بقوله «هذه الملاحظات اليومية التي استأنفها في أيام مرض سببه لي التوتر النفسي الشديد للوفاة وفقدان شهية الحياة. لكن الكتابة كانت نوعاً من الراحة ووعناً لي، وللسوف أستمر فيها بمحتواها الروحي والذهني لكي أبقى نفسي في وعي دائم وخذر لذيذ». وفي التزام مستمر بنفصه أيامي المتعاقبة». نزار الجديع ونار السماء لا تحदान بسهولة لأن الجديع وهو يتابع صراخه الداخلي من بعض من ذلك الطريق الشائك الوعر إلى ينبوع الخلق وفردوسه. أسوق هذه الإشارات لشيء شغلي الاهتمام به وهو أدب الاعتراف «اعترافات جون جاك روسو، رسائلي إلى لامينير للكتاب نفسه «ما مدى ما لدينا من أدب الاعتراف، أدب الرسائل، أو المذكرات أو السير؛ قليل جداً لدرجة البؤس. أنا معني هنا بما يتركه لنا الأدباء والفنانون دون غيرهم. في ربع القرن الأخير ظهرت مذكرات لعدد من الماسيين بعضها يؤخذ حذر شديد من القارئ. لأن ما من سياسي إلا ويريد أن يوحى في أواخر حياته بأنه كان في أيام نشطاه السياسي أعرف من غيره بواطن الأمور ونشأته، بل وأبعد نظراً من غيره في أحداث زمانه، فضلاً عن أنه يعيل إلى الإحباط والقرى بطولات وهمية. وبين الحين والآخر تنفرد بعض المجلات بنشر مذكرات لهذا أو ذاك أو لأحدنا الشخصية أو حربية، بغية أن تلقى كتاباتهم اهتمام كبيراً. أما الذي أبحث عنه فهو ما يكتبه بينهم وبين أنفسهم أولئك الذين عاشوا بالكلمة والكتابة ورفضهم لأيام وخفتهم وبقي بحسبهم الفكري المتصل بلواج النفس من ناحية وتحولات العصر من

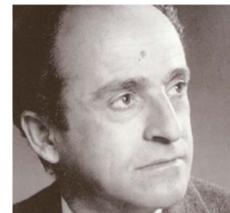
تصف الشاعر سيلفيا بلات في إحدى قصائدها كيف أن في حياتها نارين، نار الجحيم وهي نار عذاب ونار السماء وهي نار تطهير. وبين هاتين النارين كانت حياتها في احتراق دائم. إلى أن لم يبق فيها ما يحترق أو هكذا شعرت فانتحرت. وهذا شأن كثير من المبدعين «فريجينا وولف، ستيقن زفايغ، إرنست همنغواي، خليل حاوي، مايا كوفسكي» فهم إذ يعانون النارين اللاتنتين، يحاولون أن يحولوا نار الجحيم ونار السماء إلى ذلك اللهب الجوهري المشتع. لهب الخلق، يحترق المبدع ويبقى إبداعه في لهيب. وقد تأثرت بهذه الشعارة صديقة لها كانت ترى أن الحياة ترفع صراخها وزعيقها في رأس كل فتان يسكس بنأصية القلم وهي تقول «فلتقلع أظفارك لذلك، ولكن على الفنان أن يدون ذلك الصراخ ونلك الزعيق، وعليه أن يتذكر أن أي شيء يكتبه الآن من هذا القبيل كيفما جاء وكيفما كان شكله يتحول مع الزمن إلى ذهب. إنه بملاحقة هذا الصراخ الداخلي إنما يخلق نمجاً يتكشف في ما بعد الآخرون ويعترفون منه». كان العديد من شعرائنا في فترات فترات كمالاً جزئيات من منحنهم النفسية. وكان بعض من أعظم شعورهم حصيلة لتاملاتهم وكذا التناقضات التي تضطرب بها حياتهم وتؤزهم بين نار الجحيم ونار السماء، بل تدفعهم إلى المجازفة بالكشف عن دواخلهم وخصوصياتهم. وكثيراً ما وجدوا في شعرهم الوسيلة جبر و يوح للإبصار الجماعي. الوسيلة الوحيدة للتدوين المضمون الذاتي لخلق ذلك المنجم الضئيل، الذي ما زلنا نتخشفه كل يوم ونعترف من معنيته. ما أروع أن يعترف شاعر جاهلي كميمون أو العشي بتجربته في الحب وهو يحترق بنار جنونه: علقته عراضاً وعلقت رجلاً غيري وعلق غيري بالرجل وعلقت فتاة ما يحولها ومن بني معها ميت بها وهل وعلقتني أخيراً ما تلامني فأجمع الحب حب كله تيل فكتنا مدام يهذي بصاحبه ناء وفي دم ومحول ومختل نحن في أدينا الحديثة لا نكتفي بما يتركه لنا الأدب أو الفنان من آثاره الإبداعية. فترانا نريد الدنو من حياته وتجاربه من الجانب الأخر، من الجانب الشخصي الجواني حيث يقصر العمل الإبداعي بجذوره. ولذا جرى الاهتمام في القرون الثلاثة الأخيرة بما يتركه الأدباء والفنانون من رسائل أو مذكرات أو اعترافات أو سير ذاتية. وحين أشد الاهتمام منذ الحركة الرومانسية بتحليل بواطن رموز المنجز الإبداعي واكتشاف مدلولاته الأعمق فيه، أشد الاهتمام بخصوصيات العقل الذي أنتجه والبحث عن الصلات الخفية الموحية بين الذات والموضوع. وينوع ردة الفعل رأياً منذ منتصف هذا القرن انحطاطاً حاداً نحو معالجة العمل الفني كتعب قائم بحد ذاته مستقل عن صاحبه يطلب النقاد باستغواره. مع ذلك كله فقد بقيت الرسائل والمذكرات والسير الذاتية صنف أدبي فريداً لا يطلب ما فيه من إضافة للعمل الإبداعي. كان الشاعر الألماني ريلكه واحداً من هؤلاء الذين استطاعوا ملاحظة الصراخ الذي في حياته وحسب، بل ولا حلاقة الصمت والتأمل والنشوة ووافق مشاهد التجربة الخارجية والداخلية في رسالته التي كان يكتبها كل يوم بكثرة إلى أصدقائه وصديقاته ومعارف مختلفين. فجاءت في النهاية وكأنها المنجم الدافق بالعدن الخام، ذلك المعدن الذي في ساعات الوحي كان يصفيه



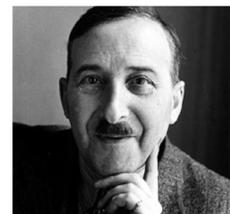
ارنست همنغواي



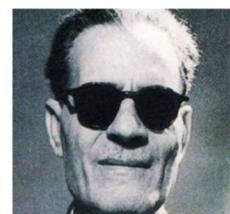
توماس مان



خليل حاوي



ستيقان زفايق



طه حسين



فريجينا وولف

ناحية أخرى سيبدأ إلى دمج نار السماء بنار الجحيم. أما السير الذاتية في أدينا المعاصر فتكاد لا توجد. بعض أدبائنا العرب في مصر وضوا شبيهاً من ذواتهم في رواية أو قصة، كما فعل العقاد والمازني. وجازف اثنين أو ثلاثة منهم فكتبوا سيرة حياتهم، كما فعل عميد الأدب العربي طه حسين في كتابه الجميل «الأيام» وأحمد أمين في كتابه «حياتي»، أو القلم الرصين سلامة موسى «تربية سلامة موسى» وربما كانت تجربة أحد جهابذة الأدب اللبناني ميخائيل نعيمة أكبر هذه التجارب للسير الذاتية، عندما كتب «سبعون» فانت حصي عشرة كتب أو أكثر قليلاً وينتهي الإحصاء. ويتذكر المرء عشرات السير الذاتية وكتب الاعترافات التي خلفها أدباء العالم فيدهش لهذه النسخة في اعترافات أدبائنا وفي محاولاتهم فهم حياتهم أو وصلها بأزماتهم. نتذكر اعترافات القديسة «تيريزا» وجان جاك روسو وتولستوي، وتلك السيرة الذاتية المذهلة التي كتبها ماكسيم غوركي عن عذابات، وهمنغواي في كتابه «العديد المتقل» والقائمة طويلة، ولا نجد شيئاً من ذلك في أدبنا الحديث يبذل ريق الظامئ، ورحم الله أحمد فارس الشدياق الذي جازف بالحديث عن حياته بالكثير من الصراحة واللوحة قبل مئة سنة أو أكثر في كتابه «الساق على الساق فيما هو الغاريبا»، لولا أنه أخذ الحديث بالغة أكثر مما أخذه الجنون بتفاصيل خبراته وصراعاته. ولئن تكن السيرة الذاتية مهمة شاقة فلاننا نتمنى لو نرى على الأقل رسائل الأدباء والفنانيين تنتشر على نحو ما سواء في حياتهم أو بعد موته.

إن أدب الرسائل من أغنى المصادر في دراسة أي مبدع، ففي أدب الأمم الأخرى تكاد لا نجد ديوان شاعر أو كتابات روائية أو فنانات بدون أن نجد معها مجلداً أو أكثر يرفدها برسائله. فلو لا ذلك لكان الأدب الإنجليزي أفقر بكثير لولا رسائل جون كيتس وشيلبي وبايرون أو بيتيس أو هكسلي أو فريجينا وولف وغيرهم. رسائل بولدير تعطي المفاح لغواض قصائده وشخصيته الغربية، وهل ننسى رسائل فان غوخ وهي تمج بالشقاء والحب وصور الإنسانية في عريها وتوقها وتمزقها، أو رسائل غوغان التي تسترسل في بحثها اللدوب عن الله والحلم والخلص عن طريق الرؤيا. رسائل كافكا مهمة بتركيبتها العاتية المظلمة أهمية ورواياته «تبار الرواية الجديدة أو الرواية المونولوجية»، ورسائل عزرا باوند وسجلت الكثير من أسس الحداثة في أوروبا وأمريكا، جبران خليل جبران من بين أدبائنا، حظيت رسائله باهتمام كبير في ربع القرن الأخير ربما لأنه كتب معظمها بالإنكليزية. ومكان رائعاً ومثيراً ما قام به الأدبي ماجد السمراني عندما كتب رسائل بدر شايع السياب. إنها رسائل كانت تفتح عصره فهمها تمتلك قصائد باهتة لزمانه، فإن رسالته تكشف في ما تشفى كيف يحطم مجتمع عبقريته بسادية فظيعة. مذكرات الأدباء الغربيين بعدة مذكرات السيراليين والداثين إلى نيكاد كافكا المترعة بالحيرة والشسائل ومحاولة اختراق اللغز. ثم مذكرات أندريه مالرو التي تسمى «التنظيم»، أي المذكرات التي كتبها فرانك هاريس المكونية إلى مذكرات الكاتبة الأمريكية الإسبانية الأصل أنابيس بين العاجلة ذلك أو لأحدنا الشخصية أو حربية، بغية أن تلقى كتاباتهم اهتمام كبيراً. أما الذي أبحث عنه فهو ما يكتبه بينهم وبين أنفسهم أولئك الذين عاشوا بالكلمة والكتابة ورفضهم لأيام وخفتهم وبقي بحسبهم الفكري المتصل بلواج النفس من ناحية وتحولات العصر من

* كاتب مغربي

محمد سامي الكيال



في اضمحلال الديمقراطية: عندما نفقد حقنا في «التجديف»

تملك عدد من الدول الغربية قوانينها الخاصة ضد التجديف و«هاته» المعتقدات الدينية، ورغم أن كثيرين يظنون هذه القوانين «رواسب» من عهود مضت، إلا أننا شهدنا طفلة العقود الماضية تغيراً فعلياً مفاجئاً لها في مناسبات خاصة، ما يثير كثيراً من الجدل السياسي والاجتماعي. الجديد في أيامنا أن القوى التي عُرفت تقليدياً بمبادئها لهذه القوانين، وعلى رأسها اليسار الليبرالي، فقدت حماسيتها في الدفاع عن حرية الرأي والتعبير، ومواجهة سلطة الأديان المنظمة، وكثيراً ما أصبحت من معارضي إلغاء قوانين «التجديف»، كما في حالة حزب الديمقراطيون الاشتراكيين، النمراكي، مثلاً. القرار الأخير، الذي أصدرته المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان، حول تاييد قرار الحاكم النمساوي بتغريم سيدة «اسات» لنبي الإسلام، بعد ضربة كبيرة لجهود التخلص من قوانين التجديف، فهذا الحكم، في حال لم يتم الطعن به، سيؤدي لسابقة قانونية يتم القياس عليها في الحالات المشابهة، وسيدفع المتطرفين، من كل الأديان، إلى محاولة جعل أيديولوجياتهم فوق النقد.

مكثات الحساسية

يربط عدد من الدول الغربية قرار المحكمة الأوروبية بتصاعد الإرهاب الإسلامي، وضغط الجماعات الإسلامية في الغرب، ما يدفع المشرعين والقضاة الأوروبيين لتجنب الاضطراب الاجتماعي، من خلال هذه القرارات، إلا أن هذا التصور غير دقيق، والمسألة فعلياً لا تتعلق بإسلام أحد، بل تتعلق بتغيرات ثقافية في صلب المجتمعات الغربية. مثل حالة حرية التعبير في ليبيا مع مؤسسات الديكتاتوريات الراسخة، مثل الجامعات ووسائل الإعلام والأحزاب السياسية، تصاعد «الحساسيات»، وتقرض الرقابة على القول والتعبير الفكري والفني، وتقلل القوياب من تجاوزوا «الخطوط الحمراء» بدءاً من منع المحاضرات والغناء والعرض والدعوات، وصولاً إلى الطرد من العمل والتشهير والنبذ المؤسسي، «سياسات الهوية»، القائمة على جعل الانتماءات العرقية على العرق والثقافة والدين والجنس والليل الجنسي هي الأساس الأول للسياسة والفرز الاجتماعي، تلك المنهجية الاجتماعية الخاصة، التي تعتبر المجتمع الإنساني إقطاعات منفصلة لا يوجد لها إلا الاستقلال، وداخل كل إقطاعة توجد نظرات مستقلة للواقع والحياة، لا يجوز تفحصها على الصعيد العام، وبالتالي نقدها والتشكيك بها، إنها بكل بساطة يجب ألا تملك أي تعميمية تعزل المجتمع ككل، بل عليها أن تبقى جسيمة الفصل والتمييز الاجتماعي الذي تفرضه الهوية. هذا البناء السياسي ليست أمراً دينيواً، وجزءاً من الروح الإنسانية، كما يظن البعض، بل هي بناء اجتماعي تصفه أجهزة أيديولوجية، وكل أيديولوجيا للمعنى السبلي (أي بوصفها وعياً رافقاً) تحاول إخفاء صغها بالمصطنع، وتقديم نفسها على أنها أمر «طبيعي» و«فوق تاريخي».

اليوم لم يعد «تجريم التجديف» مقصراً على الدين والرموز المقدسة، بل أصبح لكل جماعة هوية مملكتها المقدسة التي تمنع المساس بها. حتى هويتا «حديثة» و«تحررية» مثل التحولين جنسياً صارت مناقشتها محرمة، الصراع بين قطاع من الحركة النسوية وأيديولوجيا التحولين غير نمونج على ذلك، الذي وصل في مناسبات معينة إلى منع بعض النساء من إلقاء المحاضرات في الجامعات لأنهن يخرن «حساسيات» التحولين.

جعل ما هو شخصي سياسياً، الذي كان ميداً تحريياً في السبعينيات من القرن الماضي، أدى إلى أيما إلى تحول في المؤسسات التعليمية والحشود العامة، وتخلق أشكالاً سياسية تتعلق بأجزاء أصيلة من الجسد، أو بمعتقدات قائمة على إيمان لا يمكن اختياره موضوعياً وفرضه على الآخرين، فيصيح كل صراع سياسي أو جدل فكري تهديداً وجودياً يتغلغل بالذات واستمرارها، ما يجعل الأفراد «مكتات الحساسية»، يجدون في كل ما يقال ويُفعل انتهاكاً لذواتهم الفردية السياسية. يضع العمومي والمشترك، ويصبح الحيز العام أشبه برياح أطفال لا يكونون عن الشكوى والتذمر، لا يتمتعون بالصلاية اللازمة لمواجهة «الأخر»، ويملكون ذواتاً متفتحة، تريد كوناً «أمتاً» على مقياس تصوراتها الخاصة.

تقوم «الأجهزة» المنتجة لهذه الأيديولوجيا بصياغة جغرافيا هذه التصورات الذاتية، ففرض «الساحات الآمنة» في المؤسسات التعليمية والحشود العامة، وتخلق أشكالاً جديدة، نغية هوياتها، للحراك السياسي، مثل «مسيرات النساء» و«اللونين» وتقيم التجمعات الانتخابية على أساس «تحالف الأقليات»، التي تُعرف بتعارضها مع هويات أخرى تملك «الامتياز».

الحق في التجديف

بناءً على ما سبق، فالحق في التجديف لم يعد مجرد مبدأ مرتبط بحرية التعبير والضمير، بل هو ممارسة ملحة، يجب التركيز على أحياتها، لحماية الديمقراطية وأساسيات حقوق الإنسان والمواطن. عندما يصيح المجتمع ملغوماً بالمقدمات والمحرمان، وتقرض كل هوية «حساسياتها» على الآخرين، فلن يبقى لنا نسوي الصمت والخضوع. وعندما يمكن تمرير كل ممارسة قمعية وتسليمها بمبررات هوياتية، إنه الطغيان الجديد، في زمن يبدو فيه أن الديمقراطية باتت عبئاً على السياسات النيوليبرالية، حتى في عز الحرب الباردة، والصراع الأيديولوجي والسياسي المبر في القرن الماضي، كان يمكن للمثقفين التحرريين في الديمقراطيات الراسخة أن «يجدوا» كما يشأرون، ويشكوا والتفكير بعيداً عن الديمقراطية والنظام، اليوم بات ناقد أي مؤسسة سائدة، سواء الإعلام أو الأكاديمية أو «المجتمع المدني» أو الدين المنظم، يُنذ بوضف «شعبويًا»، أو من أنصار «نظرية المؤامرة»، إنه مستوى غير مسبق من «الهيمنة»، لم يتوقعه حتى مفكر مثل أنطونيو غرامشي، أهم منظري الهيمنة. لن يتأثر الإيمان والأبوية ببعض الجديف والنقاد، فالأديان لم تتطور وتزدهر تاريخياً إلا في جو الفصل والتشكيك و«الإساءة» المتبادلة، كما أن حياة أبناء «جماعات الهوية» لن تصبح أفضل يجعل مقدساتهم فوق النقد، بل سيزدادون عزلة وتحفظاً، ويصبحون تحت وصاية سلطة خائفة بحجة «حمائيتهم»، الخاسر الأساسي هو المجتمع ككل، الذي سيفقد كل ما يمكنه من التضامن، وستتأكل حرياته تدريجياً، ولن يتبقى له إلا ثقافة معقمة بليدة، وسلطة لا يمكن «التجديف» فيها.

* كاتب سوري

«في النبض قلاع مهجورة» لزهرة الخصوصي: الكتابة ضد النسيان



زهرة الخصوصي

النبضان ومتمصلاً على ق في القلب من ذاكرة وأوجاع وخيبات؟

أندريوولجيا الفضاء؛

تدور أغلب قصص هذه المجموعة في فضاء الهامش التنموي التونسي، وهو الفضاء الذي يسوده شعور عميق بالخجل والإهمال والغضب من دولة الاستقلال. فأغلب القصص تدور في قرى جنوبية ريفية، وفي سبوت وغرف فقيرة وتقليدية، وهذا الأمر ليس من باب المصادفة فهو انعكاس لتأثيرات الأندلس في قرى جنوبية تتواشج مع ما يعتبره بلاشير الفضاء المعيشي الأثومي، فالكتابة توثق دورها إلى الداخل التونسي، ما جعل كتابتها تتهل من بيئته وتضخ مضطحاته، وعادته في نصها السردي فيصيح الفضاء كتابة لأندروولجيا المكان وتوظيفاً لنقط الحياة فيه واستعداداً لتفاصيله، فالشئاء «يمر في صفيغ هذه القرية الصراوية» ومرعب «ارتضعت عمل نمر في حليب أنها واصطغف كفاها وشعرها بجنتها...» وهي تتمتع «أنا لسلسلة هذه الصعراء ابنة الجريد المتجدد شئاء الملتهب صيفا ليجود باناء النمرور وأطيب ملوخية» (قصة ليتها فحت ضفيريها). ففي هذه المقاطع حرص على ضخ خصوصيات المكان وعادته في السرد من ذلك الطابع الصراوي والتمر والحناء وأكلة اللوخية، ولا يغيب هذا الأسلوب عن قصص أخرى يحضر فيها الأندروولجيا جيسدا في استعادة الحكايات التراثية مثل العنقاء، أو الأمثال والتعابير الشعبية مثل «خمت يا بن عروس»، أو «وكر وكرك وأن كان عودا يابساً». فالكتابة تكتب في هذا المجال كتابة ضد نسيان الهوية والذات، وتحثي بالتراتب الحلي، ولكن كتابة المكان تتحول في المستوى الموالى إلى كتابة لقرى النسيان في واقعا التنموي والاجتماعي.

كتابة الأماكن النسيية:

تتواتر في المجموعة كتابة الفضاء، باعتبارها كتابة لحياة الهامش التنموي بصعوباتها وأهانتها، فبقرى القرى البدوية المشبعة بالنسيان خلفت ذي التلال الجبلية قرية منسية تناثرت بيوتها قريمية السطوح ترتجف قرا «(قصة للأقدار دروب). تلك الأماكن التي تجابه الحياة الصعبة يبدأوتها: «مداحن الفصم تمد رؤوسا نحو السماء تتحدى صفيغ شئائها القليل، (النأي تنقله الأسرار). ولعل الكتابة تعق اتجاه الفضاء نحو الهامش وتمركزه في فضاء المعاناة، فتجري الأحداث في الغرف



زهرة الخصوصي

التنوع والدلالة على جدار التشكيلي العراقي أجود العزاوي

لعل أهم ما في مفهوم الجدار، الذي نتناول أن نغده ضمن تحولات الفنانين الإبداعية، كوننا ننظر إلى الجدار من باب ظاهرة التكيف والكشف، التي تخلفها الممارسة الفنية، المرتكزة على النظرة الفاحصة لوظيفة الجدار، باعتباره حافظاً لرؤى الإنسان منذ النشأة الأولى للوجود، حيث أخضع الإنسان بجهده المدعوم بالعقل إلى تطويع مكونات جداره، ملتفتاً إلى موجودات البيئة، لتكون مادته في التعبير. من هذا نصل إلى حاصل تحقيق، كون الجدار عبر الأزمنة خضع لتحولات تصب في ذات الوظيفة المركزية، التي تمثلت في اللوحة كسطح يعتمد أفقياً وعمودياً، بما يؤهله لتوفير مساحة يمكن التحرك من خلالها، بل البدء من صيرورة البيئية باتجاه طرسية الجدار، كما أننا وعبر دراساتها تحت هذا المسمى، ساعدتنا على تحول نظرنا، من خلال إخضاعه للتنوع الحاصل على الجدار، وأرى أن هذا يُدعم تصوراتنا في ما تشكله من جهد فرائي مبني على جهد فني إبداعي خالص، وقصد به نتاج الفنان عبر الكيفية التي حصلت جراء تكييف وظيفة الجدار.

اللوحة بين الخط والرسم

النظرة الأولى للوحة الفنان، قد تدفع العزير إلى اعتباره لوحة خط استفادت من الرسم لتشكيل معمار الرقعة الخطية، وهو ما يذهب إليه الخطاطون الذين يعملون على تزويق خطهم وتزويق الحرف العربي لتغنيظ ما هو متحرك في ذهن الإنسان) إلى غير هذا، الذي تستغفر عنه القراءة البصرية للوحات الفنان.

الفنان أجود العزاوي، واحد ممن استثمر الجدار، ليشكل منه خاصية جديدة، لا تتعد عن جهود الفنانين الآخرين، سوى في تأمله ودراسة قدرته على استيعاب مشغوليات كل من (الذاكرة القريبة والبعيدة، الميثولوجيات المتنامية من وقائع تاريخية، دلالات الألوان، الغليات ودلالاتها الأسطورية، طواعية الحرف العربي لتغنيظ ما هو متحرك في ذهن الإنسان) إلى غير هذا، الذي تستغفر عنه القراءة البصرية للوحات الفنان.



بعض أعمال الفنان

جاسم عاصي*

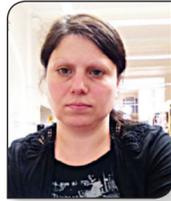
كما هي هيئة جسد الطير والشجر وغيرها لتكون مساحة لتلبية حاجة الحرف للدلالة، لكن في حالة توسيع النظرة للوحة الفنان أجود تستوقفنا البنية المستديرة للحرف، وليس العكس. بمعنى نرى الاستجابية تنطلق من اللوحة باتجاه مكوناتها، وهي الحروف والعبارة والعرفانية والمقدس، كالآيات من سور القرآن وعبارة الأولياء والصالحين والحكم، غير أن ما يملينا جداراً معتمداً بسطحه، يُثير شككه وحراكه على استيعاب مساحة الحرف للدلالة، وشككه المرن وتشكلاته الأفقية، خاصة التي تُضاهي إلى تشكلاته العمودية. فالحرف العربي من المرونة بحيث تسير الفنان في أشد الحالات المراد التعبير عنها كما سنرى في مجريات قراءتنا. إن مرونة الحرف كبنية خطية، ساهمت في خلق بنية تشكيلية، مقابل قدرة الفنان على التخيل دفعه إلى مغادرة موقع الحرف، باعتباره خطأ نحو

ليس جديداً استثمر الحرف العربي كما هو معروف، لكن الجديد الذي يرتبط بجديد آخر، هو الإيقاع الذي عليه الحرف، فالحرف العربي إضافة إلى جماليته البصرية، فإنه يمتلك جمالية صوتية-بوليفونية- أيضاً. وهذا ما نراه عبر تشكلات الحرف كبنية مركزية داخل اللوحة، وليس ذاتاً يُعد تزويقي. إن تشككه كبنية ساهم في تجدد مفهوم وجوده، خاصة كما ذكرنا وجود إيقاعه الذي اعتمد التنوع أيضاً، فالحرف ممتد أفقياً ضمن سمفونية لونية. وهذا الامتداد نراه أكثر قدرة على بث الصوت بصمت نصفاً ضمن مكونات السطح، بمعنى تحرك الك الذي دائماً ما يكون على شكل تقعر يرتكز على قاعدة، تتخلله وخيطه أجزاء، هي ليست منمنمات لونية وخطية، بقدر ما هي جزئيات مكملة للمعنى، فلا شكل بدون معنى. ومعنى المعنى في لوحات أجود البعد التاريخي، أي نغمة الإيقاع التاريخي بأحداثه ومسبباته المعبرة عن ذات تاريخية حافظ الإنسان على وجودها كذاكرة، يُغلقها عبر الأزمنة، والفنان هنا فاعل الوقائع بروح وابتاع إيقاعية، ساهمت كسمفونية بصرية اجتمعت كل عناصر التعبير فيها (الأجزاء والكليات) من أجل تقديم نموذج لفن يستعير من الفنون الأخرى.

الحرف والإيقاع

ليس جديداً استثمر الحرف العربي كما هو معروف، لكن الجديد الذي يرتبط بجديد آخر، هو الإيقاع الذي عليه الحرف، فالحرف العربي إضافة إلى جماليته البصرية، فإنه يمتلك جمالية صوتية-بوليفونية- أيضاً. وهذا ما نراه عبر تشكلات الحرف كبنية مركزية داخل اللوحة، وليس ذاتاً يُعد تزويقي. إن تشككه كبنية ساهم في تجدد مفهوم وجوده، خاصة كما ذكرنا وجود إيقاعه الذي اعتمد التنوع أيضاً، فالحرف ممتد أفقياً ضمن سمفونية لونية. وهذا الامتداد نراه أكثر قدرة على بث الصوت بصمت نصفاً ضمن مكونات السطح، بمعنى تحرك الك الذي دائماً ما يكون على شكل تقعر يرتكز على قاعدة، تتخلله وخيطه أجزاء، هي ليست منمنمات لونية وخطية، بقدر ما هي جزئيات مكملة للمعنى، فلا شكل بدون معنى. ومعنى المعنى في لوحات أجود البعد التاريخي، أي نغمة الإيقاع التاريخي بأحداثه ومسبباته المعبرة عن ذات تاريخية حافظ الإنسان على وجودها كذاكرة، يُغلقها عبر الأزمنة، والفنان هنا فاعل الوقائع بروح وابتاع إيقاعية، ساهمت كسمفونية بصرية اجتمعت كل عناصر التعبير فيها (الأجزاء والكليات) من أجل تقديم نموذج لفن يستعير من الفنون الأخرى.

كاتب عراقي*



سلافقة الماغوط

من يبحث عن الجديد والمختلف، إنها ببساطة عالم زياد الرحباني الذي يمتعنا ويترننا. في الوقت نفسه، زياد الرحباني لم يترجم مشاعر المواطن اللبناني ولم يمتلئ ولم يعكس صورة المجتمع مثلما يقدم أي فنان في المطلق لوطنه كجزء من رسالته المهتمة، ما فعله هو أهم من كل ذلك، صنع كياناً لبنانياً من الكلمة واللحن، معتمداً في ذلك على تركيبة خفيفة من ثلاثة عناصر: الفكاهة، التمرد والعبيثية. والذي حصل معه عكس ما يحصل عادة مع باقي الأسماء المعروفة، الذين نحبه ثم نغضبهم بكلامهم في المقابلات (على الهواء) لا يعرفون كيف يتكلمون، أو كيف يعبرون عن أنفسهم بلغة مفهومة حتى لهم، رغم نجاحهم المهني، أما زياد الرحباني الذي كان سوق إنتاجه محدوداً في سوريا على نطاق الأشطر المسجلة التي يشترها الناس ويديرونها في السيارات أثناء سفرهم لمسافات قصيرة بين المحافظات لسرحياتها، لم تكن ذائعة الصيت ولم تلق ذلك السراج إلى أن أجرى معه لقاء وكان على نحو مخالف لكل الذين استضافهم المنوعة من قبل، عفوي ويخرج عن الموضوع ولا يتجمل من المواقف المرحجة التي مر بها، ولغته المبسطة الطفولية التي أربكت المستضيفة، وربما على القارئ على البرنامج في الكواليس، ربما هذه الشخصية الطريفة التي كانت في الظل، والتي سحت لها الفرصة أن تطل على الشاشة في أكثر البرامج متابعة في ذلك الوقت، لفت الأنظار إليه وزادت من شعبيته حتى من قبل الذين لا يحبون نغم الأغاني التي يقدمها.

*كاتبة سورية

الحب في الأزمنة السائلة

سعدون يخلف*



حدثت حالة ما بعد الحداثة انقلاباً كبيراً في المجتمعات الحديثة، لما طعمت المراكز الصلبة، وجعلت كل شيء سائلاً، فحلت الفردانية والاستهلاكية محل المواطنة، وصارت العلاقات سهلة الدخول والخروج، وأصبحت الروابط الإنسانية خفيفة وهشة، كما يعبر عن ذلك زيجومنت باومان في سلسلة السوائل، التي فكك فيها عالم ما بعد الحداثة، ولعل الحب من الموضوعات التي تأثرت بشكل كبير بالأفكار الجديدة، لأنه متعلق بالإنسان مباشرة، إذ لم يعد الحب من العلاقات التي تستحق التضحية والإثارة، بحيث انقضى عهد الحب الرومانسي القائم على مقولة «تعاهدنا على ألا يفترقا إلا الموت»، فيمجرد ما يدخل الناس في علاقة، تجدهم يساورهم قلق وخوف منها، من أجل ذلك ولهذا استبدلت المقولة الأولى التي أشرنا إليها آنفاً بشعار يقول: «سنرى كيف تجري الأمور، سنرى كيف تجري الأمور».

حدثت حالة ما بعد الحداثة انقلاباً كبيراً في المجتمعات الحديثة، لما طعمت المراكز الصلبة، وجعلت كل شيء سائلاً، فحلت الفردانية والاستهلاكية محل المواطنة، وصارت العلاقات سهلة الدخول والخروج، وأصبحت الروابط الإنسانية خفيفة وهشة، كما يعبر عن ذلك زيجومنت باومان في سلسلة السوائل، التي فكك فيها عالم ما بعد الحداثة، ولعل الحب من الموضوعات التي تأثرت بشكل كبير بالأفكار الجديدة، لأنه متعلق بالإنسان مباشرة، إذ لم يعد الحب من العلاقات التي تستحق التضحية والإثارة، بحيث انقضى عهد الحب الرومانسي القائم على مقولة «تعاهدنا على ألا يفترقا إلا الموت»، فيمجرد ما يدخل الناس في علاقة، تجدهم يساورهم قلق وخوف منها، من أجل ذلك ولهذا استبدلت المقولة الأولى التي أشرنا إليها آنفاً بشعار يقول: «سنرى كيف تجري الأمور، سنرى كيف تجري الأمور».

الحب والولت

يبدأ بومان كتابه بذكر سمات كل من الحب والموت، لافتاً النظر إلى أنهما، في واقع الأمر، حدثان مختلفان إلا أن اختلافهما هذا لم يمنع من التقائهما في العديد من السمات، فكلأهما لا يمكن دخولهما مرتين، لأنهما يمثلان «البدائية والنهاية»، ومن ثم، يرفضان البدايات والنهايات الأخرى كافة ويتجاهلانهما، كما أنه لا يوجد تاريخ خاص بالحب ولا بالموت، فهما حسب باومان «أحداث في الزمن البشري، وكل واحد منهما يمثل حدثاً منفصلاً، لا يرتبط بأي حال بأحداث أخرى مشابهة»، بالإضافة إلى ذلك لا يمكن، في مطلق الأحوال، تعلم الحب، ولا تعلم الموت، لأن كليهما، في حقيقة الأمر، حدث طارئ ومفاجئ.

الحب الرومانتيكي والحب الاستهلاكي

ينتقل باومان بعد ذلك إلى بيان أوجه التباين بين الحب الرومانتيكي والحب الاستهلاكي، مفرقا في الوقت ذاته بنهاية الحب الرومانتيكي القائم على مقولات من قبيل «معا إلى الأبد» وتعاهدنا على ألا يفترقا إلا الموت، ولعل ذلك راجع، في الأساس، إلى التفكك الجذري الذي أصاب «أبنية القرابة التي كانت تدعمه، وكان يستمد منه قوته وحيويته وأهميته الخاصة»، ما يؤدي في الأخير، والحال هذه، إلى «تسهيل الاختبارات التي لا بد من اجتيازها كي تسمى حياً، فبدلاً من أن يحقق الناس مستويات عالية من الحب، صاروا يخفزون مستوياته»، فانسح نطاق التجارب التي يطلق عليها حياً، مع أن أهداف الحب، ولا غاياته السامية. من ثم، وقع الناس، حسب باومان، في أوام من قبيل أنه يمكن تعلم الحب، ومعرفة كنهه وأسراه، من خلال كثرة التجارب التي يخوضونها، فيكتسبون خبرة ومهارة، هذا الوهم ناتج عن النظر إلى الحب باعتباره علاقة مؤقتة وقصيرة، لا باعتباره علاقة دائمة، تتطلب التواضع والشجاعة والإيمان والانضباط، في هذا الصدد يقول باومان: «المعرفة التي يزداد معدلها كلما زاد عدد تجارب الحب، إنما هي معرفة بالحلب بوصفها أحداثاً منفصلة وحادة وقصيرة وصادمة، يخوضها المرء بوعي مسبقاً بهشاشتها وزوالها، فالمهارات المكتسبة، إنما هي مهارات إنتهائها السريع للعلاقات، والبدء من جديد، إن السبب الرئيسي في ذلك يعود إلى الثقة الاستهلاكية المتنامية بشكل كبير، ثقافة لا تؤمن بالمعاني الحقيقية والسامية للحب، بل تنظر إلى عقله كسلعة يمكن استبدالها بسهولة، ثقافة «تخلي المتاحات الجاهزة للاستخدام الفوري، والاستعمال السريع، والإشباع اللحظي، والنتائج التي لا تحتاج إلى جهد طويل، والأوصاف السهلة والضمونية»، بالتالي، يخلص باومان إلى نتيجة مفادها «أن الودع يتعلم من الحب إنما هو وعد بتحويل تجربة الحب إلى ما يشبه السلع الأخرى».

الحب والرغبة

مع أن الحب والرغبة يتشابهان في الكثير من الأمور، لأنهما، كما يرى بومان، «شقيقان»، وأحياناً يولدان توأمين، إلا أن بينهما اختلافات، تتجلى في أن الرغبة «اشتفاء للاستهلاك، اشتفاء للإشباع والإلتزام والابتلاع، إنها اشتفاء للتدمير»، ومرد ذلك أن الرغبة لا تحتاج إلى حافظ، فهي تولد الحافظ، وتصنع الباعث من ذاتها، ما يجعلها عرضة للتدمير الذاتي، من ثم، فالرغبة «منذ ميلادها مصابة بعدي اشتفاء الموت». أما الحب، على العكس من ذلك، فهو التوق إلى تحقيق الرعاية والحماية، والحفاظ على موضوع الرعاية، بالسعي إلى تجاوز مركزية الذات وهامشية الآخر، وجعلها واحداً، أنا أنت وأنت أنا، لأن الحب «قوة تتمدد وتتجاوز وتبسط ديها لما هو خارجها»، يسعى إلى بقاء الذات عبر آخريته الذات، وعليه يعتبر الحب إضافة إلى هذا العالم، يبتغي التملك، ويعمل على إدامة موضوعه وبقائه، لأن الحب بطبيعته «شبكة تنسج من أجل الأبدية» بالقبول بتحمل الأعباء والتغلب على الصعاب. إن معضلة الحب في الأزمنة السائلة وليدة الثقافة الاستهلاكية الطاغية، التي جعلت من علاقات الحب علاقة

تجارية، أو بمعنى آخر عدت شكلاً من أشكال الاستثمار، إذ أنها تنظر إلى الارتباط كحالة من الإزعاج، وعدم اليقين المستمر، فوعود الارتباط، كما يقول باومان، «لا معنى لها على المدى الطويل».

ثم ينتقل باومان بعد ذلك إلى تحديد أسباب فشل الحب، ويرجع في الغالب إلى «فشل التواصل»، ذلك أن التواصل لا يتحقق إلا بقمع الأخرية المزعجة، فيتندمج الأنا في الآخر، ويصبح الاثنان واحداً، أو بعبارة أخرى، «يصبح الحبيب جزءاً من الحب بحيث لا يمكن فصله عنه»، ويعود سبب الفشل إلى موضوع الاتصال التي حد ذاته، الذي ينحصر في محاولة الإرضاء المتبادل، بدون التطرق إلى الموضوعات المهمة، نغية أن تبقى العلاقة جيدة لا يسودها خلاف أو توتر، أما السبب الآخر، فيتمثل في الرغبة في تغيير الآخر بطريقة قاسية، بدون أن تترك مجالاً للحوار، ولا البحث من المشترك، ولا حتى منح المستقبل فرصة، لأنه كفيلاً بالتغيير لا محالة، لأن على المحبين أن يدركوا «أن التغيير مقبل»، وعليهما أن يستقبلاه «بالترحاب»، ويجهزا نفسيهما للتغلب على الصعاب، والقفر «في بحار لا يألفانها، ففرصة انفتاحهما على مغامرة الجهول أعظم إغراءات الحب».

علاقات الحبيب العلوي والزواج والجنس

إنسان العصر الحديث يأنف العلاقات الجادة والدائمة، لأنه ينظر إلى مثل هذه العلاقات كعبء من الصعب تحمله، والصور على مسؤولياته، بالتالي، فهو يريد تشكيل علاقات سطحية، سهلة الاستبدال كقطع الغيار، إذا انتهت صلاحيتها، فالسوق كفيلاً بغيرها، لذا ظهرت علاقات حب جديدة تتماشى وتطورت العصر، من بينها «علاقات الحبيب العلوي»، ومعناها «أن المرء يحتفظ بها، أي العلاقة، في جيبه، بحيث يمكنه إخراجها بسهولة متى أراد»، وتتميز هذه العلاقات بكونها «عذبة وعابرة، لأنها متعلقة أساساً باللحظة العاشقة لحظة منقطعة عن الماضي، ولا ترتبط بأي أشواق مستقبلية، بمعنى آخر، هي تعبير عن المعنى الحقيقي «الاستهلاك اللحظي، والتخلص الفوري من النفايات»، على ضوء هذا، لم يعد الزواج يفري الإنسان المعاصر، لأن الزواج، كما هو معروف، رباط مقدس والتزام ومسؤولية، بينما هذا الإنسان يعقت الارتباط، ويكره تحمل المسؤوليات، ويهوى العلاقات السريعة والقصيرة، لذا استبدله «المعايشة الجنسية» بدون زواج، لأن «مقاصدها متواضعة، ولا تؤخذ فيها الموائيق ولا العقود»، كما «أن المرء لا يطلب من هذه العلاقة إلا القليل، ولا يحصل منها إلا على القليل»، بالإضافة إلى ذلك، فهذه العلاقة متعلقة بالأسباب لا بالمقاصد الكبرى، ولا بالمعاني السامية.

إن انتشار مثل هذه العلاقات، التي لا تستهدف إلا اللذة، ولا تقصد سوى المتعة، قد أدى إلى ظهور مشكلات اجتماعية كبرى، لعل أبرزها نهاية «عهد المصاهرة التقليدية»، ما جعل علاقات القرابة تتسم بالضعف والهشاشة، بحيث أدى، والحال هذه، إلى استبدال الهوية المشتركة، القائمة على مراكز صلبة، «بالصالح المشتركة، التي تقوم على المصلحة في الدرجة الأولى، من ثم، افتقدت الهوية إلى فكرة الإخاء والقرابة، فأدى في الأخير إلى «تفاقم تكك الروابط والعلاقات».

بعد ذلك ينتقل باومان إلى الحديث عن تحرير الجنس من مقاصده العليا ومعانيه السامية، بعبارة أخرى، تخليصه من الأعباء الزائدة، التي تنقل كاهل الإنسان، وبذلك تحول إلى «حدث فيسيولوجي في الجسد»، أي أنه عملية لا تثير إلا متعة ولذة جنسية، وهناك فرق جلي بين الجنس عندما يكون مرتبطاً بالحب والأمن والاستقرار والخلود، بإنجاب الذرية، والجنس كحدث لإشباع الغريزة بالملذات، ذلك أن العقل الحديث السائل يساوره قلق من العلاقات الدائمة، ويراه ظلاماً، ويرى في الإلتزامات المتينة عبودية، فهو عقل حسب باومان «ينكر الحق في الإلتزام والارتباط، المكاني أو الزماني، فلا حاجة ولا منفعة لهما يمكن للعقلانية الحديثة أن تبرهما».

أحبب جارك كما تحب نفسك

عليه، فإن طغيان النمط الاستهلاكي، وما انجر عنه من تناضح مأساوية، كحب الذات واستفحال الأنانية، جعل تلك القيم التي تدعو إلى حب الآخر من قبيل المثاليات، هنا يتوقف باومان عند الوصية التي تقول: «أحبب جارك، كما تحب نفسك»، بالتحليل والنقد، بحيث يرى أن حب الجار هو سلوك سام يخالف الطبيعة الإنسانية، إذ يعد العمل بهذا الأمر الإلهي فقرة إيمانية كبرى، يكسر الإنسان من خلالها «القصص الحديدي الذي تظمه الرغبات والدوافع والنزعات الطبيعية»، كما أن الامتثال إلى هذه الوصية، حسب باومان، بمثابة ميلاد جديد للإنسانية، ذلك أن حب الجار مظهره نحب أنفسنا، سيعني بالضرورة احترامه والاعتراف به، ككيان إنساني، يستحق العيش والسكنى معنا في هذا العالم، هكذا، يعيش باومان لحب الآخر، الغريب والمختلف، ومن شأن ذلك، توقيض السرديات التي تدعو إلى الكراهية والصدام.

*كاتب جزائري

عالم زياد الرحباني: الشخصية «الأغنية الطقوفة»

أهمية زياد الرحباني شخصيته، أكثر مما هي موهبته، لكن موهبته فرضت نفسها بسبب متأثرته، أي فنان غزير الإنتاج هو متأثر، ومتأثرة المجتهد وجوبا نتيج من أميين، إيمانه ونقته بما يمتلك من إيديولوجية فنية، التي هي بدورها تفرض نفسها عليه أكثر مما هو يتحكم بها، والأمر الثاني منبثق من الأول، أو تسلسل منطقي للأمر الأول، وهو أن الموهبة لها مداها وسعتها، تبقى تتدفق حتى



زياد الرحباني

تصل إلى مرحلة الإشباع، وقد لا تصل إلى هذه المرحلة من الارتواء، بل تبقى عند بعض الحصالات مدى الحياة. أي كلما تعرض الموهوب لقصة حتى لو عرضية وتافهة تحرض عنده مفردات وتشابيه وتعابير تجعل الأمر العادي والإعتيادي خارقاً هذا استثنائياً، فقط لأن من وصفها وعبر عنها أعاد خلقها، فالإبداع خلق ونفخ الروح في الجسد وبث الحركة والحيثان في المهاد الرائد.

حتى لا يكون الرأي هنا بعيداً عن المنطق وقريباً من اللاهوتية، ببساطة بعض البدعين لا جميعهم، الأفتان عندهم نبع لا ينضب، وكل مناسبة عندهم استثنائية، وكل حدث هو تاريخي، وكل صدفة هي ميعاد، وكل ميعاد هو صدفة، وكل خبر هو مفاجأة وكل حب هو دفين وكل ذاكرة

إيقاع الحرب

على إيقاع الحرب تتصاعد موسيقى الصمت الداخلي، وسط هذا الواقع الذي نعيشه صرنا ندرك لغة الصمت وطريقة الولوج إلى عالم الصمت، واليوم خصوصاً استقطقت السابعة صباحاً على صوت القذائف وقوة الصوت ومع كل ضربة ورد صداها، صرت أركز على امتداد الصوت ومصدره ومع استمرار الضرب وقوته بدأت ألتف الصوت وإيقاعه الحاصل في المكان، قد يكون صوت السلاح مخيفاً ومرعباً، لكن الآن تألفه والنفس تتعوده وتعيد صياغته داخلياً كصوت آخر لعالم مختلف

ومتجدد... هي الحياة إن.

مشروع الهضبة

هو زمن الموت الجاني.. زمن الموت العشوائي الذي يطال كل من ينطق بكلمة حق.. ومن يستنكر ما يحدث ولو بنظرة موت يتوزع في كل مكان.. يطال الجميع بدون استثناء.

*شاعر من ليبيا



محمد القذافي مسعود*



فريق المهرجان مع المشاركين

ختام المهرجان الفني الدولي في المسرح الوطني اللبناني؛ «احتضار» يفوز بجائزة جمعية تيرو لأفضل ممثل

بيروت - «القدس العربي»:

واعلنت لجنة التحكيم المؤلفة من الهولندي نيل فينذر، العراقي محمد العامري، صلاح عطوي وعدنان زيدان من لبنان نتائج المسابقة للعرض المسرحية، وفاز بجائزة أفضل ممثل مصطفى الهلالي عن مسرحية «احتضار» من العراق. وحاز عرض «اتور» من الأرجنتين جائزتي أفضل ممثلة لجميلة أتور وأفضل إخراج ليلودي مورو. كما حصلت الجزائر جائزة أفضل نص مسرحي لصالح الدين تركي عن مسرحية «الحن الأخير». وفازت أسماء مصطفى بجائزة أفضل عرض متكامل عن مسرحية «أدرينالين» من الأردن، ونوهت لجنة التحكيم بعرض فرقة كلاون من إن من لبنان. هذا ويعتبر المهرجان جزءاً من مشروع الثقافة والفنون من أجل التنمية والتغيير الاجتماعي في جنوب لبنان، الذي تنفذه جمعية تيرو للفنون بالتعاون مع مؤسسة دروسوس. ويشمل المشروع برامج تدريب في مجالات المسرح والسينما والرسم تستهدف الأطفال والشباب في مدينتي صور والنبطية والبلدات المحيطة بهما.

اختتمت جمعية تيرو للفنون وإدارة مسرح إسطنبولي فعاليات مهرجان تيرو الفني الدولي الذي احتضنته المسرح الوطني اللبناني في مدينة صور. حضر فعاليات الختام ممثل وزير الثقافة المستشار الياس دم، ونائب القائد العام في اليونيفيل، وممثلون لقائد الجيش وبلدية صور، وحشد من الأهالي والطلاب. وشاركت في المهرجان عروض «أدرينالين» لأسماء مصطفى، «أغا محمد خان» لتأفيد ميمار من إيران، «احتضار» لمصطفى الهلالي، «الحن» الأخير لكamal فراد، «أوتير» ليلودي مورو، إضافة لعروض لفرقة وصل وكلاون مي إن وهما نتاج ورشة تدريبية من لبنان، وعرض في المهرجان 39 فيلماً قصيراً من بين 12 تبدأ تنوعت بين الروائي والوثائقي والتحريري، من بين تلك الأفلام «جل يخرق» لمهدي فيلغل، «العبور» لأمين نايفة من فلسطين، «سوج» لإيلي داغر، الحاصل على جائزة أفضل فيلم قصير في مهرجان كان، وغيرها العديد من الأفلام. وقدمت جوقة الأطفال في جمعية شركاء نحن في لبنان عرضاً

مفاجأته اللطيفة سارة سحاب و«راجع يتعمر لبنان» بعكس الريح

المايسترو سليم سحاب يقود «الأوركسترا الوطنية» اللبنانية بعد غياب

بيروت - «القدس العربي»

من زهرة مرعي:

غاب المايسترو سليم سحاب طويلاً عن جمهور لبنان، الذي يتذوق موسيقاه وحضوره، وعاد بدعوة من المعهد الموسيقي الوطني ليقود حفل الأوركسترا الوطنية اللبنانية للموسيقى الشرقية العربية.

عودته لم تكن مفردة، بل حملت مفاجأة بتقديمه لابنته سارة كمغنية، إلى صالة «أبو خاطر» في الجامعة اليسوعية تقاطر الجمهور لحضور حفل تخطى زمنه المعتاد ليتجاوز الساعة ونصف الساعة. بترحاب وحب استقبال الناس المايسترو الذي اختار القاهرة وتحديداً دار الأوبرا مكاناً لنشاطه منذ نهاية ثمانينيات القرن الماضي. سليم سحاب معروف بهواه لحمد عبد الوهاب، ومع ذلك كان عادلاً في الاختيارات، فهو مدرك تماماً أن مصر العصر الذهبي نعتت بموسيقيين ياربين كثر تركوا أثراً على الذائقة العربية. لهذا اختار البدء بمقطوعات موسيقية لثلاثة من أقطاب النغم في ذلك العصر الجميل. بدأ مع أرقى وأجمل وأغذب الألمان «هذه ليلى» لحمد عبد الوهاب، ثم بدعة «رقصة كهرمانة» لفريد الأطرش وختم بـ«بلونغا نهودن» لرياض السبياطي، وإلى هنا انتهت مرحلة المعزوفات ليحل دور الغناء.



وصلت سارة سحاب إلى المسرح قرب والدها مصحوبة بتفصيق لغني «تعمر تعمر» لزي ناصيف. منذ البدء علنا أن صلة سارة بالغناء اللبناني ليست وثيقة أو ربما بهذا الصلة بالتحديد. سارة واثقة من نفسها مدعومة بحضور والمعروف أن الأغنية الأولى لأي فنان وصوت تكون بمثابة اختبار بينه وبين الجمهور، خاصة عندما يكون الصوت حاضراً مع جمهور ومكان جديدين كلياً. لكن سارة كانت مدعومة عاطفياً على المسرح وبين الحضور، إذ انتشرت عائلة سحاب في أكثر من مكان. من غنيها الصليبي حتى الإبحار بأصول الفن والموسيقى كتابة

ووصلت سارة سحاب إلى المسرح قرب والدها مصحوبة بتفصيق لغني «تعمر تعمر» لزي ناصيف. منذ البدء علنا أن صلة سارة بالغناء اللبناني ليست وثيقة أو ربما بهذا الصلة بالتحديد. سارة واثقة من نفسها مدعومة بحضور والمعروف أن الأغنية الأولى لأي فنان وصوت تكون بمثابة اختبار بينه وبين الجمهور، خاصة عندما يكون الصوت حاضراً مع جمهور ومكان جديدين كلياً. لكن سارة كانت مدعومة عاطفياً على المسرح وبين الحضور، إذ انتشرت عائلة سحاب في أكثر من مكان. من غنيها الصليبي حتى الإبحار بأصول الفن والموسيقى كتابة

ووصلت سارة سحاب إلى المسرح قرب والدها مصحوبة بتفصيق لغني «تعمر تعمر» لزي ناصيف. منذ البدء علنا أن صلة سارة بالغناء اللبناني ليست وثيقة أو ربما بهذا الصلة بالتحديد. سارة واثقة من نفسها مدعومة بحضور والمعروف أن الأغنية الأولى لأي فنان وصوت تكون بمثابة اختبار بينه وبين الجمهور، خاصة عندما يكون الصوت حاضراً مع جمهور ومكان جديدين كلياً. لكن سارة كانت مدعومة عاطفياً على المسرح وبين الحضور، إذ انتشرت عائلة سحاب في أكثر من مكان. من غنيها الصليبي حتى الإبحار بأصول الفن والموسيقى كتابة

موسكو تسمح بعرض فيلم «هانتر كيلر» عن إنقاذ الجيش الأمريكي للرئيس الروسي

موسكو - أ ف ب: سيتمكن الجمهور الروسي من مشاهدة جنود أمريكيين يفتقون رئيسهم... فقد سمح بعرض فيلم «هانتر كيلر» الأمريكي بعد قرار منحه الأسبوع الماضي على ما أعلنت الشركة الموزعة للفيلم.

مجموعات إرهابية روسية يقودها وزير الدفاع وتحضر لانقلاب، كما تسعى لإطلاق شرارة حرب عالمية ثالثة. هذا الفيلم الذي شارك فيه أيضاً غاري أولدمان سيعرض في 850 صالة سينما في روسيا.

وقال المسؤول في مجلة متخصصة في السينما الكسندر غولوبتشيكوف في تصريحات لإذاعة روسية إن السلطات في موسكو أخرجت إطلاق الفيلم بسبب موضوعه. وأشار إلى أن اختيار الموعد الأول لبداية عرض الفيلم في الأول من تشرين الثاني/نوفمبر كان سبباً لزامته مع انطلاق عرض عمل كوميدي مشحون بالمشامين الكوميدية ممول من الدول الروسية بشأن إنشاء جسر بين روسيا وشبه جزيرة القرم التي ضمته موسكو. وفي مطلع العام، سحبت السلطات الروسية الترخيص المفوض بتوزيع فيلم «ديت أوف ستالين» الفرنسي البريطاني قبل يومين من موعد بدء عرضه.

أما في أوكرانيا، فقد منعت السلطات عرض فيلم «هانتر كيلر» بموجب قانون بدأ العمل به حديثاً على خلفية الأجواء المتوترة بين موسكو وكيف يحظر عرض الأعمال التي تصنف على أنها تحوي مضامين تعج الجيش الروسي.

وكان الفيلم الهوليوودي الضخم سحب في اللحظات الأخيرة من برمجة الصالات السينمائية في روسيا بعد تأكيد وزارة الثقافة الروسية عدم تلقيها نسخة من العمل في المهلة المحددة للسماح بعرضه. غير أن الأخصائين في القطاع عزا المنع إلى موضوع الفيلم. وكتبت «ميغو غو ديستريبوتوشن» عبر «فيسبوك»، «غنا سيبدأ عرض فيلم «هانتر كيلر» من بطولة جيرارد باتلر» في الصالات الروسية. وأوضحت الشركة الموزعة للفيلم أن «الإن يبدأ عرض الفيلم قد أعطي سيبدأ عرض العمل منذ اليوم.

ويروي فيلم «هانتر كيلر» المكتسب من كتاب لجورج الاس ودون كيث قصة قائد غواصة أمريكي مبتدئ يضطر للتعاون مع الوحدات الخاصة في البحرية الأمريكية في مياه المحيط المتجمد الشمالي لنجدة الرئيس الروسي. وبقي الرئيس الروسي، حسب مجريات القصة رهينة لدى



أريانا غراندي تحصل على جائزة بيلبورد للعام الحالي

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

حصلت النجمة الأمريكية الشابة أريانا غراندي على جائزة بيلبورد لأفضل فنانة للعام الحالي 2018. وانضمت بهذا اللقب إلى مجموعة من النجمات اللاتي تم تكريمهن سابقاً بجائزة أفضل فنانة في العام، على غرار سيلينا غوميز ومادونا وليدي غاغا وتايلور سويفت. وقال روس سكارانو، نائب رئيس إدارة المحتوى في «بيلبورد»: «تعتبر أريانا غراندي نجمة بمواصفاتها الخاصة، فهي لا تتبع أي توجه موسيقي في الساحة العالية، كما تتخذ جميع قراراتها بنفسها في عالم لا تدرى فيه غالباً هذا النوع من القوة لدى النساء الشابات. إن أريانا تتميز بشجاعته، وهي تنتج في الوقت الراهن أفضل أغانيها خلال مسيرتها الفنية. وهو ما يجعلها تستحق لقب أفضل فنانة لهذا العام.» ويأتي هذا التكريم بعد نجاحها المبهر خلال الحزمت الحالي، بفضل ألبومها الجديد «سويتتر» الذي أحرزت به مراكز متقدمة على قائمة «بيلبورد 200». وستحصل المغنية وكاتبة الأغاني والممثلة والنشطة على جائزتها في السادس من الشهر المقبل، خلال حفل «وومين إن ميوزك» السنوي في نيويورك.

فن نحت التماثيل في الكويت يتطلع للخروج من القاعات المغلقة

الكويت - أ ف ب: أنجز النحات الكويتي سامي محمد تمثالاً للشيخ عبد الله السالم الصباح، أول أمير لدولة الكويت، بطول خمسة أمتار في العام 1972. لكن التحفة البرونزية لا تزال حبيسة قاعة مغلقة. فعلى الرغم من وجود حياة فنية وثقافية ناشطة في الدولة الخليجية، إلا أن عرض التماثيل يصطدم برفض جماعات محافظة، إذ يرى البعض في هذه التماثيل «أصناماً»، ويأمل محمد، وغيره من النحاتين، بأن يتغير هذا الأمر لتخرج أعمالهم من القاعات، وتعرض في الأماكن العامة، كما هو الحال في دول عربية أخرى.

وقال محمد (75 عاماً) الذي تعلم النحت في صباه «نحن مسلمون ومتدينون وفي بلد إسلامي»، ولكن «علينا أن نتجاوز هذه الأمور لأن الإنسان يملك عقلاً وفكراً ويستحيل أن يرجع إلى عبادة الأصنام». وتابع النحات الذي يمارس مهنته الحرفية هذه منذ أكثر من خمسة عقود «لسنا في عصر الجاهلية، نحن في عصر التكنولوجيا».

وكان النحات الكويتي السلفي محمد هايف الطبري كتب على حسابه عبر تويتر في أيلول/سبتمبر الماضي أن التماثيل «وتسمى بالجسمات أخذت تغزو جزيرة العرب حتى وصل التسلسل لإنشاء معابد

جدل حول نصب التماثيل التي اعتبرها البعض «أصناماً». ونشرت الصحف ومواقع التواصل الاجتماعي صوراً لعملية إزالة التمثال الذي بلغ ارتفاعه خمسة أمتار وحسد «النطحة» التاريخية التي قام بها لاعب كرة القدم الفرنسي الجزائري الأصل زين الدين زيدان خلال المباراة النهائية لمونديال 2006 في ألمانيا ضد اللاعب الإيطالي ماريو ماتيراتزي.

في المقابل، تستضيف دولة الإمارات المجاورة عدة متاحف تضم تماثيل لأشخاص، كذلك، تعرض الكثير من الدول العربية، وبينها العراق وسوريا ومصر ولبنان، تماثيل في شوارع مدينتها وفي الساحات العامة لشخصيات سياسية وحتى لفنانين.

حتى أن السعودية المحافظة، استضافت في أيلول/سبتمبر الماضي معرضاً للفن الصيني ضم تماثيل لحاربي «تيرا كوتا».

بالنسبة للأمين العام المساعد لقطاع الفنون في المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب الحكومي الكويتي، بدر الدويش، فإن هذه الخطوات الانفتاحية تدعو إلى الأمل بحدوث تغيير في بلد.

وقال إن المجتمع الكويتي قد «يتعود على النحوتات في المستقبل»، ويحمل النحات سامي محمد ذات، ويقول «لا يمكننا أن ننفضل عن العالم».

وقال في الفيديو وهو يشير إلى الرفوف الفارغة «سأطلب الآن أن يصنعوا لي صنمي الخاص، وسأضعه في مكتبي في مجلس الأمة، وسأنتظر لأرى من سيعلق على هذه الأثر». وتابع «أريد أن أعرف أي متى سيستمر هذا الخلف (...) المفروض ألا ترضخ لهؤلاء الأشخاص بل أن تواجههم فحنن بلد حريات وقانون. بعد 1400 سنة تقولون أصنام؛ عليكم أن تجلسوا في كيف وتبقوا فيه».

يعدون عليها

في العقدين الأخيرين، أقدم مثشدون في عدة دول إسلامية على تدمير تماثيل لأسباب ذاتها، وبينهم حركة طالبان في أفغانستان في العام 2001، وتنظيم الدولة الإسلامية أثناء سيطرته على مدينة الموصل العراقية في العام 2015.

واضطرت السلطات القطرية في 2013 إلى إزالة تمثال «نطحة» زيدان، للنحات الفرنسي الجزائري عادل عبدالصمد بعد أقل من شهر من وضعه على كورنيش الدوحة، بعد

في بعض دول الخليج وفي الكويت، وتابع «هي خطوات منكرة (...) ويجب على وزير التجارة منعها»، وأثير جدل كبير في الكويت في أيلول/سبتمبر الماضي مع المطالبة بوسائل التواصل الاجتماعي بإغلاق أبواب متجر يقوم بطباعة ثلاثية الأبعاد لتماثيل صغيرة عن طريق تكنولوجيا حديثة.

وزار النائب أحمد الفضل المقرب من الحكومة المتجر ونشر تسجيلاً مصوراً أعرب فيه عن غضبه جراء المطالبات بإغلاق المتجر.



سامي محمد وتمثال للشيخ عبد الله السالم الصباح

حل الغد السابق

3	7	6	9	1	4	8	2	5
8	5	2	6	3	7	4	9	1
4	1	9	2	5	8	3	6	7
2	9	5	1	4	3	7	8	6
1	3	8	7	2	6	5	4	9
7	6	4	5	8	9	2	1	3
9	4	1	8	7	5	6	3	2
5	2	3	4	6	1	9	7	8
6	8	7	3	9	2	1	5	4

السرطان

تقود مسيرك في هذه الأثناء، اأكل على حدسك واختر طريقك

الاسد لا توقع على عقود وكن حذراً جداً في كل المجالات وخاصة في المجال الصحي وعلى صعيد السلامة

العقرب تكون سيد الموقف وتقود مسيرة إمام تذهب بهذا النزاع إلى حل ومصالحة أو إلى انفصال

القوس قد تدرك ما هو الأسلوب الوجب اتباعه لمحاصرة بعض المشاكل

الجدي ننقل "مركور" الى برجك ما يولد بعض سوء التفاهم في حياتك المهنية والشخصية

الدلو "القمر" في برجك يحذر من أي مجازفة وحاذر من التوتر والرهافة

الحوت "القمر" في برجك يشكل زاوية جيدة ما قد يدفع نحو المقام الأول، تمارس نفضاً وتفرض بالاستجدات

البرج

الحمل يؤخذ عليك التطرف والمبالغة، وقد توقع على عقد أو توظف طاقاتك في هذه الأثناء وتحقق ربحاً مادياً

الثور "مارس" في برجك في هذه الأثناء، يدفعك إلى النجومية فيتحدث عنك الناس.

الجوزاء قد تكتشف بعض الحقائق يا عزيزي وتقوم المسيرة في الوقت المناسب

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		1	3					
8				7	6			
		2				1		
8	2		5					7
	3		1	6				2
4			9		8	3		
				1				9
2								
6	1			4	6			

الدورة 11 لباينوراما الفيلم الأوروبي في القاهرة تعرض 65 فيلما من 26 دولة

القاهرة - «القدس العربي»:

انطلقت الدورة الحادية عشرة من «باينوراما الفيلم الأوروبي» مساء الأربعاء في سينما زاوية وسط العاصمة، المصرية القاهرة، بمشاركة عدد من ممثلي السفارات والمراكز الثقافية الأوروبية في مصر. وحرص عدد من الفنانين وصناع السينما المصريين على حضور الافتتاح من بينهم الممثلة ليلية والممثل سيف عبد الرحمن والممثل أحمد كمال والمنتج محمد العدل والمخرج محمد حماد.

وعقب الافتتاح شاهد الجمهور الفيلم البولندي «حرب باردة» (كولد وور) للمخرج بافل بلافيتسكي الذي نال هذا العام على جائزة السعفة الذهبية في مهرجان كان السينمائي.

وعلى مدى 11 يوما يتابع الجمهور نحو 65 فيلما من 26 دولة في سينما زاوية وسينما الزمالك ومعهد غوته والمعهد الثقافي الفرنسي في القاهرة، إضافة إلى قاعات عرض في مدن الإسكندرية وبورسعيد والإسماعيلية ومياط والزرقاق وقنا والمنيا وأسبوط والمنصورة ومنتج الجونة.

وتشارك في البانوراما أفلام من فرنسا وإيطاليا وسويسرا والنمسا والدنمرك وبلجيكا وإيرلندا وبريطانيا وبلغاريا وكرواتيا وأستونيا ولاتفيا وجورجيا واليونان والجزر وأيسلندا وليتوانيا وهولندا وبولندا والبرتغال ورومانيا وأوكرانيا وصربيا وإسبانيا والسويد.



المخرجة مارين خوري

ويشمل برنامج العروض أفلاما ظهرت في كبرى المهرجانات السينمائية بالعالم وحصلت على جوائز هامة من مهرجانات برلين في ألمانيا وكان في فرنسا ولوكارنو في سويسرا.

ومن أبرز هذه الأفلام «سعيد مثل لازارو» (هابي آز لازارو) للمخرج أليتشو زورواتشرو و«راعي الكلاب» (دوج مان) للمخرج ماتيو جاروني و«موت مستأجلين»

و«موت مستأجلين» (ديث أوف ستالين) للمخرج أرماندو يانوتشي. وتستمر عروض ومناقشات الأفلام حتى 17 الشهر الجاري.

وكانت المنتجة مارين خوري عقدت مؤتمرا صحافيا أمس من أجل الإعلان عن تفاصيل الدورة الحادية عشرة، وأوضحت أن الدورة ستعرض 65 فيلما من 26 دولة أوروبية، منها النمسا وبلجيكا وبلغاريا وإيطاليا



فضائيات
وأرضيات

تألق مغربي بصيغة التأنيث نكايه في مسلسل «شير شات»... وموسم تقريع الحكومة في البرلمان!

الطاهر الطويل *

كانت التلميذة المغربية مريم أمجون، ذات التسع سنوات، نجمة العديد من القنوات التلفزيونية العربية خلال الأيام المنصرمة، إذ استرعت انتباه المشاهدين بطلاقة لسانها وسلاسة كلماتها وتلقائيتها في التعبير، كما أنها كانت تجيب على أسئلة محاورها بثقة عبيرة في الذات. لست، لا، وهي الفائزة بجائزة «تحدي القراءة العربية» من بين مئات الآلاف من التلاميذ العرب المشاركين في المسابقة.

ومما جعل التلميذة مريم تجتذب الأضواء أيضا فصاحتها في الحديث باللغة العربية، فضلا عن تسلسل أفكارها وقدرتها على صوغ جمل ذات تركيب بدعية واستشهادها ببنيات شعرية وأقوال خالدة.

حالة التلميذة المغربية حملت رسائل بلغة أكثر من جهة، وأعلنت دروسا بلغة أكثر من مسؤول، فصعود نجم مريم أمجون جاء بعد حملة هوجاء ضد اللغة العربية الفصحى، كان الهدف منها (وما زال) إقحام العامية في الكتب المدرسية الخاصة بتلاميذ الأقسام الابتدائية، وانخرط في هذه الحملة رجال مال وأعمال وسياسيون من أنصار «الفرتكوفونية»، محاولين الترويج لها عبر مختلف الوسائل.

ولعل مما يثير المفارقة والاستغراب، أنه بينما كانت بطلة «تحدي القراءة العربية» لهذا العام تتحدث بلغة الضاد للقنوات الإذاعية والتلفزيونية، كان مسؤولون مغاربة في مؤسسة جامعية يتكلمون باللغة الفرنسية في ملتقى أكاديمي في مدينة سطات؛ لكن مسئلة سفارة الصين في الرباط أثرت التحدث باللغة العربية، فبدا كما لو أن الضيفة الأجنبية احترمت دستور المغرب، فيما ضرب به أبناء البلد عرض الحائط.

ومن سخرية الأحوال أن بعض مسؤولي وزارة التعليم في المغرب حاولوا الركوب على النجاح الذي حققته مريم أمجون في دبي، من خلال افتعال حدث إعلامي غطته القنوات المحلية، سعيا إلى إيهام الرأي العام بأن ذلك النجاح دليل على نجاعة السياسة التعليمية في البلد، الأمر غير صحيح، فمما وصلت إليه مريم كان يفعل موهبتها وقابليتها وحرصها على النهل من الكتب، وبشجيع من والديها، وإلا، لا يخجل مسؤولو التعليم من أنفسهم والواقع شاهد على تردي القطاع، إن من حيث المناهج، أو من حيث البنى التحتية، أو من حيث المكتبات المدرسية الغائبة في المؤسسات التعليمية إلا في ما ندر؛ بالإضافة إلى الظروف القاسية التي يمراس فيها المعلمون والمعلمات معلم التربوي النحيل، ولا سيما في الجبال والأرياف والمناطق النائية.

ولذلك، لا ينبغي أن يمر المرء مرور الكرام على حدث تألق مريم أمجون ودلالاته المتعددة، خاصة وأنه حطم مقولة «القنوة» التي تسعى بعض القنوات التلفزيونية إلى تجسيدها، من خلال تكريس مُنْشَطِين وإعلاميين (من كلا الجنسين) لا رصيد لهم غير الخواء المعرفي والثروة الكلامية بلغة سوقية وغير الوافحة في استقزاز ضيوف برامجهم، وأيضا من خلال الترويج المكثف لأصوات غنائية بعينها تملأ السهرات والبرامج الغنية زعيقا وتشازا، والغن منها برىء براءة الذئب من دم يوسف!

ومما يجدر ذكره، أن فوز التلميذة أمجون بـ«تحدي القراءة العربية» تزامن مع تألق مغربية أخرى في الإمارات العربية المتحدة، يتعلق الأمر باليادية عائشة البصري التي فازت بجائزة «أفضل رواية» في معرض الشارقة الدولي للكتاب، ولا شك في أن هذين الحدثين اللذين جاءا بطلاقة اللسان من شأنهما أن يسهما في تصحيح الصورة النمطية الخاطئة عن المغرب في الذهنية المشرقية (جلها وليس كلها طبعا)، والتي تجسدت مثلا في التسلسل التلفزيوني السعودي «شير شات» المسمي إلى المغرب والمغربيات.

حكومة ضد الشعب؟

بخلاف طلاقة مريم أمجون في اللسان، لكونها تتحدث على سجيته ووفق طولتها البريقة، لوظح أن رئيس الحكومة المغربية، سعد الدين العثماني، كان مرتبكا وهو يجيب على بعض أسئلة محاوريه في برنامج تلفزيوني خاص بثته القناة الأولى وقناة «ميدي 1 تي في» الأسبوع الماضي، ومن ضمن تلك الأسئلة سؤال حول قرار الحكومة المغربية اعتماد التوقيت الصيفي طيبة العام، وذلك بإضافة ساعة عن توقيت غرينتش.

والواقع أن الارتباك والارتجال هو سمة العمل الحكومي ككل في المغرب، وجاء موضوع الساعة الإضافية مجرد مثال صارخ على ذلك. فقبله أسبوع، كانت القنوات التلفزيونية تبث إعلانا بعودة المغرب إلى توقيت غرينتش، فجأة، انقلبت الأمور رأسا على عقب، وعقدت الحكومة اجتماعا استثنائيا لإقرار نقطة فريدة: عدم العودة نهائيا إلى التوقيت المعمول به انطلاقا من يوم الأحد الأخير من شهر تشرين الأول (أكتوبر). ورغم أن رئيس الحكومة علل ذلك القرار بوضوح على الحفاظ على الطاقة الكهربائية، فإن الرأي العام المحلي لم يصدق هذا التبرير، واعتبر أن القرار جاء تكريسا لتبعية الاقتصاد المغربي للشركات الفرنسية التي تتعامل معها.

ومثلما هو الأمر بالنسبة لرئيس الحكومة المغربية، فإن وزير التعليم بدا محرجا وهو ينصت إلى تدخلات البرلمانيين الذين أسهبوا في إبراز تأثير الساعة الإضافية على الأسر وعلى أبنائها الذين يتابعون تعليمهم في المدارس والثانويات، وقالت مستشارة برلمانية في الجلسة التي نقلها التلفزيون على الهواء، إن الحكومة تتصور أن دورها هو أن «تتحكم في الشعب»، إذ لا تستشير في القرارات التي تهمه، بيد أن ما سكنت عنه المستشارة أنها كانت تتحدث إلى «محاكمة» لا إلى «حكومة»، فالقرار ليس بيدها، وإنما يُعَلَى عليها إملاء. ولم يسلم وزير إصلاح الإدارة، هو الآخر، من التقرير في قبة البرلمان، حيث كشف في أحد النواب تخبط الحكومة في موضوع الساعة الإضافية، مستغفرا السرعة القياسية التي جرى الاتفاق فيها على القرار وينشره في الجريدة الرسمية خلال يوم عطلة، وهو ما لم يحصل مع القضايا التي تهم المواطنين في معيشتهم اليومي!

لم يقتصر الاستياء من الساعة الإضافية على جلسات البرلمان، بل انتقل إلى العديد من المساحات العمومية وقضات المدارس والثانويات، ولكن الحكومة تعتبر ذلك «حالات معزولة» وليست عامة، منتشبة بقراراتها التاريخية الذي يُرضى «ماما فرنسا» ويغضب الشعب!

قشة الفريق!

مثما يتمسك الفريق بقشة ما أملا في النجاة، تبحث الحكومة المغربية جاهدة عن أي خبر أو تقرير يحسن صورتها المتدهورة أمام الرأي العام المحلي، وهكذا، هلت خلال هذا الأسبوع لخبر مفيد أن المغرب انتقل في مؤشر ممارسة الأعمال من المرتبة 69 إلى المرتبة 60، وتردد الخبر في التنشرات الإخبارية وفي بعض البرامج الحوارية، كما لو أن الأمر يتعلق بفتح عظيم، ولكن الحكومة تتغافل عن الواقع المر لاقتصاد المحلي الذي يؤدي إلى إغلاق عدة شركات، وعدم القدرة على حل مشكلة البطالة، وهجرة مستثمرين محليين وخبرات اقتصادية وعلمية نحو الخارج، فضلا عن تبعية الاقتصاد المغربي لإملاءات دولية... وهلم جرا.

* كاتب صحافي من المغرب

وهولندا والبرتغال وأوكرانيا والسويد وسويسرا وألمانيا وإيسلند، ومن الأفلام الروائية والتسجيلية والقصيرة والأرشيفية، التي أنتجت مؤخرا وحصلت على جوائز من مهرجانات دولية عديدة.

وأضافت أنه تم اختيار بعض الأفلام من قبل لجنة مكونة من المخرج أبو بكر شوقي ومدير التصوير عبد السلام موسى والسيناريست مريم نعوم، لافتة إلى أنه سيقام فعاليات هامشية عديدة على هامش برنامج البانوراما، كما سيتم عرض بعض الأفلام الكلاسيكية للمخرج الراحل انجمار برغمان كذلك ستقام محاضرة لمناقشة أعماله، كما عرض في المؤتمر مختارات من مقدمات أفلام الدورة الحادية عشرة.

كذلك تشارك في دورة هذا العام 7 أفلام تنافست على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» عام 2018، كما حصد بعضهم جوائز أخرى في مسابقات المهرجان.

كما أن برنامج الدورة الجديدة ينقسم إلى 7 أقسام، تم استحداث قسمين جديدين فيهما وهما «السينما السيريلية» وقسم «أفلام الأسرة والطفل»، بالإضافة إلى قسم خاص بسينما المخرج السويدي الراحل انجمار برجمان، أما الأقسام الأربعة الأخرى هي: «الأفلام الروائية الطويلة» و«مخرجون صاعدون» و«الأفلام التسجيلية» و«علامات سينمائية».

وبدأت عروض مهرجان «بانوراما الفيلم الأوروبي» عام 2004 في القاهرة فقط، وفي العامين الماضيين توسعت في أربع محافظات أخرى، إلى أن وصلت إلى 10 مدن خالدا.

طلاب 21 دولة عربية وأفريقية يتنافسون في مسابقة للبرمجيات في شرم الشيخ اليوم



مسابقة البرمجيات

■ القاهرة - دب: انطلاق في مصر اليوم الجمعة مسابقة للبرمجيات بعنوان «معرفة العقول» لطلاب الجامعات العربية والأفريقية المؤهلة للمشاركة في المسابقة الدولية للبرمجيات التي تقام في البرتغال العام المقبل. ويستضيف منتج شرم الشيخ على البحر الأحمر في الفترة من 9 إلى 11 تشرين الثاني/نوفمبر الجاري فعاليات المسابقة في نسختها الـ20 بمشاركة 600 طالب من أفريقيا والشرق الأوسط من أكثر من 70 جامعة في 21 دولة.

وتقام المسابقة على مدار ثلاثة أيام تحت إشراف المركز الإقليمي للمعلوماتية بالأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا، بصفتها المركز الرئيسي لإدارة المسابقات في أفريقيا والشرق الأوسط، بالتعاون مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

ويشارك في المسابقة 120 فريقا يمثلون 21 دولة من أبرزهم السعودية والكويت والمغرب وفلسطين ولبنان وسوريا والجزائر وسلطنة عمان وتونس وبينهم ساحل العاج وغانا وغينيا. وتعتمد فكرة المسابقة، التي شارك بالصفيات قبل النهائية فيها حوالي 2200 فريق، على تدريب الطلاب على العمل الجماعي وتنمية قدراتهم على استخدام طرق الحل المنهجي وخوارزميات الحاسب لحل المشكلات.

«نتفليكس» تسعى لإنتاج المزيد من المسلسلات الأوروبية المعدة للعرض عالميا

■ لشبونة - أف ب: أعلنت مجموعة «نتفليكس» الأمريكية العملاقة عزمها إنتاج عدد أكبر من المسلسلات لجمهورها العالمي بلغات غير الإنكليزية بعد نجاح مسلسل «لا كازا دي بابل» الإسباني و«دارك» الألماني.

وأوضح مدير شؤون الابتكار في قسم المنتجات لدى «نتفليكس» غريغ بيترز خلال مشاركته في قمة الإنترنت في لشبونة «لاحظنا مع المسلسلات التي أنتجناها في أوروبا أننا قادرون على تسجيل نسب مشاهدة هائلة عالميا من جماهير في خارج البلدان الأصلية» للأعمال المعروضة.

وأضاف مع «دارك» على سبيل المثال سجلت 90% من المشاهدات خارج ألمانيا والنمسا وسويسرا. هل تعرفون؟ مسلسلات ألمانية أخرى نجحت في أن تظل هذا العدد من المشاهدين خارج هذه البلدان؟».

ولفت بيترز أمام الحاضرين الذين ملأوا القاعة إلى أن 90% من المشاهدين الأصليين التي يبت في الاتحاد الأوروبي في أوقات الذروة خلال السنوات الثلاث الأخيرة «كانت محصورة ببلدين أوروبيين أو أقل، هذا مستوى محدود للغاية».

وتشكل المجموعة الأمريكية العملاقة في خدمات الفيديو بالبت التديقي والتي تضم 137 مليون مشترك في 190 بلدا، منافسا قويا للقنوات التلفزيونية التقليدية حتى أن بعض المجموعات التلفزيونية بينها «فرانس تلفزيون» في فرنسا قررت وقف بيع إنتاجاتها إلى «نتفليكس».

المخرج السينمائي كمال كمال يرأس لجنة تحكيم مهرجان الهواة المغربي

الرباط - «القدس العربي»

من مصطفى الصوفي:

وتضم اللجنة التي ستختار الفائزين من بين 22 فيلما متباريا، ضمن المسابقة فني عضويتها كلا من أمينة شرادي، ورشيد ببي، وخولة أسباب بنعمر، وسليمان الحقيوي.

والتي كمال مع الجمهور ضمن لقاء مفتوح «ماستر كلاس»، يتحدث فيه عن تجربته السينمائية التي أثرت الكثير من الأعمال السينمائية، فضلا عن تطوره لورشه موسيقى الأفلام بإشراف من القيدالية المغربية لسينما الهواة الوطني.

وعرفت الدورة عرض فيلم عراقي بعنوان «كابيت عادل»، لأمير البصري، «اليس» لفصيل بن، وتكريم مصطفى الرجالي ابنز مؤسس الجمعية المنظمة، والمهرجان، فضلا عن ورشة «التحليل الفيلمي» للناقد سعيد المزوراي، ومحترفات جمعية الفن السابع المحليين، وهم إدارة المثلثين يؤطرها المخرج رؤوف الصباحي، و«التصوير» يؤطرها المخرج محمد رائد الفتاحي.

وقدم نور الدين الصايل محاضرة بعنوان «المهنة: هاوي»، كما نظمت ندوة «السينما التجريبية عند مايا ديرين»، والتي شارك فيها عدد من السينمائيين الدوليين، كإيليني ترانولي من اليونان، والفرنسيين بنجامان ليون، ومونيك بيرير، والأستاذ الجامعي يوسف ايت هو.

يرأس المخرج السينمائي كمال كمال لجنة تحكيم الرسمية للدورة الـ12 للمهرجان الوطني لفيلم الهواة في مدينة سطات/ جنوب الدار البيضاء،



عرض مسرحي موسيقي مستوحى من أعمال المغني «ميت لوف» في ألمانيا

■ آيسن - دب: بدأ أمس في مدينة أوبرهاوزن الألمانية، عرض المسرحية الموسيقية، «بات أوت أوف هيل»، التي تستلهم على أعمال موسيقية للمغني الشهير، «ميت لوف».

وقام الملحن ومؤلف الكلمات، جيم شتاينمان، بصنع قصة للمسرحية الموسيقية، مستوحاة من الكثير من قصص الحب التي يغتنى بها نجم الروك العالمي «ميت لوف» في أغنياته.

وقد شارك الأديب المسرحي الألماني المحنك، رولاند شيميلفينج - الذي يعد أحد أشهر كتاب المسرح المعاصرين - في كتابة النص الألماني للعمل المسرحي.

ويقول «إنه لمن دواعي سرور أن أقوم بجلب الشخصيات الواردة في أغنيات النجم الأسطوري، ميت لوف، إلى الحياة».

وقد تعين على منتجي المسرحية الموسيقية - التي قد تم عرضها بالفعل في ماننشتتر -

وتورونتو ولندن - القيام بالعنقر من أجل مواكبة العمل الأصلي، حيث أن المحفل الموسيقية الخاصة بالفنان مارفن لي أي 71/ عاما المعروف باسم «ميت لوف»، تتميز بظهور الدراجات النارية ذات الأصوات الصاخبة، وبشراء الأزياء، بالإضافة إلى الدراما الأوبرالية.

ومن المقرر أن يبدأ أمس الخميس العروض الأولى للعمل المسرحي، على مسرح «ميتروبول» في أوبرهاوزن في منطقة زور في غرب ألمانيا، حيث سيستمر العرض حتى نهاية أيار/مايو المقبل.

مسلسل «بريكينغ باد» الأمريكي يعود عبر فيلم سينمائي



أبطال المسلسل برايان كرانستون و آر ن بول

■ نيويورك - أف ب) - يعود مسلسل «بريكينغ باد» الذي حقق نجاحا كبيرا خلال السنوات الماضية، من خلال نسخة سينمائية على ما أعلن الممثل الأمريكي برايان كرانستون الذي أدى دور بطل العمل والتر وايت من دون أن يحدد ما إذا كان سيشترك في الفيلم.

ويصنف هذا العمل الذي عرض بين 2008 و2013 على محطة «إيه إم سي» عبر الكابيل على أنه من أنجح المسلسلات التلفزيونية الأمريكية على الإطلاق.

وفي خمسة مواسم فقط، فاز المسلسل بست عشرة جائزة «إيمي» وجائزتي «غولدن غلوب».

وقال برايان كرانستون (62 عاما) في تصريح ضمن برنامج «دان باتريك شو» الإذاعي «بصراحة لم أقرأ السيناريو»، لذا «يطرح السؤال هل سيكون والتر وايت جزءا من هذا الفيلم أم لا»، لكنه أكد أنه مستعد لتأدية دور الأستاذ الذي تحول مصنعا للحذرات في حال عرض عليه منتج المسلسل ومخرج الفيلم فينس غيليجان ذلك.

وأوضح «إذا ما طلب مني فينس غيليجان ذلك فسأقبل بكل تأكيد، إنه نابعة».

وأضاف «أنا متحمس للغاية لأن الأمر يتعلق ب«بريكينغ باد». لقد كانت هذه الفترة الأهم في مسيرتي المهنية، وأنا أتحمق شوشو فالداقة هؤلاء الناس مجددا حتى لو اقتصر ذلك على زيارة واحدة».

ولفت كرانستون الذي رشح لنيل جائزة أوسكار عن دوره في فيلم «ترومبو» (2015) إلى أن الفيلم السنقيلي يركز خصوصا على «شخصيتين على الأقل من الشخصيات التي لم تكن مساهما» في المسلسل.

النفط مستقر في ظل مستويات قياسية لإنتاج أمريكا وواردات الصين

■ سنغافورة - رويترز: استقرت أسعار النفط أمس الخميس مع تعرضها لضغوط. في الوقت الذي أصبحت فيه الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم بعد أن بلغ إنتاجها أعلى مستوى على الإطلاق، لكن النفط يتلقى الدعم أيضاً مع استمرار الصين على مسار تسجيل عام آخر من الواردات القياسية. وفي العملات الآسيوية المتأخرة بلغت العقود الآجلة لخام برنت لشهر أقرب استحقاق 72 دولاراً للبرميل، منخفضة سبعة سنتات مقارنة مع مستوى الإغلاق السابق. وبلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 61.72 دولار للبرميل، مرتفعة خمسة سنتات مقارنة مع سعر التسوية السابقة. ويضبط الإنتاج القياسي للولايات المتحدة على الأسعار. وبلغ الإنتاج الأمريكي 11.6 مليون برميل يوميا في الأسبوع المنتهي في الثاني من نوفمبر تشرين الثاني الجاري وفقا لبيانات «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية أمس الأول.

يعادل ذلك ثلاثة أمثال مستوى إنتاج الولايات المتحدة قبل عشر سنوات، وينطوي على زيادة 22.2 في المئة منذ بداية العام الجاري فقط. وبذلك تصبح الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم. ومن المرجح صخّخ مزيد من النفط الأمريكي. وتتوقع «إدارة معلومات الطاقة» أن يتجاوز الإنتاج 12 مليون برميل يوميا بحلول منتصف 2019 بفضل ارتفاع إنتاج النفط الصخري.

ولا تقتصر زيادة الإنتاج على الولايات المتحدة فحسب، وإنما تشمل عدة دول أخرى، بما في ذلك روسيا والسعودية والعراق والبرازيل، مما يثير مخاوف المتحفظين بشأن عودة فائض الإمدادات الذي ضغط على أسعار النفط في الفترة بين عامي 2014 و2017.

لكن بلوغ الواردات الصينية من الخام مستوى قياسي يقلص المخاوف بشأن تجدد تخمة الخام، وظهرت بيانات من إدارة الجمارك الصينية أمس ارتفاع واردات النفط الشهر الماضي 32 في المئة على أساس سنوي إلى 40.80 مليون طن أو 9.61 مليون برميل يوميا من 9.05 مليون برميل يوميا في سبتمبر/أيلول، ولاستت الواردات السنوي اليومي القياسي السابق البالغ 9.6 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان 2018.

الجنيه السوداني يسجل انخفاضا جديدا أمام الدولار

■ الخرطوم - الأناضول: سجل الجنيه السوداني انخفاضا جديدا أمام الدولار أمس الخميس في معاملات الأسواق الموازية (السوداء)، تزامنا مع أزمة حادة في توفر الكنتلة النقدية من العملة المحلية. وأكد متعاملون ارتفاع أسعار شراء وبيع الدولار في السوق السوداء إلى 57.40 جنيه و58 جنيه، مقابل 56.5 و57 جنيه أمس الأول، والأسعار المسجلة استعدت الأعلى على الإطلاق في تاريخ العملة السودانية. وقالوا في أحاديث متفرقة أن أزمة السيولة في العملة المحلية، أدت إلى ارتفاع أسعار الدولار عبر البنوك لسنوات على اقتصاد لبنان مستقرًا وعلى الاحتياطيات الأجنبية مرتفعة، وأسهم في الحفاظ على النمو من خلال حزم تحفيز وعمليات عالية وصفا صندوق النقد بينها غير تقليدية. وفي الأسبوع الماضي، قال البنك الدولي إن الهندسة المالية المستخدمة في الحفاظ على الاحتياطيات الأجنبية مرتفعة وتدقيق الودائع، وهو أمر ضروري لدفع عن ربط الليرة بالدولار، أدت بتكاليف مرتفعة ومتزايدة، في الميزانية العمومية لصرف لبنان.

وقال سلامة أن الصرف المركزي سيواصل الحفاظ على الاستقرار النقدي في ظل الأثر السلبي الناتج عن الجمود السياسي، لكنه أضاف أن عمليات البنك مكلفة وينبغي تشكيل حكومة جديدة قريباً للشفوع في إصلاحات وتخفيف الضغط على البنك. وأضاف في مقابلة مع قناة «الجديد» اللبنانية «نتضمن أن يكون هناك حكومة بأسرع وقت، لأنه وقتما يكون هناك حكومة يكون هناك حل سياسي في لبنان، وهذا يسرع الأسواق».

ويعاني لبنان من ثالث أعلى نسبة في العالم للدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي، وركود اقتصادي، وما صفا صندوق النقد الدولي بمواطن ضعف متزايد في النظام المالي، وفضة حاجة إلى إجراء إصلاحات لتخفيف معدلات العجز في الميزانية وميزان المعاملات الجارية، وتقليص الاعتماد على العمليات «غير التقليدية» للبنك المركزي. وفي ظل غياب عملية صنع القرار الحكومية الفعالة، أبقى البنك المركزي لسنوات على اقتصاد لبنان مستقرًا وعلى الاحتياطيات الأجنبية مرتفعة، وأسهم في الحفاظ على النمو من خلال حزم تحفيز وعمليات عالية وصفا صندوق النقد بينها غير تقليدية.

في الأشهر الماضية، أجازت الحكومة السودانية حزمة من الإجراءات الاقتصادية لقطاع الصادرات والواردات، من بينها تحديد سعر صرف جديد للجنيه السوداني، والتحويلات الخارجية وعائدات الصادرات كافة، ومن ضمن هذه الإجراءات إنشاء آلية جديدة مستقلة من خارج الحكومة، لتحديد سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، تتكون من عدد من مدراء المصارف وأصحاب محال الصرافة، وخبراء اقتصاد. وحددت آلية صناع السوق السعر الرسمي لشراء الدولار بـ47.7 جنيه في الصرف التجارية والصرافات.

ويعاول البنك المركزي من خلال هذه الخطوة، القضاء تدريجيا على السوق السوداء للعملة المحلية، وإعادة العمليات النقدية الأجنبية إلى القنوات الرسمية (البنوك ومحال الصرافة).

تقرير: الدول العربية تحتاج إلى 230 مليار دولار سنويا لتحقيق أهداف التنمية المستدامة

■ بيروت - الأناضول: كشف تقرير لـ«المنتدى العربي للمبئية والتنمية (أفد)»، صدر أمس الخميس أن الدول العربية تحتاج إلى 230 مليار دولار سنويا، لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وجاء هذا التقرير في تقرير المنتدى حول تمويل التنمية المستدامة في البلدان العربية، الذي صدر في العاصمة اللبنانية بيروت.

وذكر التقرير أن «الجفوة التمويلية الحالية تقدر بأكثر من 100 مليار دولار سنويا». بينما الفساد يتسبب بخسارة المبلغ نفسه سنويا. و قدّر خبراء النشاط الاقتصادي بسبب الحروب والصراعات في المنطقة العربية، منذ 2011، بنحو 900 مليار دولار، معتبرا أن «هذا سيعيق تنفيذ أهداف التنمية، لتدخلها مع متطلبات إعادة الإعمار».

وأضاف أن مصادر التمويل العامة والخاصة في المنطقة العربية انخفضت، حيث أنه «مقابل كل دولار يدخل المنطقة من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، تتم إعادة استثمار 1.8 دولار في الخارج، عبر الاستثمار المباشر، أو تحويل الأرباح خارج الحدود».

وقال فؤاد السنهوري، رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، الذي حضر الفعالية نيابة عن رئيس الوزراء سعد الحريري، إن «هناك فعلا تدميرا منهجيا، يجري في العالم العربي». ودعا إلى وقف هذا التدمير، وتوجيه القدرات والجهود نحو عملية إصلاحية «تستطيع فيها ترشيد استعمالنا للطاقات والموارد الطبيعية والاقتصادية المتاحة لدينا في عالمنا العربي».

وأضاف «مطلوب من القطاع المصرفي، اعتماد أساليب جديدة ومبتكرة للمساهمة في تأمين التمويل المطلوب للتنمية المستدامة، لتشجيع القطاع الخاص والمصارف على ولوج باب الاقتصاد الأخضر» الذي يأخذ سلامة البيئة في الاعتبار.

■ دبي - رويترز: قالت مجموعة «كلاينديست»، التي تقوم بتطوير مشروع «قلب أوروبا» ان المشروع الذي يضم مجموعة من المنازل الفاخرة على ست جزر قبالة ساحل دبي سيكون جاهزا عندما تستضيف الإمارة معرض «إكسبو2020» الدولي، لكن لا تزال هناك مخاوف من وفرة العروض وهبوط الأسعار في سوق العقارات المحلية.

ومشروع «قلب أوروبا»، الذي يحاكي وجهات أوروبية مثل ألتانيا والبنديقية والسويد وسويسرا وسان بطرسبرغ، جزء

أمريكا تسمح للعراق بمواصلة شراء كهرباء وغاز من إيران دون التعرض لعقوبات

■ بغداد - أ ف ب: حصل العراق على إعفاء من العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة على إيران لحماية قطاع الكهرباء لديه، وسط الأزمة بين الخصمين واشنطن وطهران.

ومع بدء تطبيق عقوبات أمريكية يوم الإثنين الماضي تستهدف قطاعي النفط والمال الإيرانيين، برزت مخاوف من أن يقع العراق الذي يعتمد بشكل كبير على جاره الشرقي في مجال الكهرباء والسلع الاستهلاكية ضحية للأزمة. لكن بغداد استطاعت أن تحصل على إعفاء. وأمس الأول قال بريان هوك، مبعوث وزارة الخارجية الأمريكية لإيران «لقد منحنا العراق إعفاء للمسامح له بالاستمرار في دفع ثمن استيراد الكهرباء من إيران». وأفاد مصدر عراقى في مطلع ان العراق حصل على هذا الإعفاء مقابل التزامات.

وأوضح «أعطنا أمثال مستوى إنتاج الولايات المتحدة قبل عشر سنوات، وينطوي على زيادة 22.2 في المئة منذ بداية العام الجاري فقط. وبذلك تصبح الولايات المتحدة أكبر منتج للنفط في العالم. ومن المرجح صخّخ مزيد من النفط الأمريكي. وتتوقع «إدارة معلومات الطاقة» أن يتجاوز الإنتاج 12 مليون برميل يوميا بحلول منتصف 2019 بفضل ارتفاع إنتاج النفط الصخري.

ولا تقتصر زيادة الإنتاج على الولايات المتحدة فحسب، وإنما تشمل عدة دول أخرى، بما في ذلك روسيا والسعودية والعراق والبرازيل، مما يثير مخاوف المتحفظين بشأن عودة فائض الإمدادات الذي ضغط على أسعار النفط في الفترة بين عامي 2014 و2017.

لكن بلوغ الواردات الصينية من الخام مستوى قياسي يقلص المخاوف بشأن تجدد تخمة الخام، وظهرت بيانات من إدارة الجمارك الصينية أمس ارتفاع واردات النفط الشهر الماضي 32 في المئة على أساس سنوي إلى 40.80 مليون طن أو 9.61 مليون برميل يوميا من 9.05 مليون برميل يوميا في سبتمبر/أيلول، ولاستت الواردات السنوي اليومي القياسي السابق البالغ 9.6 مليون برميل يوميا في أبريل/نيسان 2018.

محافظة المركزي اللبناني: تشكيل حكومة جديدة سيقصص المخاطر وأسعار الفائدة

■ بيروت - رويترز: قال رياض سلامة، حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي، أمس الأول أن تشكيل حكومة جديدة تعكف على تطبيق إصلاحات من شأنه أن يزيد الثقة في السوق ويقلص المخاطر وأسعار الفائدة في البلد المثقل بالديون. وبعد مرور سبعة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية، لم يتفق السياسيون في لبنان بعد على حكومة وحد، وستعين عليها الشروع في إصلاحات اقتصادية تشمل إليها الحاجة. وحذر السياسيون من أزمة اقتصادية ما لم يتم تشكيل حكومة قريبا.

وقال سلامة أن الصرف المركزي سيواصل الحفاظ على الاستقرار النقدي في ظل الأثر السلبي الناتج عن الجمود السياسي، لكنه أضاف أن عمليات البنك مكلفة وينبغي تشكيل حكومة جديدة قريباً للشفوع في إصلاحات وتخفيف الضغط على البنك. وأضاف في مقابلة مع قناة «الجديد» اللبنانية «نتضمن أن يكون هناك حكومة بأسرع وقت، لأنه وقتما يكون هناك حكومة يكون هناك حل سياسي في لبنان، وهذا يسرع الأسواق».

ويعاني لبنان من ثالث أعلى نسبة في العالم للدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي، وركود اقتصادي، وما صفا صندوق النقد الدولي بمواطن ضعف متزايد في النظام المالي، وفضة حاجة إلى إجراء إصلاحات لتخفيف معدلات العجز في الميزانية وميزان المعاملات الجارية، وتقليص الاعتماد على العمليات «غير التقليدية» للبنك المركزي. وفي ظل غياب عملية صنع القرار الحكومية الفعالة، أبقى البنك المركزي لسنوات على اقتصاد لبنان مستقرًا وعلى الاحتياطيات الأجنبية مرتفعة، وأسهم في الحفاظ على النمو من خلال حزم تحفيز وعمليات عالية وصفا صندوق النقد بينها غير تقليدية.

في الأشهر الماضية، أجازت الحكومة السودانية حزمة من الإجراءات الاقتصادية لقطاع الصادرات والواردات، من بينها تحديد سعر صرف جديد للجنيه السوداني، والتحويلات الخارجية وعائدات الصادرات كافة، ومن ضمن هذه الإجراءات إنشاء آلية جديدة مستقلة من خارج الحكومة، لتحديد سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، تتكون من عدد من مدراء المصارف وأصحاب محال الصرافة، وخبراء اقتصاد. وحددت آلية صناع السوق السعر الرسمي لشراء الدولار بـ47.7 جنيه في الصرف التجارية والصرافات.

المغرب يسرّع التنمية في الصحراء الغربية المتنازع عليها مع بوليساريو

■ العيون - أ ف ب: يعزّم المغرب تسريع وتيرة التنمية الاقتصادية في الصحراء الغربية عبر تمديد طرق، وتطوير مدن ومراعي، وإنشاء مجمعات صناعية، وتأمين رحلات جوية، وذلك من دون انتظار تسوية وضع المستعمرة الإسبانية السابقة سياسيا.

وفي مؤشر على هذه السياسة الاستباقية، نظمت السلطات المغربية في مطلع الشهر الجاري منتدى أعمال كبيرا في العيون، كبرى مدن الصحراء الغربية، وهو أول حدث من نوعه في الصحراء التي تتنازع عليها «الجبهة الشعبية لتحرير الصحراء الحمراء ووادي الذهب (بوليساريو)» والمغرب منذ سنوات.

وقالت رقية الدرهم، وزيرة الدولة لشؤون التجارة الخارجية، في مقابلة على هامش المنتدى «إنها منطقة غنية جدا، هناك إمكانات كبيرة في الصناعة وصيد الأسماك والزراعة وإقامة وحدات خارجية (أوفشور). نرغب في رؤية مجيء المستثمرين الأجانب».

ويهدف «منتدى فرنسا-المغرب» إلى إقناع الشركات الفرنسية بسإعطاء زخم جديد إلى أعمالها في منطقة يقدمها المنظمون على أنها «نموذج التنمية الإقليمية».

وقال حمدي ولد رشيد، رئيس منطقة العيون، في حفل افتتاح هذا الحدث الذي استقطب حوالي مئتي مقالو بينهم قرابة خمسين من فرنسا «إننا نريد دفع التنمية والاقتصاد».

ويهدف هذا المنتدى إلى تسليط الضوء على «جاذبية هذه المنطقة وعلى فرص ينبغي انتهاؤها» في قطاعات مختلفة مثل الإعمار والصناعة والزراعة وصيد الأسماك والطاقت المتجددة والسياحة.

وقبل شهر من استئناف المفاوضات السياسية بين المغرب وبوليساريو التي تجرى تحت إشراف الأمم المتحدة، أثار هذا المبادرة غضب جبهة بوليساريو التي اعتبرت المنتدى نموذجا عن «السياسة التوسعية العنادية» التي يمتددها المغرب وذلك في رسالة مفتوحة وجهتها إلى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتريش.

وتسيطر بوليساريو، التي أعلنت «الجمهورية

وبالفعل أجرى ممثلو الحكومة العراقية محادثات بين المسؤولين الأمريكيين والإيرانيين لأشهر من أجل ضمان عدم انهيار اقتصادهم الهش بسبب تصاعد التوترات. وقال رئيس الوزراء عادل عبد المهدي هذا الأسبوع ان بغداد تجري محادثات مع كلا الجانبين لحماية مصالحها. وقال للمصاحفين يوم الثلاثاء «العراق ليس جزءا من منظومة العقوبات». هو أولا يحمي مصالحه، ويراعي كل مصالح الآخرين».

وترتبط بغداد بعلاقة قوية مع الولايات المتحدة وتنسق معها حول الأمن والسياسة والحكم، لكن اقتصادها متشابك بشكل كبير مع اقتصاد إيران. ولا تنتج المصانع العراقية سوى القليل جدا من المنتجات إثر الحصار الدولي الذي فرضته الولايات المتحدة في مطلع التسعينات والغزو الذي قادته ضد العراق في عام 2003. وبدلا من ذلك، تعزّز حاليا المنتجات الإيرانية الأسواق ابتداءا من الملعبات الغذائية مثل الألبان إلى السجاد والسيارات.

وبلغت قيمة هذه الواردات غير الهيدروكربونية نحو 6 مليارات دولار في عام 2017، مما يجعل إيران ثاني أكبر مصدر للسلع المستوردة في العراق. لكن ربما الأكثر أهمية بالنسبة إلى 39 مليون شخص

على تشكيل حكومة سريعا. وأضاف «إذا قامت الحكومة المقبلة فعلا بإصلاحات، فإن صرف لبنان سيكون مستقيدا، لأن كلفته ستكون أقل بالنسبة لدوره القانوني الذي هو تثبيت الاستقرار».

رفعت البنوك اللبنانية أسعار الفائدة على مدى السنة الأخيرة لجذب ودائع الدولار واليرة والحفاظ عليها مع ارتفاع أسعار الفائدة العالمية وتدهور الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان. وبلغ المتوسط المرجّح لاسعر الفائدة على ودائع الليرة 7.39 في المئة في سبتمبر/أيلول، وهو أعلى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2007. وبلغ

على تشكيل حكومة سريعا. وأضاف «إذا قامت الحكومة المقبلة فعلا بإصلاحات، فإن صرف لبنان سيكون مستقيدا، لأن كلفته ستكون أقل بالنسبة لدوره القانوني الذي هو تثبيت الاستقرار».

رفعت البنوك اللبنانية أسعار الفائدة على مدى السنة الأخيرة لجذب ودائع الدولار واليرة والحفاظ عليها مع ارتفاع أسعار الفائدة العالمية وتدهور الوضع السياسي والاقتصادي في لبنان. وبلغ المتوسط المرجّح لاسعر الفائدة على ودائع الليرة 7.39 في المئة في سبتمبر/أيلول، وهو أعلى مستوى منذ أكتوبر/تشرين الأول 2007. وبلغ

السنوات الأخيرة - خصوصا مع وجود أكثر من 49 مليار درهم (4.5 مليار يورو) مخصصة بحلول 2021 لخطة التنمية الوجدية في المنطقة.

ولعب مصنع معالجة الفوسفات الملحق للمعالي الغربي «ا.سي.بي.» دورا مهما في توفير وظائف، ويؤكد أن استثماراته أكبر من أرباحه في المنطقة، مثله مثل مرقا الصيد الجائر.

وتنظم السلطات أيضا مؤتمرات دولية حول حاكم العيون، إن لاس بالماس، عاصمة جزر الكناري الإسبانية، تبعد عن العيون 45 دقيقة بالطائرة ومن السهل التمتع فيها مع العائلة والسرور يوميا نهائيا وإيابا بين البلدين». وأضاف «هنا، لا توجد ضرائب، بسبب واقع الوضع الاستثنائي للأرض.

ومن أجل تطوير مدينة الداخلة الواقعة في النحاء الجنوب أكثر، ترانسن السلطات المغربية على السياحة عبر أحداث كبيرة مثل بطولة العالم للـ«كايتسو» و«فيف»، وهو حدث سنوي ومهرجان المواص الإفريقية الدولي المقبل.

وتنظم السلطات أيضا مؤتمرات دولية حول ضيوف مميزين مثل الرئيس الفرنسي الأسبق نيكولا ساركوزي الذي زار المنطقة في مارس/آذار، أو ماريات استعراضية يشارك فيها نجوم كرة قدم سابقون مثل مارادونا أو رونالدينو.

وشنت جبهة البوليساريو المصممة على مواجهة التنمية التي يديرها المغرب وتتهمه بـ«الاستعمار»، والنهب، هجوما عبر القناتن والقضاء واعترضت الحركة الاستقلالية على الاتفاقات الصيد والزراعة الموقعة مع الاتحاد الأوروبي، وقدمت شكوى ضد هيئات فرنسية تعمل في هذه الأراضي مثل مصارف «بي إن سي - بارباي» و«سوسيتيه البحرية» و«ترانسافيا» لطيران التابعة للخطوط الجوية الفرنسية. «إير فرانس» التي تقوم برحلة بين باريس والأندلس.

ولم يمنع ذلك المصارف الفرنسية الثلاثة من المشاركة في منتدى العيون عبر فروعها في المغرب.

في العراق هو اعتمادهم على إيران للحصول على الكهرباء.

ويعد نقص الطاقة، الذي غالبا ما يترك المنازل بلا كهرباء لمدة تصل إلى 20 ساعة يوميا، عاملا رئيسيا وراء أسابيع من الاحتجاجات الكبيرة في العراق خلال الصيف. وللتغلب على هذا النقص تستورد بغداد الغاز الطبيعي من طهران لصانعها ومحطات توليد الكهرباء، كما تشتري بشكل مباشر 1300 ميغاوات من الكهرباء الإيرانية. وهذا الاعتماد غير مريح بالنسبة للولايات المتحدة التي سعت لتقليص نفوذ طهران، وإعادة فرض العقوبات على المؤسسات المالية الإيرانية وخطوط الشحن وقطاع الطاقة والمنتجات النفطية هذا الأسبوع.

وقال وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو إنه سيتم السماح لتغذية بلدان باستيراد النفط الخام الإيراني. وقالت نسيبية يونس، المستشارة البارزة في المعهد الأوروبي للسلام «يبين أن إعفاء العراق الخاص جاء بشرط خاص به يحدد كيف سيستوف عن استخدام الكهرباء الإيرانية». وأوضح أنه من أجل الحصول على هذا الاستثناء، قدم العراقيون نوعا من خريطة طريق.

ومن بين الطرق التي يمكن أن يحل فيه أزمة استثمار

متوسط سعر الفائدة على الودائع اللوارية 4.36 في المئة، وهو أعلى مستوى منذ يناير/كانون الثاني 2008.

لكن أسعار الفائدة المعرضة على الودائع اللوارية الجديدة المتدفقة على البنوك التجارية فهي أعلى بكثير، حيث بلغت 15 في المئة في بعض البنوك للودائع البالغ أجلها خمس سنوات، وهذه الأسعار تتجها أسعار الفائدة الخاصة المرتفعة - والمكلفة - التي يعرضها البنك المركزي على البنوك التجارية. وقال سلامة «الفائدة ترتبط بالمخاطر، إذا خففت المخاطر فأنك تخفّض الفوائد».

«البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير» يوقع اتفاق تمويل مع «بنك عودة» اللبناني

■ برلين - رويترز: وقع «البنك الأوروبي للإنشاء والتعمير» اتفاق تمويل بقيمة 100 مليون دولار مع «بنك عودة اللبناني» أمس الخميس في ثاني استثمار له في التكنولوجيا الصديقة للبيئة في البلاد منذ أن بدأ العمل هناك قبل عام. وسيقدم البنك الأوروبي، وهو مصرف للتنمية متعدد الأطراف، قرضا بقيمة 90 مليون دولار لبنك «عودة» كبير مصارف لبنان. وسيكمله تمويل يُشَرّ بقيمة 10 ملايين دولار من برنامج تايوان للمساعدات الخارجية.

ويجري استثمار الأموال من خلال «برنامج تمويل الاستثمار البيئي» التابع للبنك الأوروبي الذي قدم حوالي أربعة مليارات يورو لمشاريع صديقة للبيئة في 25 دولة منذ 2006. وسيقوم بنك «عودة» بإقراض الأموال إلى مشاريع للتنمية المستدامة للقطاع الخاص بأسعار فائدة «تنافسية»، وستستفيد أجزاء مؤهلة من بعض المشاريع من أسعار فائدة أكثر انخفاضا يدهما مصرف لبنان المركزي في ظل برنامج وطني قائم.

وقال سمير حنا، رئيس مجلس إدارة بنك «عودة»، إن البنك سيقدّم من جانبه 100 مليون دولار ليصل إجمالي حزمة التمويل للمشاريع الصديقة للبيئة إلى 200 مليون دولار. ويتباطأ النشاط الاقتصادي والإقراض في لبنان مع ازدياد حدة المشاكل الاقتصادية والسياسية في البلاد منذ العام.

ويعاني لبنان من ثالث أعلى نسبة في العالم للدين العام إلى الناتج الإجمالي، ويتباطأ في النمو وما يقول صندوق النقد الدولي أنها نقاط ضعف متزايدة في نظامه المالي. وإمدادات الطاقة مشكلة على وجه الخصوص، حيث يعاني لبنان نقصا زمنيا في الكهرباء منذ نهاية الحرب الأهلية في 1990.

ويقول البنك الدولي أن إصلاح قطاع الكهرباء يجب أن يكون أولوية رئيسية لحكومة جديدة، وأضاف الدعم لشركة الكهرباء المملوكة للدولة بأنه «عبء ضخم» على مالية البلاد. وهو ما فاني استثمار للبنك الأوروبي للإنشاء والتعمير في بنك «عودة» بعد أن اشترى حصة قدرها 2.51 في المئة في مارس/آذار. وفي أبريل/ نيسان قام البنك الأوروبي بأول استثمار بيئي له في لبنان بالاختبار في سدات خضراء اصدرها مصرف «فرنستدك».

تونس: العجز التجاري يفقر إلى مستوى قياسي ويصل إلى 5.5 مليار دولار

■ تونس - وكالات: قالت وكالة الأنباء الرسمية في تونس أمس الخميس إن العجز التجاري للبلاد ارتفع بنسبة 21 في المئة على أساس سنوي في الأشهر العشرة الأولى من 2018 ليصل إلى مستوى قياسي بلغ 15.9 مليار دينار (5.52 مليار دولار). والعجز في الميزانية أحد المشاكل الرئيسية التي تواجه حكومة رئيس الوزراء يوسف الشاهد بينما تسعى للتغلب على أزمة اقتصادية وقد ساءت في هبوط احتياطيات البلاد من النقد الأجنبي التي تكفي لإسكان 82 يوما فقط من الواردات. ورغم حصولها على إسداد عن انتقالها لتأخر إلى الديمقراطية بعد انتفاضة 2011، تسعى تونس جاهدة إلى تنفيذ إصلاحات اقتصادية صحية لخفض الاتفاق العام تم الاتفاق عليها مع مقرضها الدوليين.

من جهة ثانية قال وزير المالية التونسي، محمد رضا شلغوم، ان الحكومة تتوقع نمو الاقتصاد المحلي بنسبة 3.1 في المئة في 2019، مقابل 2.6 في المئة في 2018.

وأوضح شلغوم، في تصريح صحافي أمس على هامش نقاشات مشروع ميزانية 2019، في البرلمان أن «الاقتصاد شهد تحافيا وارتقاعا تدريجيا في النمو، إذ كان في حدود 1 في المئة خلال 2016 و1.9 في المئة في 2017»، وتخصّست أرقام الاقتصاد التونسي جزئيا، بعد استقرار الأوضاع الأمنية، وعودة نسق السياحة الوافدة والاستثمار الأجنبي المباشر.

وقال الوزير أن «الحكومة ستعمل على أن لا تتجاوز نسبة الديون بـ70.9 في المئة من إجمالي الناتج المحلي السنوي في 2019»، وتابع «التخذت الحكومة إجراءات ضمن مشروع قانون المالية لعام 2019 بهدف التحكم في عجز الميزانية، منها توفير الموارد المالية للنفقات الجارية (الأجور ومصاريف الدعم)».

وأوضح أنه من الإجراءات المتخذة أيضا «مواصلة دعم المواد الأساسية ببيع قيمته 1.8 مليار دينار (625 ملايين دولار) في 2019، مقابل 1.7 مليار دينار (590.2 مليون دولار) في 2018»، وقال أيضا «التخذنا إجراءات جديدة لدفع الاستثمار، على غرار إحداث بنك الجهات الذي سيوفر تمويلات للمشاريع الصغرى والمتوسطة في المناطق الداخلية للبلاد، وهي من التجارب الناجحة في عدد كبير من الدول».

ويقدّر حجم الميزانية العامة لتونس العام المقبل بـ40.8 مليار دينار (14.5 مليار دولار) بزيادة 8.5 في المئة مقارنة مع 2018. الدولار يساوي 2.88 دينار تونسي.

الغاز صاحب الذي يحرق على رؤوس الأبارخلال استخراج النفط، والذي يمثل وفقا للبنك الدولي خسارة سنوية تبلغ نحو 2.5 مليار دولار - وهو ما يكفي لسد الفجوة في توليد الطاقة باستيراد الغاز الإيراني.

كما قد تساعد الشركات الأمريكية في ملء الفراغ الذي تركته إيران. ففي يناير/كانون الثاني الماضي وقع العراق مذكرة تفاهم مع شركة الطاقة الأمريكية «أوريون» بشأن استغلال الغاز في حقل نفطي جنوبي.

كما وقع مذكرة مع شركة «جنرال إلكتريك» الأمريكية الشهر الماضي لإصلاح قطاع الكهرباء، بعد توقيع اتفاقية مماثلة مع شركة «سيمنس» الألمانية.

وقال المصدر أن «جنرال إلكتريك» هي واحدة من عدة شركات أمريكية تم اقتراحها على بغداد في سياق المفاوضات مع الولايات المتحدة.

لكن كان على العراق أن يطمئن طهران في نفس الوقت من خلال منحها منتفسا للاتفاق على العقوبات الأمريكية. وقالت يونس «التركيز بالنسبة للإيرانيين يتعلق بنشاط غير رسمي لكسر العقوبات في العراق، بما في ذلك الوصول إلى العملة الصعبة من خلال التبادلات العراقية وعبر عمليات تهريب». وتوقع أن تقوم بغداد «بغض النظر».

محفظة المركزي اللبناني: تشكيل حكومة جديدة سيقصص المخاطر وأسعار الفائدة

■ بيروت - رويترز: قال رياض سلامة، حاكم (محافظ) مصرف لبنان المركزي، أمس الأول أن تشكيل حكومة جديدة تعكف على تطبيق إصلاحات من شأنه أن يزيد الثقة في السوق ويقلص المخاطر وأسعار الفائدة في البلد المثقل بالديون. وبعد مرور سبعة أشهر على إجراء الانتخابات البرلمانية، لم يتفق السياسيون في لبنان بعد على حكومة وحد، وستعين عليها الشروع في إصلاحات اقتصادية تشمل إليها الحاجة. وحذر السياسيون من أزمة اقتصادية ما لم يتم تشكيل حكومة قريبا.

وقال سلامة أن الصرف المركزي سيواصل الحفاظ على الاستقرار النقدي في ظل الأثر السلبي الناتج عن الجمود السياسي، لكنه أضاف أن عمليات البنك مكلفة وينبغي تشكيل حكومة جديدة قريباً للشفوع في إصلاحات وتخفيف الضغط على البنك. وأضاف في مقابلة مع قناة «الجديد» اللبنانية «نتضمن أن يكون هناك حكومة بأسرع وقت، لأنه وقتما يكون هناك حكومة يكون هناك حل سياسي في لبنان، وهذا يسرع الأسواق».

ويعاني لبنان من ثالث أعلى نسبة في العالم للدين العام إلى إجمالي الناتج المحلي، وركود اقتصادي، وما صفا صندوق النقد الدولي بمواطن ضعف متزايد في النظام المالي، وفضة حاجة إلى إجراء إصلاحات لتخفيف معدلات العجز في الميزانية وميزان المعاملات الجارية، وتقليص الاعتماد على العمليات «غير التقليدية» للبنك المركزي. وفي ظل غياب عملية صنع القرار الحكومية الفعالة، أبقى البنك المركزي لسنوات على اقتصاد لبنان مستقرًا وعلى الاحتياطيات الأجنبية مرتفعة، وأسهم في الحفاظ على النمو من خلال حزم تحفيز وعمليات عالية وصفا صندوق النقد بينها غير تقليدية.

في الأشهر الماضية، أجازت الحكومة السودانية حزمة من الإجراءات الاقتصادية لقطاع الصادرات والواردات، من بينها تحديد سعر صرف جديد للجنيه السوداني، والتحويلات الخارجية وعائدات الصادرات كافة، ومن ضمن هذه الإجراءات إنشاء آلية جديدة مستقلة من خارج الحكومة، لتحديد سعر صرف الجنيه أمام العملات الأجنبية، تتكون من عدد من مدراء المصارف وأصحاب محال الصرافة، وخبراء اقتصاد. وحددت آلية صناع السوق السعر الرسمي لشراء الدولار بـ47.7 جنيه في الصرف التجارية والصرافات.

ويعاول البنك المركزي من خلال هذه الخطوة، القضاء تدريجيا على السوق السوداء للعملة المحلية، وإعادة العمليات النقدية الأجنبية إلى القنوات الرسمية (البنوك ومحال الصرافة).

الشركة المطوّرة لشروع «قلب أوروبا» في دبي تعلق آمالا على معرض «إكسبو 2020»



أحد المنازل الفاخرة في مشروع «قلب أوروبا» مع لغتين لغرفة النوم والحمام

معد افتتاح معرض «إكسبو2020». وقالت مانينا دهما من «كافديش ماسكويل» للاستشارات العقارية، ان من المرجح أن يساهم المعرض في رفع الأسعار في سوق العقارات والضيافة. ولم يتضح بعد ما إن كان ذلك سيستم.

وذكر كلاينديست أنه ليس قلقا بشأن حالة أسواق العقارات والضيافة في دبي، مضيفا أن المشروع ينجح «زيادة قوية في قيمة رأس المال وعائدات إيجارية تجعل من سوق المنازل الثانية فرصة استثمارية جذابة للمستثمرين».

وأضاف أن المشروع باع للغاية الآن ألف وحدة من أربعة آلاف وحدة، مع فيلات وقصور بأسعار تتراوح بين 16 مليونا و100 مليون دولار لكل منها، وتبلغ قيمة المشروع بأكمله خمسة مليارات دولار. وقالت «ستاندرد أند بوزور غلوبال ريتنغز» للتصنيف في وقت سابق إن العام ان أسعار العقارات في دبي ربما تنخفض 15-10 في المئة على مدى العامين المقبلين.

وقول محللون ان وفرة العروض أحد أسباب ذلك، مع تدافع شركات التطوير العقاري على استكمال المشروعات بحلول

على عدة أربعة كيلومترات قبالة ساحل المدينة الصحراوية. وتهدف الشركة إلى استكمال المشروع بحلول موعد استضافة دبي معرض «إكسبو2020»، وهو معرض عالمي تامل الإمارة بأن يجتذب 25 مليون زائر.

وكلاينديست، ذات الملكية الخاصة «يستهدف مشروعا من فئة الراغبين في شراء منازل ثانية، ونحن على ثقة من أن إكسبو 2020 سيضيف قيمة إلى معروضاتنا».

من مشروع العالم، الذي يتكون من 300 جزيرة صناعية على شكل خريطة العالم، والذي تبلغ تكلفة الجزيرة الواحدة فيه من 20 مليونا إلى 50 مليون دولار. وقد جذب اهتماما عالميا حين استكمل عام 2008 في ذروة الازدهار العقاري في دبي. أما الآن فقد صار يمثل فائضا في العروض مع ضعف سوق العقارات في الإمارة، وتعكف مجموعة «لاينديست» على تحويل جزر «قلب أوروبا» إلى مقصد للعطلات بنكهة أوروبية، يتضمن مشروع

يتم التحكم في مناخها لتسقط فيها الأمطار وتكسوها الثلوج

عرض سعودي بمليار دولار للدخول في شراكة مع مجموعة «دينيل» الدفاعية في جنوب افريقيا

أوضح أن الحكومة لم تجر بعد تقييمًا للعرض السعودي أو مقترحات عدد من المتقدمين الآخرين قال أنهم يطمحون للشراكة معها. وامتعت متحدت باسم «دينيل» عن التعليق على أي عرض محدد قائلًا إن مثل هذه المفاوضات تجري بين الدول. وقالت كوسيليا ديكو، المتحدثة باسم الرئيس الجنوب أفريقي، أنه سيستخذ قراراً بشأن العرض السعودي فور مناقشة الأمر في مجلس الوزراء. وصرح المصدر المطلع على العرض السعودي أن «راينميثال» أجرت اتصالات غير رسمية مع مجلس إدارة «دينيل» العام الماضي بهدف تعميق ارتباطها بالشركة. وأضاف أن الشركة الألمانية أبدت، مثل السعودية، اهتمامًا بحيازة حصة الأقلية التي تملكها «دينيل» في «راينميثال للخبرة» وأقسام أخرى في «دينيل». لكن هذا لم يلق قبولا. وتعاني «دينيل» أزمة سيولة حادة وتجد صعوبة في دفع الرواتب وتسليم طلبيات عاقلة بقيمة 18 مليار راند (1.29 مليار دولار) تقريبا. وبعد تحقيق أرباح متواضعة على مدى سبع سنين قالت الشركة الأسبوع الماضي أنها سجلت خسارة تشغيلية بلغت 1.7 مليار راند في العام المالي 2017-2018. ويقول مراقبون في هذا القطاع إن إيجاد شريك مساهم أمر ضروري لبقاء «دينيل». إلا أن إبداء السعودية اهتماما بالشركة في وقت تواجه فيه الملكة اتهامات بارتكاب انتهاكات في حرب اليمن وأخرى تتعلق بالمسؤولية عن مقتل خاشقجي أثار جدالا عاما في جنوب أفريقيا. وفي الشهر الماضي قالت لينديوي سيسولو، وزيرة خارجية جنوب أفريقيا أن حقوق الإنسان ستوضع في الاعتبار لدى مناقشة أي صفقة سعودية محتملة. (الدولار يساوي 13.9020 راند جنوب أفريقي).

للشركة السعودية، ردا على أسئلة «قدمت السعودية عرضا فريدا لحكومة جنوب أفريقيا. ولأن مناقشاتنا لم تكتمل بعد، لا يمكننا الإدلاء بأي تعليق». وفي الأسبوع الماضي قال سيريل رامابوسا، رئيس جنوب أفريقيا، إن دينيل «جاهزة لشراكات في إطار مشروعات مشتركة»، لكنه

وأخيرا، ستشتري السعودية، التي تعد بالفعل من كبار عملاء «دينيل» في شراء الإليات العسكرية ونذخات المدفعية وأجهزة الرادار، قدرا معينا من إنتاج المجموعة. وتوقع السعودية ردا من سلطات جنوب أفريقيا بحلول نهاية ديسمبر/كانون الأول. وقال أندرياس شوير، الرئيس التنفيذي

دايناميكس» التي تطور وتنتج صواريخ تكتيكية وأسلحة موجية بدقة. كما ستشارك «دينيل» والشركة السعودية للصناعات العسكرية» الملكية الفكرية، وستستهدفان في إطار مشروع جديد مشترك أسواق الصادرات الدفاعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

المصادر أنها لا تتوقع أن يتطلب إحداث تغيير في ملكية المشروع مراجعة من الحكومة الألمانية. وبموجب العرض السعودي، ستعمل «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» أيضا الأبحاث والتطوير في أقسام أخرى في الشركة الجنوب أفريقية ومنها «دينيل

جوهانسبرغ – رويترز: قال مصدر مألّف ان السعودية قدمت عرضا بـمليار دولار للدخول في شراكة واسعة النطاق مع مجموعة «دينيل» الدفاعية المملوكة للدولة في جنوب أفريقيا تشمل امتلاك حصة أقلية في مشروع مشترك مع «راينميثال» الألمانية. وتسعى السعودية، التي تعتمد بشكل كبير حاليا على الواردات وتعد ثالث أكبر منفق في العالم على قطاع الدفاع، للدخول في شراكات لتطوير صناعة الدفاع المحلية وتستهدف توجيه نصف إنفاقها العسكري إلى مصادر محلية بحلول عام 2030.

وقالت «الشركة السعودية للصناعات العسكرية» المملوكة للدولة الشهر الماضي أنها تجري مباحثات مع جميع الشركات الكبرى في جنوب أفريقيا وتسعى إلى إبرام أولى الصفقات بحلول نهاية العام الجاري. وحسب المصدر، الذي طلب عدم الكشف عن هويته نظرا لحساسية المحادثات، فإن السعودية تستهدف شراء حصة مجموعة «دينيل» في «راينميثال دينيل» للخبرة والتي تبلغ 49 في المئة. و«راينميثال دينيل للخبرة» مشروع مشترك مقره جنوب أفريقيا تأسس عام 2008 بين «دينيل» و«راينميثال واف» للخبرة التي تمتلك الحصة الباقية البالغة 51 في المئة. والشركة متخصصة في تطوير وتصميم وتصنيع نذخات من العيار المتوسط والكبير بما في ذلك قذائف المدفعية. وأحجم متحدت باسم الشركة الألمانية عن التعليق.

وتعيد الحكومة الألمانية حاليا النظر في كل مبيعات الأسلحة للرياض بعد مقتل الصحافي جمال خاشقجي في قنصلية السعودية في إسطنبول. وقالت مصادر في الصناعة أن «راينميثال دينيل» للخبرة تعمل بشكل مستقل وتخضع لقانون جنوب أفريقيا، مما يعني أن صادراتها لا تخضع لإشراف الحكومة الألمانية. وأضافت

شركة «البحري» السعودية تستهدف القيام بعمليات استحواد في الشرق الأوسط وآسيا



ناقلة نفط تابعة لشركة «البحري»

الرياض – رويترز: قال الرئيس التنفيذي للشركة الوطنية السعودية للنقل البحري «البحري»، أمس الأول من العام الحالي مقارنته مع 2.2 في المئة في العام الماضي. وأضاف «تزيد دخول مجال جديد مرتبط بالقطاع البحري من خلال الاستحواذ على شركات تقدم خدمات غير مألوفة حاليا في محفظة البحري»، دون أن يحدد طبيعة الخدمات التي تعتمد الشركة إضافتها. وأشار إلى أن الشركة السعودية تستهدف شراء شركة مُدرجة في آسيا، في صفقة من المرجح استكمالها في الربع الثالث من 2019، دون الخوض في تفاصيل.

وقال عبد الله الديبخي، الرئيس التنفيذي للشركة «ننظر في عدة استحواذات في الشرق الأوسط وآسيا تقدر قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات»، وأضاف «تزيد دخول مجال جديد مرتبط بالقطاع البحري من خلال الاستحواذ على شركات تقدم خدمات غير مألوفة حاليا في محفظة البحري»، دون أن يحدد طبيعة الخدمات التي تعتمد الشركة إضافتها. وأشار إلى أن الشركة السعودية تستهدف شراء شركة مُدرجة في آسيا، في صفقة من المرجح استكمالها في الربع الثالث من 2019، دون الخوض في تفاصيل. وتنقل «البحري» شحنات «أرامكو السعودية» العملاقة بأسعار شاملة تكاليف الشحن والتأمين، وهو ما يجعلها شركة النقل البحري الأكثر إشغالا في العالم. وتنقل النفط الخام والكيماويات وبضائع الصب الجافة، وتقدم أيضا خدمات إدارة السفن. وفي عام 2014، اندمجت «البحري» مع «فيلا البحرية العالمية»، ذراع النقل البحري السابقة لـ«أرامكو». وقال الديبخي إنه سيجري تمويل الاستحواذات المزمعة ذاتيا من أموال الشركة ومن تمويلات مصرفية.

ولدى «البحري» 45 ناقلة عملاقة، وتخطط لإضافة 15 ناقلة أخرى إلى أسطولها من خلال صندوق استثمار قيمته 1.5 مليار دولار أطلقت في 2017 مع الشركة العربية للاستثمارات البنولية «أبيكوب». وسيجمع صندوق «أبيكوب-البحري» لناقلات النفط» 1.5 مليار دولار على ثلاث مراحل كل منها 500 مليون دولار. وستساهم «أبيكوب» بنسبة 85 في المئة من الأموال، بينما

«موديز» تحذر من انكماش حاد للاقتصاد التركي خلال الفصول المقبلة

إسطنبول – د ب أ: حذرت مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتماني من انكماش حاد للاقتصاد التركي خلال الفصول المقبلة. ونقلت وكالة بلومبرغ للأبناء عن تقرير «موديز» الصادر تحت عنوان «الظفرة المستقبلية الكلية للعام 2019 إلى 2020» القول أن تركيا دخلت تقريبا مرحلة الركود الاقتصادي» مضيفة أن تركيا مازالت عرضة للصدمات الخارجية في ظل أوضاع خارجية تزداد صعوبة. وتوقع «موديز» استمرار معدل التضخم المرتفع في تركيا خلال الشهور المقبلة، حيث سيظل أكثر من 10% حتى نهاية 2020، وخاصة نتيجة استمرار ضعف قيمة العملة التركية وضغوط أسعار النفط العالمية.

وكانت البيانات الاقتصادية الصادرة يوم الإثنين الماضي قد أظهرت ارتفاع معدل تضخم أسعار المستهلك في تركيا بأكثر من التوقعات على خلفية استمرار ارتفاع الأسعار نتيجة تراجع سعر الليرة التركية أمام الدولار. بلغ معدل التضخم خلال الشهر الماضي 25.2% مقابل 24.5% خلال سبتمبر/أيلول الماضي، في حين كان متوسط توقعات المحللين الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأبناء رأيهم 25% فقط. في الوقت نفسه، ظل معدل التضخم السنوي في تركيا عند أعلى مستوى له منذ يونيو/حزيران 2003 وبلغ معدل التضخم الشهري خلال الشهر الماضي 2.67% مقابل 3.50% خلال سبتمبر الماضي.

... و«فيتش» تخفض توقعات تصنيفها للأرجنتين إلى سالب

بوينس آيرس – د ب أ: أخفضت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أمس الأول توقعاتها بشأن اقتصاد الأرجنتين من مستقر إلى سالب، قائلة إن مراجعة التصنيف عكس نشاطا اقتصاديا أضعف وأفاقا يكتنفها عدم اليقين لتعزيز القطاع المالي. وقالت الوكالة في بيان «فيتش» تقترض أنه في عام 2019 ستحقيق الحكومة تصحيح التفاوض حوله مؤخرا سيساعدها على تخفيف احتياجها المالية بالكامل، لكنها ترى مخاطر سلبية في ظل ركود اقتصادي جديد ودورة انتخابية». وأضافت «لا تزال احتمالات التعزيز المالي والانتعاش الاقتصادي واستعادة الوصول إلى الأسواق الخارجية غير مؤكدة فيما بعد عام 2019».

وتساور اقتصاد الأرجنتين من انخفاض عملتها البيزو، التي فقدت أكثر من نصف قيمتها هذا العام، مما أدى إلى ارتفاع التضخم.

توقع تباطؤ نمو منطقة اليورو بفعل مخاطر من أمريكا وإيطاليا وبريطانيا

وقالت المفوضية ان من المتوقع نمو اقتصاد ألمانيا، أكبر اقتصاد في المنطقة، بنسبة 1.7 في المئة في العام الحالي مقارنته مع 2.2 في المئة في العام الماضي. وعادت المفوضية هذه النسبة بانخفاض الزولي من توقعات سابقة بنسبة 1.9 في المئة، وفي العام المقبل سيجعل النمو في ألمانيا 1.8 في المئة بدلا من 1.9 في المئة. وسيعود إلى 1.7 في المئة في 2020. وقلصت المفوضية توقعات النمو لفرنسا وإيطاليا، ثاني وثالث أكبر اقتصادين في منطقة اليورو، بينما تظل إيطاليا الأسوأ أداء في المنطقة بتوقعات لنمو لا يتجاوز 1.1 في المئة في العام الحالي و1.2 في المئة في العام المقبل و1.3 في المئة في 2020. وقد يتسبب في تدهور التوقعات.

بروكسل – رويترز: قالت المفوضية الأوروبية ان من المتوقع تباطؤ نمو في منطقة اليورو في العام الحالي والمقبل. ويستهدف معدل التضخم يقترب من الأثنين في المئة، وفي ظل هذه التوقعات سيجعل النمو في منطقة اليورو 2.1 في المئة في العام الحالي بعد نمو بنسبة 2.4 في المئة في 2017. وسيستمر التباطؤ في العام المقبل، حيث من المتوقع أن يسجل النمو 1.9 في المئة، وهو ما يقل قليلا عن توقعات سابقة كان تبلغ اثنين في المئة. وقالت المفوضية في أول تقريراتها للعام 2020، أنه رغم توقع استمرار نمو جميع دول منطقة اليورو في ذلك العام، فإن وتيرة نمو اقتصاد المنطقة ستشهد المزيد من التباطؤ إلى 1.7 في المئة.

ارتفاع مفاجئ لصادرات الصين في أكتوبر لاستباق رفع الرسوم الأمريكية

بيكين – رويترز: أعلنت الصين عن صادرات تفوق التوقعات بكثير في أكتوبر/تشرين الأول، في الوقت الذي سارع فيه المصدرون إلى شحن السلع إلى الولايات المتحدة، أكبر شريك تجاري لبيكين، لاستباق زيادة رسوم تدخل حيز النفاذ في بداية العام المقبل. وتفوق نمو الواردات أيضا على توقعات حدوث تباطؤ، مما يشير إلى أن إجراءات تعزيز النمو التي اتخذتها بيكين لدعم الاقتصاد الذي ينمو بوتيرة ضعيفة ربما بدأ تأثيرها يظهر ببطء. وبيانات التجارة الباعثة على التفاؤل نأ طيب للقلق بشأن الطلب العالمي ولصانعي السياسات في البلاد، بعد أن سجل الاقتصاد أضعف وتيرة نمو منذ الأزمة المالية العالمية في الربع الثالث من العام.

وأكتوبر هو أول شهر كامل بعد سريان أحدث رسوم جمركية أمريكية على السلع الصينية في 24 سبتمبر/أيلول وسط حرب تجارية متحمته بين البلدين. لكن المحللين يحذرون من خطر انخفاض كبير في الطلب الأمريكي على السلع الصينية في أوائل 2019. مع تركيز الأنتظار حاليا على ما إذا كان بمقدور الرئيسين دونالد ترامب وشي جين بينغ تحقيق تقدم بشأن التجارة عندما يجتمعان في وقت لاحق من الشهر الجاري. وأظهرت بيانات جمركية أمس أن صادرات الصين زادت 15.6 في المئة الشهر الماضي، مقارنة مع مستواها قبل عام، في تسارع من القراءة المسجلة في سبتمبر/أيلول البالغة 14.5 في المئة. لتجاوز توقعات المحللين لتباطؤ متوسط لنمو الصادرات إلى 11 في المئة. وفي الأشهر العشرة الأولى من العام، بلغ إجمالي الفائض التجاري للصين مع الولايات المتحدة، أكبر أسواقها التصديرية، 258.15 مليار دولار، ليرتفع بقوة من 222.98 مليار دولار في نفس الفترة من العام الماضي. وفي حين تراجع الفائض الشهري نوعا ما إلى 31.78 مليار دولار في أكتوبر من المستوى القياسي البالغ 34.13 مليار دولار في سبتمبر، فإنه يظل مرتفعا بالمعايير التاريخية. وزاد نمو الواردات في أكتوبر إلى 21.4 في المئة، من 14.3 في المئة في سبتمبر، متفوقا على توقعات المحللين لتراجع طفيف إلى 14 في المئة.

الصين لن تباع طائرات ركاب لإيران وروسيا تلزم جانب الحذر

تسوهاي (الصين) – رويترز: استبعدت شركة حكومية صينية أمس الأول بيع طائرات ركاب لإيران لمساعدة الجمهورية الإسلامية على إحياء خطتها الرامية لتحديث أسطول طائراتها، بينما أشار مسؤول تنفيذي روسي إلى أن موسكو ستحذر تعريض برامها لخطر استهدافها بإجراء انتقامي أمريكي. وتظهر التحقيقات، التي جاءت في مقابلات منفصلة في أكبر معرض للطيران في الصين، حجم التحديات التي تواجهها إيران في إحياء خططها لاستيراد طائرات بعدما أعادت واشنطن فرض عقوبات عليها، وإن كانت نقلتها الجوية الوطنية «إيران إير»، أكدت أمس الأول أنها سترحب بعروض الموردين غير الخاضعين للقيود المفروضة على تصدير أجزاء الطائرات الأمريكية. وتوقفت تقريبا جميع صفقات إيران لشراء 200 طائرة من «إيرباص»، و«بونينغ» و«إيه.تي.آر» بعدما انسحبت الولايات المتحدة من الاتفاق النووي المبرم عام 2015 بين طهران وقوى عالمية، وأعدت فرض عقوبات على شركات من بينها إيران إير. وكان بحث إيران عن موردين آخرين طار حديثا على هامش معرض الصين للطيران هذا الأسبوع، حيث تزوج الصين لقطاع طائراتها المتنامي، في الوقت الذي فيه تنتطع لاختراق أسواق أجنبية بطائرات مثل «إيه.آر.جي.21»، والإقليمية التي طال انتظارها.

لكن وراء بيع سؤال عما إذا كانت إيران أبدت اهتماما بشراء طائرات صينية، قال تشاو يورائغ، المدير العام لقطاع الطائرات التجارية الصينية «كوماك»، إن شركته لا يمكنها البيع لإيران لأنها «خارج الحسابات»، وفيما يتعلق بقدرة الصين على بيع الطائرة «إيه.آر.جي.21» لإيران قال «علينا الالتزام بالقواعد التنظيمية للبلدين»، وفي مايو/أيار، ألغى مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية تراخيص بيع طائرات ركاب إيرانية لأي طائرة تزيد فيها نسبة المكونات الأمريكية على عشرة في المئة بصرف النظر عن مكان تصنيعها. وقالت «إيران إير» أنها تسعى لشراء طائرات من أي شركة لا تحتاج إلى التراخيص الأمريكية، وربما تدرس شراء الطائرة الروسية «سوخوي سوبرجيت100»، لكن مسؤولا كبيرا في شركة «روسبيك» للفاضة الحكومية الروسية عن إيران، تعليق فصل جنرل في معرض الصين للطيران في تشوهاي عما إذا كانت موسكو تجري محادثات لبيع الطائرة إلى «إيران إير». وقال فيكتور كلادوف، مدير التعاون الدولي والسياسة الإقليمية في الشركة «إنها مسألة حساسة... تصرف لماذا، لأنه لا يمكننا أن نعرض برنامج سوبرجيت بأكمله للخطر».

بورصة قطر ترتفع بدعم من البنوك... وتباين أسواق الأسهم الخليجية الأخرى

دبي – رويترز: ارتفعت بورصة قطر أمس الخميس، مُعوضة بعض الخسائر التي منيت بها في الجلستين السابقتين، بينما شهد مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية في سلطنة أفضل يوم له في حوالى شهرين، بدعم من مكاسب لأسهم شركات الاتصالات والبنوك. وأغلق أسواق الأسهم الخليجية الأخرى متباينة، وزاد مؤشر بورصة قطر 1.1 في المئة، لتتوقف خسائر استمرت جلسنتين، مدعوما بصعود سهم «بنك قطر الوطني» 3.1 في المئة، وسهم «قطر للوقود»

الدولي» اثنين في المئة، بعدما سجل المصرف قفزة بلغت 53 في المئة في صافي دخل الفائدة للربع الثالث من العام، وانخفض مؤشر سوق دبي 0.1 في المئة، مع تراجع سهم «بنك الإمارات دبي الوطني» 2.2 في المئة، لكن سهم «امال» العقارية صعد 3.9 في المئة، محققا أداء أفضل من مؤشر. وفي ظل مستويات إغلاز مؤشرات أسواق الأسهم في الشرق الأوسط أمس: في السعودية انخفض المؤشر 0.6 في المئة إلى 7743 نقطة، كما انخفض مؤشر دبي 0.1 في المئة

أنوطبي التجاري» 1.2 في المئة، وسهم مؤسسة الإمارات للاتصالات «اتصالات» ذات النقل 0.4 في المئة. لكن سهم أنوطبي الوطنية للطاقة «طاقة» أغلق منخفضا 0.9 في المئة، رغم تسجيل الشركة ربحا في الربع الثالث من العام، مقابل خسارة قبل عام، مع زيادة في الإيرادات بفعل ارتفاع أسعار النفط. وارتفع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.9 في المئة، مدعوما بصعود سهم «البنك التجاري

سجلت الشركة خسارة في الفترة نفسها. لكن سهم «السعودية للأسماك» قفز عشرة في المئة، مسجلا أداء أفضل من السوق. وفي سلطنة عمان، ارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق المالية واحدا في المئة، مسجلا أكبر مكسب ليوم واحد منذ 12 سبتمبر/أيلول، بدعم من صعود سهم العمانية للاتصالات (عمانتل) خمسة في المئة. وزاد المؤشر العام لسوق أنوطبي 0.3 في المئة، متعافيا من خسائره الالبكرة، بعد صعود سهم بنك

4.5 في المئة. وهبط المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.6 في المئة، تحت ضغط تراجع سهمي «مصرف الراجحي»، والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك» القياديين بنحو واحد في المئة لكل منهما. وانخفض سهم «كابلات السعودية» 5.7 في المئة، بعدما سجلت الشركة انخفاضا بلغ 43.1 في المئة. وفي مبيعات الربع الثالث من العام، بينما هبط سهم «العربية للأنابيب» 2.6 في المئة، بعدما

أسهم أوروبا تغلق متباينة مع تلاشي الاتجاه التصاعدي

لندن – رويترز: تباين أداء الأسهم الأوروبية أمس الخميس مع تلاشي اتجاه صعودي عقب الانتخابات النصفية للكونغرس الأمريكي، بينما ساعدت نتائج من مصرفي «سويسيتيه جنرال» و«كومرتسبنك» وشركة «سودكسو» في تهدئة المخاوف بشأن أرباح الشركات. وأغلق مؤشر ستوكس600، الأوروبي مرتفعا 0.2 في المئة، بعد صعود قوي في أعقاب الانتخابات الأمريكية التي جرت يوم الثلاثاء، وفي التعاملات المبكرة سجل المؤشر أعلى مستوى له منذ العاشر من أكتوبر/تشرين الأول. لكن المؤشر الرئيسي لأسهم منطقة اليورو أغلق منخفضا 0.3 في المئة، بينما تراجع مؤشر «داكس» الألماني 0.5 في المئة، ومؤشر «كاف40» الفرنسي 0.1 في المئة. وقال بيير يوس، رئيس قسم الأسهم الأوروبية في بنك «كريدسي سويس»، إنه يعتقد أن المستثمرين الأوروبيين سيعودون سريعا «إلى التركيز على الفترة المقبلة من موسم أرباح الشركات والبيانات الاقتصادية ونتيجة بريكست ومقوضات الميزانية الإيطالية».

لندن – رويترز: صعد الدولار أمس الخميس متبعا عن أدنى مستوى في أسبوعين ونصّل الأسبوع الذي بلغه أمس الأول، حيث تفتتت السوق الصاعدة بعد نتائج انتخابات التجديد النصفى للكونغرس الأمريكي، حيث حول المستثمرون انتباههم إلى اجتماع السياسة النقدية للبنك المركزي الأمريكي، ومن المتوقع أن يبني مجلس الاحتياطي الاتصادي (البنك المركزي الأمريكي) على أسعار الفائدة دون تغيير، لكنه قد يلجأ إلى رفعها مجددا في ديسمبر/كانون الأول. وارتفع مؤشر الدولار 0.1 في المئة إلى 96.125. ولم يطرأ تغير يذكر على اليورو قليل تقرير للمفوضية الأوروبية من المتوقع أن يظهر أن العجز المتوقع في إيطاليا للعام 2019 قد يكون أعلى بكثير مما تقوله الحكومة. وزاد اليورو 0.1 في المئة إلى 1.4440 دولار. ومازال النزاع دائرا بين الحكومة الإيطالية والإيطالية والمسؤولين الأوروبيين بشأن خطط إنفاق الميزانية. وجرى تداول العملات الرئيسية الأخرى في نطاقات ضيقة، حيث نزل

الدولار يواصل مكاسبه بدعم من نتائج انتخابات الكونغرس الأمريكي

الجنية الإسترليني عن السنوات المرتفعة التي حققها في الآونة الأخيرة، بعد صعود قوي على خلفية التفاؤل بشأن التوصل إلى اتفاق انفصال بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وزاد الدولار 0.2 في المئة مقابل الين الياباني ليجري تداوله عند 113.70 ين. وارتفع الدولار على مدى الأسبوعين الأخيرين أمام الين بسبب اختلاف السياسات النقدية للمركزى الأمريكي والياباني. واستقر الدولار النيوزيلندي تقريبا، ليجري تداوله مقابل 0.6788 دولار أمريكي، حيث لم يطرأ بشكل يذكر بقرار البنك المركزي النيوزيلندي الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير عند 1.75 في المئة أمس. وواصل الدولار الأسترالي مكاسبه التي حققها على مدى الجلسات الثلاثة السابقة مقابل الدولار، ليسجل 0.7295 دولار أمريكي بارتفاع 0.3 في المئة. وتعزز ارتفاع الدولار الأسترالي بفضل بيانات تجارية أقوى من المتوقع من الصين أكبر شريك تجاري لأستراليا.

الجنية الإسترليني عن السنوات المرتفعة التي حققها في الآونة الأخيرة، بعد صعود قوي على خلفية التفاؤل بشأن التوصل إلى اتفاق انفصال بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي. وزاد الدولار 0.2 في المئة مقابل الين الياباني ليجري تداوله عند 113.70 ين. وارتفع الدولار على مدى الأسبوعين الأخيرين أمام الين بسبب اختلاف السياسات النقدية للمركزى الأمريكي والياباني. واستقر الدولار النيوزيلندي تقريبا، ليجري تداوله مقابل 0.6788 دولار أمريكي، حيث لم يطرأ بشكل يذكر بقرار البنك المركزي النيوزيلندي الإبقاء على سعر الفائدة دون تغيير عند 1.75 في المئة أمس. وواصل الدولار الأسترالي مكاسبه التي حققها على مدى الجلسات الثلاثة السابقة مقابل الدولار، ليسجل 0.7295 دولار أمريكي بارتفاع 0.3 في المئة. وتعزز ارتفاع الدولار الأسترالي بفضل بيانات تجارية أقوى من المتوقع من الصين أكبر شريك تجاري لأستراليا.



صراع على الكرة بين لاعبي يونايتد واليوفنتوس في مرماه

دوري أبطال أوروبا

مانشستر يونايتد يُعدّل تأخره وينتزع انتصاراً غير متوقع من يوفنتوس رغم هدف رونالدو المذهل

تورينو - رويترز: انتزع مانشستر يونايتد انتصاراً غير عادي ولا يبدو مستحقاً بنتيجة 2-1 على يوفنتوس في دوري أبطال أوروبا، بهدف من ركلة حرة قبل النهاية من خوان ماتا إضافة لهدف عكس لينغش الفائز أماله في بلوغ دور الـ16. وبدأ أن كريستيانو رونالدو أجزى على النادي الذي حوالة إلى نجم عالمي عندما سجل هدف سبق من تسديدة مباشرة مذهلة في الدقيقة 65 عقب هيمنة يوفنتوس على اللقاء وتسدديه في إطار الرمي مرتين، وبدأ فريق جوزيه مورينيو بلا أنياب تماماً على الصعيدي الهولندي، لكن المدرب البرتغالي دفع بـماتا وسروان فياليني وماركوس راشفورد قبل النهاية ليوفيو عودة غير متوقعة في النتيجة ويستعيدوا أجواء الانتصار المحمى 3-2 على المنافس في تورينو في الدور قبل النهائي لنسخة 1999 بعد تأخر يونايتد بهدفين، وأردك الإسباني ماتا التعادل من ركلة حرة في الدقيقة 86، ثم أرسل كرة من ركلة حرة تسببت في فوضى داخل المنطقة ليضعها ساندرني في مرماه بعد تدخل من فياليني، لكن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم احتسب الهدف لليوناني دون توثسي يوفنتوس على ليصبح يونايتد أول فريق إنكليزي يفوز على يوفنتوس في أرضه منذ 15 عاماً، إذ كان آخر من فعل ذلك بقيادة أراين غيرغ عندما انتصر 3-0 صفر في «ديلي البلي» في 2003، وحالت هذه الصخرة المفاجئة بين يوفنتوس وبين ضمان التأهل إلى دور

16 وقلبت ترتيب المجموعة التامة رأساً على عقب، ولا يزال يوفنتوس في الصدارة بتسع نقاط، لكن يونايتد بات في المركز الثاني بسبع نقاط متقدماً بنقطتين على بلنسية الثالث، الذي انتصر على بايغ بويوز السويسري 1/3، ليتذلل الأخير الترتيب وبات خارج إطار المنافسة على التأهل، وهزيمة يونايتد كانت ستعني أنه يجب عليه الفوز على ضيفه بايغ بويوز ثم بلنسية خارج أرضه ليتأهل، لكنه الآن سيضمن ذلك لو انتصر على الفريق السويسري وفشل منافسه الإسباني في الفوز على يوفنتوس في إيطاليا، وقال مورينيو: «كنا نعتقد أننا سنخوض مباراتين نهائيتين، الآن لدينا مباراة نهائية واحدة، الفوز على بايغ بويوز سيكون كافياً، دعونا نأمل في ضمان التأهل»، ورغم إهدار يوفنتوس العديد من الفرص ضد مورينيو على أن يفوقه قدم أداء جيداً، وأضاف: «أنا فخور بلاعبي فريقتي بعد الأداء الجيد الذي قدموه، يوفنتوس حصل على فرصة واحدة في الشوط الأول لكننا كنا نسيطر على كل شيء، حتى لو لم نغز في النهاية كنت سأشعر بسعادة لأننا قدمنا أداء جيداً»، وتصدر ماسيميليانو إلغري مدرب يوفنتوس على عدم قدرة فريقه على حسم المواجهة، وقال: «هذه هزيمة محبطة لأن الفريق لعب بشكل جيد، علينا تحسين المستوى الأخيرة أمام المرء لأننا نفضل في حسم المباريات التي نسيطر عليها»، وبدأ أداء المسيطر ليوفنتوس قبل أسبوعين في «أول

مورينيو يدافع عن سخريته من الجماهير بعد «الفوز المذهل»!

الاتحاد الإنكليزي عند سؤاله عن إشارته تجاه جماهير يوفنتوس وجداله مع بعض لاعبي الفريق الإيطالي بعد المباراة، وقال: «هل تفهمون الإيطالية؟ ربما عليكم طلب الترجمة من الاتحاد الإنكليزي»، وقال عن الانتصار: «هذا فوز مذهل لنا والأمر لا يتعلق فقط بالنقاط التي خسرها فريقتي على أرضنا، الأمر يتعلق بإننا لعبنا بشكل جيد، اعتقد أننا حتى لو لم نغز بتلك المباراة كنت سأشعر بالرضا أيضاً لأن الفريق لعب بشكل جيد للغاية منذ الدقيقة الأولى أمام منافس مدهل».

لكنهم لم يكن على فعل ذلك ولو كنت هادئاً ما فعلت ذلك، لكنهم أهانوا عائلتي من بينها عائلتي في الإنتر ورد فعله كان بناء على ذلك»، ويأتي رد فعل مورينيو في اليوم الذي قال الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم إنه سيسعظ ضد إفلاته من عقوبة بسبب التلطف بكلمات مسيئة أمام كاميرات التلفزيون خلال الفوز 3-2 على نيوكاسل الشهر الماضي، وبرأت لجنة مستقلة مورينيو من التهمة يوم 31 أكتوبر/ تشرين الثاني بعد استشارة متخصصين في اللغة البرتغالية، وبدأ أن مورينيو يواجه رسالة خفية إلى

دريد إلى بطل إيطاليا في يوليو/تموز الماضي، وقال رونالدو الهدف التاريخي للمناسبة: «دوري الأبطال بطولة استثنائية ولا يمكن الاسترخاء ويمكن أن يحدث أي شيء»، ومنح رونالدو التقدم ليوفنتوس في الدقيقة 65 بتسديدة مباشرة رائعة قبل أن يرد الفريق الإنكليزي بهدفين في آخر خمس دقائق، وقال رونالدو: «لم أظن أن الهدف كان مدهلاً إلا عندما شاهدته في الإعادة، كنت سعيداً بالهدف لكنني شعرت بالإحباط لأنه كان يمكن الفوز بسهولة بثلاثة أو أربعة أهداف».

رونالدو: يونايتد لم يقدم ما يستحق عليه الفوز

تورينو - رويترز: قال كريستيانو رونالدو مهاجم يوفنتوس إن فريقه السابق مانشستر يونايتد لم يفعل ما يستحق عليه الفوز 2-1 في تورينو في دوري أبطال أوروبا، وأضاف الهدف البرتغالي: «سيطرنا على المباراة وصنعنا عدداً أكبر من الفرص ولم نتمكن من استغلال الهدف لليوناني دون توثسي يوفنتوس على ليصبح يونايتد أول فريق إنكليزي يفوز على يوفنتوس في أرضه منذ 15 عاماً، إذ كان آخر من فعل ذلك بقيادة أراين غيرغ عندما انتصر 3-0 صفر في «ديلي البلي» في 2003، وحالت هذه الصخرة المفاجئة بين يوفنتوس وبين ضمان التأهل إلى دور

15 مباراة في كل المسابقات منذ انتقال رونالدو من ريال مدريد إلى بطل إيطاليا في يوليو/تموز الماضي، وقال رونالدو الهدف التاريخي للمناسبة: «دوري الأبطال بطولة استثنائية ولا يمكن الاسترخاء ويمكن أن يحدث أي شيء»، ومنح رونالدو التقدم ليوفنتوس في الدقيقة 65 بتسديدة مباشرة رائعة قبل أن يرد الفريق الإنكليزي بهدفين في آخر خمس دقائق، وقال رونالدو: «لم أظن أن الهدف كان مدهلاً إلا عندما شاهدته في الإعادة، كنت سعيداً بالهدف لكنني شعرت بالإحباط لأنه كان يمكن الفوز بسهولة بثلاثة أو أربعة أهداف».

المجموعة السادسة

مانشستر سيتي يسحق شاختر بلسايسيه وهونهايم يتعادل مع ليون



جيسوس يحتفل بتسجيل ثلاثة أهداف للسيتي في مرعى شاختر

مانشستر - د ب أ: اقترب مانشستر سيتي من الصعود لدور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا بعدما حقق الانتصار الثالث على التوالي في المجموعة السادسة بفوزه الكاسح 6/0 صفر على ضيفه شاختر دونيتسك الأوكراني في الجولة الرابعة، التي شهدت أيضاً تعادل ليون الفرنسي 2/2 مع ضيفه هونهايم الألماني.

وارتفع رصيد السيتي إلى تسع نقاط في الصدارة، بفارق ثلاث نقاط أمام أقرب ملاحقيه ليون، فيما ظل هونهايم في المركز الثالث بثلاث نقاط، واحتل شاختر المركز الأخير بنقطتين، وعلى ملعب «الاتحاد»، افتتح الإسباني ديفيد سيلفا التسجيل للسيتي في الدقيقة 13، قبل أن يضيف البرازيلي غابرييل جيسوس الهدف الثاني في الدقيقة 24 من ركلة جزاء، وواصل السيتي هيمنته في الشوط الثاني، بعدما أضاف رحيم ستيرلينغ الهدف الثالث في الدقيقة 49، ليعود جيسوس لهز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الهدف الرابع وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 72، وسجل نجم الجزائر رياض محرز الهدف الخامس في الدقيقة 84، قبل أن يحتكم جيسوس مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف السادس وهدفه الشخصي الثالث في الدقيقة الأولى من الوقت المحتسب بدل الضائع، لينصب نفسه بطلا للمباراة دون منازع، وفي المباراة الأخرى، ياد نيل فغير بالتقدم لليون في الدقيقة 19، ثم أضاف تلغلي ندومبيلي الهدف الثاني في الدقيقة 28، ورغم النقص العددي الذي عانى منه هونهايم عقب طرد لاعبه قاسم نوو في الدقيقة 51 لحصوله على الإنذار الثاني، أحرز أندريه كراميراش هدفه للفريق الألماني في الدقيقة 65، قبل أن يحرز بافيل كانديرايب هدف التعادل القاتل في الوقت الضائع.

المجموعة السابعة

الريال يواصل انتصاراته مع سولاري ويكتسح بلزن بخماسية

براغ - د ب أ: حافظ ريال مدريد على نتائجه الجيدة تحت قيادة مدربه الأرجنتيني المؤقت سانتياغو سولاري، بعدما حقق فوزاً كبيراً 5/0 صفر على ضيفه فيكتوريا بلزن التشيكي في الجولة الرابعة بالمجموعة السابعة لدوري أبطال أوروبا، التي شهدت أيضاً فوزاً مرورياً الإيطالي 2/1 على ضيفه سيسكا موسكو الروسي.

وارتفع رصيد الريال إلى تسع نقاط في الصدارة بفارق المواجهات المباشرة أمام أقرب ملاحقيه روما، المتساوي معه في الرصيد، في حين ظل سيسكا موسكو في المركز الثالث بأربع نقاط، وقبع بلزن في ذيل الترتيب بنقطة واحدة. وافتتح المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة التسجيل في الدقيقة 21، ثم أضاف زميله البرازيلي كاسيميرو الهدف الثاني في الدقيقة 23، وعاد بنزيمة لهز الشباك مرة أخرى، مسجلاً الهدف الثالث وهدفه الشخصي الثاني في الدقيقة 37،

رئيس الباييرن يعتذر عن إهانة لاعبه السابق بيرنات

إعجابهم بمستوى اللاعب مع فريقه الجديد سان جيرمان، وقال: «شعرت بالسعادة عندما رأيتهم يهز الشباك»، في الثالثاء في دوري الأبطال، وكان بيرنات (25 عاماً) انتقل للبايرن في 2014 من بلنسية الإسباني، ورغم أن عقده مع النادي البافاري كان يمتد حتى منتصف 2019، وافق الباييرن على رحيله الصيف الماضي إلى سان جيرمان.

هوجوا على بيرنات الذي انضم إلى سان جيرمان في 2013، وقال: «شعرت بالسعادة عندما رأيتهم يهز الشباك»، في الثالثاء في دوري الأبطال، وكان بيرنات (25 عاماً) انتقل للبايرن في 2014 من بلنسية الإسباني، ورغم أن عقده مع النادي البافاري كان يمتد حتى منتصف 2019، وافق الباييرن على رحيله الصيف الماضي إلى سان جيرمان.

مونيخ - د ب أ: أعلن أولي هونيس رئيس بايرن مونيخ اعتذاره عن الهجوم الذي شنته قبل نحو ثلاثة أسابيع على خوان بيرنات نجم السابق للبايرن.

وقال هونيس عن مباراة الباييرن التي فاز فيها 2/0 صفر على أيبك ألتينا: «لن أقول أي كلمة أخرى، أتأسف بشدة لأنني أمتنت خوان بيرنات بسبب طريقة لعبه، لن أكرر هذا»، وكان هونيس شن

المجموعة الخامسة

ثنائية ليفاندوسكي تمنح الباييرن الفوز على آيك

وكاد ليون غوريتسكا أن يضاعف تقدم الباييرن بعد عشر دقائق من بداية الشوط الثاني بضربة رأس لكن الحارس فاسيليس بياركاس أبعد الكرة فوق العارضة، وانقذ الحارس فرصة من ليفاندوسكي من وضع انفرد، إذ ضغط الباييرن بقوة من أجل الهدف الثاني وحسم المباراة، ونجح الفريق الألماني في الدقيقة 72 عندما أرسل يوشوا كيميش ركلة ركنية وترك ليفاندوسكي بدون رقابة عند القائم البعيد ليحول الكرة بسهولة داخل المرء.

أن يحل ضيفا على بروسييا دورتموند متصدر الدوري الألماني السيت، ويملك الباييرن الذي عانى في الشوط الأول أمام آيك، عشر نقاط متقدماً بنقطتين عن آيكس الذي تعادل 1-1 مع مستضيفه بنفيكا، وبدأ الفريق اليوناني المباراة بشكل أفضل ومرت الكرة بضربة رأس من فاسيليس لامروبولوس بجوار مرعى مانويل نوير بقليل في الدقيقة الخامسة، وصمد آيك لمدة 30 دقيقة قبل أن يفتتح ليفاندوسكي التسجيل بركلة جزاء حصل عليها.

أحرز أكرز كراميراش هدفه للفريق الألماني في الدقيقة 51، ثم أضاف تلغلي ندومبيلي الهدف الثاني في الدقيقة 28، ورغم النقص العددي الذي عانى منه هونهايم عقب طرد لاعبه قاسم نوو في الدقيقة 51 لحصوله على الإنذار الثاني، أحرز أندريه كراميراش هدفه للفريق الألماني في الدقيقة 65، قبل أن يحرز بافيل كانديرايب هدف التعادل القاتل في الوقت الضائع.

الدوري الفرنسي

سان جيرمان يحقق في تصنيفات عرقية للاعبين الشبان

باريس - أ ف ب: أعلن باريس سان جيرمان عن فتح تحقيق داخلي في اتهامات موجهة إليه، بالقيام بتصنيف عرقي للاعبين الشبان خلال عملية البحث عن مواهب لضمها لصفوفه.

وقال مصدر في النادي الفرنسي: «فتحنا تحقيقاً داخلياً، إثر معلومات نشرها موقع «ميديا بارت»، الاستقصائي، واستند فيها إلى جزء من تسريبات «فوتبول إيكس»، التي بدأت مجموعة من وسائل الإعلام الأوروبية نشرها الأسبوع الماضي، وبحسب «ميديا بارت»، قام القسم المكلف بالبحث عن المواهب الجديدة في النادي، بإعداد بيانات عن اللاعبين الشبان تتضمن تصنيفاً عرقياً لهم، والأشارة إليهم على أساس فرسنيين، من شمال إفريقيا وأفارقة، وأقر المصدر بوجود وثائق من هذا النوع، علماً أن هذه الممارسة تعد غير قانونية في فرنسا، وأوضح «ميديا بارت» أن الوثائق اعتمدت لتقييم لاعبين قد يرغب النادي في ضمهم، مشيراً إلى أن هذه الممارسة أثارت جدلاً داخلياً في آذار/مارس 2014 على مستوى النادي، على خلفية قضية لاعب في

الدوري الإسباني

الإصابة تحرم برشلونة من كوتينيو ثلاثة أسابيع



كوتينيو يغيب في وقت حرج عن صفوف برشلونة

نهائي كأس ليبرتادوريس المطالبة بعدم استدعاء لاعبي ريفر وبوكا إلى المنتخب!

بوينس آيرس - د ب أ: طالب اتحاد كرة القدم في أمريكا الجنوبية (كونميبول) الاتحادات الوطنية بعدم استدعاء لاعبي ريفر بليت وبوكا جونورز الأرجنتينيين لجولة المباريات الدولية المقررة خلال الأيام المقبلة، لمنح الفريقين الفرصة لأفضل استعداد ممكن للمواجهة المرتقبة بينهما في نهائي كأس ليبرتادوريس.

وقال مصدر في النادي الفرنسي: «فتحنا تحقيقاً داخلياً، إثر معلومات نشرها موقع «ميديا بارت»، الاستقصائي، واستند فيها إلى جزء من تسريبات «فوتبول إيكس»، التي بدأت مجموعة من وسائل الإعلام الأوروبية نشرها الأسبوع الماضي، وبحسب «ميديا بارت»، قام القسم المكلف بالبحث عن المواهب الجديدة في النادي، بإعداد بيانات عن اللاعبين الشبان تتضمن تصنيفاً عرقياً لهم، والأشارة إليهم على أساس فرسنيين، من شمال إفريقيا وأفارقة، وأقر المصدر بوجود وثائق من هذا النوع، علماً أن هذه الممارسة تعد غير قانونية في فرنسا، وأوضح «ميديا بارت» أن الوثائق اعتمدت لتقييم لاعبين قد يرغب النادي في ضمهم، مشيراً إلى أن هذه الممارسة أثارت جدلاً داخلياً في آذار/مارس 2014 على مستوى النادي، على خلفية قضية لاعب في

دوري أبطال افريقيا

حلم اللقب الثالث للترجي يصطدم بطموحات البطولة التاسعة للأهلي الليلة في إياب النهائي



صراع الترجي والأهلي سيتجدد الليلة في تونس لحسم البطل

القاهرة - د ب أ: تتربق القارة السمراء الكشف عن هوية البطل الذي سستير على عرش الكرة الأفريقية هذا العام، عندما يلتقي الترجي التونسي مع ضيفه الأهلي المصري في دربي عربي ساخن بإياب الدور النهائي لدوري أبطال أفريقيا اليوم.

وسيمثل الفائز القارة في كأس العالم للأندية بالإمارات الشهر المقبل، حيث يحلم الترجي بالصعود للمرة الثانية في تاريخه، بينما يتطلع الأهلي للمشاركة بها للمرة السادسة في مسيرته. ورغم فوز الأهلي 1/3 في ذهاب الجمعة الماضي والكوتغولي بين مالانغو، وهديم الجويني، صاحب الأهداف التاسع في تاريخه، وتعزيز رقمه القياسي كأكثر الفرق تتويجا بالمسابقة، يتعين على الترجي الفوز بهدفين نظيفين على الأقل للحصول على الكأس للمرة الثالثة واستعادة المسابقة الغائبة عن خزائنه منذ سبعة أعوام. ويعول الترجي كثيرا على الحضور الكثيف لجماهيره لتعويض خسارته في الذهاب الذي شهد احتساب ثلاث ركلات جزاء، واحدة للترجي واثنين مثيرين للجدل للأهلي احتسبهما الحكم الجزائري مهدي عبيد بعد اللجوء لتقنية حكم الفيديو، التي تم تطبيقها للمرة الأولى في البطولة، وتلقى الترجي أنباء سعيدة قبل يومين على الواقعة المنتظرة بعدما قررت لجنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي السماح لجماهيره بالوجود في المدرجات الجانبية للملعب الأولي بمراسم، والغاء قرارها بخلق تلك المدرجات عقب أحداث العنف التي شهدتها مباراة الترجي مع أول أغسطس الأنغولي في إياب الدور قبل النهائي. ومن المتوقع أن يدفع معين الشهباني مدرب الترجي المؤقت، الذي تسلم قيادة الفريق خلفا لخالد بن يحيى الشهر الماضي، بجميع أوقافه الراجعة منذ البداية لتحسم المباراة، رغم غياب المدافع شمس الدين السوادني ولاعب الوسط الكاميروني فرانك كوم بسبب الإيقاف، ويعتمد الترجي على قوته الهجومية الضاربة المتمثلة في أنيس البديري، الذي يتقاسم صدارة هدافي البطولة بسبعة أهداف مع المغربي حميد أحماد والكوتغولي بين مالانغو، وهديم الجويني، صاحب الأهداف الثلاثة في البطولة، الذي باتت حظوظه قائمة بقوة للعودة للفريق بعدما حرّمته الإصابة من المشاركة في لقاء الذهاب. كما تنتظر الجماهير التونسية ما سيقدمه الجزائري يوسف البلايلي، الذي سجل هدف الترجي الوحيد في مباراة بروج العرب، وكذلك طه ياسين الخنيسي، الباحث عن إحراز هدفه الأول بالنسخة الحالية. وربما يدفع الشهباني بالظهير الأيسر أيمن بن محمد، الذي غاب أيضا عن لقاء الذهاب لإصابة، وكذلك محمد علي البوقوي لتعويض غياب النوازي، ومن الممكن أن يستعين أيضا بسعد بغير، الذي جلس على مقاعد البدلاء في مواجهة الذهاب، وذلك لزيادة الفعالية الهجومية. وحاز الترجي 23 هدفا في البطولة هذا الموسم، بينما 19 هدفا في سبعة لقاءات خاضها على ملعبه، ما يعكس قوة الآلة التحضيرية بملعب رادس، ما يعزز ثقة جماهيره قبل المواجهة

المرتبقة في حصول الفريق على لقبه السادس في مختلف البطولات الأفريقية، ويشكل سوء مستوى خط دفاع الترجي الهاجس الأكبر لمشجعيه، خاصة أن الفريق اهتزت شبكاته في جميع مبارياته الخمس التي لعبها بملعبه بمراحل المجموعات ودور الثمانية والدور قبل النهائي، والتي شهدت تلقيه سبعة أهداف. ويطمح «شيخ الأندية التونسية» للانتصار على الأهلي للمرة الأولى في مواجهتهما المباشرة منذ 30 تموز/يوليو 2011، والفوز بالبطولة هذا العام حتى تكون أفضل هدية لجماهيره التي ستحتفل بمئوية تأسيس النادي العام المقبل.

ويسعى الأهلي للاستفادة من الأفضلية التي حصل عليها في لقاء الذهاب، ومواصلة هويته في حصد الألقاب القارية التي توقفت منذ حصوله على كأس الاتحاد الأفريقي (الكونفدرالية) عام 2014. ويطمح في الانفراد بالمركز الثاني في قائمة أكثر أندية العالم تتويجا بالبطولات القارية، التي يتقاسمها حاليا مع برشلونة برصيد 20 لقبا، بفارق أربعة ألقاب خلف ريال

مدريد (التصنر)، كما يأمل في إعادة البسمة لجماهيره التي شعرت بالحسرة عقب الإخفاق في الفوز بلقب البطولة العام الماضي إثر هزيمته أمام الوداد البيضاء المغربي في النهائي. ويواجه الأهلي مهمة شاقة لبلوغ هدفه، خاصة بعد تلقيه ضربتين موجعتين بفقدانه ظهير الأيمن المخضرم أحمد فتحي بداعي الإصابة، وهدافه المغربي وليد أزارو، صاحب الأهداف الستة في البطولة، الموقوف مباراتين من الكاف، على خلفية قيامه بتزويق قميصه خلال مباراة الذهاب، وبفاضل الفرنسي باتريس كارتيرون مدرب الأهلي بين الثنائي مروان محسن وصلاح محسن لقيادة الهجوم خلفا لأزارو، بينما استقر على الدفاع بمحمد هاني لتعويض غياب فتحي. ويهدف كارتيرون، الذي توج باللقب قبل ثلاثة أعوام مع مازيمبي الكونغولي، لكتابة اسمه في تاريخ البطولة، وتكرار الإنجاز الذي حققه المديران الرحلان المصري محمود الجوهري والأرجنتيني أوسكار فيلوني اللذان فازا بالبطولة مع فريقين مختلفين. وتضع جماهير الأهلي آمالا عريضة على مواصلة صنع

تشكيلة انكلترا

ساوثغيت يستدعي ويلسون مهاجم بورنموث

لندن - د ب أ: استدعى غاريت ساوثغيت مدرب المنتخب الإنجليزي، كالوم ويلسون مهاجم بورنموث للمرة الأولى، في قائمة ضمت 28 لاعبا استعدادا لمواجهة الولايات المتحدة وكرواتيا. وانضم أيضا ماركين ديف إيفرتون للمنتخب للمرة الأولى منذ أكثر من عام، كما عاد ديلي ألي وفابيان ديف وجيسي لينغارد ورون لوفتس تشيك عقب شفائهم من الإصابات، ويلتقي المنتخب الإنجليزي مع نظيره الأمريكي في مباراة ودية الخميس المقبل، ثم يواجه المنتخب الكرواتي بعدها بثلاثة أيام في الجولة الأخيرة لسدوري أمم أوروبا. وسيظهر وين روني، الهدف التاريخي للمنتخب برصيد 53 هدفا، في مباراة دولية رقم 120 أمام المنتخب الأمريكي. وقال ساوثغيت إن ويلسون استحق مكانه من خلال أدائه الجيد مع فريقه بورنموث. وأضاف: «كالوم مهاجم متعاملنا معه بشكل سريع في منتخب تحت 21 عاما لذلك تعلم الكثير عنه». وتابع: «إنه خطير من حيث

مباريات دولية

عودة ألبا إلى تشكيلة اسبانيا وغياب ألونسو وأكاسير

مباريات هذا الموسم، وانضم ماريو هرموسو مدافع إسبانياول وبريس مينديز لاعب وسط سيلتا فيغو لأول مرة كما عاد يابلو فورنالس ودييغو بورتيني بعد الظهور الأول في 2016. وقال لويس إنريكي: «هناك الكثير من اللاعبين الجدد لكن هذا أمر جيد ويمنح الأمل للآخرين. هذا يؤكد أيضا أننا نملك مجموعة كبيرة من اللاعبين بوسعهم الانضمام للتشكيلة». وأضاف: «سنواصل العمل بنفس الفلسفة بلعب كرة جميلة والضغط على المنافس واللعب بصلابة ويخطط مقاربة واتمنى أن يقدم اللاعبون أفضل شيء ممكن». وتصدر إسبانيا المجموعة الرابعة في المستوى الأول بدوري الأمم برصيد ست نقاط وبفارق نقطتين عن إنكلترا وستضمن البقاء على القمة والتأهل إلى الدور النهائي، المقام بين أربعة منتخبات، إذا حققت الانتصار في رغب.

مدريد - ووترز: عاد خوردي ألبا الظهير الأيسر لبرشلونة لتشكيلة إسبانيا لخوض مباراة حاسمة في دوري الأمم الأوروبية في ضيافة كرواتيا تم اللعب وديا أمام البوسنة. ولم يكن ألبا انضم لتشكيلة إسبانيا منذ تعيين لويس إنريكي خلفا للمدرب يوان لوبيتيني لكنه ساهم بشكل مؤثر في انطلاقته برشلونة المميزة هذا الموسم وسجل هدفين وصنع سبعة أهداف في 15 مباراة. وكان ماركوس ألونسو الظهير الأيسر لتتشلسي وناشوا مدافع ريال مدريد أبرز الغائين إضافة إلى كوكي لاعب وسط أنتليكو مدريد. كما يتعد عن التشكيلة ناكو أكاسير مهاجم بروسيا دورتموند الذي سجل ثلاثة أهداف لإسبانيا في آخر مباريات أمم ويلز وإنكلترا إضافة إلى سبعة أهداف بالدوري الألماني في خمس

غياب رونالدو مجددا عن تشكيلة البرتغال

ضيفة على إيطاليا يوم 17 الجاري ثم تلعب على أرضها أمام بولندا بعدها بثلاثة أيام، ولم يذكر سانتوس إذا كان رونالدو، الذي لعب مع البرتغال لآخر مرة في كأس العالم في روسيا، سيتم استدعاؤه في المباريات المقبلة في مارس/آذار المقبل. وأضاف: «الأمم لا يتعلق برونالدو وقلت إنه لن يتم استدعاءه أي لاعب، الأمر لا يستحق أن يتسبب في ضجة كبيرة. سيخبرنا المستقبل فقط ماذا سيحدث. لا أعرف ما سيحدث من الآن وحتى مارس. سيحدث تطور طبيعي... ليس لدي موهبة تخمين ما سيحدث في المستقبل». وتصدر البرتغال المجموعة الثالثة بست نقاط من مبارياتين ويعني التعادل مع إيطاليا عبور الفريق إلى الدور قبل النهائي.

غريندل: لوف الرجل الأنسب لتغيير المنتخب الألماني!

في دوري أمم أوروبا أمام هولندا في غلستكيرشن، وتابع غريندل: «لن يتمكن من القيام بهذه المهمة بدون لاعبين أصحاب خبرة ولكنه سيغوم ببناء فريق جديد بالتدريج. أعتقد أن هذا بدأ في المباراة الأخيرة بباريس أمام المنتخب الفرنسي (التي خسرها المنتخب الألماني 2/1)». ولم يفز المنتخب الألماني في آخر أربع مباريات تنافسية عقب فوزه على السويد 1/2 في كأس العالم. وسيهيبط المنتخب الألماني من المستوى الأول بدوري الأمم، إذا فاز المنتخب الهولندي على نظيره الفرنسي يوم 16 الجاري. وإذا لم يحدث هذا ستحدد مباراته مع نظيره الهولندي الهابط منهما.

برلين - د ب أ: جدر رينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني لكرة القدم، التقى في مدرب المنتخب يواخيم لوف قبل المباراة المرتقبة أمام هولندا فسي دوري أمم أوروبا ومباراة المنتخب الروسي الودية. وقال غريندل إن مجلس إدارة الاتحاد دعم لوف عقب خروج المنتخب مبكرا من كأس العالم 2018، وأكد أن لوف هو أفضل شخص يعيد بناه الفريق. وأضاف: «يلتأكيد نثق في لوف بأنه سيكون قادرا على القيام بهذه المهمة بحلول 2020». ويعمل لوف اليوم قاضيا للفريق التي ستخوض المباراة أمام ويلز وإنكلترا إضافة الخميس المقبل ثم يخوض بعدها بأربعة أيام آخر مبارياته

لحار الملاعب

سفيرين المرشح الوحيد لمنصب رئيس اليويفا

نيون (سويسرا) - د ب أ: بات السلوفيني الكسندر سفيرين المرشح الوحيد لمنصب رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا). ويستعد سفيرين (51 عاما) لولاية جديدة في رئاسة اليويفا للفترة بين 2019 و2023، وتولى سفيرين رئاسة اليويفا في أيلول/سبتمبر 2016. وأعلن اليويفا أن نائب رئيس الاتحاد الأوروبي، الجري ساندور تششاني هو المرشح الوحيد للحصول على ولاية جديدة في منصبه، وتقام انتخابات اليويفا على هامش الجمعية العمومية العادية الثالثة والأربعين التي تعقد في روما في السابع من شباط/فبراير 2019.

ساوثامتون يقيل نائب رئيسه بسبب سوء النتائج

لندن - د ب أ: أعلن ساوثامتون الإنكليزي عن إقالة نائب رئيس النادي ليز ريد. وأرجع هذه الخطوة إلى ضرورة التوصل «لأجابه جديد، يقود لتصحيح النتائج السلبية للفريق. وجاءت الخطوة في أعقاب فشل ساوثامتون في تحقيق أي انتصار في آخر سبع مباريات بالدوري الممتاز. ويحتل ساوثامتون المركز السادس عشر برصيد سبع نقاط بفارق نقطتين فقط عن فولهام متذيل الترتيب. وأشارت تقارير إلى أن المدرب مارك هيوز قد يتعرض للإقالة إذا فشل في قيادة ساوثامتون للفوز على انفورد في المباراة المقبلة. وقال رالف كورغر رئيس مجلس إدارة ساوثامتون: «الفترة التي قضاهم ريد في النادي سيتم تذكرها من خلال العمل الجيد الذي قام به، ومن خلال مساهمته في تأهل النادي عبر الدرجات الدنيا وصولا إلى الدوري الممتاز والبقاء فيه».

مدرب كارديف يتوقع نهاية مشواره مع كرة القدم

لندن - د ب أ: قال نيل وارنوك مدرب كارديف المناس في السدوري الإنكليزي الممتاز، إنه يعتقد أنه يقضي حاليا محطته الأخيرة في العمل بكرة القدم. وقال وارنوك (69 عاما)، الذي قاد كارديف للعودة إلى الدوري الممتاز إنه لا يتوقع تولي منصب جديد في كرة القدم، بعد نهاية مشواره مع الفريق. وأضاف: «أتوقع أنني سأودع العمل عبر فريقتي الحالي. فلا أعتقد أنني سأنتقل لمنصب آخر بعد رحيلي عن الفريق». ويعد كارديف الفريق السابع عشر في مسيرة وارنوك التدريبية، واعترف المدرب بأن الحالة الصحية سيكوبن لها دور قوي في حسم قراراته المستقبلية، وتابع: «عندما تكون في مثل هذا العمر، لا يمكنك أن تفكر في ما هو أبعد من أشهر قليلة أو أسابيع مقبلة، أيا كان عمرك، وليس في كرة القدم». وأضاف: «الحياة تتغير بسرعة كبيرة، وأحيانا لا يمكنك التخطيط لما هو قادم... أو مواصلة تقدم كارديف والحفاظ على استقرار الفريق العام المقبل. ولكن الحالة الصحية تشكل عاملا مهما».

بارانانيسي يقترب من نهائي كأس سودا أمريكانا

ساو باولو - د ب أ: اقترب أنتليكو بارانانيسي البرازيلي من التأهل لنهائي كأس سودا أمريكانا بفوزه على ضيفه ومواطنه فلو مينينسي 2/صفر في ذهاب المربع الذهبي. وتقدم رونان لودي بهدف لبارانانيسي في الدقيقة 19 ثم أضاف رونيلسون باربوسا الهدف الثاني في الدقيقة 78. ويلتقي الفريقان في الإياب في 29 الجاري، وفي المواجهة الأخرى بالربع الذهبي يلتقي أنتلينديني سسانتافي الكولومبي مع مواطنته أنتليكو جونيور اليوم.

الاتحاد الدولي للبياتلون يحرم روسيا من استضافة المنافسات حتى 2022

برلين - د ب أ: أعلن الاتحاد الدولي للبياتلون، أن روسيا لن تستضيف أي منافسات دولية في البياتلون حتى 2022. بعد فضيحة المنشطات التي هزت أرجاء الرياضة الروسية. وأوضح الاتحاد في بيان، أن روسيا لن تكون ضمن قائمة الدول المستضيفة لمنافسات البياتلون الدولية خلال موسمي 2020/2021 و2021/2022. وكذلك في الموسم المقبل الذي تفتتح منافساته في كانون الأول/ديسمبر المقبل. وذكر الاتحاد: «يتم وضع الروزنامة مبدئياً من أجل استضافة المنافسات، فقط للدول التي تمتلك ولاياتها الخاصة بمكافحة المنشطات لقوانين وادا (الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات) في الوقت الذي يتم فيه تقديم طلبات الاستضافة، طبقا لما تقره الجمعية العمومية للاتحاد». ويشمل جدول المنافسات التي تطبق به تلك القواعد، البطولات الثلاث التابعة للاتحاد الدولي وهي كأس العالم وكأس الاتحاد الدولي وكأس الاتحاد الدولي للنشئين.

الاتحاد العربي يفرض الفادسية الكويتي 25 ألف دولار

الرياض - د ب أ: فرضت لجنة الانضباط والأخلاق التابعة للاتحاد العربي لكرة القدم، عقوبات على الفادسية الكويتي، على خلفية المخالفات الواردة في تقارير لقائه مع ضيفه الزمالة المصري، الذي انتهى بالتعادل 1/1 بإياب دور الـ32 لكأس زايد للأندية العربية. وقررت اللجنة توجيه لغت نظر للفادسية، كما فرضت عليه غرامة 25 ألف دولار. فيما أشارت إلى أن القرار قابل للطعن وفق لائحة الاستئناف بالاتحاد العربي لكرة القدم. وكانت المباراة شهدت منع النادي الكويتي دخول مسؤولي الزمالة إلى ملعب المباراة، وكذلك البعثة الدبلوماسية المصرية، ما دفع السفير المصري في الكويت إلى مغادرة ملعب اللقاء.



لاعب جاز غريسون آين يسجل في سلة وابتورز

رئيس الوزراء الأردني والأزمات

الدكتور منجد فريد القطب *

اعتبر رئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز الشخصية الأكثر حظا في الأردن أو لا حصوله على المناصب بسرعة استثنائية وتخلصه بشكل لافت للنظر من أمور خطيرة وحساسة خصوصا في وزارة التربية والتعليم التي كان وزيرها سابقا.

خلفية الرزاز اقتصادية وتابعة للبنك الدولي بحكم عمله سابقا مديرا لبرامج البنك في واشنطن وبيرو. وهو كان مرتبطا ارتباطا وثيقا بصندوق النقد الدولي وبرامجه خاصة فيما يتعلق بتغيير أو تعديل المناهج وخصوصا التربية والثقافة الإسلامية واللغة العربية ما يتصل بالجهد حيث ارتبط دعم الصندوق والبنك بتغيير المناهج بما يتماشى مع حداثة العصر وبما يتوافق مع التعددية الثقافية والسياسية والاعتدال وتقبل الآخر والتعايش مع الديانات الأخرى.

الإسلام دين تسامح ورحمة وعدل ووسطية والسياسة النبوية الشريفة وسير الصحابة والقرآن الكريم غزيرة بأمثلة عديدة على سماحة الدين الإسلامي، كما أن الإسلام صالح لكل زمان ومكان .

ولكن المقصود من المنظمات الدولية خلق أجيال تستلهم طموحاتها من الأكسس فاكستور، وأرب تالنت، والغناء والرقص، ومشروع ليلى الذي يروج للمثلية والذي تبنته وزيرة السياحة واعتبرنا فنا راقيا أو مشروع قلق يروج للقيم البيئية بين الشباب.

وعدم التفكير في القدس والمقدسات الإسلامية المدنسة من الصهاينة حتى يكتمل المخطط الرامسي لتهديد المدينة المقدسة ومحو وتشويه التاريخ والاستيلاء على أراضي العرب والمسلمين وعلى عقول الأجيال الناشئة لحرف البوصلة عن القضايا العربية والإسلامية المعاصرة.

الرزاز نجما من تعديل المناهج وصعد في أقل من سنة ووزارة لرئاسة الوزراء.

ماذا لو بقي وزيراً للتربية والتعليم وحصلت فاجعة البحر الميت؟ ستكون حتما مطالب برلمانية بحجب الثقة عنه وتحميله مسؤولية إزهاق أرواح بريئة وتعديل مناهج إلخ..

السؤال في عهد أي وزير سياحة ووزير تربية وتعليم أعطيت رخصة الشركة السياحية بالتعاقد مع مدرسة فكتوريا؟ هل نبعت عن العشوائية والحزبية إذا كان أحد أبناء العشائر مسؤولا عندما أعطيت رخصة الشركة السياحية؟

ألا يتحمل أهالي الطلاب جزءا كبيرا من مسؤولية الكارثة؟ ألم يكونوا على علم بالأحوال الجوية الرديئة بغض النظر عن وعرة التضاريس الجغرافية في المنطقة؟ ألم يكونوا هم الذين سمحوا وأعطوا الموافقة لأبنائهم بالمشاركة في الرحلة؟ ألم يكونوا هم الذين قرروا إرسال أولادهم لمدراس خاصة استهتارا بالمدراس الحكومية وليعلموا أولادهم مبادئ الثقافة والحضارة الغربية التي يعتقدون أنها قائمة على الانفتاح وحب روح معرفة المجهول والتجربة والمغامرة والإطلاع على رياضات ومعارف أسمى مما يتعلمه طلاب المدارس الحكومية؟ في النهاية إقالة وزير لا تؤدي إلى شيء جوهري إلا إذا اقترنت معها الإرادة الذاتية في التغيير

* كاتب من الأردن

لماذا العقوبات الأمريكية على الباسيج الإيراني؟

د. صالح محروس محمد *

لم تبدأ الولايات المتحدة الأمريكية في عصر الغطرسة الأمريكية عن فرض العقوبات على الدول الإسلامية بحجة الحماية أو بحجة انتهاك حقوق الإنسان وهي أول من ينتهك حقوق الإنسان وتغض البصر عن ما يحدث لسلمي بورما وأفريقيا الوسطى وفلسطين وما حدث في سجن أبو غريب في العراق وغيرها.

فالأمر يكمن في يتوقفوا عن التدخل في سياسات دول العالم المعاصر. وحسب وكالات أنباء و صحف عالية فرصت وزارة الخزانة الأمريكية عقوبات جديدة على إيران، شملت منظمة «الباسيج» وشيكات تدعم بنيتها التحتية، والتي ضمت 20 مؤسسة من بينها 5 شركات استثمارية و3 مصارف، واستنادا إلى وسائل إعلام إيرانية فرضت الولايات المتحدة عقوبات على بنك ملت ومهر وبارسيان، وشركة «تراكتورسازي» تبريز وشركة «صناعات فولاد مبارك» آصفهان، وجاءت قائمة الشركات على النحو التالي.

تمويل «الباسيج»

شركة استثمارات «انديشه مهراران»، مجموعة يهن، شركة إنتاج زينك، بندر عباس بنك ملت، مؤسسة تعاون باسيج، شركة كالمسين، شركة فولاد مبارك، آصفهان للصلب، شركة تراكتورسازي للجرارات، شركة تنمية التعدين زينك إيران، مجموعة مهر المالية، بنك مهر الاقتصادي، شركة استثمارات نجين، ساحل رويال، بنك بارسيان، شركة كاتاليت شيميائي بارسيان، شركة نوب زينك قشم، بنك سينما، شركة استثمارات «طبيعت جردان آتية»، شركة استثمارات تكتار، الشركة الهندسية تكتوتاز، وشركة زنجان لصناعة الأسيد.

وقال مسؤولون في الإدارة الأمريكية إن هذه الشركات والكيانات تمول «الباسيج» التابعة للحرس الثوري والتي تشارك في عمليات العنف في الداخل الإيراني وانتهاكات حقوق الإنسان، كتجنيد الأطفال في القتال في سوريا. وقد نددت طهران بالعقوبات الأخيرة التي فرضتها الولايات المتحدة على قوات الباسيج وعلى «شبكة مالية واسعة» تدعمها، في إطار تصعيد ضغوطها على الجمهورية الإسلامية.

لكن من هو الباسيج ولماذا العقوبات الأمريكية على الشركات التي تموله؟ الباسيج (بالفارسية: سازمان بسيج مستضعفين) وتعني قوات تعبئة الفقراء والمستضعفين وهي قوات شبه عسكرية تتكون من متطوعين من المندوبين ذكورا وإناثا، أسست بامر من القائد السابق للثورة الإسلامية روح الله الخميني في نوفمبر/ تشرين الثاني 1979. القائد الحالي للباسيج هو العميد غلامحسين غيب برور.

تضم المنظمة الأصلية المندوبين المتطوعين، وتتألف القوة غالباً من الشباب الإيرانيين. حاليا الباسيج يقدم مختلف الخدمات التطوعية بمقابلة القوة المساعدة وتشارك في أنشطة مثل الأمن الداخلي وتوفير الخدمات الاجتماعية، وتنظيم الاحتفالات الدينية العامة. تتبع الباسيج الحرس الثوري الإيراني (الباسدران) الذي يتبع بدوره إلى سلطة المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية في إيران، وعناصر قوات الباسيج معروفون بالولاء لقائد الثورة الإسلامية. كذلك تضم قوات الباسيج مجموعات من رجال الدين وتابعيهم. كان لتلك الميليشيا نشاط بارز أثناء الحرب العراقية الإيرانية في الثمانينيات، ويبلغ عددهم حالياً قرابة الـ 90.000 متطوع ومتطوعة، ويمكن أن يرتفع إلى مليون عند الحاجة. عند دخول العقوبات الأمريكية الاقتصادية على إيران حيز التنفيذ، هل تتجج أمريكا في تريع إيران؟ وهل يمكن القول إنه من

كوريا الشمالية غاضبة من أمريكا...



تعقيبا على تقرير حسين مجدوبي: بدء العد العكسي؛ البحث عن دولة تستقبل بن سلمان كلاجئ

بلاد اللجوء كثيرة

أعتقد أن هناك دول عربية ودولا في أمريكا اللاتينية مرشحة لاستقبال بن سلمان كلاجئ، وبمجرد النظر إلى الدول العربية التي وقفت إلى جانب السعودية في قضية خاشقجي، نجد أن الأردن مؤهل لاستقباله.

يضاف إلى ذلك ضمان عدم إمكانية إطلاق حملة إعلامية تستنكر استقباله حيث تدعم حرية الصحافة وحرية الرأي خاصة بوجود قانون يجرم تكدير «صوف العلاقات بدولة شقيقة أو صديقة»، كولومبيا هي أيضا مرشح قوي لاستقباله تحت ضغط أمريكي إسرائيلي. لا أعتقد أن أي من دول أوروبا الشرقية تستطيع استقباله كون هذه الدول أعضاء في الاتحاد الأوروبي.

محمد السرحاني

ليس له مكان

الظاهر أن الولايات المتحدة وبريطانيا قد تعهدتا بضمان عودة أمانة للامير أحمد بن عبد العزيز للسعودية من أجل ترتيب استبعاد ولي العهد بن سلمان بدون خلق أزمة تهدد استقرار الدولة والمصالح الاستراتيجية للغرب بعد تلويح ولي العهد بامكانية استبدال حلفاء الأمير بروسيا والصين. لكن الحكومات الغربية لا تستطيع حماية محمد بن سلمان من متابعيات دولية تحركها منظمات غير حكومية ومستقلة مثل هيومان رايتس ووتش أو أنستيتي انترناشيونال أو مراسلون بلا حدود....

لذلك أعتقد أنه من الصعب إيجاد بلد يقبل استقبال محمد بن سلمان بعد تضييقه فحش الإمارات أو البحرين لن ترغبيا في استقباله؛ ربما

يكون الحل محاكمته محاكمة شكلية في السعودية وتوفير مقام له بعد ذلك في سجن من خمس نجوم إلى أجل مسمى، على أن لا يعود نهائيا للمشهد السياسي في السعودية ولا يظهر له أثر في وسائل الإعلام.

حكيم

لا بد من العدالة

فلنذهب إلى الجحيم أو إلى الدرك الأسفل. المهم والأهم مقاضاته على العصل الإرهابي المهجي الذي أدى إلى مقتل جمال خاشقجي. لا بد من العدالة تأخذ مجراها وتحكم بما يقرره الشرع أو القانون الوضعي

زعموش

التخلص بشكل هادئ

الأسرة الحاكمة في المملكة السعودية أمامها مهمة ليست باليسيرة، فالتخلص بشكل هادئ وسلس من ولي العهد المستبد لن يكون برضا الملك سلمان. بعدها وفي مرحلة ثانية يجب استبعاد الزمرة التي شكلها حوله ولي العهد الديموي من مقربين نافذين عديمي الحكمة والحكمة في مواقع حساسة.

ثم في مرحلة ثالثة استعادة ثقة المجتمع الدولي في قدرة القيادة الجديدة وعدم الشورط في كوارث مماثلة لتلك التي ارتكبتها ولي العهد بحماقته، وأيضا استعادة هيبة واحترام العالم الإسلامي بعدما لحقت سمعة السعودية الأذى والضرر بعدما تورط كثير من رموزها في ترتيبات مشيوية للنتسرت على جريمة محمد بن سلمان مثل خروج إمام الحرم المكي عن حياده بدعم ولي العهد وصفه إياه «بالقائد الملهم»،

فيما خرج وزير الشؤون الدينية آل الشيخ بقوى ترمي الدعاة الذين لا يدعون ولي العهد «بدعاة فتنه وضلال»، كما جاء في خبر لنيويورك تايمز أن أمير مكة المكرمة عرض في لقاء له مع اردوغان حزمة مساعداً مالية واستثمارات ووعود بشرى أسلحة تركية مما أثار غيظ اردوغان الذي رد عليه:

أهي رشوة؟ تلك الأحداث هي مجرد قطرات من مستنقع مسلسل تشويه سمعة بلاد الحرمين علي يد ولي العهد محمد بن سلمان وما خفي أعظم.

وتلك الأيام نداولها بين الناس. قبل بضعة أشهر سألوه إلى متى ستبقى في سدة الحكم.

فجاب إلى أجل غير مسمى. سيكون مصير ابن منشار مجهولا باذن الله لأن الأدلة التي تملكها تركيا ستحرمه من تولي العرش ولا ستتهار العائلة الملكية.

حمزة عطية يونس

استخدام ورقة الضعف

أظن أنه على القيادة التركية وعلى رأسها الرئيس اردوغان أن تستعمل ورقة الضغط التي بجوزتها لتخفيف المعاناة عن العذابين في الأرض وخاصة في مصر فلن يلومها أحد على «التفاهات» التي ستقدمها و«التنازلات» التي ستقدمها للسعودية وأمريكا في موضوع الساعة.

زيد حسين – الجزائر

هراري منفاه الوحيد

بعد أيام معدودات تلت القرارات الصبائية لثلاثي مجلس التعاون الخليجي في كل من الرياض وأبوظبي والمنامة ضد الدوحة قلنا: ليست قطر ولكن السعودية والإمارات في خطر. ثم قبل «جريمة القنصلية» بأيام قلائل استنقر قولنا للتذكير: ليست قطر بل السعودية في خطر. وأردفنا أن العد التنازلي لنهاية حكم آل سعود وبن سلمان في ولاية العهد قد بدأ.

فليرحل كي يزول الخطر ليس في السعودية بل في منطقة الخليج. وللاسف قد رحل روبرت موغابي عن زيمبابوي والا لكانت هراري هي العاصمة الوحيدة لاستقباله بجانب السفاح الأنثويبي مغستو هيلي ماريايم.

دوافع أخرى لدى العالم

لنفرض أن محمد بن سلمان قتل خاشقجي وهو شخص واحد، فماذا عن باقي الحكام العرب؟ لقد قتلت مخابراتهم الألواف. ماذا عن ديكتاتور سوريا؟ حتى أصدقاء الغرب من الملوك العرب، مخابراتهم اغتالت الألواف، في المغرب، في الجزائر، في مصر.

لماذا يقف كل العالم مع جريمة قتل خاشقجي، بينما يوالون ويحمون أنظمة أخرى قتلت الألواف من أمثال خاشقجي؟ أمريكا تسببت في مقتل مئات من الصحفيين، لماذا لا يلاحق حكامها؟ أعتقد أن العالم الغربي عند دوافع أخرى للتخلص من محمد بن سلمان، وليس مقتل خاشقجي.

د. محمد النظمي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعترض عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





د. عبد الحميد صيام*

شاركت للتو في مؤتمر غير حكومي عقد في العاصمة المكسيكية حول الهجرة والمهاجرين وما يتعرضون له من أذى واضطهاد وهم يحاولون اجتياز الحدود لهم يجدون في بلد آخر فرصة أفضل من بلادهم، إلا أن بلاد العبور في غالبية الأحيان تمنعهم من الدخول، وتردهم على أقدامهم، أو تتركهم عالقين على الحدود تائبين خائفين جائعين. لقد صادف يوم افتتاح المؤتمر الذكرى الأولى بعد المئة لوعيد بلوغ فجر جدتها فرصة أن أربط الماضي بالحاضر وأتحدث عن معاناة الشعب الفلسطيني الذي تكالبت عليه القوى الاستعمارية والإمبريالية وأذئابهم في المنطقة الذين ما فتئوا يلحقون الأذى بقضية الشعب الفلسطيني تقريبا من سادتهم وحماية لعروشهم.

«حنت أيها الرفاق لأشراكم الحزن والألم فمشاكلكم تهون أمام مشاكلنا، وقافلة المهاجرين التي تتحدثون عنها لا تزيد عن عشرة آلاف مهاجر علمنا أن الأمم لا يقاتل بالعداء، بل بحجم القهر والظلم. أتعرفون أن عدد المهاجرين والمهجرين في العالم يزيد عن 65 مليوناً معظمهم عرب ومسلمون؟ أتعرفون أن بلادنا العربية أغنى بقاع الدنيا من حيث للصداء الطبيعية والثقافة والعالم التاريخية والتنوع الحضاري ولكن اليمن على حافة مجاعة وسوريya مرقبة بين لجوء وتشرّد وموت والعراق بعد الاحتلال الأمريكي أصبح قطعاً مزرقة تلتاق، ولكن وتنفاً، وليبيا تشهد أكثر من حرب ومصر يا حسرة على دورها الغائب، أما فلسطين فما زالت تحتل الرقعتين القياسيين في عدد المهاجرين وطول الهجرة».

عقد المؤتمر وخيار قافلة المهاجرين المتجهة نحو الحدود الأمريكية تحتل الاهتمام الأعلى في المنطقة، خاصة أن أكثر من 2000 وصلوا العاصمة في طريقهم إلى حدود كاليفورنيا من 2000 وقد استغل الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، حكاية القافلة لإثارة المخاوف لدى الناخبين الأمريكيين من الهجرة، ووعد بأن يتعامل مع القافلة بإغلاق الحدود وإعطاء أوامر لحرس الحدود بإطلاق النار على من يحاول أن يدخل عنوة واعتقال من يمكن اعتقاله. معظم المشركين في المؤتمر يعطون أحزاباً يسارية أو ما تبقى منها أو منظمات حقوق إنسان في المكسيك ودول أمريكا الوسطى والجنوبية مثل، غواتيمالا ونيكاراغوا وهندوراس والسلفادور والإكوادور وكولومبيا وفنزويلا. كل هذه الدول، خاصة فنزويلا، تحولت إلى بلاد تصدّر المهاجرين، كولومبيا تصدر أبنائها وتستقبل اللاجئين من فنزويلا، مثلها مثل المكسيك، حيث يتسلل الملايين المواطنين إلى أمريكا الأغنى في الشمال، بينما يحلم كثير من جامعيها ثم الوسطى أن يستقروا في المكسيك، لتوفر فرص أكثر في هذا

جواد بولس*



انتخب الجماهير العربية في إسرائيل مرشحاً لعظم المجلس المحلية والبلدية، بعد أن خاضت انتسبت بترسانة شديدة في كثير من القرى والمدن العربية، رغم نداء التقيّة الحضاري، ورغم عدمه أنه الديمقراطية من طابعها التقيّة الحضاري، ورغم عدمه أنه أن تخلو المنافسات من العنف، ذلك أنه سيطرة جرحاً اجتماعياً خطيراً، وأثاراً سياسية سلبية، ولكن الأملاني في شراقتنا رهاقاً للخيال وحبيسية في القلوب، من الشوارع سادات، على الأغلب، «حكمة العسا وتريع سلطان الحرف وتجيزه».

استكون لنتائج الانتخابات، بطبيعة الحال، تأثيرات مباشرة على حياتنا اليومية، وعلى مستقبلنا السياسي العام ومكانتنا كآلية تواجدهم وجودية في علاقتهم مع الدولة، ولكن لا يمكن حصر انعكاسات ما جرى يوم الثلاثاء الماضي في مقالة أسبوعية، ولا عن طريق الاستعانة بتعليقات سطحية تتعاطى مع التغيرات الجارية كحدث عابر أو متوقّع، وكانّ الواقع السياسي، الحزبي والنخبوي والقيادي، المتوارث منذ تسعة عقود، ما زال يحافظ على أركانه وعلى وشأله وعلى ميكانته وعلى تأثيره.

من الطبيعي أن تختلف الانتخابات المحلية عن الانتخابات الكنيستية، ولكن من الطبيعي والمؤكد كذلك أن تتقاطع المصالح بين العديد من المفاصل، وأن تتبادل التأثير بينهما، فكما هو متوقّع بعد هذه الجولة، قد تدفع أو تدفع بعض الجهات السياسية نحو مبادرة لتأسيس حزب عربي جديد، سينافس القائمة المشتركة، أو ربما سيكون معادياً لها، وبخلاف لنتاظره قريب، تأثرت كل قرية ومدينة بمجموعة من المعطيات المحلية الخاصة والمميزة، بيد أن جميعها واجه، في الوقت ذاته، المؤثرات والحوامل السلبية السقيمة نفسها، لكننا، رغم قناعتنا الصريحة، نستطيع تشخيص بروز عدد من الظواهر التي أرى فيها، رغم محدوديتها، نبشاً لسؤالٍ مستقبلي مشرق ومضامين لاعفائية اجتماعية وسياسية مكتونة مع مجتمعنا، ظاهرة شيوع العائلية والمحائلية وتأثيرها في مجتمعنا العربية كانت ومازالت من المسلمات المؤسسة، إلا أننا، رغم عيومتها،

سامح المحاريق*



بعد انتهاء منتدى شباب العالم في شرم الشيخ، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة يتمثل في طبيعة العلاقة الضيقة التي تحيط بالرئيس السيسي ومدى الوثاقة وثقاقتها، وربما يجب أن يكون السؤال على منحنى آخر من حيث المبدأ، بل ثمّة وجود حلقة ضيقة من المستشارين حول الرئيس المصري.

يصرح السيسي بصورة صادمة حول إعادة إعمار سوريا، معلناً أن مصر لن تدفع مالا في إعادة الإعمار، ويدعو بشكل مبطن لأن تقوم الدول الأخرى بإخاد المشاركة لنفسه، ومع أن مصر لم تكن أصلاً من الدول المدعوة للمشاركة في إعمار سوريا، ودورها في الأزمة كان دائماً دون الحجم الذي يليق بمصر وتأثيرها، فإن الوقوف على هذه القضية من الضروري أن يتم رصد، لأنه يلقي ظلاله على جميع معطيات المستقبل في مصر، الذي هو بالناكدي جزء من مستقبل المنطقة.

كانت تكتب سابقاً في دراسة مطولة حول حكم العسكري، وأبدت فيها بعضاً من الغاؤل في ذلك الوقت، ما يلي: «مصر ليست اليوم في امتحان، مصر المصريين في مواجهة مصر العرب، إنما هي بين مفترق طرق بين الاندثار تحت ركाम التصوري (فرعونية) لسن تلبغها في أفضل الأحوال، ما تشكله اليونان اليوم بالنسبة إلى أوروبا، أو أن تتقدم لقيادة العالم العربي والإسلامي، وأن تستعيد لحظة الحداد والريادة السوروية في زمن محمد علي، فعصر لا يمكن أن تكون مثل كوريا أو اليابان، كما يعتقد البعض، لأنها في وسط العالم، سيده على طرقات كثيرة وخظيرة، ودروب صعبة ووعرة، لا يمكن أن ينسى العالم، أو أن يتناسى، مصر ليلتها فرصة للنسوج والنظور «المن»، هذه الرؤية كانت بعيداً الانتهاء القسري للتجربة

أمريكا اللاتينية تتجه نحو اليمين... والمكسيك الاستثناء

لهيمنة الأمريكية، إلا أن نتائج انتخابات البرازيل جاءت مخيبة للآمال، فالرئيس المنتخب، جاير بولسنيانو، الفائز على منافسه اللباني الأصل فرناندو حداد، ليس يمينياً فقط، بل أقرب إلى الفاشية، وكان أول القرارات التي يتو في تنفيذها بعد استلام الرئاسة في بداية العام نقل السفارة البرازيلية في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وفي تفسير ذلك قال لي استاذ أمريكي في جامعة بيركلي الشهيرة، شارك في المؤتمر بأن الناس يتجهون لليمين عند الخوف والقلق والضعف الاقتصادي وعموض أفاق المستقبل، ويتجهون لليساار والليبرالية واحترام حقوق الإنسان والأليات عند الاستقرار والراحة الاقتصادية والثقة في البلاد ومستقبلها.

لا يزيد أن أناقش مدى صحة هذه النظرية، فيها شيء من الحقيقة، إلا أنها تتجاهل العامل الخارجي الذي تمثله الولايات المتحدة في منقلبة تسمى تاريخياً «الحيثية الخلفية» والتاريخ شاهد على ذلك، فقد تعاملت الولايات المتحدة مع دول أمريكا اللاتينية المشاكسة والخارجة عن طاعتها بالقتل والاعتقال (رفائيل ثروخيلو في الدومينيكان – سلفادور أليندي في تشيلي – تشي غيفارا في غواتيمالا) والاقلايات المدبرة (بنما، هايتي، نيكاراغوا، هندوراس، الدومينيكان) والحصار والاستقزاز والعقوبات (كوبا والآن سلفادور، الإكوادور). ويبدو أن التدخل الأمريكي ترك حالة من الخوف وعدم الأطمئنان بعد أن تعرضت الدول اليسارية لضغوطات وتدخلات أتت إلى أزمنة اقتصادية هائلة.

الأمير الملاحظ في المكسيك أن التوجه نحو اليمين في أمريكا اللاتينية بدأ ينتشر من دولة إلى أخرى، ما تبقى من اليسار يمر بصعوبات قاتلة مثل فنزويلا ونيكاراغوا، بينما سقط اليسار في انتخابات الأرجنتين والإكوادور والسلفادور وتشيلي والبرازيل، ما عدا المكسيك الدولة التي تاتي في المرتبة الثانية من حيث عدد السكان والمساحة وقوة الاقتصاد بعد البرازيل.

ومراجعة للسود التي اتجهت إلى اليسار ووقفت مع الحق العربي والفلسطيني خاصة، تجد أنها تتمرق وتتفكك اقتصادياً وسياسياً. فنزويلا منذ انتخابت نحو شاشيف (1999) وهي تعاني من حلقة اقتصادية وصلت لبلادها في عهد مادورو، خليفة شاشيف (2013)، هي حافة الانهيار الاقتصادي الشامل. وأحد يشك في دور الإدارات الأمريكية المتعاقبة في هذا الانهيار، بعد سحب الاستثمارات، وإغلاق الشركات، ووقف الصادرات الفنزويلية، وفرض عقوبات

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنجزر بنينورجسي

كعكة الإعمار السورية والانكفاء المصري

وهذه مسألة فيها كثير من النظر، ولذلك يعتقد بأن أهدأ يجب أن لا يدفع من أجل استعادة سوريا، يستهجن في سؤاله فترة طلب التدخل والمشاركة في إعادة الإعمار، مع أن الإجابة قدمت نفسها مراراً وتكراراً، فلماذا تدخلت إيران وروسيا وتركيا وأمريكا ودول أخرى في الحرب، لماذا تحللت تكلفة الجيوش والإمداد والمغامرة السياسية؟ هذه أسئلة على قدر كبير من الأهمية، تحمل في طياتها الإجابة عن تساؤلات السيسي.

يتناقض سؤال السيسي مع وقائع تدفق مساعدات كبيرة لصر بعد ثورة يناير/كانون الثاني، فلماذا لم يتسائل الذين تقدموا لدعم بطريقته نفسها، يعلم السيسي أن الأسباب يمكن أن تجعل في عدم رغبتهم في وجود قوض في مصر، وضرورة وجود مصر حليفاً على خريطةهم، وما يمكن أن يوفره موقع مصر ونقلها السكاني للتحالفات التي تخصهم، وذلك ينطبق إلى حد بعيد على سوريا.

صناعة الحرب لا تتوقف عند الاشتباك الميداني في فعل الحرب نفسها، فإعادة الإعمار لعبة اقتصادية مهمة تتابعته على مدى التاريخ، وهي جزء من أحداث الانقلابات الجهورية في دولات الركوند والرواج على المستوى العالمي، ولكن الخلفية الاقتصادية للرئيس السيسي لا تبدو على هذه الدرجة من العمق في فهم الاقتصاد السياسي، وبالطبع ليس دوره أن يكون كذلك، ولم يكن دوره رئيساً للمخابرات الحربية، ومع ذلك، فإن مصر تحفل بالأساتذة المهمن في هذا المجال، الذين يمكنهم أن يمسسوا في أن الرئيس ببعض من الأفكار الاستراتيجية المهمة، ويمكنهم أن يحدثوا فرقاً كبيراً يؤسس لاقتصاد يركز على القيمة، وليس على الإدارة قصيرة المدى، وهو ما يعاني منه أصحاب الفكر الاقتصادي في مواجهة من

غير المدروسة من قبل شاشيف- مادورو كتوزيع البترول مجاناً أو بأسعار زهيدة على دول أمريكا اللاتينية الفقيرة، خاصة كوبا وتأميم الشركات الأجنبية، مما أدى إلى هروب رؤوس الأموال وانتشار الفساد وتغلغل أجهزة الأمن وتغيير الدستور، ليلامع السيطرة المستمرة لشاشيف وورثته (على الطريقة العربية)، فساعت الأحوال وانتشرت الفوضى واختفت كثير من المواد الأساسية وهرب الناس من البلاد، حيث تشرّد ما لا يقل عن خمسة ملايين فنزويلي، وكان لسان حال الولايات المتحدة يقول: تريدون أن تتجهوا لليساار وتعادوا إسرائيل وأمريكا هذا هو الجواب، وما جرى في فنزويلا يجري الآن في نيكاراغوا حيث ظل أوروبغيا وحزبه مسيطرين على البلاد بالانتخابات لا يزالها.

2016. إلا أن هذا غير مقبول عند الجار الإمبريالي أما الأرجنتين فيعد أن دوى صوت الرئيسة كرسيتينا فرنانديز كيشنر، في الجمعية العامة ومجلس الأمن في 25/سبتمبر/أيلول 2015 بأعظم خطاب عن القضية الفلسطينية، بدأت الدوائر تدور عليها، حيث اتهمت على الفور بأنها فاسدة لأنها أخفت حقيقة عقد إيران في تفجير المركز اليهودي في بوينس آيرس عام 1994 وطلب المدعي العام باعتقالها ورفع الحصانة عنها، وديلما روسيف، رئيسة البرازيل التي لقت أوباما درساً في الكرامة الوطنية والعت «زيارة دولة» للبيت الأبيض عام 2016 بعد فضيحة تجسس أمريكا على الشركات البرازيلية، تعرضت بعد ذلك للتحقيق بتهم الفساد والكذب وإعطاء صورة غير واقعية لإجازاتها الاقتصادية، وأخرجت من الرئاسة عام 2016 قبل نهاية دورتها.

كثيره هي القصص المشيئة حدثت في هندوراس واكوادور وكولومبيا والبيرو، وتكاد الحكومات اليمينية الآن تطبق على خناق القارة لولا المكسيك وكوبا وبوليفيا. لكن الحقيقة أن زعماً أمريكا اللاتينية وطيون يجبون بلادهم وليساوا علاء للولايات المتحدة، ولا نشك أن بندول الساعة الذي كان منتصباً نحو اليسار لعقدين من الزمان سيتردد مرة أخرى إلى حيث تكمن مصالح الشعوب التي لا تتساوم على كرامتها ولا تقبل الإمانه من أحد حتى لو كان رئيس الولايات المتحدة، وكما عاقب الناخبون الأمريكيون ترامب على سياساته المحقاة في الانتخابات النصفية، لا نشك في عودة شعوب قارة أمريكا اللاتينية إلى موقعها التاريخي في رفض التدخلات الأمريكية والانتصار لكرامتها ومصالحها الوطنية.

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رنجزر بنينورجسي

الجماهير هي الحكم عندما أنصفت أحزابها

وحرركاتها الوطنية، وستبقى هي الحكم الأول والأخير

يجب أن نقرأ تفاصيل ما حصل في جميع المواقع قراء جريئة وسليمة وغير متعالية، فانتخاب بعض اليبات لرؤساء «محمسين» في الأحزاب والحركات السياسية والدينية التقليدية، يجب ألا يغزر بيهبات تلك الأحزاب، وألا يوهما ويطمعا «جوزاً فارغاً»، فنجاح كل رئيس في تلك المواقع حصل رغم انتماه الحزبي والحركي وليس بفضل،

فلسفة إدارة التغيير:

القوة الناعمة وخيار الضرورة

لطفي العبيدي*



لم تستطع أمريكا رغم اعتماد أوباما نهج «السياسة الناعمة» لتقليص للقوة الخشنة، الخروج من أزدي السياسة العدائية الذي أصبح مرتبطاً بها لعقود، استناداً إلى القوة القسرية والتدخل العسكري في أكثر من دولة ذات سيادة، ولن يتراجع منسوب التوجس لدى الشعوب من هذه الدولة، لأنها ببساطة لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة، وإن غيّرت الأسلوب ليلظهر أقل خشونة بالشكل الذي يفتقر إليها لعقود، ولكن القوة العنيفة تحبب لتكون العنصر الحاسم عند فشل الاستراتيجيات الأخرى، التي يلخصها جوزيف فاي في «القوة الناعمة»، فالوسيلة الأسرع في تحقيق الغايات هي القوة العسكرية، والولايات المتحدة استخدمتها لعقود غير عابئة بالمرجعات الدولية، وفوّرت بذلك مناخ العلاقات الدولية والآلية العسكرية كانت حاضرة الأخرى من قوّة الاعتزاز بتعمد القوة الناعمة، وبمؤازرة قوتها القومية وفككت ببسرها لم تحفز أهدافها السياسية المرتبطة بمشروع الهيمنة

محاكمة الصحافي بوعشرين: لماذا السرعة القصوى؟



المعطي منجب*

■ بدأ في الأسابيع الأخيرة أن الحكمة التي تنتظر في قضية توفيق بوعشرين تسابق الزمن بينما كان يظهر بوضوح في البداية للمتابعين أنه شاب أطوارها تامل كبير وخصوصاً خلال الأشهر الخمسة الأولى لاعتقال الصحافي. صار يحسن هذا البعض الآن أن هناك خطأ ما أو تاريخاً ما لا يجب تجاهره، فها هي أسباب هذا المسابق الماراثوني الذي اتبع بوضوح الصداقة والدفاع وخصوصاً المتهم المصاب بمرض السكري؟

أولاً: قد يكون هذا التاريخ الضائع هو موعد انعقاد اجتماع الفريق الأمامي العامل حول الاعتقال التعسفي في جنيف والذي سجل من بين القضايا التي سيجريها في النصف الثاني من هذا الشهر قضية الصحافي بوعشرين، فالحكومة المغربية تفضل أن يكون الأمر قد حسم حتى يمكنها استعمال الحكم القضائي كتبرير على ثبوت التهم ضد المتابع.

ثانياً: كلما طالت المحاكمة تعرف الرأي العام المغربي وضمنه جزء من النخبة المغربية من النظام على أبعادها السياسية وعلى الخروقات القانونية الخطيرة التي تشوبها، وهو ما يدل عليه مثلاً موقف بعض الشخصيات الإصلاحية غير المعروفة بمعارضتها للحكم والتي عبرت في الأيام الأخيرة، عن مساندتها للصحافي في محتشه، معتبرة أن المحاكمة استفاد لخطه التحريري وللمؤسسات الإعلامية، وهكذا صرح محمد الخليفة، وهو أحد زعماء حزب الاستقلال التاريخيين، أنه «تضح الآن لكل متتبع محاكمة الصحافي اللمع بوعشرين أن جريمته الوحيدة هي أنه تبنى بقله وفكره قضية بناء المغرب الذي ينشده كل ذي ضمير حي ووطني (...) إن ما يتم الترويج له هو مجرد اتهامات باطلة لا يصدقها عقل ولا يسوغها منطق (...) نحن أمام سيناريو، إن لم أقل مؤامرة دبرت لبليل من أجل الإطاحة لبوس الجريمة».

كما أن إسماعيل العلوي الأمين العام السابق لحزب التقدم والاشتراكية المشارك في الحكومة، قد نبه الحاكمين على «أن اعتقال بوعشرين لا يخلو من خطورة لأن الس بحرية السراي والصحافة هو من أخطر الأمور التي يمكن أن تحدث»، بالإضافة إلى هذا، أعلنت هاتان الشخصيتان البارزتان انضمامهما إلى «لجنة الحقيقة والعدالة في قضية الصحافي توفيق بوعشرين»، التي تأسست في يونيو - حزيران الماضي لمتابعة أحوال المحاكمة وتنوير الرأي العام حول مجرياتها القضائية والسياسية، بالإضافة إلى إسماعيل العلوي ومحمد الخليفة، أدلى ببلوه في القضية الوزير السابق، عبد الحق التازي، الذي كان واضحاً فيما يخص تأثير طول المحاكمة وسياسيات المتوتر، على رؤيته للأمر، صرح التازي: «بعد مرور أكثر من 250 يوماً على المسرحية الرديئة لاعتقال ومحاكمة الصحافي توفيق بوعشرين، زاد يقيني بأنه كيش فداء لمن لا يطبقون النقد والمعارضة في أي جهة كانت، خاصة إذا كانت من صحافي مهني مقدر (...) اتمني كجميع المغاربة أن يدفع ما حصل للصحافي جمال خاشقجي وللنظام السعودي، بالذنبين خطا المحاكمة البئيسة لبوعشرين، أن يطلقوا سراحه فوراً وهذا الأضعف الإيمان».

■ أما السبب الثالث الذي قد يكون دفع بأصحاب القرار تسريع الخطو نحو إنهاء المحاكمة، مع الخطي ربما عن التهم الأكثر غرابة كالإتجار في البشر، فهو الموقع الكبير الذي أحدثته في المغرب جريمة حكام السعودية ضد الصحافي المنشق جمال خاشقجي بحيث يربط الكثير من المواطنين الآن بين القضيتين، خصوصاً بعد رفض المحاكمة الالمبرر إرجاع هاتك الصحافي بوعشرين لصاحبه ليبرهن أمام العدالة بأنه تلقى فعلاً رسالة عبر التوساب من زميله خاشقجي، يحذر فيها من أنه قد يتعرض - أي بوعشرين - للاعتقال على يد عملاء الرضايا بعد نقده اللاذع بل وسخريته من رجز السعودية القوي محمد بن سلمان. هذه المعلومة أضيفت إلى شهادة أحد المسؤولين المغاربة أن الرباط قد تلقت فعلاً شكاية من الحكومة السعودية تحتج فيها على انتقادات الصحافي بوعشرين لقيادتها، فهي تزيد من تعقيد التدوير الإعلامي الرسمي لقضية الصحافي المعتقل. ومن بين مظاهر تراجع التدوير الرسمية التي تقول إن بوعشرين وحض معتصب متاجر في البشر وأن برنامج «البوصلة» الذي تبته الإعلام المغرب من السلطة الاشتراكي الموحد، الذي التزم منذ البداية موقفاً حذراً إزاء القضية، قد نشر تصريحاً لم أحد قياديه الأساسيين محمد الساسي، ومن بين ما أكده الأخير، وهو استناد جامعي مختص في القانون الجنائي، أن «الصحافي توفيق بوعشرين أزعج مجموعة من الجهات لأن لديه ارتباطاً مع بكتيران ويدافع عنه ولأن لديه معلومات وما يقوله بذلك دائماً... (وهذا) يتكشف مجازية العبوة، «مجازية المحاكمة تظهر ذلك في رفض المحاكمة لكل طبقات الدفاع وفي حملة التشهير القوية التي ضاها الإعلام المغرب من السلطة ضد «المشكيات» والمصراحت اللائي رفضن مساندة الأطروحة الرسمية التي اتهم بوعشرين باعتصابه أو ببعثه للخبر، وقيل الختم والتدليل على الطابع الجائر والسياسي للمحاكمة لا بد أن تذكر، أن المحاكمة لم تخترم حتى حافية الخطر قانون يتابع بقصوده الصحافي بوعشرين وهو الملحق بمحاكمة الإتجار بالبشر، حيث يؤكد القانون رقم 27.14 في أحد فقراته: «عاقب على جريمة الإتجار بالبشر بالسجن من عشرين إلى ثلاثين سنة» في حالة «إذا ارتكبت الجريمة ضد شخص يعاني من وضعية صعبة بسبب كبر سنه أو بسبب المرض أو الإعاقة أو بعد امرأة حامل» تخاضت بين من ين «المشكيات»، وأن هذا السبب بطل العجب، إذ إن قانون المسطرة الجنائية، ينص على الزامية المرور عبر مسطرة التحقيق التي يباشرها قاضي التحقيق إذ كانت العقوبة القصوى إلى ثلاثين سنة، إلا أن يقف وراء متابعة الصحافي لا يرغب في أن يستفيد المتهم من التحقيق الذي يوفر ضمانات كبيرة ومنها المواجهة بينه وبين «المشكيات» وهي طريقة فعالة في إظهار الحقيقة، إلا أن الحقيقة ليست ديدن القضاء الجائر.

* كاتب مغربي

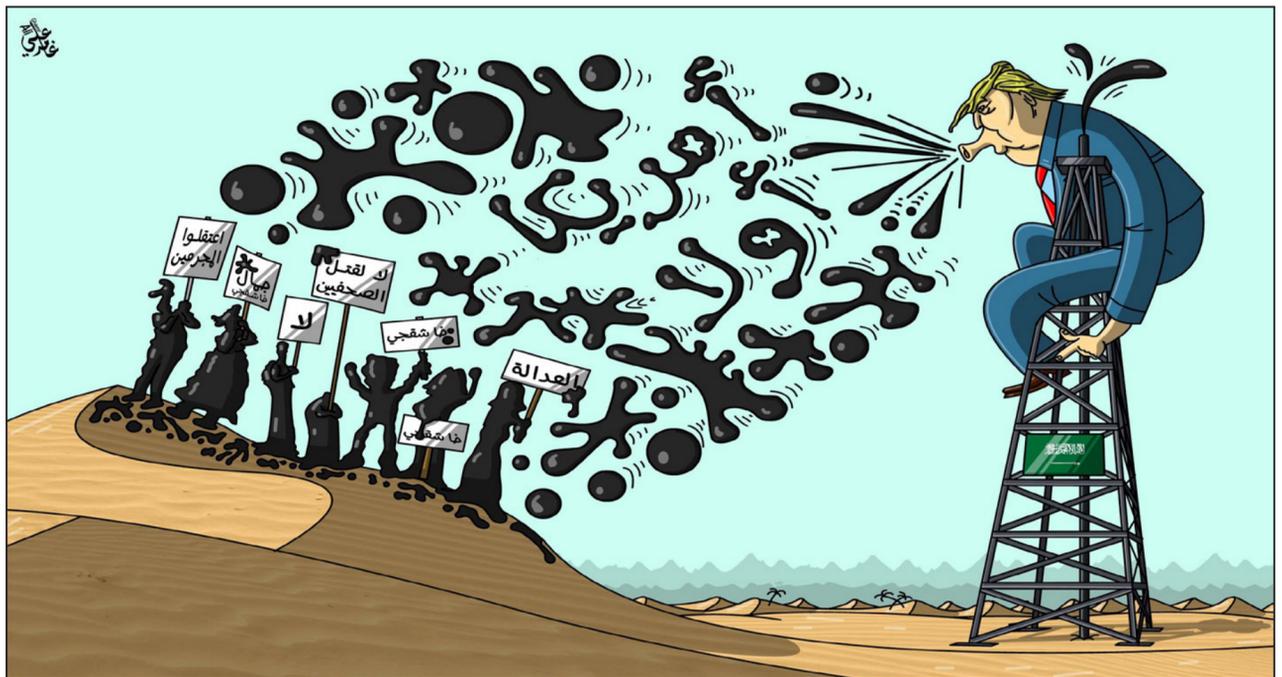
السعودية ومحنة الجثة التي لا تريد أن تختفي!

ممنوعاً من السفر واستدعي على عجل بملابس غير مكوية لاستثماره في الترويج للسلطات عبر مصادحة المتهم وقتل والده بدعوى تعزيبته؟ أم الإعلانات المتناقضة للسلطات السعودية من الإنكار الكلي للحادثة واعتبارها مؤامرة ضد السعودية وولي عهدها وصولاً إلى اضطرابها، تحت الضغط العالمي الهائل، للاعتراف الجزوء بها وإعلانها اعتقال 15 شخصاً من دون عرض إفرادتهم، واختفاء فصلها وزيارته مع عدم اعترافها لم يعد الأمر الرئيسي.

لقد تعدت الأمر التفاصيل الجنائية التي شغلت العالم وما بقي هو التصاق صورة حكام السعودية، وبالأخص ولي عهدها محمد بن سلمان، بالحدث، وهو أمر لا يمكن إزالته، كما يُظن أنه حصل للجثة، بأحماض الأسييد أو المنظفات. تلعب عناصر قضية اختفاء جثة خاشقجي،

ممنوعاً من السفر واستدعي على عجل بملابس غير مكوية لاستثماره في الترويج للسلطات عبر مصادحة المتهم وقتل والده بدعوى تعزيبته؟ أم الإعلانات المتناقضة للسلطات السعودية من الإنكار الكلي للحادثة واعتبارها مؤامرة ضد السعودية وولي عهدها وصولاً إلى اضطرابها، تحت الضغط العالمي الهائل، للاعتراف الجزوء بها وإعلانها اعتقال 15 شخصاً من دون عرض إفرادتهم، واختفاء فصلها وزيارته مع عدم اعترافها لم يعد الأمر الرئيسي.

لقد تعدت الأمر التفاصيل الجنائية التي شغلت العالم وما بقي هو التصاق صورة حكام السعودية، وبالأخص ولي عهدها محمد بن سلمان، بالحدث، وهو أمر لا يمكن إزالته، كما يُظن أنه حصل للجثة، بأحماض الأسييد أو المنظفات. تلعب عناصر قضية اختفاء جثة خاشقجي،



ماكرون في مصيدة الذاكرة: تاريخ حق أم عداء للسامية؟



حين تكون تلك الأصوات يهودية....

يغيب إطار رابع، مفهومي بقدر ما هو وجداني وشعوري، أي علاقة أية أمة أوروبية بتاريخها إجمالاً، وبذلك الشطر القوي الأسود الذي يخض نورها في المحرقة خصوصاً، وهذا نطاق لا يبدأ من فرنسا، ولا من ألمانيا، ولا من أي بلد استضاف معسكرات الهولوكوست، هنا وهناك في أوروبا، وليس عجيبة، وإن كان رهيب الدلالة في الواقع، أن يعرب ماكرون عن ذلوه إزاء التشبهات المفزعة بين ألمانا هذه (ويقتصد أوروبا تحديداً)، وتلك الأحقاب التي أفرزت مناخات الحرب العالمية الأولى، وأختها الحرب العالمية الثانية، خاصة في ميدان استنفاة العصبية القومية والعنصرية، وصعودها إلى مصاف الحكم في دول أوروبية مثل إيطاليا ومغاربا والنمسا... صحيح أن استنفاة ماكرون على أوروبا مغالية في ليربها، ولم تعد تسمح للطبقات الوسطى بمسئو معيشة لائق، جاءت متأخرة تماماً، ومعاكسة لكثير من سياساته؛ إلا أن الرئيس الفرنسي اضطر إلى مواجهة الحقيقة، هنا أيضاً، على أن ذلك ذاته دفعه إلى الإقرار بدور بيتان في إنقاذ فرنسا من الاحتلال الألماني في سنة 1916.

وعلى نحو أو آخر، كان ماكرون يتحرك في هوامش متخوفة من المناورين في السجل التاريخي والواقع الراهن، ليس بعيداً عن مصيدة الذاكرة في الحالتين: حينما توجب أن يغي التاريخ حقه، توجب أن يغضب أولئك الذين لا يظنون إلا من ثقب العرف الانتقالي والاختزالي؛ وحينما نشأ إحصاف فرنسا الأثة والدولة، توجب أن يبتذل أكثر فائتر في مهامها المصيدة؛ في بلد حظي على السدوم بمكانة خاصة في نفوس يهود العالم، وبأرشيف عاصف أيضاً...

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

أطفال فرنسا، تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة، عبثاً من طراز خاص، ثقيل ورهيب: إلزام كل طفل حي باجاء ذكرى طف قضي في المحرقة، على نحو أقرب إلى تقصص الحي للميت! ولم تكن مصادفة محضة أن ساركوزي أعرب عن هذه الرغبة خلال خطبته أمام العشاء السنوي الذي ينظمه مجلس الـ CRIF، والذي يتسابق كبار سياسة فرنسا على حضوره والخطابة فيه، للتحرق بن هذه المؤسسة الأهم على صعيد تنظيم حياة، واستثمار قوى وطاقات، نخب الفرنسيين اليهود، وهذا يقود إلى الإطار الثالث، القديم المتجدد بدوره، أي العلاقات التاريخية بين فرنسا والكيان الصهيوني، وطابع منعكسات تلك السجل على «الحزر» الأكبر، أي تفه سياسات دول الاحتلال الإسرائيلي بوصفها ممارسة -مباشرة- وليست غير مباشرة- لتهمة العداء للسامية، وهكذا، كان ووجهه كوكيرمان، الرئيس الأسبق للـ CRIF، قد علق على أعلام السلام الفلسطيني -الإسرائيلي، التي أعرب عنها يهودي فرنسي آخر هو تيو كلاين، كان رئيس المجلس القطيبي ذاته، قائلاً: «قد نرغب في رسم الذنب بالوان وردية، لكنه يظل ذنباً».

وكان كوكيرمان يتساءل عن (ويشكك في) حق أي يهودي في انتقاد الحكومة الإسرائيلية، لأن بلدات، وبالطبع، ولن فاته إدراك طرفي الاستعارة، فإن ياسر عرفات كان هو الذنب الذي يمكن رسمه باللون الوردي دون أن يتغير بطنه الذئبي. كذلك تابع كوكيرمان حملة تائم أعداء إسرائيل في فرنسا، فكتب مقالة في صحيفة «لو موند»، شرن فيها الهجوم على «قيادة هذا البلد من قبلون من أثر الأفعال المعادية لليهود»؛ وعلى «السلطات التي يجلو لها أن ترى في الهجوم على كنيس مجرد عمل من أعمال العنف وليس فعلاً معادياً للسامية»؛ وعلى «بعض اليهود الذين فقدوا الصلته بالواقع اليهودي»؛ وعلى وسائل الإعلام «التي لطيب لها إعطاء تكبير صدى ممكن للأصوات التي تنتقد إسرائيل واليهود، خصوصاً

بين فرنسا واليهود؛ وليس مواطنيها اليهود وحدهم، في الواقع، بل يهود أوروبا بصفة خاصة، ثم يهود العالم عموماً. الأسباب تاريخية في الجوهر، ففي هذا البلد ولدت القضية الشهيرة التي تضمنت محاكمة الضابط الفرنسي اليهودي ألفريد ديفوس، البريء في نهاية المطاف، والذي استنار رسالة إميل زولا الشهيرة: «إني أتهم»، في سنة 1898. وفي هذا البلد ولدت، للمرة الأولى، فكرة الدولة اليهودية كما تخيلها، وحلم بها، صحافي نمساوي يهودي يدعى تيودور هرتزل، كان مراسلاً للصحافة الحرة الجديدة، أبرز المطبوعات الليبرالية في أوروبا تلك الأيام. ورغم أن هرتزل لن يشهد ثمرته بديفوس لأنه توفي في عام 1904، فإنه أصر المعتقد ضد ديفوس، وأصغى إلى هتاف «الوت لليهود»، وكانت مناخات العداء للسامية هذه هي التي دفعت إلى كتابة مسرحيته «الغيتو الجديد»، ثم كرسه الأشهر «الدولة اليهودية».

الإطار القديم الثاني هو السجالي، الذي لا يحسم ولا يتوقف، حول ما إذا كانت فرنسا الأمة، وفرنسا الدولة، هي بدورها مسؤولة عن ترحيل اليهود إلى معسكرات الهولوكوست خلال فترة حكمة فيشي؛ أم، في المقابل، كانت تلك قرارات بيروقراطية وعسكرية، ضمن نظام مرتبط باحتلال خارجي، وهي بالتالي لا تمثل إرادة الأمة ولا الدولة في مفهومها العريض، وكان أربعة من رؤساء فرنسا خلال الجمهورية الخامسة (دوغو، جورج مومبيدو، فاليري جيسكار ديستان، وفرانسوا ميثيران)، قد تبناوا القراءة الثانية، فإروا الأمة والشعب والدولة من جريمة الترحيل؛ وكان جاك شيراك أول رئيس اعتنق القراءة الأولى؛ في سنة 1995، حين اعتبر أن حكومة فيشي كانت هي الدولة، وهي فرنسا الرسمية، وهي مسؤولة عن الترحيل، وسوف يقفي الرئيسان نيكولا ساركوزي وفرنسوا هولاند أثر شيراك، بل سيذهب ساركوزي أبعد كثيراً حين حمل

صبحي حليدي*

■ كما هو العرف في كل واقعة، فعلية أو مختلقة، ذات صلة بتهمة العداء للسامية، خاصة في البلدان التي تقع ضمن خانة «المشوهين الدائمين» انتفض فرنسيس خليفة، رئيس المجلس التمثيلي للمنظمات اليهودية في فرنسا، أو CRIF، في التسمية الموجزة، ضد تصريح أدلى به الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، يخص دور أحد جنرالات فرنسا في حسم معركة كبرى أثناء الحرب العالمية الأولى. «المارشال بيتان كان أيضاً جندياً عظيماً خلال الحرب العالمية الأولى»، قال ماكرون، قبل أن يستكمل العبارة: «وذلك رغم أنه اتخذ خيارات قاتلة خلال الحرب العالمية الثانية»؛ في إشارة إلى أن بيتان تزعم فرنسا تحت الاحتلال النازي في سنوات 1940 وحتى 1944، كما سمح بترحيل قرابة 13 ألف يهودي فرنسي إلى معسكرات الهولوكوست.

«لست أغفر شيئاً، ولكني لا أحوح شيئاً من تاريخنا»، رد ماكرون على الجدل الذي أثاره تصريحه هذا، غامراً من قناة خليفة الذي اعتبر حديث الرئيس الإيجابي على بيتان «صدمة وإهانة» لليهود في فرنسا. سجلات التاريخ، من جانبها، لم تمنح حقيقة ساطعة تشير إلى أن المارشال فيليب بيتان كان، بالفعل، بطل وعانة فردان؛ التي اندلعت في شباط (فبراير) 1916 وكانت أشهر معارك الحرب العالمية الأولى، وأضخمها، واكسبت بيتان لقب «أسد فردان»، ولم يكن ماكرون أول رئيس فرنسي يقف بهذه الحقيقة، إذ سبقه إليها الجنرال شارل دوغول نفسه، حين صرح في سنة 1966 بأن «الجد الذي أحرزه أثار ميشال بيتان» في فردان لا يمكن لأمة أن تنكره أو تمتنع عن الاعتراف به، وهذا إقرار بحقوق التاريخ، والمعنى الأيسر للعلقة بين الماضي والحاضر في علاقة الإذم بذكارتها، ولا تبدلها أية واقع لاخفة مناصرة، حتى إذا كانت تسمح باستخلاص حصيلة سلبية إجمالية في نهاية المطاف.

لكن هذه الواقعة الجديدة تدخل، مباشرة وبدون مراجعات مختلفة، في إطار قديم أو هو العلاقة الخاصة

يحيى الكبيسي*

■ تعكس الموازنة العامة بشكل عام السياسة المالية التي تتبناها الحكومة وتوجهاتها الاقتصادية، وفي العراق، حيث تم استنفاة الديبلوماسية قبل بناء الدولة، بعد 2003، وحيث الحدود، وبالسطة لا تزال غير واضحة، وحيث صراع الهويات يحكم كل شيء، فإن الموازنة العامة توظف من أجل مكاسب سياسية مباشرة، ولا تعبر عن إستراتيجية عمل مالية واقتصادية قصيرة أو متوسطة أو طويلة الأمد. لاسيما مع وجود دولة ذات بنية اقتصادية ريعية، حيث يقتصر دور الحكومة على أساليب وسياسات تدوير الربح النقطي داخل المجتمع.

يوجب القانون أن تعد وزارة المالية الموازنة العامة للدولة وتقدمها إلى مجلس الوزراء في شهر أيلول/ سبتمبر من كل عام لإقرارها، ومن ثم تقديمها إلى مجلس النواب للمصادقة عليها بتاريخ 10 تشرين الأول/ أكتوبر (قانون رقم 94 لسنة 2004). واستناداً إلى ذلك فقد قامت وزارة المالية ومجلس الوزراء السابق بإنجاز الموازنة الاتحادية للعام 2019 مع تأخير في المواعيد أصبح جزءاً من التقاليد العراقية؛ وبعد التصويت على الحكومة الجديدة برئاسة عادل عبد المهدي بتاريخ 24 تشرين الأول/ أكتوبر، قامت الحكومة الجديدة بتقديم مشروع قانون الموازنة إلى مجلس النواب بتاريخ 28 تشرين الأول/ أكتوبر. وقد بلغت قيمة الموازنة أكثر قليلاً من 107 مليارات دولار (128 ترليون - و443.5 مليار دينار عراقي)، وبلغت قيمة العجز في الموازنة ما يقارب 19 مليار دولار (ما يقارب 22 ترليون و874 مليار دينار عراقي) يفترض أن تتم تغطيته عبر الاقتراض بالدرجة الأساس، ومن خلال إمكانية ارتفاع أسعار النفط (تم احتساب الإيرادات المضمنة على أساس

العراق: الموازنة العامة والسياسات الارتجالية

معادل سعر 56 دولاراً للبرميل الواحد)، وعلى إمكانية ارتفاع معدلات التصدير (تم احتساب معدل تصدير قدره 3 ملايين و880 ألف برميل يوميا)، حيث تشمل الإيرادات النفطية نسبة 88.7% من مجموع الإيرادات العامة، أما الإيرادات غير النفطية فهي تغطي نسبة قليلة من مجموع الإيرادات، وهم عاصرها الضرائب وحصص الموازنة من أرباح القطاع العام.

إن المشكلتين البنيتين الأهم في مشروع الموازنة، هما مشكلة الموازنة التشغيلية، ومشكلة استنفاة اللجوء إلى الاقتراض؛ وهما مشكلتان مزمزتان على الأقل خلال السنوات الأخيرة. فتحليل أرقام الموازنة يكشف أن ما نسبته 74.6% من مجموع الإنفاق العام يذهب إلى الموازنة التشغيلية؛ كما يكشف مشروع الموازنة عن الإفراط في الاقتراض الخارجي، وأن فوائد الاقتراض الخارجي والدخلي لعام 2019 فقط، وصلت إلى ما يقرب من 10% من قيمة الموازنة ككل!

وليس ثمة حلول لمعالجة تضخم الإنفاق العام الذي يتطلب إستراتيجية لإعادة هيكلة الاقتصاد العراقي طويلة المدى لا يمكن أن تؤتي ثمارها بشكل عاجل لاسيما فيما يتعلق بالتضخم غير المسبوق في أعداد العاملين في الدولة، فتبعاً لبيانات الموازنة العامة ارتفع عدد الموظفين العاملين الذين يحصلون على رواتبهم من التمويل المركزي من مليون وأربعة وسبعين ألف عام 2004، إلى مليون وتسعمئة وواحد وثلاثين ألف وتسعمئة وواحد وستين عام 2019. أي زيادة مقدارها ثلاثة أضعاف تقريبا. ولكن هذا الرقم لا يشمل جميع من يتلقون رواتب من الدولة؛ فهناك ما يزيد عن مليوني متقاعد (لم يكن هذا الرقم يزيد

عن 600 ألف في العام 12003). تضاف إليهم مئات الآلاف من عوائل الشهداء والسجناء السياسيين ممن يتقاضون رواتب، فضلا عن المتقاعدين والمسؤولين بالمرابرة الاجتماعية، ليصل الرقم إلى حدود 8 ملايين مواطن عراقي يتلقون رواتب من الدولة، واستناداً إلى أرقام الجهاز المركزي للإحصاء/ وزارة التخطيط لعدد سكان العراق في العام 2018، فنحن نتحدث هنا عن نسبة تصل إلى 40% من البالغين فوق 18 سنة يتلقون رواتبهم من الدولة (عدد السكان 38.124 مليون نسمة، عدد من تقل أعمارهم عن 15 سنة 15.428)؛ ومن ثم نحن هنا بصدد أرقام لا يمكن معها التفكير بسياسات اقتصادية حقيقية في مجال إعادة الهيكلة، أو التفكير بإمكانية قيام تنمية حقيقية.

على أن التدقيق في أرقام الموازنة سيكشف أيضا عن مؤشر خطير آخر يتعلق بطبيعة الدولة الطائفية التي يتم تكريسها في العراق يوما بعد يوم، فالأرقام المتعلقة بالموازات الاستثنائية في المحافظات تكشف عن اغفال تام لطبيعة المشكلات التي تواجه المناطق ذات الغالبية السنية التي تعرضت لكوارث نتيجة الحرب التي استمرت أكثر من أربع سنوات؛ كما تكشف عن تفاوت غير منطقي، وغير مسوغ في هذه الموازات؛ مثال على ذلك فإن مبلغ الموازنة الاستثمارية لمحافظة نينوى، ثاني أكبر محافظة عراقية بعد مسان، يبلغ قرابة أربعة ملايين نسمة، والتي تعرضت إلى دمار شديد للبنية التحتية في الحرب على «تنظيم الدولة» لا يزيد عن مئة وستة ملايين دولار فقط، في مقابل موازنة استثمارية لمحافظة البصرة (ثالث أكبر محافظة بعدد السكان يبلغ 2.972 مليون نسمة) بلغت 790.59 مليون دولار!

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التاسر:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والأعلان

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وبروك ومانهايم وروما وعمان وتونس في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
06 W6 9EJ • W6 9EJ
1st Floor Landmark House - Hammersmith Bridge Road • UK
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط)
0208 741 8902 • فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط)
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرح شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



حياد قاس

د. ابتهاج الخطيب

لا يزال هذا الخلط المريب لما هو سياسي ومدني بما هو ديني ينخر في كل جوانب حياتنا، ولا يزال الإصرار على أن الإسلام منهاج دنيا ودين مشوشاً للزوية ومثيراً للخلافات العميقة وخالقاً للأقنعة التي يتخفى الناس خلفها. صدر في الكويت، حديثاً، قانون مرتقب منذ فترة بإنشاء ديوان وطني لحقوق الإنسان سيمثل جهة إنسانية حكومية معنية بمراقبة القضايا الحقوقية في البلد وكتابة التقارير حولها ومساعدة المواطنين والمقيمين على إيصال أصواتهم عن مشاكلهم الإنسانية، وبخلاف إشكالية المتناقضين من حيث صنع مؤسسة إنسانية وحكومية في الوقت ذاته، ذلك أن المؤسسة الإنسانية هي مؤسسة معارضة لطبيعتها ومراقبة للحكومة وناقذة لها، إلا أن إشكالية هذا الديوان تعدت وتعمقت بإشارته إلى الالتزام بنص المادة الثانية من الدستور الذي يشير إلى دين الدولة وأنه مصدر رئيسي للتشريع.

والكويت دولة عميقة الديمقراطية مقارنة بالدول المحيطة، سواء خليجياً أو شرقاً أو وسطياً، لذا استعلو الأصوات— ولو كانت قليلة—لتعترض على أي تمييز ديني سيبيدي هذا الديوان، إلا أن هذا الخلط من بدايته سيخلق عراقيل وإشكاليات عميقة التضارب والمبادئ الإنسانية وشديدة التصعب للعمل الصعب أصلاً والمتعدد العراقيل، دون الحاجة إلى إضافة الحاجز الديني. هذه النقطة تقود للسؤال الجذري المستحق هنا: هل يمكن تأسيس أي عمل إنساني على أساس ديني؟ هنا طبعاً يجب التفريق بين العمل الإنساني المعني بحقوق البشر وبأمنهم وبعيوتهم وبكراماتهم وبغيرها من الأمور الحياتية، وبين العمل الخيري المعني بالتبرع المادي أو العيني؛ فالأخير يمكن له أن يكون دينياً، بل كثيراً ما يكون نابعاً من مشاعر دينية ومنظماً بشكل كبير وفاعل عن طريق المؤسسات الدينية التي عادة ما تكون الأقدر على تجميع الأموال وتحفيز الناس على التبرع للأعمال الخيرية. أما العمل الإنساني، فهو في روحه يتناقض وبشكل مباشر مع أي تصنيف ديني، فما أن يتم ذكر الدين كعامل تصنيفي أو حكمي أو تشريعي في القضايا الإنسانية، حتى يتم نسف القاعدة الإنسانية الأساسية برمته، والتي تنص عليها المادة الثانية من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، حيث تقول: «لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان، وبما تميز من أي نوع، ولا سيما التمييز بسبب العنصر، أو اللون، أو الجنس، أو اللغة، أو الدين، أو العرق، أو الأصل السياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر. وفضلاً عن ذلك، لا يجوز التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للبلد أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاً، أو موضوعاً تحت الوصاية، أو غير متمتعاً بالحكم الذاتي، أم خاضعاً لأي قيد آخر على سيادته». وعليه، فإن أي محاولة تمييزية أو حتى مجرد تصنيفية ستكون في تعارض مباشر وصريح مع القاعدة الأساسية للعمل الحق في الإنساني.

إن استخدام الشريعة الإسلامية، على سبيل المثال، وخصوصاً في الفهم والتفسير الحاليين لمعلم جوانبها، سيكون له بالغ الأثر في فاعلية العمل الإنساني، أول من سيدفع ثمن خلط الشريعة بالعمل الإنساني ستكون المرأة بطبيعة الحال، التي ستقتف الكثير من التفسيرات الدينية أمام نيلها حقوقاً كاملة، مثل الحق في جنسيتها بآبائها، وإضافة اسمها لأسماؤهم، واستقلاليتها كفرد دون وصاية ذكر، وتبويضها المناصب العليا القضائية، وغيرها من المناصب الحساسة، وتسايها في حقوق الطلاق والبراءة والشهادة القضائية، وغيرها. هذا وستكون هناك قضايا أخرى محظورة تداولها تماماً إذا ما كانت الشريعة الإسلامية عاملاً مقروراً في القضايا الإنسانية، منها مثلاً قضايا المثليين، وقضايا زواج القصر، وقضايا حرية الرأي والتفكير مهما بلغت درجتاهما، وقضايا حرية الدخول والخروج من العقائد أو عدم الانتماء لها أساساً، وغيرها من القضايا التي ستكون على درجة شديدة من الحساسية، مشكلةً خطراً في التعامل معها وحرجاً شديداً على الناشطين فيها، حيث سيحكم عليهم المجتمع بالخروج عن الدين (وإن كان ذلك حقاً إنسانياً ولا يجب أن يحمل أحكاماً) وسيوصمون بوصمات أخلاقية حارقة نابعة من الفهم الديني العام للمجتمع.

لن يقبل المجتمع العالمي اليوم أي تحديد أو تأطير للعمل الإنساني، والناشرون في المجال يعلمون أن القضايا المنسببة في أعلى درجات الحرج للناشطين إبان حضور المؤتمرات مثلاً هي قضايا المرأة، والقضايا الجنسانية، وقضايا حرية الرأي وحرية التعبير، وجميعها يعلوها ألف محظور وتحتها وفوقها ألف خط أحمر، وذلك في مختلط الشرائع الدينية الحديثة، ولا تختلف في ذلك الشريعة الإسلامية، بل تزيد من حيث إصرار العالم الإسلامي على التمسك بالتفسيرات القديمة التي لم تعد تتواءم والفهم الحديث لحقوق الإنسان، وحتى ينجح العمل الإنساني وتثبت الحكومة، أي حكومة، صدق توجهها في هذا المجال، يجب أن تأتي مؤسساتها خالصة من كل تصنيف، وتأتي تشريعاتها نقيية من كل تحيز، وقراراتها صافية من كل تمييز، أما بغير ذلك، ومن دون هذا الحياد الشديد القاسي العنيف البارد كقطعة الثلج تجاه أي محاولات تخويف أو دفع بتمييز أو تهديد بدين، فلن ينجح العمل ولن يأتي سوى المزيد من المعضلات الإنسانية والتفريقات والتمييزات الاستشكالية التي ستعقد القضايا وتثقل القلوب، وستشعر أن الدولة بأكملها منخازة لتشريع ديني حتى في تعاملها الإنساني. إن، إما الحياد التام الخالص القاسي الحارق أو نفي أي عمل إنساني على الإطلاق.

ريهانا تحذر ترامب من استخدام أغانيها في تجمعاته

انضمت المغنية ريهانا إلى مجموعة الفنانين الذين طالبوا الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، بعدم استخدام أغانيها في الفعاليات السياسية، وهددت بمقاضاته بعدما تم استخدام أغنياتها الشهيرة «رجوكم لا توقفوا الموسيقى» أثناء تجمّع لأنصار ترامب في تشاتانوغا.

وقالت مجلة «رولنج ستون» إن ريهانا بعثت برسالة رسمية إلى البيت الأبيض، جاء فيها «لقد أحطنا علماً بأن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب استخدم أغاني ريهانا في العديد من الفعاليات السياسية في أرجاء الولايات المتحدة. ريهانا لم تمنح ترامب الحق في استخدام أغانيها، لذا فإن ذلك يُعد خطأ».

ويهدد القرار بتؤيد ريهانا بصورة علنية الديمقراطيين في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس التي شهدتها البلاد، وتنضم بموقفها هذا إلى فاريل وليامز وفرقة رولينغ ستونز، في تحذير ترامب من استخدام موسيقاهم.

● يزور ملك الأردن، عبد الله الثاني، العاصمة الأمريكية واشنطن، حيث يتسلم خلالها جائزة «تيمبلتون»، في حفل يقام في الثالث عشر من الشهر الحالي في كاتدرائية واشنطن، بحضور نحو 600 شخصية سياسية ودينية وفكرية وأكاديمية وإعلامية.

● اختار الاتحاد الأوروبي النجم المغربي عبد الحفيظ الدوزي، والنجمة اللبنانية يارا، للترويج لمشروع يقدم مساعدات للشباب العربي، ينطلق قريباً. يذكر أن الفنانين جمعهما «ديو» سيصدر قريباً، وتعني فيه يارا باللهجة المغربية.

أحوال الناس



● بمناسبة مرور مئة عام على وفاة الأديبة المصرية ملك حفني ناصف، المعروفة باسم «باحثة البادية»، نظمت كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة الجنان في طرابلس (لبنان) ندوة علمية شارك فيها رجال فكر، تناولوا الأثر الذي تركته في عصرها وفي العصور التي تلت.

● الفنان اللبناني زين العمر، فاجأ متابعيه بإعلانه قرار الهجرة إلى كندا مع أولاده. وكتب في تغريدته «الوطن يعني إنو نعيش فيه بكرامة، مش كل حياتنا مصارعة، لبنان وشعبو أشرف عالم بس للأسف، مرضنا وتعبنا وما في شي حرزنا إنو نزرع لم بعض... كل عمرنا ناظرين الفرج وبعدنا ناظرين، الله يخلص لبنان بس هيك».

هولندي يطلب من القضاء تصفير سنه عشرين عاماً!

وقال: «في إمكاننا حالياً اختيار عملنا وجنسنا وميولنا السياسية والجنسية، لدينا الحق حتى في تغيير الاسم، لماذا لا يكون لدينا أيضاً الحق في تغيير السن؟».

ونقل الرجل الستيني عن طبيبه قوله إن السن البيولوجية لراتيلياند تراوح بين 40 عاماً و45.

ومن المتوقع أن تصدر محكمة أرنهيم قراراً في هذه القضية في غضون أربعة أسابيع.

دون جدوى إبطال حقه في الحصول على مخصصات للشيخوخة، قائل إنه منزعج لكونه مخول الحصول عليها.

وامام محكمة أرنهيم، وصف راتيلياند خلال جلسة الإثبات هذا الطلب بأنه «مشروع تماماً» بالنظر عينه للأشخاص المزودجي الهوية الجنسية الذين نالوا حقه في أن يسجلوا ضمن هذه الخانة على جوازات سفرهم.

ويطلب الرجل تعديل تاريخ ولادته على جواز السفر من 11 آذار/مارس 1949 إلى 11 آذار/مارس 1969. وقال راتيلياند، وهو مدرب شخصي «متخصص في تطوير الثقة في النفس»: «أشعر بأنني لا أزال شاباً، وأريد الاستحصال على إقرار قانوني بذلك لأنني أشعر بأنني أتعرض للاستغلال والإساءة والتمييز بسبب سني».

وأشار رب العائلة العازب هذا إلى أنه حاول من

● لاهي-أ ف ب: في سابقة من نوعها في المحاكم الهولندية، تقدم رجل في التاسعة والستين من العمر بطلب قضائي لتصفير سنه عشرين عاماً بسبب استيائه من كونه في مرحلة التقاعد ومن «التمييز» الذي يقول إنه يتعرض له في سوق العمل وفي العلاقات الغرامية.

فقد تقدم إميل راتيلياند بهذا الطلب «الجدي» الذي أنهل القضاة في محكمة في جنوب هولندا.

الجزائر: أجهزة الأمن تفكك شبكتين إجراميتين لتهريب المخدرات داخل حفاظات الأطفال!

الجزائر-«القدس العربي»:

قال بيان صادر عن الدرك الوطني في الجزائر إن فرق التحري والتحقيق تمكنت من تفكيك شبكتي تجار وترويج مادة الكوكايين وحشيش القنب الهندي، وأنه تم توقيف تسعة أشخاص متورطين.

وأضاف البيان أن بناء على معلومات حول نشاط الشبكتين، تم تشكيل فوج من المحققين لتابعة القضية، وأنه بعد التردد والتحقيق تمكن أفراد الدرك من اختراق الشبكة

وتوقيف 6 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 30 سنة إلى 50 سنة.

وأكد أنه تم خلال عملية التفكيك حجز 10 غرامات من مادة الكوكايين، وكمية معتبرة من المخدرات، بالإضافة إلى حجز تجهيزات ممنوعة، كما تم حجز أسلحة بضعاء من مختلف الأحجام والأنواع.

وأشار بيان الدرك إلى أن الكتيبة الإقليمية للدرك الوطني بالدراية قامت بتفكيك شبكة أخرى من ثلاثة أشخاص من دول إفريقيا السمراء، الذين كانوا يقومون بترويج مادة

أقدم رسوم على الصخر تعود لأربعين ألف سنة

ويضيف هذا الاكتشاف دليلاً جديداً إلى سلسلة الأدلة المتزايدة أصلاً عن أن الرسوم الصخرية في الكهوف لم تظهر في أوروبا فحسب كما كان الاعتقاد سائداً.

وقال الباحث ماكسيم زوبير: «نرى أن الفن التصويري تطور وتقدم بشكل متزامن تقريبا في آسيا وأوروبا».

وفي 2014، خلص باحثون إلى أن الفن التصويري ظهر قبل 35 ألف سنة على جزيرة سولاويسي الإندونيسية، غير أن بعض الرسوم التي حللها أوبير وفريقه قرب بورنيو أنجزت قبل ما لا يقل عن خمسة آلاف سنة من تلك الحقب.

طوكيو-أ ف ب: أظهر بحث علمي حديث أن رسماً ملوناً لحيوان في كهف إندونيسي يعود إلى 40 ألف عام على الأقل، ما يجعله أقدم قطعة مكتشفة للفنون التصويرية، ويؤكد أن الفنون الجدارية القديمة ليست ابتكاراً أوروبياً.

هذا الرسم في بورنيو، الذي يصور ربما نوعاً محلياً من الموشى البرية، هو من بين آلاف الأعمال الفنية المكتشفة قبل عقود في هذه المنطقة النائية.

لكن فقط من خلال استخدام تقنية تعرف بالتاريخ باليورانيوم تمكن الباحثون من تحديد تاريخ الرسم.

التلوث يرتفع لمستويات خطيرة في العاصمة الهندية

نيودلهي-د ب: قال مسؤولون، أمس الخميس، إن مستويات التلوث ارتفعت لمستويات خطيرة في نيودلهي في ظل استخدام واسع النطاق للألعاب النارية، على الرغم من حظر محكمة استخدامها خلال احتفالات الدويالي «عيد الأناور»، وكانت المحكمة العليا قد حددت فترة استخدام الألعاب النارية بساعتين فقط أثناء الاحتفال بالدويالي ليلة الأربعاء، ولكن عشرات الآلاف من المواطنين لم يلتزموا بالقرار، ما ساهم في زيادة السحب الدخانية فوق المدينة أمس الخميس. وتراوحت مستويات الجزيئات العالقة أقل من 2 ميكرومتر صباح أمس ما بين 400 و 999 ميكرو غرام لكل متر مكعب، وهي أقصى قراءة يمكن تسجيلها في مراكز رصد جودة الهواء.

وتعد هذه القراءات أعلى 20 إلى 40 مرة من الحد الآمن الذي حددته منظمة الصحة العالمية، التي توصي بأن المواطنين لا يجب أن يتعرضوا إلى مستويات أعلى من 25 ميكرو غرام خلال 24 ساعة، حيث إن الجزيئات الصغيرة يمكنها أن تتخلل الرئتين وحتى مجرى الدم.

ضبط محاولة تهريب ضفادع نادرة

■ بوغوتا-أ ف ب: ضبطت سلطات مطار العاصمة الكولومبية بوغوتا شحنة تضم 216 ضفدعاً ساماً من أجناس مهددة بالانقراض بقيمة مقدرة بأكثر من 380 ألف دولار، كانت معدة للتهريب إلى ألمانيا.

وقالت هيئة البيئة في بلدية بوغوتا إن هذه الضفادع كانت مخبأة في «194 علبة ليكات تصوير» تركها المهربون في مراحيض مطار إيل دورادو الدولي في العاصمة الكولومبية هرباً من الشرطة. وأوضح البيان أن «هذه أكبر عملية ضبط لزواحف تصادر من مهربين للحيوانات البرية في بوغوتا»، وكانت العلب تحوي ثلاثة أجناس مهددة من الضفادع المتصلة في السواحل الكولومبية على المحيط الهادئ. وأظهرت العناصر الأولية لتحقيق الشرطة أن الحيوانات نقلت برا من مدينة كالي (غرب) إلى بوغوتا، حيث كان مقرراً تهريبها إلى ألمانيا ليبيعها بطريقة غير قانونية أو لاستخراج سمها الفتاك.



القبعة: عش عصافير!

تصميم طريف عرض أمس في العاصمة اللبنانية بيروت ضمن مهرجان الأزياء المصنوعة من الشيكولاتة.. وقد تحولت فيه القبعة إلى.. عش عصافير!

مقتل 13 شخصاً في إطلاق نار في ملهى ليلي جنوب كاليفورنيا

■ لوس أنجلوس-الأناضول: قتل 13 شخصاً بينهم منفذ الهجوم، وأصيب ما لا يقل عن 15 آخرين، في إطلاق نار وقع داخل ملهى «بوردر لاين بار أند غريل» في مدينة ثاوزند أوكس، جنوب ولاية كاليفورنيا. وقال المسؤول الأمني المحلي في مقاطعة فنتسورا، غيوف دين، في تصريحات صحافية تلفزيونية، إن إطلاق النار أسفر عن مقتل 12 شخصاً بينهم ضابط بالشرطة يدعى رون هيلوس، ولقي حقه بعد وصوله إلى المستشفى، وأضاف أن منفذ الهجوم لقي صرعه داخل موقع الحادث، دون تحديد ملامح ملبسته أو هويته من أطلاق النار عليه. وفي السياق، أوضح «دين» أن السلطات لم تعرف بعد دوافع منفذ الهجوم، وما إذا كان الحادث له صلة بالإرهاب». وكان الملهى يستضيف فعالية لطالب الجامعات عندما وقع إطلاق النار في المدينة التي تبعد عن لوس أنجلوس حوالي 40 ميلاً.

ونقلت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» الأمريكية عن مسؤول أمني قوله إنه «تم إطلاق 30 عياراً نارياً على الأقل خلال الواقعة».

كما قال شاهد عيان، لم يذكر اسمه، للصحيفة ذاتها، إن شخصاً دخل ركاضاً إلى الملهى حوالي الساعة 11:30 مساء الأربعاء (بالتوقيت المحلي) وبدأ بإطلاق النيران «30 مرة على الأقل» من مسدس أسود على ما يبدو.

أعمال شغب داخل سجن نوادي بعيادة 27 شخصاً

■ موسكو-الأناضول: قُتل 25 سجيناً وحارسان اثنتان، في أعمال شغب وتمرّد وقعت داخل سجن في مدينة ووجنت في طاجكستان، وحسب الأنباء التي أوردتها وسائل إعلام طاجيكية، فإن أعمال الشغب بدأت في ساعة متأخرة من ليلة الأربعاء، في ثاني أكبر سجن في البلاد. وأضاف وسائل الإعلام أن السجناء تمكنوا من الوصول إلى أسلحة القوات الأمنية الشرفة على حراسة السجن. عقب إطلاق السجناء النار بشكل عشوائي، قامت القوات الخاصة بالتدخل لإنهاء أعمال الشغب.

واعتدت وسائل الإعلام، نقلاً عن مسؤولين محليين، أن سجناء مولين لتنظيم داعش الإرهابي هم الذين بدأوا بأعمال الشغب في السجن.